بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ربسر

الحمد لله الذى بيده التثبيت والتصريف وحفظ كلم القرآن عن
التغيير والتحريف انزله على اشرف العالمين وافصح الانسان ووعد للعا ملين
والعاملين به الاحسان والصلوة على جميع الانبياء وافضل الرسل
محمد الهادى الى خير المقام باوسط السبيل وعلى آله الكرام واصحابه
العظام والاصفياء والذين اتبعوهم من الامراء والفقراء والاغنياء
ما طلع الشمس والنجوم والشهاب والقمر وما نبت والنبات والبات ومطر
المطر وبعد فيقول العبد يوسف بن عبد الملك الغفور قد انتصفت
هذه الحواشى من الشارح المشهور للمختصر المسمى بالشافية ولهذا سميتها بالكا فية
وهى للامام الهمام عثمان بن الحاجب ابى عمرو المالكى بالطالب الغالب وقد وقع
ختمها فى اواخر شهر رمضان ذى المغفرة من شهور سنة ثمان وثلثين وثما نمائة
وسلطان الروم على المسلمين والمسلمات والرميين والرميات فى هذا الزما ن
مراد بن محمد بن بايزيد بن اورخان بن عثمان كلهم غزاة قاتلوا الكفرة صابرو
الغنيمة معتقوا الرقبة جلهم شهداء فى سبيل الله شاربوا الكوثر برسول
الله فزاد الله على العالمين علمهم واسر الى يوم القيمة نسلهم غفر الله للمؤ منين
والمؤمنات اجمعين رحمة الله لمن يقول آمين امين بسم بوزن فعل بكسر

الفاء وحذف اللام من السمو وهو الرفعة اصله بسمو بوزن فعل
بكسر الفاء وسكون العين حذفت الواو على غير القياس وعوض عنه
الف الفاصلة فى اوله وسكن السين ثم حذف من الخط فى البسملة الكثرة
الاستعمال وطول الباء عوضا عنه وتطويل السين اشارة الى ان البسملة تسعية
لما بعدها من القول والفعل قرأ وكثر وكسر البدويون بسبب عملها كاكسر اللام الجارة
اذا دخلت على الاسم الظاهر اعلم ان الكثرة لا يزاد هذا الفن مجوزة تجويزا اقوى
او قويا او ضعيفا او اضعف واقلها موجبة فالتعليل بالمرجحة فالمرجحة
اولى ويجوز التخلف فى غير الموجبة وليكن وليكون هذا على ذكر منك
تقترب به على اجوبة واسئلة فى مواضع كثيرة الله علم للذات الواجب
الوجود بوزن العال بحذف الفاء اصله الاله بوزن فعال بكسر الفاء
حذفت الهمزة على غير القياس وادخل فى التعريف عوضا عنها وحذف
الف الزائدة بعد العين من الخط كى لا يكون على صورة حرف النفى وادغم اللام
فى اللام فى التلفظ لانهما من جنس واحد دون الخط لانهما فى كلمتين الرحمن
من الرحمة وهى رقة القلب وغايتها التفضل وهو المراد هنا اصله الرحمان
حذف الف الزائدة من الخط تخفيفا للكتاب وقلب اللام راء لقرب مخرجهما
فادغم فيه فى التلفظ وكذا فى الرحيم لانهما فى كلمتين الحمد احمد حمدا حذف
فعله لدلالة المصدر عليه لكون معناه جزءا من معنى الفعل فعدل الى الرفع للدوام

والنبات وادخل في التعريف للجنس اما من حيث هو هو او من حيث
هو في ضمن جميع الافراد وهو الاستغراق وحذف التنوين وهو عبارة عن النون
الساكنة في آخر الكلمة يتبع حركة آخرها لالة على الاتصال وحرف التعريف
على الاتصال وهو الثابت باللسان على سبيل الاختيار فقط قصدا مطلقا
والمقصد هو الايان بما يشعر بالتعظيم لله حذف الفه الوصل من الخط
باتصال اللام بجارة عبرا عن صورة حرف النطق ثم ادغم لام التعريف
في اللام الاصلية في التلفظ وحذف الاصلي من الخط لثقل كتابة ثلثة امثال
في كلمة وما عنزلتها على الكتبة دون غيرها لانه جيء به بمعنى يوزن للعال
بحذف الفاء رب العالمين مربيهم وما لكهم العلم بوزن الفعل بفتح
الفاء والعين العلامة شبع فتح لتكثر الحروف وجمع نظرا الى الانواع لانه
جمع ملوى الله وباليا والنون لان فيه معنى الوصفية وتغليب كعقلاء
على غيرهم وصلى اصله صلو وقعت الواو رابعة فقلبت الياء الفاتح كما وانفتاح
ما قبلها وكتب الالف صلى على صورة الياء لقلب منها اى عظم الله تعالى على يسرنا
في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الآخرة بتشفيعه
في امته وتضعيف اجره ومثوبته اصله ميودنا بوزن فيعلنا اجتمعتا الواو
واليا وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت فيها واعطي باقيه التشديد
فصار بوزن فيلنا بتشديد الياء بعد قلب والادغام محمد هو الذي كثرت خصاله الحميدة

ولهذا

ولهذا سمي به اشرف الخلق بتوفيق الله تعالى انك لعلى خلق عظيم خاتم النبيين
آخرهم الذي ختم الله به النبوة بالهمز من النبأ وهو الاخبار قلبت الهمزة ياء
لوقوعها بعد ياء زائدة وادغم فيها او الوحي فيها او النبيون من النبوة وهي الرفعة بوزن
الفعيلين فعلى الاول فعل وعلى الثاني فيعل وهو بوزن الفعيل بتشديد الياء الاولى بعد القلب
والادغام وصلى الله على آله واتباعه اصله اهل الا تصغيره اهيل قلبت الهاء الفا
لخفائها لشابهتها حروف اللين في الخفاء وقيل اول الا تصغيره اويل فقلبت الواو الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها او على قول ابن جني الذي يسكن الواو وصلى الله على صحبه جمع اصحاب
جمع صاحب قيل هو مما روى الحديث عن النبي عليه السلام وقيل من جالسه ساعة
وقيل من راى وجهه من المؤمنين اجمعين جمع اجمع تاكيد معنوي وبعد واما بعد
الحمد والصلوة فقد سلف من لا يسعني اصله لا يوسعني لكسر السين فحذفت الواو
لوقوعها بين ياء وكسرة ثم فتح السين على سبيل الجواز طلبا للخفة لثقل الكسرة
مع الياء في الخلق اي لا يجمعني ضيائقه مخالفته ولم يعط حركة الياء الى ما قبلها
لعدم قبولها ولم يعتبر فتحة الضاد حتى تقلب الفا حملا على ما ضيها وهو
ضيائق ولم يعل هذا بقلب الياء الفا لسكونها وما قبلها واما الثلاثي يلتبس بالثلاثي
بحذف احد الالفين لالتقاء الساكنين ولا يوافقني مخالفته ان الحق
انا بمقدمتي وهي الكافية في الاعراب وهو شامل بالمعنى الاعم للاعراب والبناء
لان فيها بيانهما مقدمة في التصريف على نحوها طريقتها في المتانة والسلاسة

حاز

وعلم الاخلال والاملال ومقدمة في الخط اصله الخطط بوزن الفعل
بفتح الفاء وسكون العين وبوزن الفعل بتشديد اللام بعد الادغام
وهي الشافية فاجبته قبلته بوزن فاقلته بفتح القاف وحذف العين
اصله فاجوبته بوزن فافلعته نقلت حركة الواو الى ما قبلها من
الحرف الصحيح فقلبت الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها في
الآن فحذفت لالتقاء الساكنين سايلا كتب الهمزة على صورة الياء
لانكسارها في الوسط متضرعا داعيا الى الله تعالى ان ينفع بهما بهاتين
المقدمتين كما نفع باختهما بتلك المقدمة بوزن بفعتهما بضم الفاء وسكون
العين وحذف اللام اصله باخو تهما بوزن بفعلتهما بفتح الفاء والعين حذف
الواو على غير القياس فجعلت تا التانيث كالعوض عنها ولهذا كتبت طويلة
كالتاء الاصلية ويوقف عليها من غير قلبت الى الهاء ثم ضمت الهمزة
وسكنت الخا لان التغيير والله الموفق والمعين لاسباب الخير والمبقي لاسباب
الشر التطريف والتصريف علم لهذا العلم علم يستعمل في الكليات يقال علمه وعلم به
الم احاطتها باصول وقواعد كلية الاصل قضية كلية تنطبق على جميع
جزئياتها عند لمعرفة احكامها كقولنا كل واو وياء اذا اجتمعتا وسبقت
احديهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت في الياء ومن عادتهم ان يستعمل
العلم في الكليات والمعرفة في الجزئيات كذلك قلبت واوهما ياء لتعرف يستعمل

الكاف صفة مصدر يته محذوفة
وما مصدرية اي منفعا
مثله تنفعه
باختهما

موضوع التصريف

فتحرك

في الجزئيات بها بتلك الاصول احوال بنية الكلم يخرج بها سائر النحو
والصرف الاحوال هي العوارض التي تلحق الابنية هي الالفاظ باعتبار حروفها
وحركتها وسكناتها، الموضوعة لها باعتبار كونها مادة للكلمة اي يعرف
بها الماضي والمضارع والامر وغير ذلك التي ليست باعراب هو شامل بالمعرب
الاعم للاعراب والبناء فيخرج به النحو باقسامه اي بحث المعربات والمبنيات
وابنية الاسم المتمكن الذي يمكن تصريفه واشتقاقه الاصول صفة للحروف
وهي ثلثة انواع ثلثية نحو رجل ومرلم تكن اقل منها لانه لابد من حرف
يبتداء به ومن آخر يوقف عليه وحركة الاولى وسكون الثاني قطعي قتنافيا
فينفصل بحرف آخر جايز فيه الحركة والسكون ليلا يتوالى احدهما وبرباعية نحو جعفر
وخماسية نحو قدعمل ولم يجز السداسية لئلا يتوهم انه كلمتان وجازت الخماسية
للتوسعة وابنية الفعل الاصلي نوعان ثلثية نحو علم ورباعية نحوه حرج
ولم يجز الخماسية فيه لثقله بكثرة التصرف ولانها كانت كالسداسية اذ الفعل
لها الضمير المرفوع المتحرك لانه كالجزء منه ولهذا يسكن ما قبله فهي مرفوضة
في الاسم الخفيف ففي الفعل الثقيل اولى وجازت الرباعية للتوسعة ويعبر عنها عن الاصول
اذا علمت هذي والزوايد بطريق من الطرق كما تقول مثلا الاصلي ما ثبت في تصريف الكلمة
لفظا كايقاء فرحوا الضرب في متصرفاته او تقديرا كعين قدلت والزوايد الساقط في بعضها
كواو وقوع في قعدتم ويد تعليم المتعلمين فان الطريق ان يقال اذا وزنا لفظا فما كان منه مقابلا معبرا

بحسب غرض والبنية هي

بالفاء والعين واللام فهو اصلي وما ليس كذلك فزايد واختص فعل للوزن
شموله القولي والفعلي يقال فعل الضرب وفعل القول وفك تركيبها لعمم
المتحركات بالحركات المختلفة وجعل من الثلاثي لا من غيره لان الزيادة اسهل
من النقص ولهذا الوزن اقل اصوله من الثلاثة وما زاد من الاصول
على الثلاثة يعبر عنه بلام ثانية نحو فعلل في وزن جعفر وفعلل في دحرج
ويعتبر بلام ثالثة نحو فعلّل في حمرّش ولم يعتبر بغير هذه الحروف لثلا
يخالف وزن الثلاثي في اصل الحروف ولم يعتبر منها بغير اللام لعدم
المجاورة ويعبر عن الزايد على الاصول بلفظه نحو فاعل في ضارب
ويفعل في يضرب فيما زاد لمعنى زايد ونحو افالة في اقامة واستفالة في استقا
فيما زاد للتعويض ونحو فعال في نحو كتاب فيما زاد لتكثير الحروف ونحو فوعل
في حوقل فيما زاد للالحاق بغيرها الا المبدل من تاء الافتعال فانه يعبر بالتاء
لا بلفظه لئلا يختلف وزن نحو واحد زيد في باب واحد نحو افتعل في نحو اظطراب
وازدجر لا افطعل وافدعل والا المكرر سواء كان من حروف الزيادة
او من غيرها وسواء كان للالحاق نحو قعنس بوزن فعلل الا فعلس ونحو
جلبب بوزن فعلل الا فعلب او لغير نحو كرّ بوزن فعل بتشديد العين
لا فعل ولا فسعل ونحو فرّح بوزن فعّل بتشديد العين ولا افرعل
فانه يعبر بما يعبر به ما تقدمه او ما تأخر لتوهم الاتحاد لقصد

التكرير

التكرير حقيقة وصورة ان عبر بالعين فهو عبر بالعين وان عبر باللام عبر
باللام وان عبر بالفا فعبر بالفا نحو فعفيل في مرمريس وان كان المكرر للالحاق
او لغير من حروف الزيادة وقد ذكر مثالها وحروفها حروف سألتمونيها او با
سيء هل نمت او اتاه سليمون او هويت السمان او اليوم تساه او لم يأتنا
سهو قد تزاد وقد تكرر ويكون اصولا وحروف غيرها تكون اصولا وقد
تكرر ولا تزاد الا ما علم بتتبع ودليل على انه لم يقصد تكراره بل قصد
زيادته فقط فهو يعبر بلفظه لانه غير مكرر قصدا وحقيقة بل صورة
فقط نحو سخنون بوزن فعلون بفتح الفاء وسكون العين لا فعلو
ودليله وجود نظيره نحو حمدون بفتح الحاء ومن ثمة اي لاجل ان التكرير
يقتضي زنة المكرر بمثل زنة ما قبلها كان حلتيت وهو صمغ الانجدان
وهو اسم شجر فعليلا فاصلة يعبر به ما تقدمه وهو اللام لا فعلتا لانه
لا يعلم الدليل الا قصد الزيادة فقط حتى يعبر بلفظه وهو ملحق بقنديل
وسخنون وهو اول الريح والمطر وعشنون وهو راس اللحية فعلول بضم الفاء
وسكون العين وهما من ذلك ايضا لا فعلون لان الدليل الى مجرد الزيادة
فيعبر بلفظه لذلك التكرير المذكور في حلتيت واعلم مداى وزن فعلون ووجود
فعلول نحو غنزوز بضم العين المعجمة وسكون الضاد المعجمة فلحقتان
بدوبوما لان من العظم وسحنون ان صح النقل فانه فعلول بفتح الفاء وسكون

الذي قلنا من قصد التكرار

قاسم

ط

ط

ط

ط

العين ولم يزد بلفظه لان له دليلا على القصد بمجرد الزيادة وهو مجيئ

مثل يحمدون بفتح الحاء المهملة اسم جبل وهو اى هذا الوزن مختص بالعلم

فكانه لم يعتبر بالزيادة ليكون لا فعلول لند ورغيلول وهو صعفوق بفتح الصاد

المهملة وسكون العين والنادر كالمعدوم وهو اسم قبيلة باليمامة بالعدمية

لانه اعجمى لا ند وره وخراسوب بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء المهملة ضعف

فاذا ثبت ان صعفوق اعجمى فلو قال

وهو ما يكون فى ثنيتى كلام والفصيح بالضم وهو نبت يتداوى به وسمسم

وسمسام ماء لبنى ربيعة فعلان بفتح الفاء المعجمة وسكون العين فيعبر بلفظه

وغرعل وهى ناقة بها ظلع وعرج نادر وهو ما قل وجوده وان لم يكن بخلاف

القياس فلا يعتبر به وبطنان اسم لباطن الرئتين فعلان بضم الفاء وسكون

العين لا فعلال لانه لا يوجد فى كلام العرب وقرطاس بضم الفاء وسكون الراء

المهملة وضعيف فلا يحمل عليه مع انه نقيض ظهر وان اسنم لظاهر

الرئتين فعلان بضم الفاء لا فعلال بالاتفاق فالحمل عليه اولى حملا للنقيض

على النقيض فان كان وجد قلب مكانى وهو نقل الحروف عليه عن عوارضها

من الحركة والتسكين مكان حرف آخر معروض لعوارضها فى الموزون طلبا

للخفة قلبت الزنة فى المكان مثله ليدل قلبها على قلبه كقولك فى آدر اعسر

بتقديم العين وسكونه اصله ادر وزن افعل بفتح الهمزة وسكون الفاء

وضم العين قلبت الواو المضمومة همزة لثقل الضمة عليها ثم قدمت على الراء المهملة

فاجتمعت

فاجتمعت همزتان متحركة وساكنة فقلبت الثانية الفا فهو بوزن آفل ومد

نشد الضالة نشدا ونشدة ونشدانا بكسرهما طلبها وعرفها وفلانا

عرفه معرفة وبالله استحلفه وفلانا نشدا قال له نشدك الله او اسالك بالله

ونشدك الله بالفتح اسئلك بالله وقد ناشده مناشدة ونشادا حلفه وانشد

الضالة عرفها واستنشد عنها ضدوا شهر قراءه وبهم صياحهم وتناشدوا

انشد بعضهم بعضا وانشده بالكل الصوت والشد رفع الصوت و

الشر الناشد كانشودة ج انا شيد واستشد الشر طلب انشاده

ونشد الاخبار اذاعها بعلمها ومنشد كمحسن ع بنور ضوى والساحر

وآخر فى جبال طى قاموس مدون

ثة اوجه باصله الذى هو

عين فيهما بالوزن فاع يفاع

العين وبامثلة اشتقاقه اى المقلوب

ن العارضة يوجه ويوجه

ه اصله الوجه بوزن الفعل بفتح

فقلبت الواو والفا تحركها فى الاصل

حة والحادى بوزن العالف

حة وغيرها تدل على ان اصله

ح الدال وقدم الحاء موضع الواو

ربها والفتى بوزن الفليع بكسر الفاء ونقل العين

لام واللام الى موضع العين فان مفرده الذى هو الفوس وقوس

الشيخ واستفوس اى انحنى ورجل منفوس اى معه قوسه تدل على ان اصله

فووس بوزن فعول بضم الفاء والعين وقدم السين لكراهة اجتماع

الضمتين والواوين فقلبت الواو الاولى ان اصله واخر الواو الى موضع

السين لكراهة اجتماع الضمتين والواوين فقلبت الواو المتطرفة

ياء فاجتمعت واو واليا والسابق ساكن فقلبت الواو ياء وادغمت فيها

أى ما

الى موضع الواو والكوم

العين أو بتزايد اللفظ لان له دليلا على القصد بمجرد الزيادة وهو مجيئ

فاجتمعت همزتان متحركة وساكنة فقلبت الثانية الفا فهو بوزن آفل بمد
الهمزة وضم الفاء ويعرف القلب المكانى بستة اوجه باصله الذى هو
المصدر كناء ينائ بوزن فلع يفلع بفتح العين فيهما بل بوزن فاع يفاع
اصلها نأى ينأى يعرف من النأى بهمز العين وبامثلة اشتقاقه اى المقلوب
وهو القدر والمنزلة وهى الكلمات التى كلها راجعة الى اصل واحد
كالجاه بوزن العفل بتقديم العين بل بوزن العاع وجه يوجه ووجه
يتوجه وواجه يواجه وغيرها تدل على ان اصله الوجه بوزن الفعل بفتح
الفاء وسكون العين فقدم الجيم على الواو فقلبت واوا والفا لتحركها فى الاصل
وانفتاح ماقبلها فى الثانى او على قول ابن جنى والحادى بوزن العالف
بل العالى فان توحد يتوحد والوحدة والواحدة وغيرها تدل على ان اصله
الواحد بوزن الفاعل اخر الواو موضع الدال وقدم الحاء موضع الواو
فقلبت واوا وياء لانكسار ما قبلها والفتى بوزن الفليع بكسر الفاء ونقل العين
الى موضع اللام واللام الى موضع العين فان مفرده الذى هو الفوس وقوس
الشيخ واستفوس اى انحنى ورجل منفوس اى معه قوس تدل على ان اصله
فووس بوزن فعول بضم الفاء والعين وقدم السين لكراهة اجتماع
الضمتين والواوين فقلبت الواو الاولى الى اصله واخر الواو الى موضع
السين لكراهة اجتماع الضمتين والواوين فقلبت الواو المتطرفة
ياء فاجتمعت واو وياء والسابق ساكن فقلبت الواو ياء وادغمت فيها

الى موضع الواو الاولى

فاجمعت

لتذكر الثنين ليناسب الياء وكذا القاف ايضا فلاتباع بل بوزن الفلي بتشديد
الياء وصحته كايس بوزن عمل بتقديم العين وفتحها وكسر الفا فحركتها
مع وجود موجب الاعلال وهو تحرك الياء وانفتاح ماقبلها تدل على
ان الهاء مقلوبة ولايلزم من دلالة القلب على الصحة حتى يلزم صحة ياء ويقال
استعاله كاترام بمد الهمزة قبل الفاء فعلة استعماله تدل على ان اصله
ارام بسكون الراء ومد الهمزة بعدها لان استعمال هذا كثير بوزن جمع رئم
بكسر الراء وسكون الهمزة وهو الظبي الابيض قدم العين هكذا ن
الفاء فاجتمع همزتان متحركة وساكنة فقلبت الثانية الفا كادر وقد
وضحناه وآدر في جمع دار على ماعرفت فانه اقل استعمالا من ادور وباداء
تركه لاجتماع الهمزتين عند الخليل نحو جاء اسم فاعل من الاجوف اليائي المحمود
الآرام اصله جائي بالاتفاق فعند قلبت اللام الى موضع العين فسكن
الياء فاجتمع ساكنان الياء والتنوين حذفت الياء واعطى التنوين
لما قبلها ولم يحذف التنوين لدلالته على متمكن الاسم فهو بوزن فال بحذف
العين وعند سيبويه قلبت الياء همزة وقلبت الثانية ياء لانكسار ماقبلها
ثم اعلت كما ذكر فهو بوزن فاع بحذف اللام او باداء تركه الى منع الصرف
بتغيير علة على القول الاصح في الجلد وهو قول الكسائي نحو اشياء فيه مذاهب ثلثة
فانها عند سيبويه في الاصل شيآء بوزن فعلاء بكر هو اجتماع همزتين بينهما

الف فقلبوا اللام وهي الهمزة الاولى الى موضع الفاء ففعلوا الشياء فوزنها الفعاء
بتقديم اللام الى موضع الفاء وقال الكسائي وزن اشياء افعال لانه جمع شيء
بوزن فعل بفتح العين الفاء وسكون العين كقولهم اقوال وبيت وابياء وقال
الفراء وزنها افعاء بحذف اللام واصلها اشياء وزنها افعلاء بسكون الفاء
وكسر العين جمع شيء بتشديد الياء بوزن فيعل بفتح الفاء وسكون الياء وكسر العين فخففت
فبقي شيء بوزن فعل بفتح الفاء وكسر العين للتخفة فجمع على افعلاء كبيت وابياء
بتقديم الباء المنقطة واحدة على الياء المنقطة بنقطتين تحتانيتين فحذفت
الهمزة التي هي اللام تخفيفا وكراهة اجتماع الهمزتين بينهما الف وفتح
الياء لاجل الالف وهي غير منصرف بالاتفاق يلزم سيبويه من مخالفة الظاهر
القلب وهو ثابت كثير ويلزم الكسائي منع الصرف بغير علة وجمع افعال على
افاعل بكسر العين لانه جمع على اشاوى بفتح الواو اصله اشائي بكسر الياء قبل
الهمزة قلبت الهمزة ياء لانكسار ماقبلها والياء الاولى واو للخفة لكونها مناسبة
للالف في العلو فقلبت الثانية الفا على غير القياس ففتحت لواو والالف
والقياس ان يجمع على افاعل ياء بعد العين فنقلبت من الالف اجيب عن هذا
بانه على القياس لانه اصل اشاوى اشياييء بياءين قبل الهمزة اوليهما مكسورة
نحو انعام وانا عيم قلبت الهمزة ياء لانكسار ماقبلها لان التاء كغير حاجز حصين
مع انها آخر الكلمة فحذفت اولى للخفة وقلبت الاخيرة الفا على غير القياس والاولى واوا

للخفة وفتح للالف وجمع الفراء الاخذ من غير الشايع لان شيئا بالتشديد
ليركثر استعماله استعمال ميت وميت بالتشديد في التصغير الى المخفف لانه
يصغر شيئ على شيئاء بتشديد الياء فيكون وزنه فيعاء والقياس
ان يصغر تصغير شيء وهو شيئ بضم الشين وتشديد الياء الثانية
اصله شيئ بهمزة بعد الياء بين قلبت الهمزة ياء وادغمت الثانية فيها
والجمع افعلاء على افاعل لانه يجمع على اشاوى وهو لا يجمع هكذا
وعند سيبويه منع صرفه للالف الثانيث وتصغيرها عليها لانها اسم جمع
وجمعها عليها لانه فعلاء كصحراء وصحاري بياء فما خالفته اقل
اولى وعليه ترتيب المتن وكذلك القلب المكاني من الحذف فانه بوزن
باعتبار ما صار اللفظ اليه كقولك في قاض قاع بحذف اللام اصله
قاضي بتنوين الياء فسكنت لتطرفها ونقل الضمة او الكسر عليها وحذف
للتقاء الساكنين الياء والتنوين وحذف الياء واعطى التنوين لما قبلها فان
حذف الحركة فقط في الموزون حذفت من الزنة كقولك في غزو بسكون العين في
عضد بضم بحذف ضمة الضاد للتخفة وفخذ بحذف فكسر الخاء الا اذا اريد ارتبيي
الاصول فبحاء اي في مقلوب المكاني والمحذوف فلم يقابل الوزن ولم يحذف كقولك
وزن اليأس في الاصل فعل ووزن قاض فاعل ثم ان وجد قلب عين نحو في الموزون
قد يقلب في الزنة مثل القلب الذي فيه كقولك وزن قال فعاف وطال فال ووزن غزا ورمى

فعاو

فعا وان وجد في الموزون نقل حركة حرف الى ما كن سلب حركته اولا
قد تنقل من الزنة ايضا كقولك وزن يقول بفعل بسكون العين ووزن
فعل بالعين ووزن بيع بالسكون وان وجد في الموزون ادغام حرف
حرف آخر قد يلغم ذلك الادغام في الزنة ايضا كقولك وزن مد
وردّ عضّ فلم وتنقسم الابنية الى قسمين صحيح قدمه لكون مقيسا
عليه ومعتل فالمعتل قدمه لكون مفضوحه مطلقا ومجهوله ياء وهو ما فيه حرف علة
والصحيح بخلافه اي هو ما لا يكون حرف علة فيه فالمعتل خمسة اقسام لانه
ان كانت بالفاء فقط يقال مثال لما ثلثة الصحيح في الصحة في بعض تصرفاته وان
كانت بالعين فقط يقال له اجوف لان اعتلاله في الوسط الذي كالجوف وذو الثلثة
بكسر وعاضديه على ثلثة احرف اذا اخرت عن نفسك وان كانت
باللام فقط يقال له منقوص وناقص لنقصانه عن قبول بعض الاخر
وذو الاربعة لكونه مع عدم التغير في محله على اربعة احرف اذا اخرت
عن نفسك وان كانت بالفاء والعين نحو ويل ويوم ويأس ولم يبن
منه فعل او كانت بالفاء والعين واللام نحو واو وواو اسمها يقال لها
لفيف للتفافه حرفي العلة او حروفها مقرون لمقارنتها وان كانت
بالفاء واللام يقال له لفيف لزلك ومفروق لافتراقها بحرف الصحيح وكلهم
الثلاثي المجرد قد يلحق لكثرة استعماله وكونه اخف عشرة ابنية مستعملة والقسمة

العقلية تقتضي كونه عشر بناء لا اعتبار في الاول للام لكونها محل اعراب
وللفاء اربعة احوال السكون والفتح والكسر والضم وكذا للعين ومن ضرب
الاربعة في نفسها يحصل ستة عشر بناء اربعة منها متعذرة بل غير
ممكنة وهي ما كان الفاء ساكنا فيه مع الاحوال الاربعة للعين لتعذر الابتداء
بالساكن فالممكنة تقتضي اثني عشر بناء اربعة منها ما كان
فيه الفاء مفتوحا مع الاحوال الاربعة للعين واربعة ما كان فيه مكسورا
معها واربعة ما كان فيه مضموما معها اسقط منها من اثنا عشر
فعل بضم الفاء وكسر العين وفعل بكسر الفاء وضم العين استثقالا
لكثرة بعد الضمة بالعكس وفي الاول اخف بالنظر الى الثاني لان فيه انتقا
من الاثقل وهو الضم المحتاج فيه الى تحريك العظام الثلاثة وفي الثاني
من الثقيل وهو الكسر وفيه لا يحتاج الا الى تحريك عضلة واحدة واعتبار
الخفة انما اولى لان العمل يعتبر بالخاتمة فالفتح اخف منهما لعدم الاحتياج
الى التحريك والخفة الاولى وضعوه للفعل اذا لم يسم فاعله ولم يثقل ضم الباء في نحو ضرب
بعد الكسرة لقبوله الزوال بالجازم والناصب وجعل الاول بضم الفاعل وكسر
الميم تمييزا بينه وبين المفعول من الفعل المجهول اوتاوا والجاك بكسر الحاء وضم
الباء غير ثابت اذ المشهور بكسرهما وان ثبت بالكسر والضم فعلى تداخل
اللغتين فان المتكلم لما تلفظ بالحاء المكسورة من اللغة الاولى المشهورة

غفل عنها وتلفظ بالباء المضمومة في الثانية وهو تكسر كل شيء كالرمل
والماء اذا مرتجبهما الريح هذا في حرف الكلمة وقد يكون التداخل في كلمتين
نحو قنط يقنط فانه يجيء من الباب الثاني والرابع فاذا جعل من التا
وس ومضارعه من الثاني واذا جعل من الثالث فماضيه من الثاني
ومضارعه من الرابع ورئم بضم الراء وكسر الهمزة للانس والعجز ووعل
بضم الواو وكسر العين للمضر الجبل من الاجناس المنقولة في الافعال
كشوط وتبشر على صيغة ماضي المجهول علما للطايرين وهي ذ الابنية
العشرة المستعملة فان كان الفاء مفتوحا فالعين اما ساكن فهو فلس
واما مفتوح فهو فرس واما مكسور فهو كتف واما مضموم فهو عضد وان
كان الفاء مكسورا فالعين اما ساكن فهو جبر واما مفتوح فهو عنب
واما مكسور فهو ابل وان كان الفاء مضموما فالعين اما ساكن فهو
قفل واما مفتوح فهو صرد واما مضموم فهو عنق وقد يرد بعض اي
اي يجوز ورد هذه الاوزان الى بعض آخر ففعل بفتح الفاء وكسر العين مما
ثانيه حرف حلق كفخذ يجوز فيه فخذ بوزن فعل بفتح الفاء وسكون
العين للخفة وفخذ بوزن فعل بكسر الفاء وسكون العين بنقل كسرة
حرف الحلق ما قبلها بعد سلب حركته للخفة ايضا وفخذ بوزن فعل بكس
الفاء والعين لاتباع حرف الحلق ما قبلها في الحركة للخفة ايضا لقوته وكذلك الاسم

فاضيه من الرابع ومضارعه من الثاني ماضيه من الثاني
ومضارعه من

الذى فيه حرف الحلق الفعل الذى فيه ذلك الحرف كنعق يجوز فيه هذه الاوجه
ذكرهن للاشتراك فى هذا الحكم معه ونحو كتف مما لم يكن ثانيه حرف حلق
فى الوزن المذكورة يجوز فيه الوجهان مما ذكرنا كتف بوزن فعل بفتح الفاء
وسكون العين وكتف بوزن فعل بكسر الفاء وسكون العين ولم يجز كسرها
لعدم قوة غير حرف الحلق حتى يتبع وفعل بفتح الفاء وضم العين نحو عضد
يجوز فيه وجه واحد عضد بفتح الفاء وسكون ولم يجز على الاصح بوزن فعل
بضم الفاء وسكون العين بالنقل لثقل الضمة ولم يجز ابن بوزن فعل بضمتها
لذلك ولعدم القوة وفعل بضمتها نحو عنق يجوز فيه وجه واحد لانه لم يكن
النقل والاتباع عنق بوزن فعل بضم وسكون العين للخفة وفعل
بكسرهما نحو ابل وبل يجوز فيه وجه لذلك ابل وبل بوزن فعل بكسر الفاء
وسكون العين تخفيفا للكسرتين ولا ثالث فى كلام العرب لهما لابل
وبل وهو الضم يكون ثابتا اصيلا فصيحا موجودا خارجيا من الاسماء
كابل ومن الصفات كبلق فما وجد على هذا الوزن فكون على هذه الاوصاف
ممنوع والمفصوح حرفا هو المتصف بهما كالابل وهو الولود والاتان
والابط والحبك والاطل وهو الحاضرة بهذا الوزن المذكورة وفعل
بضم الفاء وسكون العين نحو قفل يجوز فيه قفل بوزن فعل بضمها
على مرأى لاتباع الفاء العين فى الضم ولا يتصور النقل بجيئ عسر ويسر

بوزن

بوزن فعل بضمها فى عسر ويسر بوزن فعل بضم الفاء وسكون العين
لان الضم العين فيهما لقلة استعماله فرع سكونه لكثرة استعماله وعلى
مرأى الاكثرين لا يجوز ضم العين لانعدام الخفة المطلوبة ويجوز كون
ضم عين عسر ويسر وسكونهما اصليين وكثرة استعمال السكون
لكونه اخف وللوبا على المجرد ابنية خمسة مستعملة قلة على الخماسى لخفة
بالنسبة اليه والقسمة العقلية تقتضى اربعة وستين بناء حاصلة فى
ضرب الاحوال الاربعة للفاء فى ستة عشر حاصلة فى ضرب الاحوال
الاربعة للعين فى الاحوال الاربعة للام الاولى وستة عشر من الاربعة
والستين متعذرة بل غير ممكنة وهى الحاصلة من ضرب سكون الفاء
فى ستة عشر والقسمة الممكنة تقتضى ثمانية واربعين بناء حاصلة من ضرب
الاحوال الثلثة للفاء فى ستة عشر ولم يات منها لثقلها الا خمسة
جعفر وهو النهر الصغير بوزن فعلل بفتح الفاء واللام وسكون
العين وزبرج وهو الزينة بوزن فعلل بكسر الفاء واللام الاولى وسكون
العين وبرثن وهو مخلب الاسد بوزن فعلل بضم الفاء واللام وسكون
العين ودرهم بوزن فعلل بكسر الفاء وفتح اللام الاولى وقمطر وهو
ما يصان فيه الكتب بوزن فعلل بكسر الفاء وفتح العين وسكون لام الاولى
وامثلة من الصفة على الترتيب المذكور سلهب للطويل وقرشب للخفا

سلهب بارل ردفوسى بارل

جامعة السليمانية
الامانة العامة للمكتبة المركزية

وجرشع للطويل وفبلغ للاكول وسبنطر للطويل الممتد وفي ثبوت المثال
الرابع منها كلام يجيئ في ذي الزيادة انشاء الله تعالى وزاد الاخفش نحو نجحدب
بناء لسادس النوع من الجراد بوزن فعلل بضم الفاء وسكون العين وفتح
اللام الاولى وبرويه سيبويه بضم الدال وروى الفراء تلحا وبوقعا بهذا
الوزن وجعلها ابو علي معربا وعدم ادغام عندئذ بهذا الوزن اي بدليل
على ان الدال الثانية للالحاق وكذا عدم اعلال عضبب بهذا الوزن اسم واد
يدل على ان الباء للالحاق فلا يرد ما قيل من ثبوت ملحق به واما نحو جندل الارض فيما
حجارة بوزن فعلل بفتح الفاء والعين وكسر اللام الاولى وعلبط للقطيع
من الغنم بوزن فعلل بضم الفاء وفتح العين وكسر اللام الاولى فنادر ان
فلا يرد الابنية بها وايض علم بالاستقراء علم اربع حركات متواليات
في كلامهم فتوالي الحركات الاربع فيهما حملها على باب مزيد الرباعي
لانهما مقصوران عن جحادل وعلابط وكذا هدبد للبن الغليظ
بوزن عضبط مقصور عن هدابد وللخماسي المجرد ابنية اربعة
مستعملة والقسمة العقلية تقتضي مايتين وستة وخمسين بناء حاصلة
من ضرب الاحوال الاربعة للفاء في اربعة وستين حاصلة من ضرب
الاحوال الاربعة للعين في ستة عشر حاصلة من ضرب الاحوال
الاربعة للام الاولى في الاحوال الاربعة للام الثانية والاربعة والستون

منها

منها غير ممكنة وهي الحاصلة من ضرب سكون الفاء في الاربعة والستين و
والممكنة تقتضي مائة واثنين وتسعين ولم يات منها لثقلها الا اربعة ابو
سفرجل بوزن فعلل بفتح الفاء والعين واللام الثانية وسكون اللام
وقرطعب وهو الثبتي القليل بوزن فعلل بكسر الفاء وسكون العين
واللام الثانية وفتح اللام الاولى وجحرش وهي العجوز بوزن فعلل بفتح
الفاء واللام الاولى وسكون العين وكسر الثانية وقذعمل هو الابل الضخم
بوزن فعلل بضم الفاء وفتح العين وسكون اللام الاولى وكسر اللام الثانية
وامثلة على هذا الترتيب همرجل للواسع الخطو وجرشل الابل ضخم
وقبعثرى للافعوان العظيم الذكر من الافعى وخبعثن للشديد
وللمزيد فيه من الثلاثي والرباعي ابنية كثيرة اذ يكون الزيادة واحدة او اثنين
او ثلثا او اربعا ومواقعها اما قبل الفاء والعين او بين العين واللام
او بعد اللام وتكون متفرقة او مجتمعة ولم يذكرها ثلثة لعدم الحصر
ولم يجيئ المزيد فيه من الخماسي الا عضرفوط للعظاية ويقال له بالفا سية
كرابسو بوزن فعللول بفتح الفاء وسكون العين واللام الاولى وسكون العين
وزيادة الواو بين اللام الثانية والثالثة وخزعبيل بوزن فعليل بضم كلام باطل
الفاء وفتح العين وسكون اللام الاولى وزيادة ياء بين الثانية والثالثة
وقرطبوس للداهية بوزن فعللول بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وزيادة

الواو بين اللام الثانية والثالثة وقبعثرى للابل القوى بوزن فعلل بفتح الفاء
والعين واللام الثانية وسكون اللام الاولى وزيادة الالف بعد الثالثة ولحوق
تاء التانيث كوقبعثرة يمنع كون الفه يمنع للتانيث وكذا عدم التشديد
الاصلى فى الاسم يمنع كونه للالحاق وحنديس وهو الخمر القديمة بوزن
فعليل كمزيد الرباعى بفتح العين وزيادة النون الساكنة بينهما وزيادة
الياء بين اللام الثانية والثالثة وقيل بوزن فنعيل بفتح الفاء واللام الاولى
وسكون العين وزيادة الياء بين الثانية والثالثة وقيل بوزن فنعيل من مزيد
الرباعى بفتح العين وزيادة النون الساكنة بينهما وزيادة الياء بين اللامين
فوقع التردد فى زيادة النون ولهذا حكم باصالة ما على الاكثر لانه اولى
ولما فرغ من المبادى وهو التعريف والموضوع وهو الابنية المقيدة
بالاحوال المطلقة شرع فى المسائل وهى احوال الابنية المخصوصة المتعلقة
بها قد تكون الاحوال المخصوصة للحاجة وهو ما يتوقف عليه فهم
المعنى الملتفظ بالكلمة والاولى يسمى بالاحتياج المعنوى كالماضى والمضارع
والامر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل
والمصدر واسم الزمان والمكان والآلة والمصغر والمنسوب والجمع والثانى
يسمى بالاحتياج اللفظى نحو التقاء الساكنين على غير حده والابتداء بالساكن
والوقف على المتحرك فان الاولين متعذران وكذا الثالث من حيث الاصطلاح

لما يجئ

لما يجئ ان شاء الله تعالى وقد تكون تلك الاحوال للتوسع وهو ما لا يتوقف
عليه فهمها كالمقصور والممدود وذى الزيادة وقد تكون تلك الاحوال
للجانسة وما بعدها وهى كالتوسع فى عدم توقف فهمها كالاماله
وقد تكون تلك الاحوال المخصوصة للاستثقال كتخفيف الهمزة والاعلال
والابدال والادغام والحذف هذا هو الذكر اجمالا والتفصيل ما ذكره بعده
الفعل الماضى للثلاثى المجرد ثلثة ابنية مستعملة والقسمة العقلية تقتضى
ستة عشر بناء حاصلة من ضرب الاحوال الاربعة للفاء فى الاحوال الاربعة للعين والاربعة ح
غير ممكنة وهى الحاصلة من ضرب سكون الفاء فى الاحوال الاربعة للعين
والثمانية الاخرى ثقيلة غير مستعملة وهى الحاصلة من ضرب كسر الفاء
وضمها فى تلك الاربعة وضم الفاء مع حال كسر العين فى المجانس وكذا كسرها
مع تلك الحال فى شهد عاضان فلا عبرة بهما والواجد الآخر وهو فتح
الفاء مع حال سكون العين لاستلزم اجتماع الساكنين اذا اتصل بضمير
المتحرك وكون اللام هنا بعد حالم يسكن به العين ولكونها فى ليلة
يلزم اربع حركات متوالية ولم يجز هذا ومافوقها لدفع زيادة الثقل بجازت
ثلثة متوالية لجواز ثقل ما فى الكلام فسقط ثلثة عشر وبقى ثلثة فعل
بفتح الفاء والعين وفعل بفتح الفاء وكسر العين وفعل بفتح الفاء وضم
العين نحو ضرب يضرب متعد من الباب الثانى وقتل متعد من الاول وجلس

يجلس لازم من الثانی وقعد یقعد لازم من الاول وشرب یشرب متعد
من الرابع ورمقه یرمقه متعد من السادس وفرح یفرح لازم من الرابع
ووثق یثق لازم من السادس وکرم یکرم لازم من الخامس ولم یذکر المفتوح
العین ما مضارعه مفتوح العین ایضا لمجیئه بالشرط وهو وجود
حرف الحلق فی عینه اولامه والمکسور ما مضارعه مضموم العین
لعدم مجیئه لثقل الضمة علی العین بعد الکسرة ولمضموم العین
ما مضارعه مفتوح العین ومکسورة لعدم مجیئه اما للثقل
فلما للاشارة بالتزام الضمة فیهما ای انه یجیئ من الطبایع اللازمة
للاشیاء وللزید ای الثلاثی المزید فیه وقع خمسة وعشرون بناء موازن
ملحق بدحرج نحو شملل ای اسرع بوزن فوعل فعلل بزیادة اللام وحوقل
ای ضعف وهرمس بوزن فوعل بزیادة الواو بین الفاء والعین وبیطر ای عمل
البیطرة والشق بوزن فیعل بزیادة الیاء التاکنة بین الفاء والعین وجهور
اجهر بوزن فوعل بزیادة الواو بین العین واللام وقلنس ای لبس القلنسوة
بضم السین بوزن فعلل بزیادة النون بین العین واللام وقلسی ای البسه
القلنسوة بوزن فعلی بزیادة الالف بعد اللام وموازن ملحق بتدحرج
نحو تجلبب ای لبس الجلباب بوزن تفعلل بزیادة التاء قبل الفاء وتکرار
اللام وتجورب ای لبس الجورب بوزن تفوعل بزیادة التاء قبل الفاء

والواو

والواو بین الفاء والعین وتدشیطن ای فعل فعلا مکروها بوزن تفیعل بزیادة
التاء قبل الفاء والواو بین الفاء والعین والیاء بین الفاء والعین وقبل بوزن
تفعلی بزیادة النون بعد اللام وتزهوك تبختر بوزن تفعول بزیادة التاء
قبل الفاء والواو بین العین واللام وتمسکن ای اظهر الذل والحاجة بوزن
تمفعل بزیادة التاء والمیم قبل الفاء وعدم اعلال الواو والیاء وعلم ادغام
المکرر فی مثل هذه الامثلة لحفظ اللحاق والتاء الزائدة فیهما للمطاوعة فالالحاق
بغیرهم وتغافل بوزن تفاعل بزیادة التاء قبل الفاء واللف بین الفاء والعین
وعند البعض الالف لایکون فی الحشو للالحاق لافی الفعل ولافی الاسم وکذا
العین کما فی نحو تکلم بوزن تفعلل بتشدید العین بزیادة التاء قبل الفاء وتکرار
العین او المکرر وموازن ملحق باحرنجم نحو اقعنسس ای تاخر ورجع الی ورا
من القعس وهو خروج الصدور ودخول الظهر ضد الحدب
بوزن افعنلل بزیادة الالف قبل الفاء والنون بین العین واللام وتکرار
اللام واسلنقی ای وقع علی القفا بوزن افعنلی بزیادة الالف قبل الفاء والنون
بین العین واللام والالف الاخر بعد اللام وموازن غیر ملحق نحو اخرج
بوزن افعنلل بزیادة الحمزة قبل الفاء وجرب بوزن فعل بتشدید العین بزیادة
تکرار العین او المکرر وقاتل بوزن فاعل بزیادة الف بین الفاء والعین
ولم یکن هذه ملحقة کالحق شملل باحرنجم لعدم توافق مصادرها المصدرة

الاول المطرد وغير موازن وغير ملحق نحو انطلق بوزن انفعل بزيادة الالف
الاولف والنون قبل الفاء واقتدر بوزن افتعل بزيادة الالف قبل الفاء
والتاء بين الفاء والعين واستخرج بوزن استفعل بزيادة الالف والسين والتاء
قبل الفاء ولم يوازن ولم يلحق باحرنجم لان فاءه وعينه ولامه لم تقع موقع
فائه وعينه ولامه بخلاف فعلس واشهابت بوزن افعال بتشديد اللام
بزيادة الالف قبل الفاء والآخر بين العين واللام وتكرار اللام واشهبت
بوزن افعل بتشديد اللام بزيادة الالف قبل الفاء وتكرار اللام واغدودن
اى طال الشعر وتم من الغدن وهو الاسترخاء بوزن افعوعل بزيادة
الهمزة قبل الفاء وتكرار العين والواو بين العين وتكرارها واغلوط بعيره اذا تعلق
بعنقه وعلاه بوزن افعوعل بتشديد الواو بزيادة الالف قبل الفاء والواو
بين العين واللام واستكان قيل في الاصل بوزن افتعل من السكون
زيدت الالف لاشباع فتحة الكاف بوزن افتعال فالمد شاذ وهو
ما خالف القياس وان كان كثيرا وقيل هو في الاصل بوزن استفعل
من كان اقام من الكون فاصله استكون نقلت فتحة الواو الى ما قبلها
فقلبت الفا ومعناه ذل وخضع واقام من الكين وهو لحم الفرج فاصله
استكين فقلبت الياء الفا بعد نقل حركتها الى ما قبلها ومعناه صار
حقيرا فالمد فيه لان الفا منقلب من الواو ومن الياء ففعل بفتح العين يجئ

لمعا

لمعان لانضباط لكونه اخف كثيرة لاستعماله على اكثر معاني غيره وباب
المغالبة وهو ما يذكر بعد لمفاعلة مسندا الى الشخص الغالب فيه
لبيان غلبته فيه تبنى على فعلته بفتح العين وجعله متعديا ان كان
لازما في الماضي فعلته بضم العين في المضارع لكثرة معنى الغلبة فيما وقع
من الباب الاول نحو كارمني دة هذا على وقوع الكرم عليك من غيرك
ووقوعه عليه منك واذا اردت بيان غلبتك عليه فيه بنيت منه فعلا
ماضيا مفتوح العين وتقول فكرمتك اى غلبت الكرم ونحو يكارمني
يفهم منه انه يقع الكرم منك عليه ومنه عليك واذا اردت بيان
غلبتك عليه فيه تقول اكرمه اى اغلب عليه فيه ويجوز ان يكون هذا
لبيان غلبتك في كرمك الذي وقع او يقع على غيرك نحو كارمناه فكرمته
فكارمه فاكرمه الاباب المثال الواوي واليائي لئلا يلزم خلاف لغتهم
اذ لم يجئ منه مفتوح العين في الماضي شئ مضموم العين في المضارع
فيقال في وعدت وبعت واعدني فوعدته اوعده وبايعني فبعته ابيعه
والاباب الاجوف اليائي نحو بعت وباب الناقص اليائي نحو رميت فانه
افعل بالكسر تقول رابعني فبعته وراماني فرميته ارميه اذ لم يجئ اجوف
يائي ولا ناقص يائي من يفعل بالضم وروى عن الكسائي التي فيها حرف الحلق
نحو شاعرني فشعرته ان يقال اشعره بالفتح في المضارع كالمستفاد الضمة

على هذا الحروف وردى عن ابى زيد بالضم فيه وهو اولى لئلا يبطل القا
عدة المقررة المعلومة وفعل بكسر العين يكثر فيه العلل والاجزان واضدادها
ولقل في غيرهما كسيم ومرض مثال العلل وحزن مثال الاجزان وفرح مثال
اضداد الاجزان ويجيء الالوان والعيوب والحلى كلها عليه على
فعل بكسر العين ولا يختص الكثرة بها وقد جاء ادم وشهم مثال الالوان وبجه
وعجف العجف الهزال من عيوب البدن وحمق وخرق من الحرق وهو
ضد الرفق وعجم اى عنى العجمة ورعن اى حمق هذه من عيوب النفس ومثال
الحلى الخوتلج والبلجة تفاوت بين الحاجبين كلها يستعمل بالكسر والضمة
في العين وفعل بضم العين لافعال الطبائع انضادرة من الطبيعة وهي
القوة الموجودة في الشيء الذي لا شعور له بما يصدر عنها ويكون الضاد
منها اثرا واحدا واقعا على نهج واحد ونحوها كالاحوال والاوقات
كحسن وقبح مثال الافعال الطبيعة المراد بالحسن هنا كون الاعضاء متناسبة
على ما ينبغي ان يكون وبالقبح خلاف ذلك فهو مقتضى الطبيعة لا المكتسب
بالرتبة وخلافها وكبر وصغر مثال الافعال نحو الطبيعة المراد بها النقا
الظاهر الذي يعرض للشيء صادرا عن الطبيعة بالنماء والوقوف باختلاف
الاحوال والاوقات ولهذا لم يجعل من الافعال الطبيعة قدر عند ضم
عينها ومن ثم اى لما لم يتعلق هذه الافعال بغير ما صدرت عنه كان

الباب

الباب للظرفية واستعمال رجعت بك الدار على صورة المتعدي لان اصل
استعماله بالباء للاستعانة اى رجعت بك الدار فلا يراد انه من هذا الباب مع
انه متعد فاخذ الجار واوصل الفعل وظن انه متعد واما باب سئل
وهو الاجوف الواوي المضموم العين في المضارع فالصحيح ان الضمة
ليست بنات الواوي لان اصله سوئل بوزن فعلته بفتح العين قلبت
الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار سال فحذفت فضمت الفاء ليدل على الواو المحذوفة اصل بنات بيعات
بالكسر جمع بيعة حذفت اللام على غير القياس لان المنقل من اليعي معنى
برئ الله منه مع انه متعد وكذلك الباب باب بعته فالصحيح ان الكسر لبيان
بنات الياء لان اصل بيعته حذفت اللام على غير القياس بوزن فعلته بفتح
العين قلبت الياء الفا فحذفت فكسرت الفاء ليدل على الياء المحذوفة لانتقل
من العين واما على غير الصحيح حول الواوي الى فعل بالضمة واليائي الى فعل
بالكسرة نقلت الى الفاء فحذفا وراعوا في باب خفت اصله خوفت بوزن
فعلت بكسر العين نقلت حركة العين الى الفاء بعد سلب حركتها فحذفت
بنات البنية بابقاء حركة العين لانه ممكن لان الفاء يكون مكسورا وللاول
اهم لتعلق الابنية على المعنى وبنائه بنات الواو والياء مهم لتعلقه باللفظ
ولم يراعوا الاهم في الباب بين الاولين لعدم امكانه لان فاءهما مفتوح
اولا فلم ينقل فتح العين حتى يرد على الابنية ولو سلب فتحة ونقل فتحة العين

وهو اليس مما تحى بصورة الا فتح فتشهوزان
فعوا اذا كسر متدى فلما بعد المشيل
فتأمل

اليه لم يتوهم انه فتح العين ويلزم الترجيح من غير مرجح فضموا الفاء
وكسروها ليدل على المحذوف لئلا يخلوا عن اللهم والمصمتا جميعا وافعل
للتعدية وهي ان يتضمن الفعل معنى التصيير فيصير الفاعل في المعنى مفعولا
للتصيير فاعلا لاصل الفعل في المعنى وقيل هي ان تجعل الفعل الفاعل
يصير من كان فاعلا له قبل التعدية منسوبا الى الفعل غالبا نحو خطته
في جلس زيدا اي صيرته جالسا او نسبة الى الجلوس والتعريض وهو
وهو ان يجعل المفعول معرضا لاصل الفعل نحو ابعته اي عرضته
للبيع وجعلته منتابا اليه ولصيرورته دائما اي لصيرورة الشيء منسوبا
اشتق منه الفعل نحو اغدّ البعير اي صار ذا غدة اي طاعون اي مات من
الوباء ومنه اي فعل الذي للصيرورة احصد الزرع اي قارب وقت حصوله
حار ولم يحصل بخلاف الاول ولهذا الفرق فصّل وقيل هذا للحينونة ولتلوح
اي الشيء عليها اي على صفته معناه ان الفاعل وجد المفعول موصوفا
بصفة مشتقة من اصل ذلك الفعل وتلك الصفة في معنى المفعول
ان كان اصل الفعل متعديا نحو احمدته اي وجدته محمودا وفي معنى
الفاعل ان كان لازما نحو ابخلته اي وجدته بخيلا وللسلب اي
لسلب الفاعل عن المفعول اصل الفعل نحو اشكيته اي ازلت عنه
شكايته وقد يكون بمعنى فعل نحو قلته اي البيع من القيل وهو الفسخ

واقلته وفعل بتشديد العين للتكثير غالبا اما في المفعول نحو غلقت
الابواب وقطعت الاثواب واما في الفعل نحو جولت جولانا كثيرا وطوفت
طوافا كثيرا واما في الفاعل نحو موتت المال اي الابل او غيره من المواشي
ولم يستعمل بدون التكثير في احدها وللتعدية نحو فرحته اي صيرته فرحا
او نسبة اليه ومنه اي من فعل الذي للتعدية فسقته لكن بالتضعيف
الثاني ولهذا فصله اي نسبة الى الفسق وللسلب نحو جلدت البعير
اي ازلت جلده او ازلته عن جلده وفردته اي ازلت فردته وقد يجيء
بمعنى فعل نحو زلته وزيلته اي فرقته وفاعل للنسبة اصله وهو مصدر
فعله الثلاثي الى احد الامرين متعلقا ذلك الاصل بالآخر للمشاكلة
صريحا فيجيء العكس ضمنا وهو نسبة الى امر الآخر متعلقا بالاول
نحو ضاربته فانه يدل صريحا على نسبة الضرب الى المتكلم متعلقا
بمن يراد من الضمير المنصوب وضمنا على نسبته الى من يراد منه متعلقا
بالمتكلم وشاركته ومن ثمة اي ومن اجل تعلقه بالامر الآخر جاء
غير المتعدي اذا نقل الى فاعل متعدية نحو كارمته وشاعرته اصلهما
اللام فنقل فتعدى ولذلك الاجل ايضا جاء المتعدي الى مفعول
واحد مغايرا للفاعل اي غير صالح لان يكون مشاركا للفاعل في
المفاعلة وهو المشاركة اذا نقل اليه متعديا الى المفعولين نحو جاذبته

الثوب لان الثوب هو مفعول واحد مغاير للفاعل اى غير صالح لان
يكون مشاركا لفاعل الجملة فيها فتعدى الى آخر صالح للمشاركة
لذلك بخلاف شاتمته لان مفعوله ثم صالح للمشاركة فلم يحتج الى آخر
وقد يجيئ بمعنى فعل اى للتكثير نحو ضاعفته اى ضعفت وقد يجيئ بمعنى
فعل لنسبة الفعل الى الفاعل لا غير نحو سافرت ولم يستعمل منه الثلاثى
وروى استعماله نادرا وبمعنى افعل نحو عافاه الله ولفاعل لمشاركة اثنين
فصاعدا اى والاكثر فى اصله اى فى مصدر فعله الثلاثى صريحا احتراز
عن فاعل نحو تاركا اى بزيد وعمر ومثالا اى حصل لكل منهما
شركة صريحا من غير قصد الى تعلق شركة لكل منهما للآخر وقصد
التعلق معتبر فى فاعل ومن ثمة اى ومن اجل انه تشارك فيه امران
صريحا تفعل لتفاعل مفعولا واحدا عن فاعل ابدا فلم يتعد هذا ان
تعدى ذلك بواحد نحو تضارب لبد وعمرو وضاربت زيدا عمرا وتعدى
بواحد ان تعدى باثنين نحو تجاذب زيد وعمرو الثوب وجاذبت زيدا
عمرا الثوب وبادئ الفعل معلوم فى فاعل وهو فاعل الصريح ولهذا
يستقبح عنه دون تفاعل وقد يجيئ ايضا ليدل على ان الفاعل امر هو
ان اصله الذى اشتق منه تفاعل حاصل به وهو متصف عنه فى الحقيقة
نحو تجاهل زيد اى اظهر الجهل من نفسه ليس زيد عليه فى الحقيقة

وتغافل

وقد يكون بمعنى فعل نحو توانيت اى ونيت وضعفت
وقد يجيئ مطاوع فاعل ومعنى كون الفعل مطاوعا بالكسر كونه دالا
على معنى حاصل عن تعلق فعل آخر متعد بمن قام به ذلك الفعل
المطاوع نحو باعدته فتباعد فقولك تباعد عبارة عن معنى حاصل
عن تعلق فعل آخر متعد وهو باعد بمن قام به تباعد فالتباعد
مطاوع بكسر الواو والمباعدة مطاوع بفتحها قيل معنى المطاوعة
بالفتح انه قبل الفعل ولم يمتنع فالقابل مطاوع بكسر الواو لانه طاوع
الاول واطاعه وكان مقبولا والاول مطاوع بفتحهما لانه طاوعه
الثانى وتفعل تشديد العين لمطاوعة فعل بالتشديد نحو كسرته
فتكسر والتكليف معناه ان الفاعل يتعاطى ذلك الفعل ويطلبه
ليحصل معانا ته نحو تشجع وتحلم اى طلب شجاعة باستعمالها
وتكليف نفسه اياها لتحصل فيتفعل الذى للتكليف وتفاعل
الذى للتجاهل ان الفعل غير حاصل لكنه فى الاول مطلوب حصوله وفى
الثانى لا والاتخاذ وهو جعل الفاعل المفعول اصل الفعل نحو توسد
زيد التراب اى اتخذه وسادة وللتجنب اى ليدل على ان الفاعل جانب
اصل الفعل نحو تاثم وتحرج اى جانب الاثم والحرج وللعمل المتكرر
فى مهلة اى ليدل على ان اصل الفعل حصل مرة بعد مرة نحو تجرعه

اى شربه جرعة بعد جرعة ومنه اى من الفعل الذى للعمل المتكرر فى مهلة تفهم
كاندحصل له فيه شيئا بعد شيئ وقد يكون بمعنى استفعل اى للطلب نحو تكبر وتعظم
اى طلب ان يكون كبيرا وعظيما والفعل الازم للة للمطاوعة وهى تقتضى التاثر
وهو مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر وقد جاء مطاوع افعل قليلا نحو سفقته
اى رددت الباب فانسفق وانجحته ابعدته فانجح مجيئا قليلا ويختص
هذا الباب بالمعان الواضحة للحسى الحاصلة بالعلاج والتاثير بالآلة
من الجوارح اوغيرها دون المعانى الخفية بالعلم لانه للمطاوعة فى حصول
الاثر واختصاصه باظهره اولى فلا يقال فاعلم ومن ثمة من اجل انه
بما يحصل للعلاج والتاثير وبحتى قيل انعدم خطا لان العدم
لا يحتويه وافتعل للمطاوعة غالبا نحو غممته فاغتم وللاتخاذ نحو
نحوته اى اخذ النوى لنفسه وقد يجيئ بمعنى تفاعل نحو اجتوروا
اى تجاوروا واختصموا اى تخاصموا ويمنع هذا المثال ما وقع فى بعض
النسخ وهو للمفاعلة بدلا من قوله بمعنى تفاعل لان نسبة الاجتوار والا
ختصام الى احد الفاعلين لم تفهم صريحا والى الباقى ضمنا بل الى الكل صريحا
والمتصرف نحو اكتسب اى اعتمل وبالغ فى الكسب وهو تحصيل الشئ على اى
وجه كان واستفعل للسؤال والطلب غالبا معناه نسبة الفعل الى فاعله
لا لاجل تحصيل الفعل للشئ وهو منه اما صريحا نحو استكتبته اطلبته

منه الكتابة او تقديرا نحو استخرجته اى الوتد من الحايط مثلا معناه
لم ازل اتلطف واحتال حتى خرج فنزل هذا منزلة الطلب والافليس
هنا طلب صريح والتحول الحراى لتحول الفاعل الى اصل الفعل نحو اصبح الطين
اى تحول الى الجراى صار حجرا وان البغاث بارضنا يستنسر
تنسرا اى تحول الى صفة النسر والمعنى من جاورنا غرمنا وقد يجيئ بمعنى فعل
نحو قر واستقر ودل الدزيادة الحرف على زيادة المعنى من نشانها وقد يتخلف
فى بعض الصور ويأتى مزيدا الثلاثى وهو سبعة عشر الها لغة ملحقا كان
اولا والرباعى المجرد بناء واحد والقسمة العقلية تقتضى اربعة وكيتى بناءا حا
من ضرب الاحوال الاربعة للفا فى ستة عشر حاصلة من ضرب الاحوال
الاربعة للعين فى الاحوال الاربعة للام الاولى وستة عشر منها غير ممكنة وهى
الحاصلة من ضرب سكون الفاء الى ستة عشر والباقية ثنتا عشر الا واحدا
وهو ما كان فاؤه ولامه مفتوحة وعينه ساكنة نحو درجته وهو متعذ
ودرج الرجل اى طاطا راسه وهو لازم ولم يفتح عينه لئلا يلزم اربع حركات
متواليات ولم يسكن فاؤه لئلا يتعذر بمعذة الابتداء ولم يسكن لامه ايضا
لئلا يلزم اجتماع المتاكنين عند اتصال الضمير المرفوع المتحرك لان لامه
الثانية تسكن حتما بناء على الثلاثى وسكن لامه لئلا يلزم اربع حركات
متواليات ولم يحذف احدهما لئلا يلزم الترجيح بلا مرجح لانهما حرفان

صحيحان ولم يسكن لاصالتهما لانهما مبنيان على الفتح او الضم اذا لم يتصل
ذلك الضمير ويزيد فيه ابنية ثلثة تفعلل بزيادة الالف قبل الفاء نحو حرجج
فهو تدحرج وافعنلل بزيادة الالف قبل الفاء والنون بين العين واللام
الاولى نحو حرجمت الابل ومرددت فهو احرنجم وارتد وافعلل بتشديد
اللام الاخيرة بزيادة الالف قبل الفاء وتكرار اللام الثانية نحو اقشعر جلد
الرجل واغدودن شعره اصله قشعر وهي لازمة والمضارع وهو اشبه
الاسم باحد حروف نأيت بزيادة حرف المضارعة على الماضي فان كان
الماضي مجردا على فعل مفتوح العين كسرت عينه نحو ضرب يضرب
او ضمت عين المضارع نحو نصر ينصر قدم الباب الثاني في الذكر لان اختلاف
حركة عين الماضي والمضارع الدال على اختلاف معناهما فيه لان الفتح
علوي والكسر سفلي والضم بينهما او فتحت ان كانت العين او اللام
حرف حلق غالبا نحو سال يسال ومنع يمنع لاستثقال حرف الحلق واللام
العكس الكل نحو دخل يدخل ونكح ينكح غير الف اب لم توجد في الفعل الا
منقلبة فلم يفتح عين مضارعه نحو قال يقول ودعا يدعو وتاب يتوب
ورمى يرمي ولم يشترط وجود هذه الحروف في الفاء لوجود الخفة بسكونه
في المضارع نحو ايتمر وثنى ابى يأبى بفتح العين فيهما فيه حرف حلق ليس
بشرط الفاء واللام وهي مستثناة منقلبة من الياء ولو فتح العين لاجلهما

وهي

وهي انقلبت لاجل فتحة لزم الدور وهمزة الفاء لم تدخل في الشرط فشذ والقياس
كسر عين المضارع اوضمهما وحمل على منع يمنع لانه بمعنى امتنع وهو وعه
فلا شذوذ وامّا قلى يقلى بالفتح فعامية اي بنى علم والفصيح قلاه الكسر يقلى
بالفتح وركن يركن بالفتح فيهما من التداخل في الكلمتين لانه جاء من الباب الاول
والرابع فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الرابع ولزموا الضم في عين
المضارع من مفتوح العين في الماضي في اللجوف بالواو نحو قال يقول والمنقوص
بهما اي بالواو ونحو دعا يدعو للمناسبة وخاف يخاف اصله يخوف يخوف وعمي
بمعنى عم ويعمو ومكسور العين في الماضي ولزموا الكسر فيهما اي الاجوف والمنقوص
بالياء نحو باع يبيع ورمى يرمي للمناسبة ومن قال طوحت بالواو والتشديد
وأطوح بالواو وسكون الطاء اسم تفضيل ولذا لم يعل وتوهت بالواو والتشديد
وأتوه بالواو وسكون التاء فطاح يطيح على الكسر في المضارع مع ان اصله
طوح يطوح قياسا بقيه بالكسر فيه واصل توه يتوه شاذ عنده والقياس
طاح يطوح وتاه يتوه كقال يقول ومن قال طيحت وأطيح وتيهت
وأتيه فلا يرد عليه ولم يحتج الى الجواب او من التداخل في الكلمتين فاصله
من الاجوف كواوي من الباب الاول ومضارعه من الاجوف اليائي
وهي اثقل من الباب الثاني ولم يضموا عين المضارع في المثال بالواو
والمثال لا يلزم ضمة بعد الواو واليا هي اثقل ولم يحذف الواو حتى يرتفع الاشكال

هذا جواب عن سؤال مقدر وجهه ايراد الواو والكسر قبلها
لانها في الاجوف الواوي على ما ذكر تعتبر الضم ان
يقول وانوه واجب بانه شاذ

لعدم موفي عه بين نهاد وكسرة وجلة بالفتح يجد بالضم ضعيف وبالحذف
شاذ وهو لغة بني عامر وهو الضم في عين المضارع في المضاعف المتعدي
نحو زة بشة ومد يمة لئلا يلزم النقل لو كسر من الكسرة الى الضمتين باتصال
الضمير المنصوب وهو الثقل وفي اللازم على تقديره الكسر يلزم النقل منها الى الضمة
يدفع ثقلها بكونها في معرض الزوال بالجازم والناصب ولو فتح يلزم المشروط وهو
فتح عين المضارع بدون الشرط وهو وجود حرف الحلق في العين او اللام غير الالف
لئلا يقع مضاعف ثلاثي عينه ولامه حرفا حلق لثقله وقد يجيء الكسر فيشد ويعل
ويعله وبنه ويبته ويطره اي يجمعه ويضره نظرا الى جواز عدم اتصال
الضمير ولزومه اي الكسر في حبته بالفتح يحبته بالكسر وهو قليل شاذ وان كان
الماضي مجردا على فعل بالكسر فالمضارع فتحت عينه نحو علم يعلم تحقيقا لخفة
حركة عينها دلالة على مخالفة معنييهما او كسرت ان كان مثالا او واويا
حتى يجاذ للموجب لتخفف نحو وثق يثق وقد يثق والصحيح منه قليل نحو نعم
ينعم مع انه يجوز في الفتح ولم يخرض عين المضارع للاستثقال وطحى اي
قيل تقول في باب بقي يبقى بقي يبقى بفتحها اي قلبوا كل ياء مفتوحة ما قبلها
كسرة الفا بعد قلب الكسرة فتحة للتخفيف نحو يا في مجهول بنى واما فضل
بالكسر ففضل بالضم من الفضيلة فمن التداخل في الكلمتين لان ماضيه من
الباب الرابع ومضارعه من الاول وهو من الفضل بمعنى الغلبة على غير فمن

الباب الاول ونعم بالكسر ينعم بالضم فمن التداخل في الكلمتين ايضا
وان كان الماضي مجردا على فعل بالضم ضمت عين مضارعه قياسا مطردا لانه
موضوع للصفات اللازمة فالتزم بالضم للتناسب وان كان الماضي غير ذلك
الثلاثي المجرد وهو الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه كسر ما قبل الآخر نحو قاتل
يقاتل ودحرج يدحرج واحرنجم يحرنجم مالم يكن اول ماضيه تاء زائدة فان
كانت نحو تعلم فيفتح ما قبل آخر مضارعه نحو يتعلم اذ لو كسر لالتبس امر
مخاطبه بمخاطب مضارع علم بالتشديد في الوقف اذا ذهل عن حركة التاء
وتجاهل يتجاهل فيفتح ليلا يلتبس امر مخاطبه بمخاطب مضارع تفعل اي تفعل مضارع
جاهل وتدحرج يتدحرج فلا يغير في المضارع حركة ما قبل آخر الماضي لئلا
يلتبس امر المخاطبة بمخاطب مضارع دحرج ولم يضم لاستثقال
اجتماع الضمتين او للفرق بينهما وبين مصادرها او مالم يكن اللام مكررة
فان كانت نحو احمار يحمار واحرنجم يحرنجم لم تكسر فتدغم للخفة والاصل على الكسر
ومن ثمة اي لاجل ان المضارع يتحقق بزيادة حرف المضارعة على الماضي كان اصل
مضارع الفعل بوزن فعل الاثاثر فرض وترك لما يلزم من توالي الخمسة امثال
في المتكلم وحده نحو اَفعل فحذف الهمزة الثانية مع حركتها اذ لو حذفت
الاولى لبطل المضارعة فخفف في الجميع الذي فيه الياء والتاء والنون للاطراد
وفوات المقصود الشامل شيخ على كيسته معهما فانه اهل ان يوكى بابا بانبات الهمزة

لضرورة الشعر وهو شاذ مخالف للقياس والامر والنهي واسم الفاعل
والمفعول والفعل التفضيل تقدمت في الكافية لانه يبين فيها حدها
وكيفية عملها اصالة وكيفية صيغها اتباعا فليطلب ثم الصفة المشبهة
ذكر حدها فيها ايضا من نحو فرح بالكسر قياسه لكثرة وقوعها منه على
فرح بالكسر غالبا وقد جاء معه اي مع الكسر في بعضها الضم نحو ندس
وهو الفطن وحذر وبخل وجاءت المشبهة على سليم فعل بفتح الفاء وشكى
فعل وبفتح العين نحو وسكون العين لستي الخلق وحرق فعل بضم الفاء
وسكون العين وصعف فعل بكسر الفاء وسكون العين اي خار وغيور
فعول بفتح الفاء وتخفيف الفاء وهما للوان والعيوب والحلى على افعل
نحو اسود واعور وابلج وهي نحو كرم بالضم قلته على المفتوح لكثرة
من المضموم بالنسبة اليه على كريم غالبا وجاءت على حسن فعل بفتح
العين وخشن فعل بفتح الفاء وكسر العين وصعب فعل بفتح وسكون
العين وصلب فعل بضم الفاء وسكون العين وجبان بفتح الفاء
وشجاع فعال بضم الفاء وقول فعول بفتح الفاء وجنب فعل
بضم الفاء والعين وهي اي الصفة المشبهة من فعل بالفتح قليلة
وقد جاء نحو حرص فعيل واشيب افعل وضيق بالتشديد فيعل
ويجيء من الجميع الذي عينه ياء مفتوح ومكسور ومضموم سعل للجوع

والعطش

والعطشى صفتها على فعلان بفتح الفاء وسكون العين نحو جوعان
وضمآن شبعان وعطشان وصدیان اصله رويان اجتمعت الواو والياء
والاولى منهما ساكنة فقلبت وادغمت المصدر قدم السماع لكونه اصلا لابنية مصدر
الثلاثي المجرد كثيرة فعيله اما ساكن ولم يزد فيه شيء وهو اما مفتوح الفاء نحو
نحو قتل واما مكسورة نحو فسق واما مضمومة نحو شغل او يزاد فيه الالف وهو
ايضا اما مفتوح الفاء نحو حمر واما مكسورة نحو نشدة واما مضمومة نحو
كدرة او يزاد فيه الالف وهو لهما ايضا اما مفتوح الفاء نحو عروى واما
مكسورة نحو ذكرى واما مضمومة نحو بشرى او يزاد فيه الالف والنون
وهو ايضا اما مفتوح الفاء نحو لبان اصله لويان واما مكسورة نحو
حران واما مضمومة نحو عطشان واما مفتوح فيزاد فيه الالف والنون
لم يجيء منه غير مفتوح الفاء نحو نزوان واما مفتوح ولم يزد فيه شيء وهو اما
الفاء نحو طلب واما مكسورة نحو صعر واما مضمومة نحو هدى واما مكسورة
لم يزد فيه شيء ولم يجيء منه غير مفتوح الفاء نحو عنق واخر نحو صعر وصلا
لقلة وقوعهما واما مضموم ولم يزد فيه شيء ولم يجيء منه شيء اصلا لا مفتوح
الفاء ولا غيره كراهة لتوالي الضمتين وللنقل من الفتحة الى الضمة من غير
مدة الواو وللنقل من الكسرة اليهما واما مفتوح ويزيد فيه التاء ولم يجيء
منه غير مفتوح الفاء نحو علة واما مكسورة ويزيد فيه التاء ولم يجيء منه الا مفتوح

نا نحو سرقة واما مفتوح وزيد في المدة وهو اما مفتوح الفاء نحو ذهاب واما

مكسورة نحو مع صح صح

الفاء ايضا نحو صراف واما مضمومة نحو سئوال واما مفتوح وزيد
فيه الف المدة والتاء وهو ايضا اما مفتوح الفاء نحو ذهابة واما مكسورة
نحو درايتو اما مضمومة نحو ثغاية واما مضموم وزيد فيه واو المدة وهو
ايضا اما مضموم الفاء نحو دخول واما مفتوحة نحو قبول اخوه
للقلة ولم يجئ مكسورة واما مكسور وزيد فيه ياء المدة ولم يجئ
منه غير مفتوح الفاء نحو وجيف واما مضموم وزيد واو المدة
والتاء ولم يجئ منه الا مضموم الفاء نحو صهوبة واما مفتوح
وزيد فيه الميم ولم يجئ منه الا مفتوح الميم نحو مدخل واما مفتوح
وزيد فيه الميم والتاء ولم يجئ منه غير مفتوح الميم نحو مسعاة واما
مكسور وزيد فيه الف المدة والياء الميم والتاء ولم يجئ منه الا مفتوح
الميم نحو محماة وتاخير بغاية لقلتهما واما مفتوح وزيد فيه الف المدة
والياء والتاء ولم يجئ منه الا مفتوح الفاء نحو كراهية الا ان الفا
المضبوط في فعل اللازم بالفتح نحو ركع على ركوع فعول بضم الفاء وفي
فعل المتعدي بالفتح نحو ضرب على ضرب فعل بفتح الفاء وسكون
العين وفي الصنائع ونحوها تمايثا بهما نحو عمر الرديا عبادة
او بضادها نحو بطل بطالة حملا للنقيض على النقيض نحو كتب
على كتابة فعالة بكسر الفاء وفي الاضطراب ونحوه في معناه حركة نحو خفق

على

على خفقان فعلان بفتح الفاء والعين حرك العين ليدل على حركة نحو
معناه وفي الاصوات نحو صرخ على طرخ بضم الفاء وقالوا الغوا نظرا
الى الغالب اذا جاء لك فعل مما لم يسمع مصدره فاجعله انت على فعل
بفتح العين الفاء وسكون العين للمجاز واجعله على فعول بضم الفا للجد
ونحو هدك فعل بضم الفاء وفتح العين وقرئ فعل بكسر الفاء وفتح العين
مختص بالمنقوص ونحو طلب فعل بفتح الفاء والعين مختص بما يفعل بالضم
الا جلب الجرح اضافت المصدر الى الفاعل من جلبة الجرح اى علاه الجلبة
وهي جليدة يعلو الجرح عند البرء والا الغلب بفتح الفاء والعين بينهما فانهما
مما يفعل بالكسر والا ان الغالب في فعل اللازم بالكسر نحو فرح على فرح بفتح
بفتح الفاء والعين وفي فعل المتعدي بالكسر نحو جعل على جعل فعل بفتح الفاء وسكون
العين حرك عين مصدر اللازم ههنا للفرق بينه وبين مصدر المتعدي كما فرقنا
بزيادة الواو في اللازم ولم يعكس الامر في كل منهما لان المتعدي اثقل بحسب المعنى
فتخفيفه اولى وفي الالوان والعيوب نحو سمر وادم على سمرة وادمة فعلة
بضم الفاء وسكون العين والا ان الغالب في فعل بالضم نحو كرم على كرامة فعالة
بفتح الفاء غالبا اى لكثرة وعلى عظم فعل بكسر الفاء وفتح العين كثيرا وعلى اكرم
فعل بفتح الفاء والعين نحوه اى كثير نحو العظم ومصدر المثال الذي يزيد
فيه والرباعي المجرد ويزيد فيه فياس فنحو اكرم على اكرام فعال بكسر الخمزة القطع

للفرق بينه وبين الجمع على افعال بالفتح ولم يعكس لان الجمع اثقل فالفتح اولى
به نحو كتم بالتشديد على تكريم وتكرمة تفعيل وتفعلة وهذا في المنقوص اكثر
نحو تصلية وتزكية وتنمية وتعدية وجاء كذاب وكذاب فعال بكسر الفاء
وتشديد العين وتخفيفها والتزموا الحذف وحرف العلة والتعويض تعويض
التاء عنها في نحو تعزية اصله تعزيو بجيء تفعيل حذفوا احد الياءين
للتخفيف وعوضوا التاء عنها فوزنها تفعلة ان حذفت الاولى تفعية
بحذف لامها ان حذفت الثانية وجاز اصله اجواز بقلت فتحة الواو
الى ما قبلها فقلب الفا فحذفت الثانية احدى الالفين فعوضت التاء عنها
فوزنها افعلة بسكون العين بالقلب لعين ان حذفت الثانية وافا لة
بحذف العين ان حذفت الاولى واستجارة استجوار فوزنها بعد
الاعلال والتعويض ان حذفت الثانية استفعلة بسكون العين
بالاستعالة بقلب لعين واستعالة بحذف لان حذفت الاولى ويجوز
ترك التعويض في افعل عند الاضافة نحو اقام الصلوة دون نقل لان
التاء جعلت عوضة للتجدد في النصب والحذف في الرفع والجر مع ما فيه من الخفاف
بالكلمة بالجمع بين الحذفين ونحو ضارب على مضارب مفاعلة بضم
الميم وفتح العين وضراب بكسر الضاد وقتال بكسر الفاء وتشديد العين
شاذ والقياس بالتخفيف وجاء قيتال فيعال بقلب الف الماضي ياء لانكسار

ما قبلها

ما قبلها فقلب ياء مع غير ياء مزيد وفي اوله التاء يجيء مصدره على ماضيه بضم
ما قبل آخره نحو تكرم على تكرم وتقاتل على تقاتل وتدحرج على تدحرج
وبكسر ما قبل آخره لاجل الياء في الناقص اليائي والواوي لانقلاب ياء
نحو تمنى تمنيا بكسر النون وتجافى تجافيا بكسر الفاء وجاء تمتلاق لتفعال
بكسر التاء والفاء وتشديد العين والباقي واضح وهو ان يؤتى بالمصدر
على حروف الماضي وبكسر ما قبل آخره ويسكن الساكن الاول ويزاد قبل الآخر الف نحو استخراجا وانطلق انطلاقا واحمر احمرارا واقشعر اقشعرارا ونحو
التردد والتجوال بفتح التاء وسكون الفاء بحذف الواو والجولان لتكثر
الفعل والمبالغة فيه وقد جاء بالكسر في التبيان والتلقاء والحثيثى اى
الحث الكثير فعليلى بكسر الفاء وتشديد والرمى اى الرمى الكثير فعيلى
بكسر الفاء والعين وتشديدها وفتح اللام وتشديدها اصله رميا فعيل
ادغمت كسياء في الياء للتكثير وقيل هذا الباب كثير قياسي ويجيء المصدر
من الثلاثي المجرد غير المثال الساقط فاؤه في مستقبله فانه يجيء بالكسر
العين كالموضع مما يضع ايضا قياسا على مفعل بفتح الميم والعين وسكون
الفاء قياسا مطردا في الاقسام السبعة كمضرب ومقتل ومآخذ و
ومشكاة ومقراة ومقرء وموجل وموجلة وموتى ومتعاد ومباع ومغزى
ومطوى ومرمى واما مكرم مفعل بضم العين ومعونة بنقل ضمة الواو و

تواضع

وزن المصدر للمرة عند البعض افتعال
التذكار كالتراود بفتح التاء وقد جاء بكسرها
نحو التبيان والتلقاء وهما شاذان والتفعل
بكسر الفاء والعين وتشديدها وفتح اللام
نحو الحثيثى والرميا

وجعل المصدر الميمي قياسا مع ذكر
مذكور وغيره في التاء مهمل
تأمل

الى اللعين والاغيرهما جاء حتى جعلها الفراء جمعي مكرمة بضم الراء وسكونة
بتنقل على حد تمر وتمرة استبعادا لهذا الوزن في المصدر ومثله
بضم اللام غير فصيح فنادران ولم يجعل سبحانه معدولا بوزن مفعول
ايلا يكثر التغيير وذكر مدخل في التمامي استطرادي ليعلم ان المصدر مطلقا
اما يجيئ بزيادة الميم ويجيئ المصدر من غيره او غير الثلاثي هو الميمي فيه
والرباعي المجرد والرباعي المزيد فيه على زنة المفعول اي اسم المفعول كمخرج
بضم الميم وفتح العين ومستخرج مستفعل بفتح العين وكذلك ابواقي نحو
مدحرج ومحرنجم عنه ومما يصلح للمفعول واسم الزمان واسم المكان والمصدر
واما جاء على مفعل كالميسور بمعنى اليسر والمعسور بمعنى العسر والمجلود بمعنى
الجلد والمفتون بمعنى الفتنة فقليل وما جاء على فاعلة بكسر كالعافية المعافات
والعاقبة العقبى والباقية البقاء والكاذبة الكذب اقل مما جاء على مفعول
ونحو درج على درجة ودراج بالكسر وجلب على جلبة وجلاب
وهو قل على حوقلة وحيقال والفتح جوز لثقل المضاعف بوزن فعلال
للافعال بتكرير الفا من زلزل ما يجيئ وللمصدر المرة من الثلاثي المجرد تاء
لاتاء فعلة بفتح الفا وسكون العين نحو ضربة وقتلة وبكسر الفا
للنوع اي المصدر النوع وهو الحالة التي عليها الفاعل عند الفعل نحو ضربة وقتلة
وما عداه الثلاثي المجرد والمزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد تما في مصادرها تاء فعلة المصدر

المستعمل بقرينة فارقة بين المرة والنوع كالواحدة للمرة واللطيفة والحسنة
او غيرها للنوع نحو نشدة واحدة ونشدة لطيفة نحو اناخة واحدة
او حسنة ونحو درجة واحدة او حسنة فان لم يكن ان لم يوجد فيها تاء
مزيدتها للمرة والنوع بقرينة فيه نحو انطلاقة واحدة للمرة وانطلاقة
حسنة للنوع ونحو درجة واحدة لها ودرجة حسنة له واتيته
اتيانا ندر ولقيته لقاء من الثلاثي الذي لا تاء في مصدره وهو الاتيان
واللقاء شاذ مخالف للقياس وهو اتيته اتية ولقيته لقية للمرة والنوع
ولم يذكر المرة والنوع في الاجمال هناك ولم نفصله هناك لدخولهما في المصدر
تناول القليل والكثير اسما الزمان والمكان هما الموضوعان لهما من غير تقييد
بشخص او زمان فلا يقيد الم بعمل تما مضارعه مفتوح العين او مضمومها
ومما المنقوص مطلقا يجيئ على مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفا
نحو مشرب من شرب يشرب بالفتح ومقر ومقضى ومخاف ومقتل
من قتل يقتل بالضم وما خذ ومد ومقار ومرمى مما يرمى ومطوى مما يطوى
بالكسر ومدعى مما يدعو بالضم ومرعى مما يرعى ومطوى مما يطوى بالفتح
ومما مكسورها والمثال مطلقا على مفعل بكسر العين نحو مضرب ومئنة
ومفر ومبيع وموعد وموجل وموق بفتح العين في المفتوح وكسرها في المكسور
للموافقة ولم يضم في المضموم للثقل ففتح فيه للخفة وفي الناقص والمقرون

المراد بالنوع الحالة التي عليها الفاعل عند الفعل نقول هو حسن الوكتة ذا ركب وكلما ركوبه حسنا ونحو

جاء من مجموع مفتوح العين الا المجمع بكسر الميم ولو قيل موضع او موجل بدل موعد لكان نقضا على المطلوب لان موعد من يعد بيد

الشعر

مطلقا للثقل بتوالي الكسرات وكسر في المثال والمفروق مطلقا لثقل الانتقال
من الواو الى الفتح للاتصعود وهو اشد في الياء من وجاء المنسك بالكسر والمنسك
لمكان النسك وهو العبادة والمجزر بالكسر لمكان الجزر وهو نحر الابل
والمطلع بالكسر والمشرق بالكسر والمغرب بالكسر والمفرق بالكسر لوسط
الرأس لانه موضع فرق الشعر والمسقط بالكسر لموضع السقوط والمسكن
بالكسر والمرفق بالكسر لموضع الرفق ضد العنف والمسجد بالكسر اسم البيت
المبنى للعباد يسجدا ولم يسجد وبالفتح موضع السجود والمنخر بالكسر للثقب
الانف وهو من النخير للصوت بالانف واما منخر بكسر الميم اتباعا للخاء ففرع
من مفتوح الثاني كمنبر بكسر الميم اتباعا للتاء فرع من مضموم الميم وكلاهما
جاء فنادران ونحو المظنة بالكسر مظنة الشيء موضعة الذي يظن كونه
فيه والمقبرة كذلك فتحا وضما ليس بقياس لتاكس المظنة فالقياس مضموم
العين والقياس الفتح واما فتح المقبرة فاذا اريد بها المكان المخصوص لما لا
الفعل او زمانه فالقياس الضم واما ضمها فاذا اريد بها مكانه او زمانه لانه
من مضموم العين فالقياس الفتح وقيل ان ادخال التاء فيها ليس بقياس
مطرد بل مقصور على السماع وما عداه من الثلاثي المزيد والرباعي المجرد
والمزيد فيه فعلى لفظ اسم المفعول كالمخرج والمدحرج والمخرنجم فيه بفتح الراء
والجيم ليشابه الفعل ولكونه اخف كلا منه بالفتح من اسم الفاعل لانه بالكسر

ولانه اسمي الزمان والمكان مفعول فيهما من حيث المعنى فلفظه في الاكثر هو كل
اسم اشتق من فعل اسما لما يستعان به في ذلك الفعل وقد يطلق على ما يفعل
فيه اذا كان مما يستعان به على مفعل بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين
ومفعال بكسر الميم ومفعلة بكسر الميم مثال التفضيل الثاني كالمحلب فانه اطلق
على ما يحلب ويستعان به ومثال الاول نحو المفتاح نحو المفتاح فانه اسم
لما يفتح به والمكنسة فانها اسم لما يكنس به فيل ان ما الحق بهذه التاء وما
جاء بضمتين كداعي ونحو المسعط بضم الميم والعين الاناء الذي
يجعل فيه السعوط وهو دواء يصب في الانف والمنخل بضمتين
ما ينخل به الشيء والمدق بما يدق به والمدهن والمكحلة والمرضة
اناء الاشنان والمشهور بكسر الميم وفتح الهاء ليس بقياس اي ليس كاخوانه
في جواز الاطلاق على كل آلة واتما هي اسماء لآلات مخصوصة فلا يقال لمدهن
الا لآلة التي جعلت للدهن ولو جعل لدهن في دواء غيره لم يسم مدهنا
وكذا غيرها فعلها هذا فصله بلفظ نحو وحكمه بعدم القياس لانه لا يدل على
ان لا يكون غير هذه سماعيا المصغر هو اللفظ المزيد فيه شيء ليدل
على تقليل فالفظ بدل الاسم ليتناول على ما يزيد فيه بلد وغيره ويجيء لمعان
لتحقير مقدر ما يجوز ان يتوهم عظمه اما بهم نحو رجيل اخبر محقرا
من غير بيان ما اوجبها واما معين نحو عويلم يحقر من جهة قلة علمه

ونحو اجيم لضعف جمع والتقليل وقليل ما يجوز ان يتوهم عظمه كثرته
نحو دريهمات ودنينيرات هذا مختص بالجموع وهذان المعنيان الشايعان
الكثير والتقريب تقريب ما يجوز ان يتوهم بعده فاكثر مجيئه في الظرف
نحو جاء قبيل الشهر وتحقيقه في آخر الباب والمشقة نحو مسكين للعظم
ودويهية تصغير داهية وفي كل واحد من التقليل والتحقير نظر اما التحقير
فلان الداهية لما عظمت وقع فعلها
في قليل من الزمان والباطل في الكل داخل في التعريف فالمتكلم لما من الاسم
المفرد الذي لا طائفة فيه من التصغير بضم اوله لانه فرع المكبر كما ان المجهول
فرع المعلوم بضم اوله مثلا واوقع اكراه اللفظ المحض لان المخرج يصغر انضماما
الشفتين ويفتح ثانيه لانه اخف من الكسر ولا يلزم النقل من الضم اليه ولم يبق
بالضم لان اول المكبر قد يضم فلم يفرق ويزاد بعدها ياء ساكنة ليفرق في مثل
مرد بالضم والفتح وهو طائر ولم يزد الواو لثقله والالف لزيادته في نحو دراهم
ولم يعكس لان الجمع اثقل فجعلت علامته لان الثالثة في الجمع (يعني الجمع) وينقلب ياء اذا كان
حرف لين نحو دعي وقيم فناسب ان يزاد ثالثة لما بينهما من المشاكلة ولانه
لو زيدت اولا التبس بالمضارع في بعض المواضع وثانيا قلبت واوا او الفا
التبس بياء الاضافة وتعين ان تكون ثالثة في غير الثلاثي ايضا ولم تتحرك
لئلا ينقلب الفا فالمعنى يضم ويفتح ان لم يكن مضموما ومفتوحا وبقي
ان كان او يقال ضم المكبر وفتحه غير ضم المصغر وفتحه لا يقال لو اكتفى على الضم

لم يلتبس صورة ويكسر ما بعد ياءه في الاسم الذي على الاحرف الاربعة نحو
جعيفير لينا سب حركة ما بعدها اليها ولم يكسر في الثلاثي لانه محل الاعراب
الا في تاء التانيث نحو طليحة لوجوب فتح ما قبل تاء التانيث للخفة والالف
في التانيث المقصورة نحو حبيلى في حبلى وللممدودة نحو حميراء لبقائهما
على حالهما ولو لم تكن للتانيث يكسر نحو مغيزي في مغزى وكسى في كساء
والالف واللف والنون المشبهتين بهما بالفي التانيث نحو سكيران لشبههما
لهما في عدم لحوق تاء التانيث بهما ولو لشبههما يكسر نحو سريحين في سرحان والالف
في الف فعال جمعا نحو اجيمال للمحافظة عليها ولو لم يكن جمعا يكسر نحو
عييشير في اعشار والالف والياء التصغير على ما زاد على احرف اربعة
اصول يعني لا يصغر غير الثلاثي والرباعي على الافصح وقيل لابزاد الصور
المستثناة على الاربعة المذكورة فلذلك اي ولاجل انه يضم الاول ويفتح
الثاني ويزاد الياء الساكنة بعدهما ويكسر ما بعد الياء في الاربعة الا ما استثني ولا
يصغر على الافصح الا الثلاثي والرباعي لم يجئ في غيرها اي الصور المستثناة
الا ثليث صور فعيل بضم الفاء ان كان ثلاثيا نحو فليس في فلس وفعيعل
ان كان رباعيا من غير مدة قبل اخره نحو دريهم في درهم وفعيعيل
ان كان مع مدة نحو دنينير في دينار اصله دنانير بتشديد النون ولم
يعتبر الحروف في الاصول والزوايد وكثر العيس لئلا يلزم نكرة الى الالوذان

وقيل ان لم يعتد بالواو والتوالي وكون العين لا يلزم فقط وكون اللام لم تتكرر
ايضا واذا صغر الحكم على اصله تصغير عليها لا يحل بحصر غير المنتشاة
في التقليب على التفسير الاول لانه من غير الافصح وعلى الثاني جواب مقدر وهو
ان يقال حصر غيرها في الثلثي لما دافع وجود الرابعة وهي فيعل فالاولى
حذف الخامس نحو جحمرش في جحرش لان المتكلم اذا وصل الخماسي حكى اكتفى وحذف
الباقي وقيل الاولى حذف ما الشبه الزوايد اي ما كان من الحروف الزوايد في الجنس او في الشبه
نحو جحرش في جحرش لحذف الميم لانها من الزوايد ونحو فرزدق في فرزدن لحذف
الدال بها بالتاء وقيل اللولى ان يبقى حروفه لان وسمع الاخفش سنيرج
بغير الحذف وبكسر الجيم ليوافق كسر ما قبلها في سفرجل بفتح الجيم
ويرد نحو باب فاعل وهو ما كان قلبه غير لازم وهو ما ثبت عليه في المكبر
فقط كما في التصغير اصله بوب فعل بفتحتين قلبت الواو الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها فلما ضم الياء فيه زال علة القلب فاعيد اليه نحو
بويب وناب فاعل وهو السن اصله نيب فعل قلبت الياء الفا لموجبه
ثم رد نحو نيب لزواله وميزان ميعار اصله موزان مفعال قلبت
الواو ياء لمقتضيه واعيد فيه لزواله نحو موزين وموقظ اصله ميقظ
مفعل قلبت الواو ياء لسكونها وانضمام ما قبلها فلما تحرك فيه زال العلة
فاعيد ميقظا الى اصله لذهاب المقتضي في الكل كما مر تبيي بخلاف نحو قائم

بعني قال الاخفش سمعت من
بعض العرب يقول سفرجل
سنيرج وهو بعيد

فائل وهو ما كان قلبه لازما وهو ما ثبت عليه في المكبر والمصغر اصله قاوم
فاعل قلبت الواو همزة لانه اسم فاعل من فعل اعتل عينه وهو موجود
فيها نحو قويم بالهمز وتراث تعال وهو المال الموروث اصله وراث فعال
بالضم قلبت الواو تاء للضمة وذلك موجود فيهما نحو تيست قلبت الالف
ياء وادغمت فيها ياء التصغير وأُدَيْدٍ أعَلُّ وهو علم اصله وُدَدٌ فعل
بالضم والفتح قلبت الواو همزة للضمة وهذا موجود فيها نحو أُدَيْدٍ قالوا عُيَيْدٌ
في عيد اصله عِيْوِدٌ فعل قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فوجب ان
يقال في تصغير عويد بالرد الى اصله لزوال المقتضي القلب فيه لكن لم يرد
اما لغولهم اعياد بالياء فجمعه فرقا بينه وبين جمع عود بالضم وهو
اعواد فحمل المصغر على الجمع لان التكثير والتحقير مما واد واحد اي التحقير
مثله في المعنى من حيث القصد الى معنى زايد بالتغيير واما للفرق بينه
وبين مصغر عود وهو عُوَيْدٌ ولم يعكس لانه لا يلزم الانقلابان فان كان
اي واو وجدت مدة ثانية وان لم يكن له اصل فلواو وتنقلب منها
دون الياء لتناسب حركة ما قبلها وتقبل الحركة نحو ضويرب في ضارب
وضويرب في ضراب فيعال لان الانقلاب في حروف اللين اكثر
والاسم الذي بقي حروفه الاصول على حرفين وجد فيه زيادة اوائل
محذوفه تقول في عدة علة اصلها وعدة فعلة وكل اصله اكل اسما

لانه لا يصغر فعلا وعدة واكيل وتقول في سنة فل اصله سنهة فعل
وهو الاست وفي مذ فل اصله منذ فعل لانها لا يصغر حرف تشبيه
ومنيذ وتقول في دم فع اصله دمم فعل وفي حرفع اصله حرح فعل
دمي اصله دميي وحريح وكذلك الباب باب ابن افع في رد المحذوف
عند التصغير اصله بنو فعل حذف الواو وسكن الباء وعوض
الهمزة فرد فيه اليه وقيل بني اصله بنيو ولو لم يرد لم يكن بناء فعيل ان
حذف الهمزة وبخلاف وضعه ان ثبت لانتفا السكون ما بعدها وقد
يحتك فيه واسم وافع اصله فعل حذف الواو وسكن السين
وادخلت الهمزة فرد اليه فيه نحو سمي اصله سميو واخت فعة اصله
اخوة فعلة بالفتحات حذف الواو وعوض التاء عنها ولهذا طو لت
ويوقف عليها بالتاء وسكن الخاء وضم الهمزة ولو بني منه فعيل لاعتبرت
تاء التانيث وهي في حكم كلمة اخرى فرد اليه نحو اخيه اصله اخوة
فوقفت عليها بالهاء وكتب به لعدم كونه عوضا حي وبنت فعت
اصله بنوة فعلة بالفتحات حذف الواو وعوض التاء وسكن
النون وكسر الباء فرد اليه فيه نحو بنية اصله بنيوة وهنت فعت
اصله هنوة فعلة بالفتحات حذف الواو وعوض التاء وسكن
النون فرد اليه نحو هنية اصله هنيوة بخلاف باب ميت وهو

ما يكن

ما يمكن فيه بناء فعيل بوزن قيل بحذف العين اصله ميوت فجاز عدم
الرد فيه نحو ميت والرد نحو ميت بالتشديد اصله ميوت وهار قال الصلا
هاير فحذفت الهمزة للتخفيف فغير الرد نحو هوير وبالرد هويئر بالهمزة
وهوير بقلب الهمزة ياء وادغام الياء فيها وناس عال اصله اناس فعال
حذفت الهمزة فبغير الرد نحو نويس وبالرد انيس بتشديد الياء واذا ولي
ياء التصغير واو نحو عروة او الف منقلبة نحو عصا اصله عصوا او
زايدة نحو رسالة قلبت تلك الحروف ياء وكذلك تقلب الهمزة المنقلبة
بعدها اي الالف نحو عطاء اصله عطاو قلبت الواو همزة لطرفها
بعد الالف نحو عريئة فعيلة اصله عريوة فعيلة ولي ياء التصغير واو
سبقت احديهما بالسكون فقلبت ياء وعصية اصله عصاة ولي ياء
التصغير الف منقلبة فقلب الالف الى اصلها وهو الواو ليقبل الحركة حتى
لا يجتمع ساكنان فقلبت ياء ورسيلة اصله رسالة وليها الف الدة
فقلبت الالف ياء لتقبل الحركة وادغمت ياء التصغير فيها وتصحيحها
اي الواو في باب اسيد اصله اسيود في اسود وجديل اصله جديول
قليل فلا ينقض القاعدة به وتصحيح اسيود نظرا الى الكبر واعلاله
لارتفاع الالتباس بالفعل فيه وتصحيح جديول للالحاق واعلاله لعدم
اخراجه عن حركته وسكونه فان اتفق اجتماع ثلثة يا آت حذفت

احديهما استثقالا للياآت وحذفت الاخيرة لتطرفها وكثرة تطرف
التغيير الى الحذف نسيا غير متعد بها التقاءا كما حذفت الاخيرة
في أحي تصغير احوى نسبا على الافصح كما سيجيئ فجعل الاعراب على
ما قبلها في الاحوال الثلث فيقال هذا عطي ورايت عطيا ومررت بعطي
ولو حذفت حذفا غير نسي على غيره لقيل رفعا وجرا وعطي بالكسر
وبالياء وتقدير الثلثة ونصبا عطيا بالف قيل لكنه لم يقل به احد
كهو الذي في عطاء واداوة وغاوية ومعاوية عطي فهي اصله عطيي
بالف اصله عطيوي اصله عطيي بالهمزة اصله عطاي
بياء والف وهمزة قلبت كالفيا وادغمت الياء في الياء وردت الهمزة
الى الاصل وهو الواو وقلبت كواو وياء فحذفت آخر الياآت نسبا في الاحوال
واداية اصله اداوة بياء والف وواو قلبت الالف ياء لتقبل الحركة والواو ياء
لانكسار ما قبلها فحذفت الاخيرة وغاوية اصله غاويت بالف وياء وواو
بالف قلبت الالف واوا والواو ولي الياآت ياء فحذفت الاخيرة ومعاية اصله
معايا وبنى بياء والف وواو وياء حذف الالف ليمكن بناء التصغير قلبت كواو
ياء وحذفت الاخيرة وقياس احوى صفة مشبهة من الحوة وهي ان
يخالط الحمرة مثل صدأ الحديد مثل اسود في عدم اعلال اللامين فمن اعل
مصغر اسود اعل مصغره ومن لم يعل لم يعل احي اصله على المذهب الاول

احيوو بياء وواو قلبت الاخيرة ياء وكذا الاولى فحذفت الاخيرة اعتباطا
فعند سيبويه غير منصرف للصفة ووزن الفعل لان التصغير لا يمنع من اعتباره
بدليل قولهم افيضل منك يمنع الصرف وعيسى يصرف ويوقع الاعراب على ما بعد
المحذوف في الاحوال الثلث لقوة احدى العلتين بالتصغير وهو وزن الفعل
اجيب بانه لم تفت لبقاء الهمزة وقال ابو عمر واحي اصله احيوو قلبت الاخيرة
ياء ثم الاولى ثم اعل اعلال قاض وحذفت الاخيرة فالحالي اعلا لان
تنوين عوض منه وصرف وبقي في حال النصب غير منون ويلزمه ان يقول عطي بالكسر
في الرفع والجر وما قاله به وعلى قياس سيود احيوا اصله احيود وعلى المذهب
الثاني ايضا قلبت الاخيرة ياء ثم اعل الياء الاخيرة اعلاله قاض ثم حذفت اعلالا
وعوض منه التنوين رفعا وجرا وبقي غير منون نصبا وقيل اسكن الياء ولم يحذف
في الرفع والجر وحرك في النصب ويزاد للمؤنث الخلافي بغير التاء تاء كعيينة
في عين والتاء فيها مقدرة لئلا يجتمع فرعيتان التصغير والتقدير ونحو
اذينة في اذان وعريب بغير التاء في غرب وعويس في غيرها في عرس شاذ والقياس
عريبة وعريسة بالتاء العرس بالكسر امراة الرجل وبالضم وليمة العروس
يذكر ويؤنث ولم يظهر التاء في العرب لانه في الاصل مصدر وفي العرس نظرا
الى المصدر الذي هو الاعراس وهو مذكر بخلاف ذكرى فلا يزاد في التلث
كعقرب في عقرب للاستغناء وقديمة بالتاء في قدام وورية بالتاء في وراء شاذ

لبقاء هيئة الفعل والعبرة في اعتبار مثل هذا الوزن في منع الصرف بالهيئة الاولى انه يقال افيضل غير منصرف في تصغير افضل

والاكمة الشاخص مقدرة فتظهر في الثلاثي كعيينة

والقياس قديم وورثى بغير التاء قيل انما لحق التاء بهما لانه الظروف
كلها مذكورة غيرها فلولم تظهر فيها التاء مذكورين ولم يعلما مخبرًا
عنهما للزوم ظرفيتها حتى يعلم تانيثهما بالخبر او الوصف لانه في الاصل
خبر ولا يعود الضمير لذلك لان الضمير لا يكون ظرفا فتعين علمية التصغير
ولان القدام يجيء بمعنى الملك والجهة والوراء بمعنى ولد الولد والجهة
بدون التاء يوهمان انهما بمعنى الملك وولد الولد فاثبتت للازالة وتحذف
الف الثانيث المقصورة الخامسة فما فوقها للاستثقال غير الرابعة فانها
لا تحذف للخفة نحو جبلى في جبل كجحيجب وحويلى بتشديد الياء الاخيرة
في حجحبى بفتح الجيمين وهو اسم رجل يشد في فوقه وحولايا بفتح الحا وهو
علم مكان حذف الف التانيث وقلبت الالف ياء لانكسار ما قبلها فاذا عدت
في الياء انصرفتا بحذف سببه وتثبت الممدودة مطلقا ثالثة كانت نحو كسيئ
في كساء او رابعة نحو حميراء في حمراء او خامسة نحو خنيفساء في بعلبك
وتثبت في خنفساء لانها لما زادت اشبهت كلمة اخرى فثبتت ثبوت
الثاني وهو بك بالتشديد في بعلبك وتثبت الثاني فيه نحو بعيلبك
لئلا يلتبس تصغير عم المركب وهو بعيل في بعل وترك ما قبل الثاني
مفتوحا تشبيها بتاء التانيث ولذا صغر الصدر فان الجزء الثاني
بمنزلة تاء التانيث والتنوين من حيث انه نازل منزلة يزيله وتتمته

نزولها

نزولها بتلك المنزلة وكذا المركب المتضمن للحرف والمركب المضاف نحو خمسة
عشر سواء اريد العدد او سمي به وفي اثنا عشر واثني عشر ثنيا
عشر وثنيتا عشرة ونحو اتى بكر وعبيد الله والمدة الواقعة بعد
كسرة التصغير تنقلب ياء ان لم تكن اياها اي ياء اذ لو كانت ياء بقيت
على حالها نحو مئيدير في مندير نحو مفيتيح في مفتاح قلبت ياء لانكسار
ما قبلها وكويديس في كدوس وهي القطعة العظيمة من الخيل قلبت واو
ياء لذلك وغير الواقعة بعدها تبقى على حالها نحو سكيران في سكران
وحميراء في حمراء واجيمال في اجمال وذو الزيادة تابى غيرها اي غير المدة الواقعة
بعد كسر التصغير من الثلاثي يحذف اقلها فائدة كالنون والتا والالف
والمشددة والتشديد في الامثلة المذكور ويبقى اكثرها فائدة كالميم فيها
اذ الميم موضحة للمسمى والزيادة الاخرى توضح ما يعرض له من انفعال
او افتعال او غير ذلك كمطليق ومفيلم ومضيرب ومقيدم في منطلق
ومغتلم الاغتلام هيجان شهوة الضراب ومضارب ومقدم فان تساويا
اي الزيادتان فائدة فخيرت ايهما شئت حذفت كقطينة بحذف الواو كقطينة يا
من قلنسوة وقطيسية بحذف النون لازيد للاحديهما على الاخرى وحنيط
في حنطي وهو صغير البطن بحذف الالف وحبنيط فيهما بحذف النون
وهما للالحاق بسفرجل قلبت الالف ياء لانكسار ما قبلها ثم ادغم على اعلال قاض

وذو الثلثة غيرها اى غير المدة مكسورة اذ المدة تبقى ابدا نحو مقاديم جمع
مقدام تبقى الفضلة من الثلث كمفيعيل في مفاعيل حذف النون والشين
وبقي الميم لان الفضلة من حيث دلالتها على اسم الفاعل ويحذف زيادات
الرباعي كلها مطلقا فضلة كانت اولا غير المدة الواقعة بعد كسرة التصغير
كقشعرة في مقشعر بحذف الميم والالف الثاني وحريجيم في ارجام بحذف
الزيادة غير الالف فانقلبت ياء لانكسار ما قبلها ويجوز التعويض
عن حذف كل زيادة بمدة بعد الكسرة فيما ليست فيه المدة اذا لو وجدت
لم يكن التعويض لاستثقال محله بمثله كحريجيم وارجام كمغيليم في مغلم
الغلمة بالضم شهوة الضراب ويرد جمع الكثرة لا اسمه نحو رهيط في
لانه ليس له جمع قلة ولا مفرد حتى يرد الى احدهما ويجوز جمع القلة الى مفرد
نحو كليبات في كلب ترد الى كلب ثم صغر وجمع جمع كتلامة ويجوز
علم رده فيصغر على لفظه نحو اكيلب لقرب القلة من معنى التصغير
الى جمع قلة ان كانت فيصغر نحو غليمة في غلمان ردت الى غلمة فصغر
ولم تصغر على بنائه للتنافي بين الكثرة والتصغير او يرد الى واحده
مع وجود جمع القلة فيصغر الواحد ثم يجمع جمع كتلامة اما بالواو
والنون نحو غليمون ردت الى غلام وصغرت فجمعت بهما لان
المصغر كالصفة فلا يشترط العلمية في جمعه بهما واما بالالف والتاء

نحو

نحو دويرات رد جمع الكثرة وهو دور الى واحد وهو دار فصغر وجمع
جمع السلامة بالالف والتاء ويجوز رده الى جمع قلته وهو اد ور اصله
ادور فتصغر على اصله نحو اديرات لان التصغير يرد الاشياء الى اصولها
واذا لم يوجد جمع القلة تعين الرد الى المفرد نحو شعيرون في سعوار ردت
الى شاعر فصغر وجمع جمع السلامة بالواو والنون ونحو مسيجدات في مسا جد
ردت الى مسجد فصغر وجمع جمع السلامة بالالف والتاء ولا يفوت بذلك
معنى الجمع الكثرة كما مر ان تصغير الجمع للدلالة على قلة ما يتوهم كثرته
وما جاء على غير ما ذكر من التصغير القياسي كانيسيان في انسان وكقياس
انيسان بحذف الياء بعد السين وابقاء الالف على حاله او انيسين بحذ فها
وقلب الالف ياء كانه تصغير انسيان بالياء ترك استعماله اكتفاء بانسان
وعشيشية في غشية بفتح العين والقياس عشية بالضم وحذف التنوين الياء
الاخيرة من الياءات كما في عطية كانه ابدال الياء الوسطى الجنس العين
وهو الشين هنا لان زيادة جنسه اهون ولم يحذف الاخيرة لئلا يلتبس
تصغير عشوة بفتح العين وهو ما بين اول الليل الى اربعة واغيلمة في غلمة
والقياس غليمة كانه يصغر اغيلمة واصيبية في صبية والقياس صبية
كانه تصغير اصيبة شاذ مخالف للقياس وقولهم اصيغر منك شاذ
في المعنى دون اللفظ لانه لم يرد انه اصغر منك كان اصيغر يدل على الزيادة

في الصغر فاستغنى عنه بما يدل على تقريب ما بينهما من التفاوت ان لو قيل
هو اصغر منك لجاز ان التفاوت بينهما قريبا او بعيدا ودون هذا شاذ
لانه لتقريب التفاوت المتوهم قربا وبعدا فدون هذا وفوق هذا شاذ
في المعنى لانه لتقريب التفاوت المتوهم في فوق هذا التقليل ما بينهما من
التفاوت ونحو ما احسنه شاذ في المعنى لرجوع معنى التفضيل
الى عين المصغر وهو ما نسب اليه الفعل الفاعلية او المفعولية او غيرهما
والمراد المتعجب منه لانه فعل التعجب ونحو جميل في جمل وكعيت في كعت يوزن
فعل فيهما بضم الفاء وفتح العين بدليل جملان وكعتان في جمعهما
يوزن فعلان بكسر الفاء وسكون العين لانه جمعه لطائر بن الجميل
طائر على صورة العصفور والكعيب العندليب وكميت للفرس
في كمت بدليل جمعه على كمت يوزن فعل بضم الفاء وسكون العين
ولانه جمع موضوع على التصغير كانه لوحظ معناه في اول الوضع
وتصغير الترخيم وهو ان يحذف من زوايد كلمها سمي به لما فيه من الحذف
لان الترخي التقليل يحذف فيه كل الزوايد ثم يصغر الاسم كحميد في احمد
ومحمد ومحمود وحامد وحميد ولا يبالى بالالتباس اعتمادا بالقراين وخولف
فرجع الى المبنيات بالاشارة والموصول فالحق قبل آخرها ياء وزيدت بعده
آخرها الف لخالفتها سايرة الاسماء لانها تقع على كل جنس بخلاف سايرها

فاذيل

فان يل ضمة الصدر وعوض منها الالف في الآخر لان هذه الاسماء مبنية
وسكون الآخر هو الاصل في المبنيات فناسب ان يؤتى في الآخر بحذف كان لزم
التكون ثم اتى بالياء ثانية لانه لما لم يضم الصدر لم يمتنع وقوع
الياء الساكنة بعد الحرف الاول فقيل ذيا في ذا اصله ذيا بياء والفين
قلبت الالف الاولى ياء لمقاربته من الياء وحرك لاجتماع الساكنين
وفتح للالف وادغم الياء في اليا وبقي الصدر على الفتح ولو زيد ياء ان
معا قبل الآخر لقيل اللذيا واللتيا اللذي بثلث ياءات وكسرت الذال في الذي
بل يقال اللذيا وتتيا في تا اصله تيا بياء والفين ولا يصغر ذي وذه للاستغناء
لانهما بمعناه ولئلا يلتبس بتصغير المذكر والذيا في اللذي اصله الذيا
بيا ياين والف وادغمت كيا في الياء وحركت للتساكن وفتحت للالف
وفتح ما قبل الياء ولم يبق على الكسر ليكون ما قبل ياء التصغير في الموصول
واسم الاشارة على حالة واحدة وجعل الثقيل خفيفا ولما عكسه تو
واللتيا في التي اصله التيا الى بيا ياين والف واللذيان في اللذان اصله الذيان
بياء والفين ويعلم حاله من ذيا ولم يزد الالف بعد النون فانه ليس آخر كلمة
بل زايد واللتيان اصله اللتيان بياء والفين واللذيون في اللذين
اصله اللذيان بيا ياين والف ادغمت الياء في الياء وضمة
لئلا يلتبس بالتثنية فقلبت الالف واوا للضمة وفتح ما قبل الياء ليتحد ما قبل

ما قبل آخر غيره واللتيات في اللاتي ردت الى الواحد وهو التي فصغر
وجمع جمع السلامة بالالف والتاء ولم يصغر بعض اسماء الاشارة نحو
ذيا وهنا وبعض الموصولات نحو من وما وذو والطائية وفضوا
تصغير الضمائر والمبهمات كالصفة وهي لا توصف وفضوا نحو اين ومتى
ومن وما المشبه بالحرف وهو لا يوصف فلا يصغر وتصغير حيث
استغناء بتصغير المكان عنه ومنذ للاستغناء بتصغير مذ ولم يعكس
لانه بحذف النون فالتصغير فيه ادخل وفضوا من الاسماء المعربة
تصغير مع لتعذر بناء فعيل منه وتصغير غير لتوغله في معنى الحرف
وحسبك بمعنى كفاك لمعنى فيه وتصغير الاسم عاملا عمل الفعل لقوته
فمن ثم جاز ضويرب زيد بدون العمل في تصغير ضارب لضعف معنى
الفعل وامتنع ضويرب زيدا بالعمل لقوته المنسوب الغرض من النسبة
ان يجعل المنسوب من آل المنسوب اليه نحو هاشمي او من اهل تلك البلد نحو
بصري او الصفة نحو كسائي وفائدتها فائدة الصفة هو الملحق بآخره
ياء مشددة انما افتقرت الى علامة لانها معنى حادث فلا بد لها من علامة
وكانت من حروف اللين لخفتها وكثرة زيادتها وانما الحقت بالآخر
لانها بمنزلة الاعراب من حيث الموضع فوضع زيادتها هو الاخر وانما
لم يلحق اللفظ ليلا يصير الاعراب تقديريا ولا الواو لانها اثقل وانما كانت مشددة

لئلا

لئلا يلتبس بياء المتكلم وانما قال ليدل اللاحق او الياء المشددة على نسبته الى
المجرد عنها ليخرج نحو كرسي وقياسه حذف تاء التانيث من المنسوب اليه
كالبصرة وهو واجب مطلقا اي سواء كان للمنسوب مذكر نحو رجل
بصري او مؤنثا نحو امراة بصرية لانه لو لم يحذف لوجد تاء التانيث في وصف
المذكر مع كونه في الوسط ووجد تاء التانيث في وصف المؤنث مع ان احدهما
في الوسط وهو لتانيث المنسوب اليه والثاني التانيث المنسوب وحذف
زيادة التثنية وزيادة الجمع المصحح نحو ضاربي في ضاربان وضاربون
لان المعنى يحصل بالنسبة الى المفرد فيقع الزيادة ضايعة ولانه لو قيل
ضاربي او ضاربوني يجمع على الكلمة اعرابان بالحروف والحركة الا علما اي الا
اذا سمي بهما قد اعراب بالحركات الثلث كالمفرد نحو قنسريني بحركات
النون في الاحوال الثلث لم يحذف الزيادة ولو اعرب بالحروف نحو قنسريون
وقنسرين في الرفع حذفت فلذلك لم يوصف المذكور بجاء قنسري بحذف
الزيادة لاعرابه بالحروف وقنسرين بعدم الحذف لاعرابه بالحركات وبفتح
الثاني من نحو فعل وفعلة بفتح العين وكسر العين نحو نمر وشقرة
وهي شقايق النعمان نحو نمري بفتح الميم وشقري بفتح القاف كراهته
لتوالي الياءين والكسرتين مع قلة حروف الكلمة ويفتح الثاني من فعل
بضم الفاء وكسر العين نحو الدئيل مثل وثلي بفتح الهمزة لما ذكرنا وقد يفتح

الثانى نحو فعل بكسرتين نحو ابل آبِلى بفتح الباء لما ذكرنا وقد يبقى لخفته
توافق الحركات بخلاف تعلبى فى تغلب بكسر اللام ولم يفتح على الافصح
لوجود التاكن وقد يفتح لان التاكن كالمعدوم ويحذف الواو والياء
للخفة من فعلة وفعولة بفتح الفا بشرط صحة العين لم يفرق فى معتل
العين بين فعولة وفعول بفتح الفاء بحذف الواو من المؤنث نحو قولى
فى قولة وقوول لانه لولم يعل لزم الثقل ولو اعل لزم زيادة التغيير مع
اللبس وفى التضعيف لم يفرق فيه بين فعولة وفعول بفتح الفا بحذف
الواو من المؤنث نحو حورى فى حورة وحرور لانه لولم يدغم احد المثلين
فى الآخر لزم الثقل ولو ادغم لزم زيادة التغيير مع اللبس الحرور الريح الحارة
والحرة كحنفى فى حنبقة حذف الياء والتاء وفتح النون مثل شغرة
وشنئى فى شنوءة حذف الواو والتاء وفتح الكنون للخفة ولم يحذف
من فعيل وفعول بفتح الفا نحو حنيفى وشنوئى فى حنيف وشنوء فرقا
بينهما والمؤنث اولى بالحذف لاستثقالهم اياه ويحذف كياء من فعيلة
بضم الفاء للخفة غير مضاعفة لم يفرق فيها بين فعيلة وفعيل بضم
الفاء بحذف الياء من المؤنث نحو خبيثى فى خبيث وخبيثة
لان حذف الياء يؤدى الى الثقل لولم يدغم احد المثلين فى الآخر او
زيادة التغيير مع اللبس لو ادغم كحنفى فى حنيفة وعبينى فى عبينة

وقومى فى قويمة ولا يشترط صحة العين فيها لان حرف العلة اذا تحرك
وانضم ما قبلها لانقلب الفا فلا يلزم المحذور ولم يحذف من فعيل بضم الفا
نحو حميضى فى حميض للفرق المذكور بخلاف شديدى فى شديد وشديدة
فلو فرق بحذف الياء من المؤنث لادى الى الثقل ولو ادغم لزم زيادة التغيير مع
اللبس فرق بخلاف طويلى فى طويل وطويلة فلو فرق بان حذف الياء من المؤنث
فلو لم تقلب الواو والفا ثقل ولو قلبت لزم زيادة التغيير ذكرها احترز عنه
فى فعولة بالفتح بقوله غير مضاعفة فى فعيلة واما فعول وفعولة وفعيل
وفعيلة فبل العرض للمشابهة المذكور وسليقى من يتكلم سليقة اى طبيعة
معربا من غير تعلم فى سليقة شاذ والقياس بالحذف والفتح وسليمى فى الازد
فى سلمة شاذ والقياس مسلمى وعبيرى فى كلب فى عبيرة شاذ فى جعلا كذلك ليئلا
يلتبس سليمة التى فى غير الازد وعميرة التى فى غير الكلب وعبدى بضم العين
للفرق بينه وبين المنسوب الى عبدة بالفتحات اسم رجل وجذمى بضم
الجيم فى جذيمة اسد للفرق بينه وبين المنسوب الى جذيمة عبد القيس
فى بنى عبيدة بالفتح وبنى جذيمة بالفتح اشذ لان فى عدم الحذف الواقع
فى الصور الاولى رجوعا الى الاصل واما الضم فلا وجه له والقياس الفتح
فيهما وخربى فى خربة بضم الخاء وهى موضع موضع يسمى بصنعة
الصعر للفرق بينه وبين المنسوب الى خرب بضم الخاء وفتح الراء علما وهو

جمع خرية بضم الخاء وسكون الراء وهي عورة المرأة شاذ والقياس خرى
بحذف الياء وتقفى بحذف الياء في تقفيف شاذ والقياس تقيفي بالياء
وقرشي بحذف الياء في قرشي للفرق بينه وبين المنسوب الى قريش اسم دابة
في البحر وتقمي بالحذف في قفيم كذا نقله للفرق بينه وبين المنسوب الى قفيم
بني تميم وملحي بالحذف في ملحي خزاعة للفرق بينه وبين المنسوب الى
ملح سعد شاذ والقياس بالياء فيهما وبحذف الياء من المعتل اللام
من المذكر والمؤنث وتقلب الياء الاخيرة واوا كراهة اجتماع اليائات
مع الكسرتين كغنوي في غني وغنية بالتشديد حذف الياء الاولى
قلبت الاخيرة وفتح النون وقصوي في قصي وقصية وأموي في أمي
وامية وجاء اميتي باربع يائات فيهما الرجل ليس قبلها كسرة بخلاف غنوي
للكسرة وأمويه وأموي بفتح الهمزة شاذ والقياس الضم واجري كغنوي
في نحية اصله نحيية بوزن تفعلة بسكون الفاء وكسر العين فبعد
نقل حركة الياء الاولى الى الحاء والادغام صارت كغنية في التلفظ
فاجري منسوبها مجرى غنوي في منسوبها واما نحو عدو فعدوي بتثقيل
الواوين اتفاقا نحو عدوة اختلف فيه قال الجمهور عدوي بالواوين مثله
ولم يفرق بين المذكر والمؤنث ههنا كما فرق في باب الصحيح نظرا الى المقتضى
اصل النسبة وهو عدم التغير في الاسم ولم يعامله تماما استثنى كباب سنوة

ف

لان الادغام اجراه مجرى الحرف الواحد وقال سيبويه عدوي فيطابق
احد الواوين وفتح العين للفرق بين المذكر والمؤنث كما في الصحيح ثم ان المص
ضم نعوا الى فعيل بقوله من فعيلة وفعولة في الاول وهو غير معتد اللام
لاشتراكهما في الشرط وهو صحة العين ونفى التضعيف واخص
نعيلا عنهما وفي كثاني وهو معتد اللام ضم فعيلا الى فعيل بقوله كغنوي
وقصوي لاشتراكهما في الحكم واخر فعولا عنهما بقوله واما نحو عدو
فعدوي رومما للاختصار فالمناسبة فيهما ويحذف الياء الثانية مع
حركتها كراهة كسرتين واربع يائات مع الاولى لانه يلزم قلب الثانية
الفا لموجبه فيلزم زيادة التغيير مع اللبس ولو يقلب يثقل من سيدي بالي
بالتخفيف في سيد بالتشديد ومتيتي في ميت ومهيمي في مهيم من هيم
يقال هيمه العشق هياما مهيتما اسم فاعل منه حذفت الياء الثانية كما في سيدي
وطائي في طيئي بياءين وهمزة مثل سيد شاذا اصله طيئي حذفت الثانية
فقلب الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها في حال التنبية اذ يقال في غيرها
طيء بقلب الهمزة ياء وبحذف احدى الياءات فالقلب والاختصاص شاذان
والقياس حذف الثانية وان كان نحو ميت تصغير ميت اسم فاعل
من هوم الرجل اذا حرك رأسه من النعاس فصغر بحذف الواو وادغام
الواو والياء فقلبت ياء وادغمت فيها فنسب اليه بتغيير المذكور بحذف فقيل مهيمي بالتشديد

للفرق بينه من هوم وبينه من هيتم ولم يعكس لئلا يلزم فى هذا
زيادة الحذف او حذف ليطرد الحذف وعومن لياء قيل فى نسبة معمى
معيمى بالتعويض عن احدى الياءين المحذوفين للتصغير والالحاق
تقلب الالف الاخيرة الثالثة والرابعة المنقلبة عن اصل واوًا فان كانت
الثالثة عن واو كعصوى فى عصًا اصله عصو فلرجوعه الى الاصل
وان كانت عن ياء نحو رحوى فلئلا يجتمع الكرة والياءات ولم
يحذف لئلا يلزم الاجحاف لنقصه عن اقل الاصول وان كانت
الرابعة عن واو نحو ملهوى فى ملهى اصله ملهو من اللهو فللرجوع
اليه وان كانت عن ياء نحو مرموى فى مرمى فللئلا يجتمع الكرة
والياءات ويجوز حذف الرابعة لان الاسم لم ينقص عن اقل الاصول
نحو ملحى ومرمى ويحذف غيرها اى الثالثة المذكورة بل الاربعة
سكن الحرف الثانى لكونها زائدة اولم يسكن وهو نحو جبرى
فى خبرى اى سريع من الجبر وهو ضرب من السير لكونها زائدة ونحو
مرامى اسم مفعول من المرامات والالف خامسة ونحو قبعرى فى قبعرى
وهو الجمل العظيم الشديد والالف سادسة ولم يجز قلبها واوًا للطول
الاسم فيها فقول العامة مصطفوى بالقلب من مصطفى خطاء
والصواب مصطفى بالحذف وقد جاء فى نحو جلى جلوى بقلبها واوًا

لتشبيهها

تخلاف ص

لتشبيهها بما هى فى كون الالف رابعة وحبلاوى بقلبها واوًا بزيادة
الالف قبلها تشبيهًا لها بالممدودة نحو حبنرى اى لم يرد قلبها واوًا لكونها
بمنزلة الخامسة لان حركة الثانى بمنزلة حروف والف الالحاق منقلبة
عن ياء فقلبت واوًا نحو مغزوى وكذا فى مغزى ويجوز حذفها تشبيهًا لها
بالف التانيث فى كونها رابعة نحو مغزى كحبلى ويجوز مغزاوى كحبلاوى
وتقلب الياء الاخيرة الثالثة المكسورة ما قبلها واوًا كراهة اجتماع
الياءات ويفتح ما قبلها كما فى كعموى فى عمٍ اصله عمى بكسر الميم من عمى
عليه الامر اذا التبس ورجل عمى القلب اى جاهل وشجوى فى شجٍ بكسر الجيم
من شجى اذا حزن ويحذف الياء الاخيرة الرابعة المكسور ما قبلها صحا على الافصح
كراهة اجتماع الياءات والكسرتين لو لم تغير كقاضى فلو غيرت بان
قلبت الواو وفتح ما قبلها على غير اجراه مجرى الياء الثلثة لسكون ثانيه
كما اجرى ملهوى مجرى رحوى يلزم زيادة التغيير مع اجتماع الحرف
العلة نحو قاضوى ويحذف ما سواها اى الثالثة والرابعة للثقل كمشترى
فى مشترى وباب محيى وهو ما كانت ما قبلها ياء مشدد مجاء على موى
فى محيًّ اصله محيى بثلث ياءات واعلت الثالثة اعلال قاض وحذفت
الثانية كما فى مشترى وقلبت الاولى واوًا مصطفوى وجاء على محيى باربع
ياءات كاموى وامتى فى امى وفعلة بحركات الفاء وسكون العين يائية

تصغير محوى

نحو ظبية بالسكون وقنية وزنية واويه نحو عزوة ورشوة وعزوة
على القياس وهو عدم التغيير لان ما قبل حرف العلة ساكنة فحكمها حكم
الصحيح عند سيبويه ونحو ظبي وعزوي كتمري في تمر وذنوي بفتح
النون في بني بسنة وقروي في قرية شاذ عنده والقياس زنبي وقربي
بالسكون وقال يونس ظبوي بقلب الياء واوا وتحريك ما قبلها بالفتح وعزوي
بتحريك ما قبل الواو وقروي وذنوي بالقلب والتحريك قياسا على عموي في عم
وهو بعيد الى ان ما قبل حرف العلة في المقيس عليه متحرك وفي المقيس ساكن
واتفقا اي سيبويه ويونس في باب فعل بحركات الفاء وسكون العين
على عدم التغيير نحو ظبي في ظبي وعزي في عزو وبدوي بفتح الدال
في بدو وبالسكون شاذ والقياس بالسكون وباب طي وحي وهو ما كان
عندهما بعد الحرف الاول ياء مشددة نردها الاولى الى اصلها فيه واوا كان
او ياء ويفتح كما في عمر وتقلب الثانية واوا لئلا يجتمع الياءات فتقول
طووي في طي لانه من طويت وحيوي في حي لانه من حييت بخلاف
دوءمة في دوة وهو البادية وكوي في كوو وكوة وهو ثقب البيت فبقيت
لان اجتماع الواوين والياءين اخف من اجتماع الياءات وما آخر ياء
مشددة بعد ثلثة احرف ان كانت المشددة اصلية كما في مرمي اصله
مرموي بوزن مفعول قيل مرموي بحذف احدى الياءين وقلب الاخرى

واوا وفتح ما قبلها وقيل مرمي بحذفهما استثقالا وان كانت المشددة
زائدة حذفت مع ما قبلها كمرمي في كرسي وان كانت بعد احرف اربعة
حذفت معه للخفة نحو نخاتي في نخاتي اسم رجل اذ لو كان جمعا لرد
الى الواحد وهو نختي وهو نوع من الابل وجمعه نخاتي وهو ان سمي
به غير منصرف ومنسوبا به منصرف وما كان آخره واوا مشددة بعد احرف
ثلثة فالظاهر انها بقيت نحو مغزوي في مغزو قياسا على عدوي وعدو
وما في آخره همزة بعد الف ان كانت الهمزة للتانيث قلبت واوا لكون
الهمزة اثقل من الواو ونحو حمراوي في حمراء ولم تقلب ياء لئلا يجتمع الف
ياء انث مع الكسرة والفا لئلا يجتمع ساكنان وصنعاني بقلب الهمزة
نونا في صنعاء اليمن شاذ والقياس صنعاوي وبهراني ايضا في
بهراء اسم قبيلة شاذ والقياس بالواو وروحاني بفتح الراء في روحاء بالفتح وهو
بلد شاذ والقياس بالواو وروحاني بالضم في روح بالضم وهو الملائكة
والجن ويقال لها الروح بالضم للطافتهم وكثارهم عن الناس بخلاف شاذ
والقياس روحي بالضم كانه يزيد الالف والنون للفرق بينه وبين المنسوب
الى روح الانسان وهو روحي وقيل روحاني بالضم لكل ما فيه الروح من الناس
والجن والدواب وجلوزي بحذف الهمزة والالف في جلواء اسم قرية شاذ والقياس
بالواو وبقلبها وبقاء الالف وحوري بحذفهما في حوراء قرية قرب اليمامة الحوراء

من الخوارج اذ كان اول جمعة عمم بها وتحكيمهم منها شاذ وكنياس
بالواو وبقائه وان كانت الهمزة اصلية تثبت على الاكثر لقوتها
باصالتها كنوائي في قراة وهو الرجل المتنسك المتعبد من قراء اذا تنسك
ومنهم من يقلبها واوًا استثقالًا لمفعول قراوي والاكثر اي وان لم يكن
للتانيث والاصلية بل كانت منقلبة عن حرف اصلي توجهان الابقاء تشبيها
لها بالاصلية كسقائي ودلائي في كساء ورداء والقلب واوًا تشبيهًا
لها بالهمزة التي للتانيث نحو كساوي وان كانت منقلبة عن ياء زيدت للالحاق
فوجهان ايضًا القلب واوًا نحو علباوي وهو عصب كعنق وهمزته منقلبة
عن ياء زيدت للالحاق بسبراج وهو المكان اللين والابقاء نحو
علبائي وباب سقاية وهو ما كان فيه ياء غير متطرفة بعد الالف سقا
بالهمزة لئلا يجتمع الياءات مع ان التاء المانعة عن القلب قد زالت
ولو قلبت واوًا لم يبعد كما في رداوي وباب شقاوة وهو ما فيه واو غير متطرفة
بعد الالف شقاوة بالواو فبقيت لعدم تطرفها فيها لبناء التانيث
ويكون ياء النسبة خلفًا عنها ولم يستثقل الواو مع الياآت كاستثقال
الياآت وباب راى ورماية وهو لام الثلاثي الذي يقع فيه الياء
بعد الف مقلوبة عن حرف اصلية ويكون تاء التانيث فارقة بين
الواحد وغيره فيجوز فيه رايي بياء آت على الاصل لسكون ما قبلها

ورامي

ورامي بالهمزة قلبت كما فيها همزة لوقوعها بعد الالف ورماية
بقلبها واوًا للاستثقال لياءآت وما كان على حرفين ان كان متحرك
الاوسط اصلًا اذ لو سكن في الاصل نحو غد جاز فيه الامران والمحذوف
اللام اذ لو حذف غيره لم يرد نحو عدة وسة ولم يعوض همزة وصل
اذ لو عوضت جاز الامران نحو ابن اوكان المحذوف فاء وهو معتل
اللام اذ لو حذفت الفاء ولم يعتل اللام لم يرد نحو عدة وجب رده كابوي
في اب اصله ابو بفتحتين واخوي في اخ اصله اخو بهما ايضًا وكتهي
في ست اصله سدسة وهو الاست ولو لم يرد لاحلو بالكلمة بسبب حذف
اللام وحركة العين لانة الحركة الآن انما هي لاجل ياء النسبة مع ان المحذوف
لام وهو قابل للتغييرات وشوي في شية اصله وشية وهي كل لون
يخالف معظم اللون ولو لم يرد لاجتمع الياءآت ان لم يقلب الياء واوًا ولو
قلبت فلا دليل على حذف لواو اذ ليس في كلامهم كلمة فاتها ولامها واو الا لفظ
الواو على وجه هو اذا كان الفاء عن ياء واذا رد المحذوف وجب فتح الشين
لانة لو ابقي ساكنا لزم بقاء الواو مع موجب الحذف ثم تقلب الفها
واوًا وقالا لخفش وشيي بسكون الشين على الاصل قياسًا على
وحيي بفتح الواو وهو غير جايز لان فاء المفسر عليه مفتوح والمفسر
مكسور وان كانت لامه صحيحة والمحذوف غيرها اي غير اللام سواء كان

فاءً او عيناً لم يرد المحذوف في كعِدَةٍ في عدة اصله وِعْدَة ولورة فانها ان لا يفتح
العين في عدة فيلزم بقاء الواو مع موجب الحذف وهو كونه مكسوراً
في الفاء مع سكون ما بعدها واعلال فعلا وبفتح فيكون التحريك من غير
موجب مع ان المحذوف غير اللام التي هي محل التغييرات ورثى في زنة اصله
رزاً وسمي في سِمٍ اصله سِمْوٌ فلم يرد فرقاً بين النسبة الى ما حذف منه
اللام وبين النسبة الى ما حذف منه العين ولم يعكس لان اللام محل التغيير نحو
اولى بالرد وجاء عدوي بحذف عدة وليس هذا بردٍ للفاء المحذوف والا لقيل وعِدي
بل هو كالعوض عنه وكلواهما ما وجب رده وما لم يجب رده يجوز فيه
الامران اما محذوف كاللام الذي سكن وسطاً في الاصل ولم تعوض همزة وصل
نحو غدي اصله غدْوٌ وهو لم يرد لانه لم يلزم منه اخلال بالكلمة لسكون وسطه
في الاصل بخلاف ابكمٍ وعدوي بالرد لان اللام قابل للتغيير واما متحرك
الاوسط الذي عوض فيه عن المحذوف همزة وصل نحو ابنيٍ في ابن اصله
بنوٌ وبنوي ولا يجوز ابنوي لئلا يلزم الجمع بين العوض والمعوض عنه
واما محذوف اللام الساكن الوسط الذي عوض فيه عن المحذوف همزة
وصل نحو اسمي في اسم اصله سِمْوٌ وسموي وحرمي في حرم وحرجي وابو
الحسن الاخفش يسكن ما اصله السكون فيرد لانه اذا رد اللام سكن العين
فتكون كما على الاصل وهو قياس فيقول عدْوي وحرْجي بالسكون فيهما واما من

بنى لم يسكن فلان التغيير في غير حال النسبة وقع بواو ولم يكن في آخر المنسوب
اليه وقبله ساكن مثل طوى طَوَوِيٌّ في طيّ فكما يفتح في طووي فكذلك في عدوي
ثم يحمل غير العشر على العشر كما كان موافقاً له في الحذف والرد واخت اصله
اخوة وبنت اصله بنوة كاخ اصله اخو وابن عند سيبويه اصله بنو
فحذفت تاء واعيدا لواو وحركت الخاء والنون وفتح الهمزة والباء وقيل اخوي
وبنوي وعليه اي على الرد على الاصل كلوي في كلتا اصله كِلْوَيٌ بوزن
فعلى بكسر الفاء ابدلت الواو تاء اشعاراً بالتأنيث ولم يكتف باللف لانها
تنقلب ياء في التصغير للنصب والجر وحذف اللف لاجتماع الساكنين وان كانا
على حدة للخفة ولم يقلب واواً كراهة اجتماع الواوين في البناء الممتد ولم
يقلب ياء كراهة اجتماع الياءات وقالا يونس اختي وبنتي بغير الرد
لان التاء لما كانت عوضاً من المحذوف فكانها اصل ونسبة ابنية
ابني وبنوي لا ابنتي اتفاقاً لان التاء فيها ليس عوضاً وعليه كلتي
بابقاء التاء وحذف اللف وكلتوي بقلب اللف واواً وكلتاوي بزيادة
الواو فهو مثل حبلى في الوجوه الثلثة لان التاء عندهما كالاصلي وقيل هي بوزن
فعل بكسر الفاء قياسه كلتوي يرد اللف الى الاصل وابقاء تاء التأنيث
وليس بشيء لان التأنيث لا يكون في الوسط والمركب ينسب الى صدر
لاستثقال النسبة الى كلمتين معاً فحذف ثانيتهما كتاء التأنيث ولان

وهذا

العجز يفهم منه كما تقدم مذكور كبعلبك في بعلبك وهو مركب من اسمين جزء ثانيهما بط نبش وهو اسم لاوثن في خمسة عشر علما وهو مضمن للحل والاعراب
اليه بعد كان الجزءان فيه مقصودان بان قلو حذف احدهما اختل المعنى ولو
لم يحذف اشتغل وامااذا كان علما فالمقصود منهما واحد وهو الثاني
بمنزلة الثاء ولم يختل بحذفه والمضاف يحذف دون المضاف اليه ان كان
الثاني مقصودا اصلا بان قصد الواضع بالثاني مسمى مقصود ثم اضيف
اليه الاول كابن الزبير فالزبير مقصود بذاته قصدا ونسبة الابن اليه منصوبا
تبعا وابي عمرو وقبل زيد وعمرو لم يكتب واو عمرو وقيل لئلا يكون فاصلا
بين الكلمة وبين ما هو بمنزلة جزئها وان كان الاول مقصودا بان قصد
الواضع به مسمى مقصودا ثم جعل الثاني مضافا اليه لم يحذف المضاف
اليه دون المضاف كعبد مناف وامرء القيس لانه لم يقصد الى مناف
والقيس والى اضافة عبد وامرء اليهما فليس للثاني مدلول على حدة فتنزل
منزلة بعلبك في ان الثاني ليس له مدلول على حدة فعومل بما فعل بذلك
فيقال عبدي وجاء منافي بحذف الاول فيمن يحذف الكنى وتقول
في ذات مال ذوي لانك تحذف تاء كنايتك وترد الى اصلها وهو واو
كعصا فتقول ذووي كعصوي وفولهم ذاتي خطاء والجمع المكسر يرد
الى الواحد لان الغرض من النسبة الى الجمع الدلالة على ان بينه وبين

هذا

هذا الجنس ملابسة وهذا يحصل بالمفرد فيقع لفظ الجمع ضائعا
فيقال في كتب جمع كتاب وصحف جمع صحيفة ومساجد جمع مسجد وفرائض
جمع فريضة كتابي لمن يقتنيها وينظر فيها كثيرا وصحفي لمن يكثر النظر
في الصحف ومسجدي لمن يحبها ويصلي فيها كثيرا وفرضي بفتحتين
لمن يعلم علم الفرائض واما منشأ علما فمساجدي بغير الواو لو
رد لم يحصل المقصود وكذلك فما كان علما بالغلبة كانصاري بغير الواو
الرد اذ لو رد لم يحصل المقصود وكذلك فما كان علما بالغلبة كانصاري
بغير كورد الى الناصر وكلابي من غير رد الى كلاب واما عدم رد الاعرابي الى العرب
فلكونه مجاريا لمجرى كقبيلة اولانه ليس بجمع وما ليس واحد منسوب اليه كعبا
في عباديد وهي الخيل المتفرقة في ذهابها ومجيئها ولم يرد الى ما هو واحد
في القياس وهو فعلول بضم الفاء وفعليل بالكسر وفعلال بالكسر لعدم
المرجح والنسبة اليه ليست واحدة في الكل ويرد في التصغير لانه في الكل وا
ولا يرد ما ليس على مقتضى واحده نحو محاسني في محاسن جمع حسن بضم الحاء
وما جاء على غير ما ذكر فشاذ كصنعاني كما تقدم وزاري في زبة اليا الاولى
الفا والثانية تاء وكقولك رووي وبدوي في بادية بحذف الالف وفتح الدال وكقولك
بادوي بفتح الدال وقلب الياء واوا ويا بادي بحذف احدى الواوين وضم الدال
وهو كيف منسوب الى مذ بزيادة كواو والالف والنون وكقياس هندي ومزوري

لا بغير الرد الى الناصر ح زائد

ديدي

حل

في مرو وبزيادة الزاء والقياس مروى هذا في الاناسي وقيل ثوب مروى في مرو وعلى القياس للفرق وكونها للانسان امتنع وانى في لم يزل يحذف فلم وقلب الياء همزة وكقياس لم يزل يحذف واذى في ذوى يؤذى الم ملك يحذف ذوى وقلب الياء همزة وكقياس يرى يحذف ممضاف اوذى يحذف مضاف اليه في ثلاث بضم الثاء الاولى وثلاثا بالفتح وكقياس ثلاثى بالمعنى للذى ثلث بالضم الذى هو بمعنى ثلثة ثلثين مراد وكذا رباعى في اربعة وخماسى في خمسة وغيرها وعبقسى في عبد كقيس يحذف كذال والالف واللام وكيا وكقياس عبدرى عبدرى او قيسى يحذف احدهما وعبشمى في عبد كشمس وكقياس عبدرى او شمسى وعبدرى في عبدار وكقياس عبدرى او دارى وكثير مجيبى فعال بفتح الفاء وتضعيف العين للدلالة للتكثير في الحروف كتابات لعامل البتوت لكون البت صنعته ومعاشا يدا وامدا وليابيعها لكونهم كثيرى الملابسة البت الطيلسان وهو ثوب مثل المقرمة من الثياب الى القدم وعواج لصاحب العاج وبايعه وهو عظم الفيل لكثرة ملابسته وثواب لعامل الثياب وبايعها وجمال لصاحب الجمل وبايعها وجاء فاعل هو ليس بلابن كفاعل برهلوم وتمر صيخ للذكر والانثى ولهذا لم يؤنث نحو جمل شائل وناقة شائل اى ذو رفعة وذات رفعة وهو ليس للتكثير ايضا هذا كذا قالوه والكرماني شبه المنسوب بمعنى ذى كذا كتامر اى ذى تمر ولابن اى ذى لبن ودرع دارع اى قصير وناب اى ذى نيب ومنه هذا القبيل عشتر اى ذات رضى وكتأ للمبالغة في مطالق وحائض اى ذات طلاق وحيض وطاعم اى ذات اكل وهو مما يلزم به ليس فعل غير اتيه يأكل ويشرب كوس اى ذو كوسة وهو مما يلزم الجمع كثلاثة المكسر واكثر الجموع سماعية لكن منها ما يغلب فيذكر الغالب ليحمل عليه ما لم يسمع جمعه فالجمع كغالب في كفعل بفتح كفاء

الجمع

وسكون العين نحو فلس يجمع في كثرة على افلس وفي القلة على افلس وهو معتل العين الواوى واليائى يجمع في المغلب في القلة على افعال بفتح الهمزة نحو اثواب وابيات في بيت وقد جاء في الكثرة على ثياب على وزن فعال بالكسر لخفته بثلب كواو ياء وهو على زياد بالكسر جمع زند وهى يقدح به النار وفي غير المعتل وهو اليائى فلا يقال سيال بل سيول لاستثقال الكسر قبل الياء المتحرك وشذ صياق في جمع صيف وقد جاء فعل بفتح فاء وسكون العين على فعال بكسر الفاء وهو ثلاثى ذو ثلاثة وهو فلس والثلاثى على فعال بضم الفاء وهو بطنان ذبطن وهو المطمئن من الارض وعلى فعال بكسر الفاء وفتح العين وهو غرارة وهو ضرب الكمأة وعلى فعل بضمتين وهو سقف في تسقف وانجدة افعل بكسر العين في نجد وهو ما ارتفع من الارض لانها شاذ جمع مخصوصة بما قبل آخره حرف مد نحو حمار واحمر وعبيد بالفتح في عبد نادى وقيل كم جمع والغالب في فعل بكسر الفاء وسكون العين نحو حمل وهو ما كان على ظهر حامل وناس مجمع في القلة على افعال نحو احمال وبالكثرة على فعول بالضم نحو حمول وقد جاء جمعه على بالكسر نحو قداح في قدح وهو السهم قبل ان يراش ويركب نصله وعلى فعل بضم العين نحو رجل في رجل وعلى فعلان بالكسر نحو صنوان في صنو وهو غصن نخل واعرابه بالحركة وتثنيته صنوان ايضا واعرابه بالحروف وعلى فعلان بضم الفاء بالضم محمود ثابت في ذئب وعلى فعلة

فعول بضم الفاء وكغالب في بابها ثوب

بكسر الفاء وفتح العين نحو قِرْدَة في قِرْد وهو فعل بضم الفاء وسكون
العين نحو قُرُود يجمع في القلة على أفعال نحو أقراد وفي الكثرة على فعول
بالضم نحو قُرُود كما وقد جاء جمعه على فعلة بكسر الفاء وفتح العين
نحو قِرْطَة في قُرْط وهو ما تعلق من شحمة الاذن وعلى فعال بالكسر نحو خِفاف
في خُفّ الانثى وخف البعير يجمع على أخفاف وعلى فعل بضم الفاء
وسكون العين نحو فُلْك كما سيأتي في فُلْك كُفْر وهو في باب نحو وهو
معتل العين على فعلان بالكسر نحو عِيدان وعلى أفعال نحو أعواد
وهو فعل بفتحتين نحو جَمَل يجمع في القلة على أجمال وفي الكثرة
على فِعال بالكسر نحو جِمال وهو في باب تاج أصله تَوْج يجمع على
فعلان بالكسر نحو تِيجان وجاء جمعه على فعول بالضم نحو ذكور
في ذكر بولا دوهو خلاف الانثى من الحديد وافعل بضم العين نحو آذان س
في زَمِن وعلى فعلان بالكسر نحو غِيران في غار وهو ذكر الحبارى
وعلى فُعْلان بالضم نحو خُلْان في خِلّ وعلى فِعلة بكسر الفاء وسكون
العين نحو جِيرة في جار أصله جِوَر وعلى فعلى بالكسر نحو حِجْلى
في حَجَل وهو القيد وهو في فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو فَخِذ
يجمع على أفعال نحو أفخاذ فيهما في القلة والكثرة والفرق بالقرائن
وجاء جمعه على فعول وفعل بضمتين نحو عُنُق وعُنْق وهو شيع

وهو في فعل بفتح الفاء وضم العين نحو عَجُز وهو مؤخر الشيء على
أفعال نحو أعجاز وجاء جمعه على فعال بالكسر وهو سباع في سبع
وليس فعلة بفتح الفاء وسكون العين وهي جملة بتكسير في رجل هو خلاف
المرأة بل اسم جمع وقيل جمع رجل بمعنى ارجل وهو فِعل بكسر ففتح
وفتح العين نحو عِنب يجمع على أفعال نحو أعناب وقد جاء أفعل بضم
العين وهو أصلع وفعول بضمتين وهو صلوع في صلع وسكون
اللام لغة فيه وهو في فعل بكسرتين . ونحو إبل على أفعال نحو آبال
فيها في القلة والكثرة والفارق القرائن وهو في فعل بضم
الفاء وفتح العين نحو صُرَد وهو طائر على فعلان بالكسر
مما مر أن وجاء على أفعال نحو أرطاب في رُطَب وجاء على فعال بالكسر
وهو باع في رُبَع وهو في فعل بضمتين نحو عُنُق على أفعال نحو أعناق
فيها في القلة والكثرة وامتنعوا من أفعل في المعتل العين وأقوس
وأثوب وأعين شاذ وامتنعوا من فعال بالكسر في اليائي فلا
يقال سيال في سَيِّل الماء دون الواو فيقال ثياب في ثوب لما مر أيضا كقولك
بالضم أي كما امتنعوا من فعول في الواوي فلا يقال ثوب لاستثقال
الواوين والضمتين دون اليائي فيقال سيول لأن اجتماع الضمتين
مع اليا والواو خفيف وفووج وشوويق شاذ خاج الموتث مبتدأ ففعلة

بفتح الفاء وسكون العين نحو قصعة جمع على فعال بالكسر كقاع
نحو قصاع وعلى فعول بالضم وفعل بكسر الفاء وفتح العين نحو
بدور وبدر في بدرة وهي عشرة الاف درهم وعلى فعل بضم الفاء وفتح
العين نحو ثوب في ثوبة وفعلة بكسر الفاء وسكون العين
نحو لقحة وهي الحلوب من الابل على فعل بكسر الفاء وفتح العين نحو
لقح غالبا وجاء على فعال بالكسر نحو لقاح وعلى فعل بضم العين
نحو النعم في نعمة وفعلة بضم الفاء وسكون العين نحو بوقة على
فعل بضم الفاء وسكون وفتح العين نحو بوق غالبا وجاء على فعول
بالضم نحو حجون في حجزة وهي ما فيه التكة من السراويل وعلى فعال
بالكسر نحو برام في برمة وهي القدر من الحجر وفعلة بفتحتين نحو رقبة
على فعال بالكسر نحو رقاب وجاء على افعل بضم العين نحو ابيق في
ناقة اصله نوقة فاصله انوق استثقل الضمة على الواو وعوض الياء في الاول
فوزنه ايفل وعلى فعلة بكسر الفاء وفتح العين نحو تبر في قارة اصله توبرة
اصل تبر تبرا حذف الالف للتخفيف وعلى فعل بضم الفاء وسكون العين نحو بدن في بدنة
وبجوز بدن بضمتين وهي ناقة او بقرة تخرج بمكة وفعلة بفتح الفاء وكسر العين نحو معدة على
فعل بكسر الفاء وسكون وفتح العين نحو معد غالبا وفعلة بضم الفاء وفتح العين
نحو نخلة على فعل بضم الفاء وفتح العين نحو نخم واذا صح باب فعلة اسما غير معتل

العين

العين بفتح الفاء وسكون العين وجمع جمع الصحيح نحو تمرة وتمرة
وعداوة وغزوة وديمة وهي اسماء الاصوات قيل في جمعها بالالف والتاء
تمرات وتمرات وعداوات وغزوات وديمات بالفتح في العين فرقا بين
الاسم والصفة لثقلها او لي بالتسكين والاسكان فيه في الكل ضرورة وكونه
فتح الفم عند نطقها بسكون الفاء الزفر او لصوت الحمار والشهيق
آخره لان الزفر ادخال النفس والشهيق اخراجه والمعتل العين ساكن ياؤه
على سكون نحو بيضات في بيضة وجوزات في جوزة لان لوجاز فقط
لزم الثقل وقلب الفا لزم زيادة التغيير وهو يأسوي بينها في التحريك ولم
تعتبر الحركة لعروضها وباب فعلة بكسر الفاء وسكون العين نحو كسرة
بالفتح للخفة والكسر للاتباع في العين لا بالضم لانه مهجور والمعتل
العين بالواو واليا نحو ديمات في ديمة اصله دومة وهي مطر
دائم ليس فيه رعد والابرق وبيعات في بيعة والمعتل اللام بالواو نحو
رشوات في رشوة يسكن العين ويبقى على سكون ويفتح ليحصل الفرق
بين الاسم والصفة ولم يكسر اما في الاول فلثقل تحريك الياء بالكسر واما في الثاني
فللزوم كسرة قبل واو متحركة في آخر الاسم وهو مرفوض وبالياء يكسر ايضا نحو
قنيات في قنية وهي الذخيرة لان الياء اذا انفتح فانكسر ما قبلها
كانت كالصحيح وفعلة بضم الفاء وسكون العين نحو حجرة على حجرات بالفتح

سوى بين معتل العين والصحيح فالكل عندهم اخو بيضات راجع متاوب

للخفة والضم للاتباع ويحصل الفرق المذكور بهما لا بالكسر لانه مجهود
والمعتل العين بالواو نحو دولات في دولة وهو اسم لشيء الذي يتداول
به بعينه قبل فتح الدال لغة فيه والمعتل اللام بالياء نحو رقيات في رقية
يسكن العين لحرف العلة ويفتح على الاصل وهو الغرق ولا يضم اما في الاول
فلان ضم الواو بعد الضم مستثقل واما في الثاني فلئلا يلزم ياء ما قبلها
ضمة وهو مرفوض وبالواو كغزوات في غزوة يجوز فيه الضم ايضا
وقد يسكن العين ويبقى عليه في لغة بني تميم في كسرات وحجرات والا
يحصل الفرق المذكور لاستثقال الكلمة بكسر الفا او ضمها والمضاعف
عينه ساكنة في الجمع اي فعل بكسر الفا او اذا جمعت بالالف
والتا لئلا يلزم فك الادغام الواجب لاجتماع المثلين نحو شدات
في شدة وردات في ردة وغدات في غدة واما الصفات التي على فعلة
بحركات الفاء فبالاسكان لا غير اذا جمعت بالالف والتا للفرق
المذكور وهي اجدر بالسكون لثقلها نحو مغبات في صعبة وصغرات
في صغرة وصليات في صلبة وقالوا الجبات بالفتح في لجبة فهي كالشاة التي
اتى عليها بعد نتاجها اربعة اشهر فجف لبنها وبعات بالفتح في بعة
هي المرأة لا قصيرة ولا طويلة للمح اسمية اصلية لانها في الاصل اسمان
لا لكونها موصوفين وحكم ما فيه تاء تقديرا لحكم ما فيه تاء لفظا فيفتح

العين

العين كما في تمرات في جمع نحو ارض نحو ارضات وقيل في جمعه ارضون
بضم الهمزة وارض بمدها وارآض على غير القياس وفي نحو اهل اهلات
ويجوز اسكان الهاء لمعنى الوصفية فيه وقيل في جمعه آهال بمد الهمزة
واهال بغيرها وبالباء وفي نحو عرس وهي وليمة العرس عرسات بفتح
ويضم كما في حجرات ويسكن ويفتح في جمع نحو عير وهي الابل التي عليها
احمال كما في دية كذلك الذي في التاء نحو تمرة وحجرة ودية وبابه سنة
وهو ما حذف منه اللام من فعلة بحركات الفاء فيه سنون في سنة فعة
اصلها سنوة او سنهة بالفتحات وقلون في قلة وهو عود ان طويل وقصير
يلعب بهما الصبيان اصلها قلوة بضم الفاء وفتح اللام حذف منها اللام
جمعا بالواو والنون عوضا عن المحذوف وكسر فيهما الفاء تنبيها على
انهما لم يجمعا جمع بابهما لان جمع السلامة الحقيقي لا يكون فيه تغيير وجاءوا بنون
في ثبة وهي الجماعة والاصل ثبية بوزن فعلة بضم الفاء وسكون العين
وحذف اللام وبقي الفاء على حالها وجاء قلوبا بالضم على الاصل وجاء
سنوات برد المحذوف والمعتبر هو بالجمع بالالف والتا وعضوات
في عضة بالكسر فهي قطعة والاصل عضوة او عضهة ويجوز
قلب الهاء واوا للتشابههما في الخفاء وجاء ثبات في ثبة وهنات في هنة
الاصل هنوة بالفتحات بغير رد اللام وجاء ام آع اصله امو بوزن افعل

بضم العين فامة فعة اصلها اموة بالفتح فقلبت الهمزة الثانية الفا ثم قلبوا
ياء والضمة كرة ثم اعل اعلال قاض فهذه آم صارت بآم ورأيت آميا كما تقدم وأكمة
فعلة بالتحريك وهي الربوة وهي ما ارتفع من الارض وما وقع من سقوط التراب
وتحرك العين في بعض الامثلة المذكورة لا يخرج الجمع عن كونه مصححا
لان علامة الجمع وهي الالف والتاء والواو والياء والنون مقدمة على التغييرات
فبناء الواحد بالحال الجمع والصفة فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو
صعب يجمع على فعال بالكسر نحو صعاب غالبا وباب شيخ وهو معتل
العين على افعال نحو اشياخ وهو على فعول بالضم نحو شيوخ وجاء
فعلان بالكسر هو ضيفان في ضيف وجاء فعلان بالضم وهو غدان
في وغد اي لئيم وجاء فعول بالضم وهو كهول في كهل وجاء فعل بكسر الفاء
وفتح العين وهو رجلة في رجل اي لم يستحكم قوته وجاء فعلة بالكسر والسكون
وهو سيخة في شيخ وجاء فعل بالضم والسكون وهو ورد في ورد اذا كان
الفرس بين الكميت والاشقر وجاء فعل بضمتين وهو سحل في سحل وهو الثوب
الابيض من القطن وجاء فعلاء بالضم والفتح وهو سمحاء في سمح اي كريم
وفعل بكسر ففاء وسكون العين نحو جلف يجمع على افعال نحو اجلاف
كثيرا وافعل بضم العين وهو اجلف نادر وفعل بالضم والسكون نحو جرح يجمع
على افعال نحو احراح وفعل بفتحتين نحو بطل اي شجاع على افعال

نحو ابطال وعلى فعال بالكسر نحو حسان في حسن وعلى فعلان بالكسر نحو اخوان
في اخ اخو وعلى فعلان بالضم نحو ذكران في ذكر وعلى فعل بضمتين نحو نصف
اي عوان ميان وفعل بالفتح والكسر نحو نكد اي عسر يجمع على افعال نحو انكاد
وعلى افعال بالكسر نحو وجاع في وجع وعلى فعل بضمتين نحو خشن وجاء
جمعه على فعالى بالفتح وهو وجا على في وجع وحبا طي في حبط وهو المنتفخ
وحذاري في حذر وفعل بالفتح والضم نحو يقظ يجمع على افعال نحو ايقاظ
وبابه واصل التصحيح اقل التكسير فيه وفعل بضمتين نحو
جنب على افعال نحو اجناب ويجمع الجميع جمع السلامة بالواو والنون اذا كان
للعقلاء الذكور نحو صعبون وحذرون وجنبون وغيرها
فلا يختص المذكر بالتكسير ولا بالتصحيح فاما مؤنثه فبالالف
والتاء بجمع لا غير فاختصت بالتصحيح الا ما كان على فعلة بفتح الفاء
وكسره وسكون العين فجاء تكسيره ايضا نحو عبلات في عبلة فعلة بالفتح
والسكون وهي المرأة التامة الخلق وحلمات في حذرة فعلة بالفتح والكسر ويقظات
في يقظة فعلة بالفتح والضم الا فعلة بالفتح والسكون نحو عبلة وكمئة
فانه جاء جمع تكسيره على فعال بالكسر نحو عباك وكاث في كمئة وهي
الناقة الصغيرة الضرع وقالوا علج فعل بالكسر والسكون في جمع علجة
فعلة بالكسر والسكون وهي الكافر الضخم وهو زيادة مدة ثالثة فالاكثر منه

في نصف
ورد تارة يكون
في خشن
جف اذا كان
من قول العرب

فعال نحو زمان يجمع على افعلة بكسر العين نحو ازمنة غالبا وقد جا
فعل بضمتين وهو قليل نحو قفل وهو ما بين نقرة القفا الى الاذن
وجاء فعلان بالكسر وغزلان في غزال وجاء فعول بالضم وهو عوق
في عناق وهي الانثى في ولد المعز وفعال بالكسر نحو حمار يجمع على افعلة بكسر
العين وضمها نحو احمرة وعلى فعل بضمتين نحو حمر غالبا وقد جاء
فعلان بالكسر نحو صيدان في صوار وهو قطيع من بقر الوحش وجاء
فعايل بالفتح نحو شمايل في شمال وهو الخلق وفعاب بالضم نحو غراب
يجمع على افعلة بكسر العين نحو اغربة وقد جاء فعل بضمتين وهو
قرد في فراد وقد جاء فعلان بالكسر وهو عريان وجاء فعلان بالضم
وهو رمكان في رمكاني وهو السكير وجاء فعلة بالكسر والسكون وهو
غلمة في غلام وهو قليل وزبت فعل بضمتين قبل الادغام في زبابة نادر
لان المضاعف لا يجمع على هذا الوزن لزيادة الثقل وجاء افعل بضم العين
في مؤنث الثلاثة هي فعال بركات كفاء وهو اعنق في عناق بالفتح وازرع
في زراع بالكسر واعقب في عقاب بالضم وهو طائر وامكن بهذا الوزن
في مكان شاذ لانه مذكر وفعيل بالفتح نحو رغيف يجمع على افعلة نحو
ارغفة وعلى فعل بالضم والسكون نحو رغف وعلى فعلان بالضم نحو
رغفان غالبا وجاء افعلا وهو انضباء في نصيب وجاء فعال بالكسر وهو

فصل

فصال في فصل وهو ولد الناقة وجاء فاعل وهو فائل في افيل وهو الصغير من الابل
وفعلان بالكسر وهو ظليم في ظليم وهو الذكر من النعامة قليل وجاء مضا عفه
على فعل بضمتين بفك الادغام نحو سرر في سرير ولم يكثر مجيئه عليه
اذ لو اراد عمر لالتبس بجمع سرور والاثقل وفعول بالفتح نحو عمود يجمع
على افعلة نحو اعمدة وعلى فعل بضمتين نحو عمد وجاء فعلان بالكسر
وهو قعدان في قعود وهو الابل الذي يركب في كل حالة وجاء افعل
وهو افلاذ في فلو بتشديد الواو وهو ولد الفرس الذي يفتلى ويعظم
وجاء فعائل بالفتح وهو ذنائب في ذنوب وهو الدلو ومؤنث الاسم
منه ففعالة بركات نحو حمامة ورسالة وذوابة وفعلة بالفتح نحو سفينة
وفعولة بالفتح نحو حمولة يجمع على فعائل بالفتح نحو حمائم ورسائل وذنائب
وسفائن وحمائل وجاء سفن بضمتين الصفة ففعالا بالفتح نحو جبان
يجمع على فعلاء بالضم والفتح نحو جبناء وعلى فعل بضمتين نحو صنع
في صناع اي خادم وعلى فعال بالكسر نحو جياد في جواد للفرس وفعال
بالكسر نحو كناز وهي الناقة المكتنزة من اللحم تجمع على فعل بضمتين
نحو كنز وعلى فعال بالكسر نحو هجان كرجال في هجان للكتاب وفعال
بالضم نحو شجاع يجمع على فعلاء بالضم والفتح نحو شجعاء وعلى
فعلان بالضم نحو شجعان وعلى فعلان بالكسر نحو شجعان وفعيل

عفه

ويعظم كسلك

بسلمة

اي المجتمعة

فان جعلته مفردا يكون الكثرة كثيرة كتاب وان جعلته جمعا يكون الكثرة كقلة كما في البيض

بالفتح نحو كريم يجمع على فعلاء بالضم والفتح نحو كرماء وعلى فعال
بالكسر نحو كوام وعلى فعل بضمتين نحو نذر في نذير وعلى فعلان بالضم
نحو ثنيان في الثني هو الذي يلقى ثنية وهي واحدة الثنايا وهي الاسنان
المتقدمة اثنان فوق واثنان تحت وعلى فعلان بالكسر نحو خصيان
في خصي وعلى افعال نحو اشراف في شريف وعلى افعلاء نحو اصدقاء
في صديق وعلى افعلة نحو اشحة في شحيح وعلى فعول بالضم نحو
ظروف في ظريف وفعول بالفتح نحو صبور يجمع على فعل بضمتين
نحو صبر غالبا وعلى فعلاء بالضم والفتح نحو وداء في ودود وعلى
افعال نحو اعداء في عدو وفعيل بالفتح بمعنى مفعول به واصله
فعلى بالفتح والسكون نحو جرحى في جريح بمعنى مجروح واسرى في اسير
بمعنى ماسور وقتلى في قتيل بمعنى مقتول وقد جاء فعالى بالضم
وهو اسارى وشذ فعلاء بالضم والفتح وهو قتلاء واسراء ولا يجمع
مذكر هذا جمع التصحيح بالواو والنون ليتميز عن فعيل الاصلي
وهو كان بمعنى فاعل ولم يعكس اذ الاصل بالتصحيح اجلاء
ولا مؤنثه بالالف والتاء لان المذكر اذا لم يجمع جمع تصحيح فالمؤنث
اولى فلا يقال جريحون للمذكر ولا جريحات للمؤنث ونحو مريض في جمع
مريض فعيل بمعنى فاعل محمول على جرحى لان المريض لما كان لما اصابه

داء كالجريح لما اصابه جرح فكما كان بمعنى مفعول فلم يرد بمرضوا
واذا حملوا عليه اي فعيل بمعنى مفعول او على جرحى نحو هلكى في جمع
هالك وموتى في ميت وجرحى في اجوب مع المخالفة لفظا للموافقة
معنى فهذا اي فحمل المريض عليه للموافقة لفظا ومعنى اجدر واقوى
كما حملوا ايامى جمع ايم بتشديد الياء بوزن فعيل وهو لمن لا زوج
له من الرجال والمرأة وايتامى جمع يتيم فعيل وهو من الانسان الذي
ولم يبلغ ومن البهائم ما لا ام له ومن الطير ما لا اخت له على وجاعى
جمع وجع فعل بالفتح والكسر وجباطى جمع جبط فعل بالفتح والكسر
للموافقة في معنى الآفة مع قرب ما بينهما من الوزن لان كفار قوهو
الياء فقط اما قبل العين او بعده المؤنث ففعيلة نحو صبيحة
وهي حسناء يجمع على فعائل بالفتح نحو صبائح وعلى فعالا بالكسر
نحو صباح وجاء فعلاء بالضم والفتح وهو خلفاء في خليفة
وجعل جمع خليف اولى لوجود نظيره نحو كريم وكرماء وفعول
بالفتح نحو عجوز يجمع على فعائل نحو عجائز وفاعل الاسم بكسر العين
نحو كاهل وهو ما بين الكتفين يجمع غالبا على فواعل نحو كواهل
وجاء فعلان بالضم نحو حجران في حاجر وهو الموضع الذي يبقى
فيه الماء المطر وجاء فعلان بالكسر وهو جنان في جان وهو ابو الجن

والعظيم من الحية ابيض سميت بالجان لاعتقادهم انها من الجن
المونث ففاعلة نحو كاتبة وهي من الفرس مقدم اسفل فروع الكتفين
وسمي بالفارسية بال استب يجمع على فواعل نحو كواتب وقد نزلوا
فاعلا منزلته اي ما فيه التاء في الجمع لكونها للتانيث فقالوا قواصع
في قاصعاء وهي جحرة من جحر اليربوع وهي التي تنقصع اي يدخل فيها ويوا
في نافقاء وهي احد جحرته ابيض بكتمها ويظهر غيرها وهو موضع
برقعه فاذا اتي من قبل القاصعاء ضرب النافقاء برأسه فانتفق اي خرج
ودوام فوال اصله دوايم فواعل في دائما اصله دوامد وهي احد جحرته
ابيض التي يلتها التراب اي يطلي راسها به وسواب فواعل اصله سوابي
فواعل اعل اعلال قاض في سابياء وهي المشيمة التي تكون فيها الولد وانما
قلبت الالف الف فاعل واوا تشبيها للتكثير بالتصغير الصفة ففاعل
نحو جاهل يجمع على فعل بضم الفاء وفتح العين وتشديد نحو جهل
وعلى فعال بضم الفاء وتشديد العين نحو جمال غالبا وعلى فعلة بالفتحات
نحو فسقة في فاسق كثيرا وعلى فعلة بضم الفاء وفتح العين نحو قضاة
فعاة اصله قضية في قاض وقيل على فعلة بالفتحات ضم الفاء
بعد قلب اللام الفا فرقا بينه وبين المفرد من فتاة في المعتل اللام
لا غير وعلى فعل بضمتين نحو بزل في بازل وهو البعير الذي اشتق

الفعلاء بالضم والفتح نحو شعراء في شاعر
على فعال بالكسر نحو تجار

سید حی ابو الوفا در ایں وقت
سخنک از حبیب حال ملایح سلام
بدا محمود ند علامک دیانت
خود ے اش را حرص خود ش
میخواہی کاغذ؟ نویسم ام
حسب الاستدعا بندہ
الحزین
العاقد
المہیب

والعظيم من الحية ابيض سميت بال[illegible]

المونث ففاعلة [illegible]

وسيم

فاعلا

في فا

في نا

برقة

ود

ابه

ف

ق

لاغير وعلى فعل بضمتين كحوبل وباز وهو ابيه

نا به وذلك في السنة التاسعة وعلى فعلاء بالضم والفتح نحو شعراء في ناثر
وعلى فعلاء بالضم وكسكون نحو صحبا في صاحب وعلى فعال بالكسر نحو تجار
في تاجر وعلى فعول بالضم نحو قعود في قاعد واما فواعل نحو فوارس
في فارس شاذ لان فواعل جمع فاعلة في صفات من يعقل وذا الفاعل
المؤنث ففاعلة نحو نائمة يجمع على فواعل نحو نوائم وعلى فعال بضم
وتشديد العين وفتحه نحو لوم وكذلك المذكور حوائض حيض في طامث
المؤنث بالالف رابعة ففعلى بضم الفا وسكون العين نحو انثى
يجمع على فعال بالكسر نحو اناث وفعلى بالفتح نحو صحرى يجمع على فعا
نحو صحارى في صحراء اصله صحاريى بكسر الراء وياء ساكنة قبل الهمزة قلبت
الهمزة ياء فادغمت ثم حذفت الاولى وقلبت كثانية الفا وفتح الراء ففعل ذلك
ليفرق بين الياء المنقلبة من الالف التي للتانيث وبين الياء المنقلبة من الالف
التي ليست للتانيث نحو الفارمي ومغزى اذ قالوا رامي ومغازي
وبعض العرب يحذف الثانية لا الاولى فيقول صحارى بكسر الراء
وهذه صحارٍ كما تقول جوارٍ اصل مثل حمراء حمرى بالقصر فزيد الالف
التانيث ليكون الالف التانيث بناء آن معقوبة ومحدودة فقلبت
الف التانيث همزة لوقوعها بعد الف زائدة فالهمزة للتانيث
وقيل الف التانيث باقية وموضعه فزيدت الهمزة للفرق بين

مؤنث افعل وفعلان نحو حمراء وسكرى وهو ضعيف لان علامة
التانيث لايكون في الوسط وقيل هما للتانيث لايكون في الوسط وقيل
هما للتانيث وهو باطل اذ لا يعلم علامة تانيث على حرفين والصفة
فَعْلٌ بالفتح وتكون نحو عطشى يجمع على فِعَالٍ بالكسر نحو عطاشى
وفعلى بالفتح والتكون مما ليس له مذكر نحو حرمى وهى الشاة التى
تشتهى الفحل يجمع على فعالى بالفتح نحو حرامى وفعلاء بالفتح نحو
بطحاء وهى ميل واسع فيه دقاق الحصى يجمع على فِعَالٍ بالكسر نحو بطاح
وفعلاء بالضم والفتح نحو عُشَرَاء وهى الناقة التى اتت عليها من يوم
ارسل عليها الفحل عشرة اشهر على فِعَالٍ بالكسر نحو عِشَارٍ وفعلى
على فِعْلٍ بك وفعلى بالضم والتكون من كره افعل نحو الصغرى والاصغر
يجمع على فعل بالضم وفتح العين نحو الصغر والمؤنث بالالف خاصة
فُعْلٌ بالضم نحو حُبَارَى وهو طائر يجمع على فعالى بالضم نحو
حبارى انفعل اللام كيف تصرف في حركات همزته نحو اجدل واصيع
وابلم ولحوص بالضم للحق الوصفية الاصلية الاسمية والصفة
فاضل نحو احمر يجمع على فعلان بالضم والتكو فيهما نحو حمراء وحمر ولايقال
في جمعها افعلون بالواو والنون للمذكر نحو احمرون لتمييزه عن افعل
التفضيل نحو افضلون في افضل ولايقال فعلاوات بالالف والتاء للمؤنث

نحو

ظ وهو ضيق العين يجمع على افاعل نحو اجادل
واصابع وابالم واخاوص وفي لغة حوصى ع

نحو حمراوات لانه فرع اى لان جمع المؤنث فرع جمع المذكر وجاء فعلاوات
بالفتح والتكون وهو الحفر واوات في الحفر الغلبة اسما فكاذ بمعنى البقول
في جمع بقل وافعل التفضيل نحو الافضل يجمع على افاعل نحو الافاضل
وعلى الافعلين باليا والنون او الواو والنون نحو الافضلين وفعلان
الكم بحركات الفاء نحو شيطان وسرحان وسلطان يجمع على فعالين بالفتح
نحو شياطين وسراحين وسلاطين وجاء فعال بالكسر وهو
سراح والصفة فعلان بالفتح نحو غضبان يجمع على فِعَالٍ بالكسر نحو
غضاب وعلى فعالى بالفتح نحو سكارى وقد ضمت اوزان اربعة اى فاؤ ها
نحو كسالى في كسلان وسكارى في سكران وعجالى في عجلان وهو بيتى العجلة
وغيارى في غيران وفيعل نحو ميت على فعال نحو اموات وعلى فعال بالكسر
نحو جياد في جيد وعلى افعلاء نحو اجياء في بيض وفعالون بالفتح والضم
والتشديد نحو شآبون وحسابون في شآبر وحساب وفيعلون بالكسر
والتشديد نحو فيتيقون في فيتيق ومفعولون نحو مصوبون في مصوب
ومفعلون بكسر العين نحو مكرمون في مكرم ومفعلون بفتح العين نحو
نحو مكرمون في مكرم استغنى فيهما بالتصحيح عن التكسير وجاء
فعاعيل بالفتح نحو عواوير في عوار وهو الجبان وجاء مفاعيل نحو ملامح
في ملعون ومياسين في ميمون ومشائيم في مشوم وهو الشوم وميا سير في موسر

ثم يجمع

غاين

ومفاطيحة مفعول ومناكير في منكر ومطافيل في مطفل وهو كصبية التي معها
طفلها وعشاوين في مشدن وهو ولد الضبية اذا طلع قرناه والرباعي
فعلل بحركات كلها نحو جعفر وغيره نحو درهم وبرثن يجمع على فعالل
بالفتح نحو جعافر ودراهم وبراثن قياسا وفعلال بالكسر نحو قراطيس
يجمع على فعاليل بالفتح نحو قراطيس وما كان على زنته اي الرباعي ملحقا
كان او غير ملحق بغير مدة او بمدة بحرفي مجراه نحو كواكب في كوكب فوعل
وجداول في جدول وهو الهر الصغير فعول وهما ملحقان بغير مدة
بجعفر وهو الغبار فعيل ملحق بغيرها بدرهم وتناضب في تنضب
تفعل بفتح التاء وضم العين وهو شجر يتخذ منه السهام ومدعس
مفعل بكسر الميم وفتح العين وهو الرمح وهما غير ملحقين بغير مدة
لان الزيادة في الاول لا تكون للالحاق وقراويح في قرواح فعلال بالكسر
وهو الارض المستوية ملحق بمدة وبرقاطيس وقراطيط في قرطاط فعلال
وهو البزعة ملحق بمدة بقرطاس ومصابيح في مصباح مفعال بالكسر
غير ملحق بمدة لان بعض زوايده في الاول وان كان الاسم اعجميا معربا نحو جوزب
وهو معرب كوزب زيدت في آخره هذا الجمع كما تبدل على فرعيته على الفرع العرب
نحو جواربة وكذا زيد كتاء في الآخر ان كان الاسم منسوبا ونحو في النسبة
نحو اشعثي لان التاء وهذا ليا يجيئان للفرق بين المفرد والجنس نحو تمرة

وعشاوين في عشرم

هذا البيت بعد الرباعي بالترتيب

وتمر وزنجبي وزنج فناسب ان يقوم مقامه نحو اشاعثة هذا الف في الاعجمي
والمنسوب نشئ على الترتيب وكل رباعي فيه زيادة ليست بمدة واقعة قبل
الطرف يجمع بحذفها على فعالل بالفتح نحو جبارك في جبركي وهو الفراد
وعناكب في عنكبوت وتكسير الخماسي مستكره كتصغيره للثقل
بحذف خامسه نحو فرازد في فرزدق وحجام في حجرش وقيل بحذف ما اشبه
الزايد اذا كان قريبا من الطرف نحو فرازق لقرب الدال منه لاجحارش لبعد
الميم منه ونحو تمر وحنظل وبطيخ فعل بالكسر والتشديد مما بمنزلة
بالتاء وهو تمرة وحنظلة وبطيخة ليس بجمع على الاصح وهو اي هذا
التمييز غالب في غير المصنوع ونحو سفين وسفينة من المصنوع ولبن
ولبنة وقلس وقلنسة منه شاذ ليس بقياس للفرق بالتاء وكأة وكم فعلة
بالفتح والسكون وهو جنت وجباة وجنب فعلة وفعل ايضا وهو
نوع منه عكس تمر وتمرة لان التاء في تمرة للواحد فيهما للجنس ونحو ركب
فعل بالفتح والسكون وحلق فعل بفتحتين وجامل فاعل بكسر
العين وسراة اصله سرية فعلة بالفتحات وفرهة فعلة بالضم
والسكون وعزى اصله عزيمى فعيل وقوام فعال بالضم ليس بجمع
على الاصح من راكب وحلقة بالفتح والسكون وجمل بفتحتين
وسري فعيل وهو السيد وفاره وهو الحاذق وغان وتوأم فعال

(٢ الاصح من الآية)

وهاتف وهاتل للقطيع من الظباء

وتر

بالفتح لصلاحية كل التنوين خمسة عشر نحو خمسة عشر وكبا مع ان
تمييزه مفرد ولانها نصفت على بنائها والجمع فيه يرد الى الواحد ونحو اراهط
افاعل وزهط وابا طيلا افاعيل في باطل واحاديث في حديث واعاريض
في عروض واقاطيع واهاك في اهل وليال اصله ليايل فعالى في ليل وحمير
فعيل في حمار وامكن افعل بضم العين في مكان كلها جموع على غير الواحد
منها لما ترى وقيل هي جمع جمع وهو ابطيل واحدوثة واعاريض واقطيع
واهلة وليلات واما امكن فجمع مكن كتلس وحمير فليس بمذكور في بعض
النسخ للاتلبس من ابنية الجموع وقد يجمع الجمع اما جمع تكسير نحو اكالب
في اكلب كما صبغ على اصابع وانا عيم في انعام في نعم كقرطاس على قراطيس
وجمائل في جمال في جمل كشمال على شمائل وهو الريح التي تهب من ناحية القطب
الشمالي واما جمع تصحيح نحو جمالات في جمال في جمل وكلابات في كلاب في كلب
وبيوتات في بيوت في بيت وحمرات في حمر في حمار وجزرات في جزر في جزور
واعلم ان جمع الجمع لا يطلق على اقل من تسعة كما ان جمع المفرد لا يطلق
على اقل من ثلثة الا مجازا وهذا الجمع كثير في جمع كقلة وقل في جمع الكثرة
الا بالالف وكما علم يتطرد في الكل التقا الساكنين يفتقر ويجوز
في الوقف مطلقا اي سواء كان مدغما فيه او لا وكان حرف لين او لا
نحو مدة وضرب ونحو لان الوقف على الحرف ساد مسد حركته لانه يمكن

جزئية

جزئية مدة وتوفر الصوت عليه يفتقر في المدغم اذا كان قبله لين وهو
اخص من حرف العلة واعم من حرف المد فحرف العلة هو الواو والياء والالف
مطلقا وحرف المد ما سكن ووافق حركة ما قبله وكثيرا ما يطلق الاخص
على الاعم في كلمة لان في كلمتين تحذف الساكن الاول قالا ادرا نا في ادارا نا
ونحو قالوا ادرا نا في نحو خويصة بتشديد الصاد اصله خويصصة
تصغير خاصة بالتشديد اصله خاصصة ولا الضالين بتشديد
اللام وعمود الثوب اصله عمود وهو مجهول تماد فيضنفر فيها لما في حرفي
المد واللين من المدة الذي يتوصل به الى النطق بالساكن بعده مع
ان المدغم مع المدغم فيه بمنزلة حرف واحد لان اللسان يرتفع عنهما
دفعة واحدة والمدغم فيه متحرك فيصير الثاني من الساكنين كلا ساكن
فلا يتحقق التقا ساكنين الخالص السكون ويجوز التقا الساكنين
الخالص السكون ويجوز التقا الساكنين ثلث سواكن في الوقف
نحو دواب واصبم تصغير اصم وهذا في كلام العجم كثير نحو كوشت وبوست
ويمتنع اربع سواكن في كل لغة وعلى كل حال وفي ميم وقاف وعين تماني
على السكون لعدم التركيب يفتقر وقفا لما مر جائز يفتقر فيه مطلقا ووصلا
فرقا بينها وبين المبني لوجود المانع من الاعراب وهو المشابهة بمبني الاصل
ولم يعكس لان اكثر الاكلة المبنية انما بنيت لوجود المانع فاجري الكثير على

كينى

ويجوز

وعلى هذا جمع جمع الجمع لا يطلق على اقل من
تسعة وعشرين الا مجازا كما مر ثم
فاربعة واربعون من جموع السلامة والاباعين من جمع
التكسير والاثنين جمع يلين للكوفة
ثلثة اضعاف العدد الصحيح

الاصل وفي نحو الحسن عندك ايمن ادخ بمنك يفتح للالتباس لانه
لو حذف الفاء وصل لابتدئ بالخبر فقلبت همزة الوصل الفا والايمن
الله بضم الميم والنون وبهمزة الوصل اكم وضع للقسم وفي نحو لها الله للهواى
الله وفي نحو خلقنا باثبات الهمزة الالف في الخط فقط البطا وهو الجزام
الذي يجعل تحت بطن البعير شاذ والقياس الحذف وقول اوس ان حمت
حلتنا البطا بالقوام وجاشت نفوسهم جبنا كاد لم يحذف ابدا انما
بتقطيع الحادثة وهي الانهزام والهرب بتحقيق التثنية في اللفظ فان كان
للالتقا غير ذلك المذكور من المفتوح واقلها مدة حذفت المدة نحو خف
اصله اخوف قال اصله اقول وبيع اصله ابيع نقلت حركة حرف العلة الى
ما قبلها فالتقا التا كنان فحذفت هذه الحروف لضعفها وبقي الحرف الصحيح
لقوته فاكتفي عن الهمزة لتحرك ما بعدها وتخشين اصله تخشيين قلبت الياء
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع ساكنان متساويان في الضعف والقوة
فحذف اقلهما فائدة وهو الاول لانه كناني اما علامة التانيث او ضمير الفاعل
وكلاهما لا يحذف مع جواز ان يقال ان المدة ضعيفة عن غيرها واغزوا
اصله اغزو وسكن الواو لثقل الضمة عليها بعد الضمة ثم حذف لالتقا
الواو والثانية ضمير الفاعل وارمي اصله ارميي فسكن لثقل الكسرة
عليها بعد الكسرة ثم حذف لان الثانية اما علامة او ضمير فاعل واغزن

اصله

اصله اغزوون حذف الواو واذا كانت ضمير الفاعل لالتقا ساكنها
وارمين ارميين حذف لكيا لا تلتبس الكسرة عليه ويخشى لتقوم حذف الالف
من التلفظ دون الخط ويغزو الجبان ويمي الغرض كذلك حذف
الياء من التلفظ دون الخط والحركة وهي الكسرة في نحو خف الله والضمة
في نحو اخشوا الله والكسرة في نحو اخشين غير معتد بها لالتقا عا
انت بمجزوم ساكن بعدها في كلمتين اخريين منفصلتين او كالمنفصلة وهي نون
التاكيد مع الضمير كبارزن بخلاف نحو خافا وخافن لان الحركة فيها
كالاصلية لاتصالها بعدها بالكلمة اتصال الجزء او كاتصاله وهو نون
مع الضمير مستترا فان لم يكن اقلها مدة حرك الاول سواء كان صحيحا
او لا نحو اذهب اذهب لان حرف صحيح قوي فالاصل عدم تغييرها وحرف
وهوا ما واو ويا مفتوح ما قبلها فلا يلزم من التحريك المحذور المذكور وهو ضمة
او بعد ضمة وكسرة ياء نحو اخشوا الله واخشي الله ولم ابدا اصله ابالي
حذف تخفيفا للجزم ثم كثر استعماله حتى صار كان لم يحذف منه شيء فاسكن
اللام فالتقا ساكنان الالف واللام فحذف لكد الالف وهذا المعنى ليس
موضع الاشتهاد ثم جيئ بها التكت فالتقا ساكنان اللام والهاء فحركت
الاول وهذا هو ذلك الموضع والية التقا ساكنان الميم الثاني في الحرف
التعريف في لفظ الله بزلت سواكن عند الوصل فحرك الساكن الاول

لكونه غير مدة وبالفتح لبقا التفخيم في اسم الله ولان الضمة ثقيلة
والكسرة بعدها كذلك وقبل الميم موقوف التي فتحت [illegible]
الوصل اليه فالهمزة ح ثابتة واخشوا الله واخشي الله مبتدأ بهما
ومن ثمة ومن اجل انه ان لم يكن اول الساكنين مدة حرك الاول
قيل اخشون بضم الواو وفي اخشوا واخشين بكسر الياء
في اخشي ولكن لا يعود بسبب هذه الحركة ما حذف لاجل سكونه ضما
كما يعود في خافا وخافن لان الف الفين مع الضمير البارز كالمنفصل
من الفعل فوزنهما افعون افعين ولو رد ما حذف اما قبل الالف
نحو اخشين بحذف الواو وليا اكتفي بحركة ما قبلها
فوزنهما افعلن وافعلن واما بعده نحو اخشاون واخشا
فوزنهما افعلون وافعلين بضمة الواو وكسر الياء وسكون اللام بلا نون
وافعاون وافعاين بقلب سكون الف همزة او كان قبل لم يجز التقا الساكنين
في اخشون واخشين مع ان الاول حرف لين والثاني مدغم كما جاز
نمود وخويصة قال في جوابه لانه كالمنفصل الا اذا حرك الثاني في نحو
انطلق بسكون اللام وفتح القاف اصله انطلق بكسر اللام وسكون القاف
فشبه طلق منه بكتف فاسكن لانه كما اسكن تا التقا ساكنان فحرك
الثاني وفتح اتباعا لحركة اقرب المتحركات اليها وهي فتحة الطا ولو كسر لتوهم

ما قرئ به في التاكن الاول والضم نفير والالف لم يلده بسكون اللام وفتح الدال
اصله بكسر اللام وسكون الدال فشبه بكتف فاسكن فالتقا ساكنان فحرك واتبع
قال الكفاعرجيب لمولود وليس له اب وذي ولد لم يلده ابوان وذي شامة علامة
سوداء في وجنة مجللة لا تخفى الزمان ويكمل في خمس وسبع شبابه ويهرم في
بيع مضت وثمان اراد بالمولود عيسى عليه السلام وبذي ولد آدم عليه السلام وبذي
شامة الكافر والالف رد ولم يرد والاصل ارد دُ ولم يرده اسكن الاول بنقل حركته
الى ما قبله لغة بني تميم فالتقا ساكنان حرك الثاني بالحركة التي كانت فادغم
الاول فيه استغني قبله عن الهمزة فحصل التخفيف ثم ان تحريكه للتخفيف
حرك الثاني فيهما دون الاول لئلا يفوت الغرض وهو التخفيف وقراءة
حفص ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقه فاولئك هم
الفايزون باسكان القاف وكسرها ليست منه اي من اسكان الاول
لغرض وتحريك الثاني لان اصله يتقيه حذف الياء للجزم فشبه تقه منه بكتف
فاسكن القاف فلم يجتمع ساكنان حتى يحرك الثاني لان الهمزة والهاء
ضمير مفعول عايد الى الله للهاء السكت على الاصح وعلى غيره منه لان اصله
يتقيه حذف الياء للجزم ثم ادخلها هاء السكت فشبه تقه منه بكتف فاسكن القاف
فالتقا ساكنان فكسرت الهاء لالتقا ساكنين والاصل في تحريك الثاني
الكسر لما قبل الجزم في الافعال عوض عن الجر في الاسما واصل الجزم السكون

فلما ثبت بينهما من التعارض وامتنع في بعض المواضع جعلوا الكسرة
عوضا عنه فان خولف عنه فلعارض كوجوب ضم تاء وميم الجمع اذا لم يكن
بعدهما التي تكون بعد ياء او بعد كسرة نحو لهم المنصورون وبعد
الهاء المذكور يجوز الضم على الاصل والكسر للاتباع وكوجوب ضم تاء
في مذ اذا قيل مذ كبوم تنبيها على حركته الاصلية وهي الضم لانها مخففة
منذ وكاختيار الفتح في ميم الم الله للمحافظة على بقاء التفخيم في اسم الله
واجاز الاخفش الكسر لالتقائهما وكجواز الضم اذا كان بعد الساكن
الثاني منهما ضمة اصلية في كلمة وقالت اخرج يجوز الضم للاتباع
ويجوز الكسر على الاصل وقالت اغزى اصله اغزوى بالضم فيجوز الضم
والكسر بخلاف ايمن اذ ضمة الواو ليست باصلية بل حركة تابعة لحركة ما بعدها
وبخلاف قالت ارموا لان الضم عارض واصله ارميوا وبخلاف ان الحكم
لان الحاء وان كانت اصلية الا ليست في كلمة ساكن ثاني لان حرف التعريف
كلمة على حدة وسر انه اذا كان في كلمة اخرى لا يكون لازما للساكنين فلا
يعتد به واختيارة اي الضم ذواو كضمير نحو اخشوا الله ودعوا الله
لان الضم من جنس الواو هذا اشد مناسبة لها من غيره مع ان قبلها
ياء او واوا مضمومة او محذوفة فتحريكها بحركة المحذوف اولى ونزل واو الجمع
لغير كضمير منزلة واو الجمع للضمير نحو هؤلاء مصطفو الله لان كليهما يدل على

الجمع

الجمع المذكر وحذف قبلهما حرف مضموم وهو لام الكلمة عكس لو استطعنا الان
المختار في الكسر وشبهت احديهما بالاخرى فيجوز اخشوِ الله بالكسر ولو استطعنا
بالضم وهو قليل وكجواز الضم للاتباع والفتح للخفة والكسر على الاصل
في لخورِدْ ولم يرد قما مضارعه مضموم العين بخلاف ما اذا التقى ساكنا بعده
لخوردِ القوم فان المختار الكسر على الاكثر لانه لو لم يدغم وقيل اورد القوم
لزم الكسر فلما ادغم بقي ثقل على حركته والفتح قليل والضم اقل وكوجوب
الفتح في لخوردَ ها لينا سب الالف اذ الهاء خفيفة فكانها معدومة وكوجوب
الضم في لخوردُ ه لينا سب الواو المحذوفة من الخط في الضمير على الافصح
لان ما قبل الواو لا يجب ان يكون من جنسه بل يختار فلهذا وقع فيه الخلاف والكسر
في رُدِّه لقيته لان الواو في الضمير تقلب ياء الها فلا يبقى للاستكراه وغلط
ثعلب في جواز الفتح في رُدَّه قياسا على رُدَّ لكونه ضعيفا لانه لا يتلفظ الها
في المقيس عليه وكوجوب الفتح في نون مِن مع اللام للتعريف لكثرة
الاستعمال نحو مِنَ الرجل والكسر ضعيف لاجتماع كسرتين فيما هو كثير
الاستعمال عكس من ابنك اذ لم يكثر كثرته فالكسر واجب والفتح لاجتماع
كسرتين فيما هو كثير الاستعمال ضعيف وعن على الاصل وهو الكسر اذا
التقى ساكنا بعده وعن الرجل بالضم ضعيف كمن اتبع حركة النون
حركة الجيم كما ضم اللام لاجل اتباع الظاء في قل انظروا فكان المراد في حكم

التاكن اذا المدغم ساكن واللسان يرتفع بهما رفعة واحدة ولا يجوز الفتح للابتدا ع
لان القياس ليس باصل وانما يوخذ فيما ورد عنهم ولا يقاس عليه وجاء في ج
التاكنين المغتفر في الوقف نقل حركة الراء الى الكاف رفعا وجرا في النقر
وهو لتقاط الطائر الحبة والمراد هنا بيان اذا وقف من غير نقل الحركة
والنقر ساكنان فاجاز بعضهم تحريك الاول بحركة التاكن للوقف نحو
هذا النقر ومن النقر للضرب بالنقا التاكنين مع مغتفر للوقف
ولم يات ذلك التحريك في رايت كنقر الا على شذوذ واضربه بمثل حركة كما
جرا لاجتماع التاكنين بعد الوقف ودابة وشابة قلبت الفهما
همزة فحركت لذلك الاجتماع وفتحت للخفة بخلاف واو نحو تامرونني
بتشديد النون لانها لم تنقلب همزة لبعدها عنها في المخرج وثقل الضمة
على الهمزة مع ضم ما قبلها ولتكون غير ممكن والكسر كثقل بعد الضمة
مع ان الكسر والفتح غير مناسب للاصل الذي هو واو ضمير الجمع الابتدا
وهو الاخذ في النطق بعد الصمت لا الاخذ في النطق بالحرف بعد ذهاب
الحرف الذي قبله ولوقف في الصناعة ضد الابتداء فيجب ان يكون علامة
وهي السكون ضد علامة الابتداء وهي الحركة لا يبتداء الا بمتحرك وهو ما بحمل
حركتين غير صورتيه كعين عمرو ولان الحرف المنطوق به ابدا معتمد على حركة
كعين كعين كعينه او على حركة مجاورة كميمه او على لين قبله يجري مجرى

الحركة

الحركة كما مر دابة فمتى فقد هذه الاعتمادات تعذر التكلم دليله التجربة ومن انكر
ذلك فقد انكر لعيان وكابر المحسوس وقيل الابتداء بالساكن يجوز لان التلفظ
بالحركة انما يحصل بعد التلفظ بالحرف وتوقف شيء على ما يحصل بعده *
محال بجيب بان الحركة معه لا بعده في التلفظ والا لامكن الابتداء بالحرف من غير
الحركة وانه محال نعم ان العارض متاخر بالذات عن المعروض كما لا يوافق الا
على ساكن وهو ما يحتمل ثلث حركات غير صورية كميم عمرو وهذا استحسان
عند كمال الكلام من توادف الالفاظ والحروف والحركات والابتداء بالمتحرك
ضروري فان كان الاول من الكلمة ساكنا وذلك اما سماعية فهي في عشرة
اسما محفوظة سماعية وهي ابن افع لاصل جمعه فحذف اللام واسكن الفا وادخلت
عليه الهمزة وابنة افعة اصله بنوة فعلة بالفتحات وهي مؤنث فيه كما حكمه
وابنم افعم زيد الميم على ابن للتاكيد والمبالغة ولو كان بدلا من المحذوف
لم تحتج الى الهمزة وحركة نونه تابعة لحركة ميمه في الاعراب كحال الواو والهمزة
في امرء واسم افع اصله سمو فعل بكسر الفا وسكون العين حذفت كما والاشتقاقهم
تعاقب الحركات الاعرابية عليها ولثقل سكون اليم او ما قبلها ليتعاقب تلك
الحركات عليها والتي همزة الوصل وعند الكوفيين اصله ولم فعل بالفتح وسكون
وهو علامة للام الكلم علامة للمسمى يعرف بها والاول اولى لان تكسيره اسماء
وتصغيره سميّ لا اوليم وفعل مستلم ماضيه يمت لا وليت وايست افع هو المتعدي اصالة فعل بالتحريك لان تكسيره التام

حذف الهاء واسكن الشين وادخل الهمزة واثنان افعان واثنتان افعتان
الاصل ثنيان وثنيتان فعلان وفعلتان بالفتح بدليل قولهم في التثنية ثنوي
بفتحتين فحذف اللام واسكن الفاء وجيء بالهمزة وامرأة افعلة وامرأتان افعل
اصلهما مرأة ومرأتان فعلة بالفتح والسكون نقل حركة الفاء الى العين او اسكن
الفاء وحرك العين وادخل الهمزة نظرا الى الجواز تخفيف لاجلهما وهو الهمزة مع
قد تخفف فقيل مر ومرة بوزن فع وفعة بفتح كفا وحذف اللام وايمن الله عند
البصريين مفرد بوزن افعل بضم العين نحو اجر وانك وهو الاسير ب
بضم الجيم والنون والان العرب قد تصرفت فيه وغيرته تغييرا لم يجيء
مثله في الجمع فقالوا ايمن وايم وام بفتح الهمزة وكسرها في الثلثة والاصل الكسر
لانها همزة وصل والا لما سقط في الدرج وعند سيبويه من اليمن بمعنى
البركة وعند الكوفيين جمع يمين لانه لم يجيء على زنته واحل وآجر وانكد
اعجميان فهمزته للقطع وانما سقطت في الوصل لكثرة الاستعمال وهمزة تثنيته
هذه الكلمة للوصل ايضا واما قياسية فهي في كل مصدر بعد الف فعله
الماضي حرف اربعة فصاعدا لو كان ما بعده ثلثة فهمزته قطع كالاكرام
وهي اصلا عشر بناء انفعال كالانطلاق وافتعال كالاقتدار وافعلال كالاحمرار
وافعيلال كالاحميرار واستفعال كالاستخراج وافعيعال كالاعشيشاب
وافعوال كالاخوواط الابتداء في السير وافعنلال كالاقعنساس وافعلاء

كالاسلنقاء

اللام

كالاسلنقاء وافعلال كالاحرنجام وافعلا بتشديد الاولى كالاقشعرار نحو
وفي افعال تلك المصادر من ماض نحو اقتدر واستخرج وغيرها او امر نحو
اقتدر وغيره وفي صيغتي امر الثلاثي مما لم يعتل من مضارعه الفا ولاما
اذ لو اعتل احدهما لاستغنى عن الهمزة نحو عد وقل نحو اضرب واعلم
وانصر وارم واغز وابع وفي لام كتعريف نحو الرجل وميم اي التعريف
وطي تبدل لام كتعريف فيما قيل قال التمر بن تولب سائلا عن النبي عليه
السلام امن امبر امصيام في امسفر قال صلى الله عليه وسلم في جوابه ليس
من امبر امصيام في امسفر وحرف كتعريف اللام وحده كما ان حرف
التنكير التنوين وحده وهو نون ساكنة والهمزة زيادة للوصل وكتنوين
والفرق بين محتملاته ولو كانت مقصودة لثبت في الوصل كهمزة ام وان
وعند الخليل هما حرفا التعريف وهي للقطع وسقطت في الدرج تخفيفا
لكثرة استعمالها وقيل الهمزة حرف كتعريف واللام زيادة للتنوين
والفرق فان كان اول الكلمة ساكنا كما في المذكورات الحق في الابتداء
خاصة لا في الدرج همزة وصل دون غيرها لان الهمزة اقوى الحروف
والابتداء به اولى سميت بها لاتصال ما قبلها بما بعدها كاتصال التاء
بالتين في كتب اسمك وقيل لانه يتوصل بها الى النطق بالساكن ولهذا
سميت سلم اللتان حال كونهما مكسورة لانها جيء بها لدفع الابتداء

بالساكن فناسب الكسرة لما بينها وبين السكون من التقابل نحو ابن
واقتد واستخرج واضرب واعلم وغيرها الا فيما بعد ساكنة ضمة
اصلية فانها تضم للاتباع نحو اقتل واغزو واسكن الواو لثقل ضمة
عليها مع ضمة ما قبلها فحذفت لاجتماع ساكنين واغزى اصله اغزوى
نقلت كسرة الواو الى الزاء بعد سلب ضمة فحذفت لالتقاء الساكنين
بخلاف ارموا لان الضم عارض واصله ارميوا نقلت ضمة الياء الى الميم
بعد سلب كسرة او اسكن الياء فضم الميم للواو وحذف الياء وانما ضمت
في نحو انطلقوا مجهولا لان الضم اول ما تحرك منه اصلية بالنسبة الى هذا
الباء والالف في لام لتعريف وميمه فلكونها للقطع واما عند سيبويه فلكثرتها
في كلامهم وايمن فانما تفتح لان هذا الاسم غير متصرف ولا يستعمل الا
في القسم فصارع الحرف ففتح همزته تشبيها بالداخلة على لام التعريف
واثباتها اي الهمزة وصلا للحن وخطاء لان وضعها للتوصل الى
النطق بالساكن فاذا وصل الساكن بما قبله فقد استغنى عنها وشذ
اثبات الهمزة في الضرورة كقوله اذا جاوزنا اثنين سر فابة بجث وكثير
الوشاة بين البث كنشر والوشى الكذب كتبين الجدين والتزموا
جعلها اي الهمزة همزة الوصل الفا اذا كانت مفتوحة اذ لو كانت مكسورة
او مضمومة تسقط نحو ابن زيد عندك استخرج المال لانه لا التباس

لان

لان علم بفتحة الهمزة لانها همزة استفهام لا همزة وصل لا بين بين قريب
من الهمزة فلو جعلوها بين بين لكانوا كانهم اثبتوها في الوصل وهو
خلاف وضعه فقلبوها الفا لينتفع اللبس ولا يلزم المحذور وهو
الاثبات في الوصل على الافصح وعلى غير الافصح جعلت بين بين في
نحو الحسن عندك وايمن الله يمينك للبس بين الاستخبار والاخبار
عند الحذف واما سكونها وهو وهى في قوله تعالى وهو خير لكم وسكونها
فهو وها الهو في قوله لهو خير الرازقين وها فهى في قوله تعالى فهى كالحجارة
وها وها الهى في قوله لهى الحيوان لتنزيله منزلة عضو وكتف فعارض
فصح لانها صارت كالجزء مع كثرة الاستعمال فلم الحق الهمزة للوصل وكذلك
الهاء لام الامر في المسكون باللام وغيره نحو وليوفوا نذورهم وفلينفق
ذو سعة وشبه به اي بالمذكور في كواو والفاء واللام ما فيه همزة *
استفهام في كونها على حرف واحد وان لم تكن كثرته وهو اهو واهى
في قول الشاعر عوجت للذورتا عا وارقني فقلت انهى رفيقي ام عاوقني
حلم وما فيه ثم كونها للعطف وهو ثم ليقضوا فاسكنا مثله ونحو
ان يمل هو بسكون الهاء قليل لعدم الجزئية وعدم كثرة الاستعمال
وعدم المشابهة الوقف في اللغة الحبس وفي الصناعة قطع الكلمة عما
بعدها اي على تقدير ان يكون بعدها شيء وفيه وجوه وهو احد عشر

وجهها الاسكان للجزم والروم والاشمام وابدال الالف وابدال التاء الثانيث
الاسمية هاء وزيادة الالف والحاق هاء السكت واثبات الواو والياء
وحذفها وابدال الهمزة والتضعيف ونقل الحركة مختلفة في الحسن فبعضها
حسن وبعضها احسن والمحل لبعضها محل ولبعضها آخر فالاسكان
المجرد عن الروم والاشمام في المتحرك ممنون او غير الممنون والمعرب او المبني وهذا
الوجه هو الاكثر الاغلب والاصل لان سلب الحركة ابلغ في تحصيل
غرض الاستراحة والروم وهو الطلب في المتحرك وهو اي الروم ان يأتي
بالحركة خفية غير تامة وهو في المفتوح قليل لخفة الفتحة
وعسر تهاء النطق والانكاد تخرج الالف على هاء الوصل مع انه شبه
التثاوب وهو بفتح صورة الفم والاشمام ضم الشفتين في المتحرك
المضموم لان ضم الشفتين في غيره يوهم خلافه وهو ان تضم
الشفتين بعد الاسكان وتدع بينهما بعد الانفراج ليخرج النفس
فراها المخاطب مضمومتين ولا يدركه الاعمى بخلاف الروم والغرض
من الاشمام كغرض بني ما هو متحرك في الوصل فاسكن للوقف وبين
ما هو ساكن في كل حال والاكثر ان لا روم ولا اشمام في هاء التانيث فانها بدلة
من تاء التانيث في الوقف لان الواو بعدها ببيان حركة الحرف الموقوف عليه
حال الوصل ولم يكن على الهاء حركة في الوصل بل هي على التاء فيه وهو جائز

فلله الله

فلله الله على حركة حال الوصل وهما يجريان على مثل اخت وبنت لانه
لا يوقف على الهاء ولا في ميم الجمع نحو لكم واليكم اما عند من وصل باسكان
الميم فواضح لانها لبيان الحركة واما عند من وصل بالواو فانها لما حذفت
في الوقف فلا يحسن اذ المراد بهما حركة الحرف الذي هو آخر الكلمة ولا حركة
للواو حالة الوصل فلا وجه لهما لكنهما على لغة من وصل بالواو واشبه
منهما على لغة من اسكن لانه اذا وقف على يغزو ويرمي بالحذف ويجوز
الروم والاشمام فكذا ههنا لكن فرق بينهما بانه لا ثبت لتكون على الميم
حالة الوصل في اللغة الفصيحة فمن وصل بالواو واقف اللغة الاخرى
في السكون والمانع الحركة العارضة نحو قل ادعوا الله لانه لما لم يكن للحرف
حركة في الوصل وانما عرضت لساكن لقيه وزالت عند الوقف لزمها
المقتضي لم يعتد بها فلا وجه لهما وابدال الالف في المنصوب ممنون
الذي لم يكن فيه تاء تانيث الاسمية نحو رايت زيدا ولم يبدل الواو
والياء في المرفوع او المجرور الممنون فلا يقال جاء زيد ومررت بزيدي للثقل
في الواو والالتباس في الياء بل يقال زيد بالسكون فيهما وهذا المذهب
هو الافصح وقيل اسكن في الاحوال كلها كغير الممنون وقيل يبدل في الاحوال
لان التنوين زايد يجري مجرى حركة الاعرابية لانه تابع لهما فكما لا يوقف
على الاعراب لا يوقف على التنوين وفي اذن فيقال اذا لان صورته صورة

المنصوب المنون وفي نحو اضربن بالنون الخفيفة لئلا يكون للفعل
على الاسم مزية وقد قيل النون الخفيفة تشبه التنوين والفتحة تشبه
النصب فتبدل النون عند الوقف الفا كما ابدلت كتنوين في المنصوب عند
الوقف الفا بخلاف المرفوع المنون فلا يقال جاء زيدا والمجرور والمنون
فلا يقال مررت بزيدى في الواو للثقل واليا للالتباس في الافصح وفي غيره
مذهبان اقيمت ذكرهما ويوقف على الالف في باب عصا ورحى بالاتفاق لكن اختلف
في هذا الالف فعند سيبويه هو لف كتنوين في النصب وغيره الالف الاصلية لان
تنوين نصب التصحيح قلب الفا دون غيره بل حذف كمتبوعه فكذا هنا وعند
المبرد هي الالف الاصلية في كل الاحوال للامالة ولو كان الف تنوين لم يمل
في غير مثل عصا ولم يكتب باليا في نحو رحى وسعلى اجيب بان غير المبرد لم
يجوزهما وعند المازني هي الف التنوين في الثلث لوقوع تنوين المقصود
بعد الفتحة في الاحوال كتنوين نصب الصحيح اجيب بان رعاية المقلد
اكثر في الاكثر وقلبها اى الالف المبدلة من التنوين همزة وقلب كل الف سواء
كانت للتانيث نحو حبلى والحق عصا همزة ضعيف قليل في الاستعمال غير
فصيح وكذلك القلب في الضعيف قلب الف نحو حبلى همزة وجه قلب الالف انها
ان الهمزة ابين منه وليست منقلبة من التنوين فيما فيه تنوين لبعد
ما بينهما اواوا اوياء وجهه ان الواو بين ما ابين بالاعتماد عليها وقوتها

وبالتها

وبالتها التي هي الضمة الشفتاين من الياء الادخل في الضم والابين من الالف
الخفيفة الحلقية وابدال تاء التانيث الاسمية هاء في نحو رحمة في الوقف
للفرق بين تاء التانيث كفعلية ولم يعكس لئلا يلتبس بالضمير المنصوب
في نحو ضربت في وقف على الاكثر وبعض العرب يقف عليها بالتاء كقوله ودار
الشلمى قد عفت بل جوز بتيها اظهر الجحفت الجموز الوسط والنهاء البا دية
والجحفة الترس من الجلد وتشبيه تاء هيهات اصله هيهيات ان قدر انه جمع
بوزن فعليل حذفت الياء هي اللام كثانية ويوقف عليها بالتاء في كتب التاء
طويلة فوزنه فعلات او اصله هيهية ان قدر انه مفرد بوزن فعلل من المضاعف
ويوقف عليها بالهاء ندر بناء التانيث قليل والتشبيه به في نحو اقائمة
نحو كيف البنون والبناة وكيف الاخوة والاخواه بابدال تاء الجمع المؤنث
هاء في الوقف ضعيف لان تاء هذا الجمع غير خالص للتانيث بل للجمع مع انه
مغن عن التاء في ضاربة ولهذا يوقف عليها في المشهور المستعمل وعرفات
بكسر العين وسكون الراء وكسرها الاصل ان فتحت تاؤه في النصب نحو لتا صل
الله عرفاتها اى اصولها يكون مفردا فبالهاء يوقف عليها والا يكون
جمعا فبالتاء يوقف عليها واما ثلثة اربعة بقلب تاء ثلثة هاء وفتحها
في الوصل مع انه من احكام الوقف فيجوز حذفها ثلثة بالفتح في الوصل
فلانه نقل حركة همزة القطع من اربعة لما وصل ثلثة اليها بعد الوقف

مديرية آثار العامة
خزانة المخطوطات

بخلاف فتح ميم الم الله فانه لما وصل الم الله التقا ساكنان بالثلث
سواكن لان همزة الله سقطت في الدرج ففتح ميم لمحافظة على التفخيم
لا ينقل حركة الهمزة اليه والا لثبت في الوصل وزيادة الالف في انا هو المتكلم
وحده من ذوي العلم مذكرا كان او مؤنثا لاغناء المتكلم عن كونه وقيها
ولما اجري به وعنه ضارع الاسم المتمكن فبني على الحركة بقاء وجاء فيه
ان بالاسكان وانا بالالف وكثر بالالف حتى قيل انه من نفس الكلمة
واذا وقف مد النون بزيادة الالف ومن ثمه اي ومن اجل ان الوقف
على انا بزيادة الالف وقف على لكنا اصله لكن انا الوقوع الضمير المرفوع
بعده والوقف عليه بالالف وهما لا يقفان بعد لكن المشددة نقلت حركته
الى النون وحذفت وادغمت النون في النون واثبات الالف بعد المدغم
فيه وصلا فيه فيصح ليدل على الاصل لان بحذفه يلزم الالتباس حينه
وبين لكن المشددة خبر بخلافه انا هو اي الشان الله وربي بالالف ومعنى
لكن انا لا اقول كما تقول لي بل اقول هو الله ربي ومه بالهاء في الاستفهامية
الفصاها هاء كما في قول ابي وجب قد بنت لمدينة ولا هله صبيح اي صوت
كصبيح الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت مه فقالوا هلك رسول الله صلعم
اي الحديث وما الحاكية بين حركة بون انا كقوله كنت ادري فعلى بدلة
من كثرة التخليط اني اذن قليل والحاقها هاء السكت وهو هاء يلحق في نحو قف

وهو هاء يلحق في الوقف لبيان حركة او حرف كمد والمراد بهما التوصل الى
بقاء الحركة في الوقف كما زادوا همزة الوصل ليتوصل بها الى بقاء السكون
في الابتداء لازم في كل كلمة تكون حالة الوقف على حرف واحد ولم تكن
كالجزء تما قبلها بان لم يوجد قبله شيء كما في نحو كه من اذا يوفى وقبله من
وفي يقيها ووجد ولم يكن كالجزء منه نحو مجيء منه ومثل منه في مجيء م جيت
اصله جيئ مجيئ ما وهو سؤال عن صفة المجيء اي على اي صفة جيت ثم
اخر الفعل لان للاستفهام صدر الكلام ولم يكن تاخير المضاف وحذفت الف ما
لان ما الاستفهامية تحذف الفها اذا وقعت مضافا اليها فرقا بين الاستفهام
والخبر ومثل م انت اصله مثل ما اي شيء انت انما لزم فيها ليعلا يلزم الابتداء
بالساكن او الوقف على المتحرك وجائز وهو ما لم يكن لازما كما في نحو لم يخشه
ولم يغزه ولم يرمه ثما حركات عينها دالة على الالف المحذوفة للجزم
فادخل الهاء لئلا يذهب كذا في الوقف وجاز عدم دخوله لعدم
كونها على حرف واحد ويحوز هوه وهيه عند اكثر من حركتهما حال الوصل
محافظة على الحركة البنائية وجائز في نحو غلامية عند من حرك الياء في
الوصل لان ضمير المجرور كالجزء لا يفصل بحال ويجوز عند من تسكين الياء
في الوقف وعند من اسكن في الوصل وقف على الميم في غلام وجائز في نحو
علامه وحتامه والهمه لكون الكلمة على حرف واحد لسقوط الف ما

الاستفهامية بدخول حرف الجر عليه ويجوز عدم الحوقه لانها صارت
كالجزء مما قبلها فكان المجموع كلمة واحدة لان حرف الجر لا استقل بمعناه
بخلاف المضاف اليه في نحو مجيئي منه جئت لانه مستقل بقاید له في مدلوله
تماحركته غير اعرابية ولا مشبهة بها كما المذكورات كما هو جائز فيما حركة
مشبهة بها كما لما نحو ضرب فان حركة تشبه حركة الاعراب لعروضها
بسبب الشابهة فيقال ضربه ونحو ضربني مثل غلامي في الوجهين وكذا
اكرمتك بالاسكان لامتزاجه بالفعل حتى لا يتلفظ به منفردا واكرمتكه
بالهاء لئلا يجحف بالكلمة بجعلها على حرف واحد ساكن مع انه في التشديد
منفصل وكنحو باب يا زيد ولا رجل فيقال يا زيدة وله رجلة لانها
تشبه حركة الاعراب لعروضها بسبب شبيه يشبه العامل ولذلك
جاءت صفاتها على لفظها ولو كانت الحركة اعرابية تعرف بالعا مل
فلم يحتج الى البناء بها ولتكت قيل لالتحق الهاء نحو ضرب لئلا يلتبس
بضمير المفعول واما نحو لم يغزه فمحمول على مثل فيه لانه ماخوذ من لفظ
المضارع وجائز في نحو همناه وهوناه بالقصر لان الالف خفية
تحتاج الى البيان بها وبالمد داخل فيها حركة غير اعرابية ولا شبه بها
ولا يلحق فيما يلتبس بالمضاف نحو جبلاه في جبلي وحذف كياء في كل اسم آخره
ياء قبلها كسرة فان كانت ملفوظة نحو كقاضي رفعا وجرا يبقى على الاكثر

لانها

لانها كانت ثابتة في الوصل ولم يحدث ما يوجب حذفها عند الوقف وقد يحذف
لحذف ويسكن ما قبلها فرقا بين الوصل والوقف وان كانت محذوفة للتنوين
نحو قاض فيحذف على الاكثر لان موجب الحذف وهو التنوين باق تقديرا
فيسكن ما قبله وقد يبقى نظرا الى ان التنوين ليس في اللفظ واما نصبه فلكونه
متحركا كالصحيح فان لم يكن منونا فيسكن باؤه والا فيحذف تنوينه الفا
واذا نودي المنقوص اثبت كياء نحو يا قاضي لعدم التنوين الموجب للحذف
وقيل حذف واسكن ما قبله لان النداء باب حذف وتغيير ولهذا يدخله الترخيم
وقد جاء الحذف في غير النداء ففيه اولى وحذف الياء في نحو غلامي جائز
في الوقف حركت ياء غلامي في الوصل او اسكنت وكذا اثباتها ولكن اثباتها
اكثر من حذفها في نحو غلامي على كلتا اللغتين وفي القاضي عكس قاضي
لان حذفها اكثر من اثباتها فيهما واثباتها في نحو يا مرئ اتفاق اصله مرئ
بوزن يا منعل اكم فاعل من ارى يرى فنقلت حركة الصفة الى الراء وحذف
ثم حذفت كياء للثقل ولم يحذف كياء لعدم موجبه وحذف من نحو هذا
مرئ لموجبه وهو الاعلال وحذفه من نحو رأيت زيدا فللجزم او للوقف الذي
في حكمه واثبات كواو واليا نحو زيد لم يغزو ولم يرمي وحذفهما في نحو
زيد يغز ويرم في الفواصل وهي رؤس الآي ومقاطع الكلام لطلب التماثل
والتوافي اي تتابع واخر الابيات بعضها بعضا فصح وحذفهما اي كواو واليا

ف

فيهما اى الفواصل والقوافى فى جمع المذكر نحو الزيدون لم يغزوا وفى الواحدة
المخاطبة نحو انت لم ترمى وما صنعوا فيما انفدوه كيبوبة لا يبعدن الله
اخوانا الذاهبوا لم او ربعد غداة البين ما صنع اى ما صنعوا قليل
لان الواو واليا فيهما اكم برأسه فحذفه يخل بخلاف ما تقدم فانه جزء كلمة
فى الآخر فاذا حذف دل بقية الكلام عليه وسبب الحذف انه لو لم يحذف
لم يدر اواصل هو ام وافق ولا يحذف الالف لخفائه وعدم ثقل اللفظ
به وفى غير الفواصل والقوافى فى وقف على المعتل اللام مرفوعا ومنصوبا
باثبات لامه لكى الفرق بين الوصل والوقف فى المرفوع تقديرى لان
الضم فى الوصل مقدر واما مجزوما وموقوفه فيجوز فيهما الامران الاكان
والالحاق وحذف كلواو من نحو ضربه بسكون الهاء اصله ضرب هو
قيل هذا الهو صل الواو زايد وصلة وقيل من نفس الكلمة بدليل كون الالف
من نفس الكلمة بالاتفاق فى مؤنثها نحو ضربها فاذا وقف حذف الصلة
لضعفها واسكن الهاء وفى الوصل اذا كان قبل حرف لين كان حذفها
احسن فرارا من اجتماع المتشابهات سواء كان ذلك اللين حرف مد نحو قوله
تعالى ونزلناه تنزيلا او لا نحو قوله وشروه بثمن بخس فى الآفالاثبات
احسن نحو قوله فالتقطه آل فرعون وحذف كلواو جايز فى نحو ضربهم
اصله ضربهموا بالواو بدليل ثبوت الالف فى التثنية نحو ضربهما

فاذا وقف

فاذا وقف اسكن الميم وحذف كلواو لانه زايد وقيل يحذف فى الوصل نحو ضربهم
زيد فيمن الحق لان من لم يلحق الواو فى الوصل لا يتصور منه الحذف فى الكلام
فى حذف كليا فى نحو ضربها صله بهى كالكلام فى حذف كلواو وحذف اليا الزايد
فى نحو ته اصله تى اسم اشارة للمؤنث ابدلت الهاء من اليا لان الياء والكسرة
التى من جنسها قد أتى بهما نحو انت تفعلين ولم يثبت لهما فا أتى
فى وضع فالقياس ابدالها منه وبعد الابدال يجوز ابقاء الهاء على السكون
فى الوصل والوقف ويجوز تحريكها بالكسر وزيادة اليا بعده كما فى بهى
فاذا وقف حذف كليا والكسر كما فى به وحذف الياء الزايد فى هذه كحذفه
فى زيد من غير فرق وابدال الهمزة حرفا من جنس حركتها اذا كانت فى آخر
الكلمة قبلها فتحة نحو الكلاء وهو العشب او سكون سواء كان قبل
الساكن فتحة نحو الخب وهو ما خبئ وخفى او ضمة نحو البطء وهو
نقيض السرعة او كسرة نحو الردء وهو العون عند قوم نحو ان يقال
فى الرفع هذا الكلو وهذا الخبو وهذا البطو وهذا الردو وفى النصب
رأيت الكلا والخبا والبطا والردا وفى الجر مررت بالكلى والخبى والبطى
والردى فجوزوا هذا الردِ بكسر الاول وضم الثانى والبطِ بالعكس
لعروض كلواو والياء ومنهم من يفوت اتباع الضم الضم والكسر الكسر
ويقول هذا الردِ بكسرتين ومن البطُ بضمتين فيتبع الكسر والضم

مثلها وان كان قبل الهمزة الاخيرة ضمة قلبت واوًا نحو اكمو جمع
كمء وهو بنت او كسرة قلبت ياءً نحو اهنيء من هنأ الطعام وتضعيف
في المتحرك كذلك لان التضعيف كالعوض من الحركة فحيث لا حركة لا
تضعيف فصحيح لاكتفال حرف العلة فلا يضعف نحو القاضي
غير الهمزة لئلا يجتمع همزتان نحو الملاء المتحرك ما قبله لئلا يجتمع
ثلث سواكن نحو جعفر وهو قليل يجيئ التضعيف في محل التخفيف
وهو الوقف ونحو قوله مثل الحريق وافق القصبات اذ حرورة
لانه اتى بحكم الوقف وهو التضعيف في حال الوصل وذلك لانه
انما يتحرك القوافي على نية وصلها فشذوذه من حيث جرى الوصل
مجرى الوقف وشذوذه عند من يقول ان تحريكها لانه قد زيد عليها
حرف مذهوف عليه وهو الذي يسمى اطلاقًا وليس ذلك التحريك في نية الوصل
فمن حيث انه جمع بين الحركة والتشديد وشرط احدهما انتفاء الآخر
لانه كالعوض منها ونقل الحركة فيما قبله ساكن لان المتحرك لا يقبل
حركة اخرى صحيح لان حرف العلة يزيد استثقالا بنقل الحركة اليه
الا الفتحة ولا يلزم من نقل حركة اخرى غير الفتحة فعل بالضم والكسر
ولا فعل بالكسر والضم الا في الهمزة لان نقلها منها اخف من حذفها
وهو ايض قليل نحو هذا بكر بنقل ضم الراء الى الكاف وخبؤ بنقل

ضم

ضم الهمزة الى الباء ومررت ببكر بنقل الكسر ورأيت الخبأ بنقل الفتح لا حذفه
لا بحذفه ليخف ولا يقال رأيت البكر بنقل الفتح لان نقل الضمة والكسرة
لقوتهما فكره حذفهما ولا قوة للفتحة فاغتفر حذفها وهذا جبر ولا من
من قبل انهما بناء ان مرفوضان ويقال هذا الردء ومن البطيء وان
لزم البناء ان لرفع الثقل الذي حصل من اجتماع ساكنين احدهما همزة
ومنهم من يقر منهما فيتبع الكسر الكسر والضم الضم المقصور هو
والممدود نوعان من انواع الاسماء المتمكنة ولا مقصور ولا ممدود
في الافعال والحروف والاسماء الغير المتمكنة وقولهم هؤلاء مقصور وهؤلاء
ممدود فتسامح في العبارة مع ما في اسماء الاشارة من شبه الظاهر
بالاسم المتمكن من جهة مجاز وصفها نحو هؤلاء الرجال والوصف بالنحو
مررت بزيد هذا وتصغيرها نحو ذيا وقول الفراء في مثل جاء وشاء هو ممدود
فعلى مقتضى اللغة لا على الاصطلاح النحات فالمقصود هو ما آخر
الاسم المتمكن الذي في آخره الف مفردة فخرج الى بالالم واذا بالمتمكن ونحو
زيدًا في الوقف بالالف لان الفه ليس من نفس الكلمة بل منقلبة
من التنوين وبالمفردة الممدودة وهمزة الممدودة الف في الوصل كالعصا والرحى
والممدود ما آخره الالم المتمكن الذي كان بعدها اي بعد الالف الزائدة فيه
في آخره همزة فخرج بالالم مثل جاء وبالزائدة مثل ما اصله موءة بفتحتين

لفظ الى او بقيد الالم — بقيد المتمكن

قلبت كواو والفا والهاء همزة لانه لايسمى ممدودا العوض المحذوف فيه
لان الفها واو في الاصل كالكساء والرداء وسمي هو ممدودا لان الالف
قبل الهمزة تمد لاجل الهمزة ولا تحذف بحال وسمي المقصور مقصورا
لان الالف فيه لم يعد بها همزة حتى تمد والقياس ما علم قصره او
مده فالقصر بقاعدة معلومة من استقراء كلامهم يرجع اليها فيه
والسماع ما يفتقر الى السماع قصره او مده فالقياس من المقصور
ان يكون ما قبل آخره فنظيره من الصحيح فتحة لانه اذا وقع مثل
ذلك الصحيح في المعتل اللام تحركت الياء والواو وانفتح ما قبلهما
فتقلب الفا فيحصل اكم آخره الف وهو معنى المقصور والقياس
من الممدود ان يكون ممدودا لان حرف العلة ما قبله اي آخر نظيره
من الصحيح الفا فاذا اريدت بناء تلك الصيغة من المعتل اللام وجب
ان يكون ممدودا لان حرف العلة من الكلم المعتل اللام يقع آخرا
بعد الف فيجب قلبه همزة وهو معنى الممدود فالمعتل اللام من الاسماء
المفاعيل من غير الثلاثي المجرد مقصور وهو الثلاثي المزيد فيه وكرباعي
المجرد والمزيد فيه كمعطى اصله معطو بوزن مفعل بضم الميم وفتح
العين ومشترى اصله مشترى بوزن مفتعل بضم الميم وفتح العين
لانه نظيرهما مكرم بفتح الراء ومشترك بفتح والمعتل اللام من اسماء

الزمان والمكان المطلقا لانهما بفتح ما قبل الاخر كلا غير الآنا درا وهو
من المصدر بشرط وهو تماقياسه مَفْعَل بفتح الميم والعين او مَفْعِل
بضم الميم وفتح العين كمغزى مفعل بفتحتين مثال لهما وملهى بالضم
لان نظائرهما مقتل بفتحتين ومخرج بالضم والفتح والمعتل اللام
من المصادر من فَعِل بكسر العين والصفة المشبهة منه فهو فعل او من
فَعِلَ بالكسر والصفة المشبهة فهو فعلان بفتح الفاء او من فَعِلَ بالكسر والمشبهة
فهو فَعِلٌ بكسر العين لان مصدره فعل بفتح العين مقصور كالعشى
مصدر عشى بالكسر فهو اعشى وهو الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار
والصدى صديَ بالكسر اي عطش فهو صد والظمآن ظوى بالكسر اي
جاع فهو ظيان لان نظائرهما الحول من نظير العشى من حول
بالكسر فهو احول والعطشى نظير الطوى من عطش بالكسر فهو عطشان
والفرق نظير الصدى من فرق بالكسر اي خاف فهو فرق فالتشويس على
الترتيب اللف والنشر والمدى من غرى به بالكسر اي ولع به فهو غرث
شاذ والقياس الغرى بالقصر والاصمعي يقصره على القياس لكن
المسموع فيه المد والمعتل اللام من جمع فُعْلَة بضم الفاء وسكون
العين وفِعلة بالكسر والسكون مقصور لان قياسه فعل بالضم والفتح
فيحرك حرف العلة وينفتح ما قبلها فيقلب الفا نحو غرى في جمع غروة

فى جزيته لان نظائرها قُرَبٌ بالضم والفتح فى قربة بالضم وهو
الدنو والقرابة فى الرحم ايضا وقِرِبٌ بالكسر والفتح فى قربة وهو ما يستقى
به والمعتل اللام نحو الاعطاء اصله الاعطاو والرماء اصله الرماى
والاشتراء اصله الاشترى والاجتباء اصله الاجتباى ممدود
لان نظائرها الاكرام هو نظير الاعطاء والطلاب نظير الرماء
والافتاح نظير الاشتراء والاحرنجام نظير الاجتباء فوقع حرف علة
متطرفا بعد الالف فقلبت همزة فى الجميع وان لم يكن الاجتباء
معتلا والمعتل اللام من اسماء الاصوات المضموم اوّلها كالعواء
وهو صوت الذئب والثغاء وهو صوت الشاة ممدود ايضا لان
نظائرهما النباح والقراخ وهو اسم مفرد افعلة لانها جمع مخصوص
بما قبل آخره حرف مدّ نحو كساء وكسية ورداء ورداية فقلبت واو
والياء همزة لان نظائرها حمراء وحمراوان ورداء ورداءان
فى جمع ندى بالقصر شاذ والقياس ان لا يقال فى جمعه اندية بل
يقال نداء بالكسر كما قيل او يقال فى مفرده نداء بالمد وكسماء منهما
وهو ليس له نظير من الصحيح مفتوح ما قبل آخره ليكون مقصورا
او واقع قبل آخره الف ليكون ممدودا نحو العصا والرحى فى المقصور
والخفاء والاداء بفتح الهمزة والمدّ القصب جمع اباءة بالفتح فى الممدود

مما لس

تما ليس له نظير يحمل عليه فيهما وذو الزيادة وحروفها عشرة مجموعها هويت
اليوم تنساها ولم يأتنا سنحوا وسالتمونيها اويا اوس هل تمت او السمان
اوتاه سليمون واختصت تلك الحروف لها لانها اولى ما زيد حروف اللين
لانها اخف الحروف واقلها كلفة وثقل الواو والياء بالنسبة الى الالف مشقت
دون غيره ولكبا فى شبه بهما فالهمزة مجاورة للالف فى المخرج فتقلب اليه
عند التخفيف والهاء ايضا مجاورة له فيه وقيل مخرجهما واحد والهاء
خفية وقد ابدلت من الواو فى ياهناه اصله هناو ومن الياء فى هذه
اصله هذى والميم من مخرج الواو وهو الشفة وفيها غنة مناسبة
للين حروف اللين والنون ايضا فيها غنة وتمد فى الخيشوم امتداد
الالف فى الحلق والتأ مهموس وابدلت من الواو فى تجاه اصله وجاه ويده
مهموس فيه صفير فناسب همسه لين حروف اللين ويقرب مخرجه
من مخرج التاء كما ابدلت منها فى اتخذ اصله اتتخذ واللام وان كان
مجهورا لكن يشبه كنون وقرب منه فى المخرج وكذا يدغم فيه النون
نحو من لدنا ى الحروف التى لا تكون الزيادة لغير الحاق لانه قد تكون
من غيرها نحو جلبب والتضعيف لانه قد تكون من غيرها نحو فرح
الا سنها لانها تكون زائدة ابدا لانها قد تكون الكلمة منها وكلها
اصول نحو سال ونام وكزيادة لغيرها اما لافادة معنى كهمزة انصر

واذهبه والف ضارب وياء التصغير واما للعوض كتاء زنادقة لانه عوض
عن ياء زناديق وميم اللهم لان تقديره بالله واما التفخيم المعنى كميم
زرقم وشتيم واما للمد كالف حمار وواو عمود وياء قضيب واما للامكان
التلفظ كالف اوصل ومعنى اللحاق انها انما زيدت لغرض جعل مثال
مثال الزيد منه فيه فيجعل ذلك الحرف الزائد في المزيد فيه مقابلا للحرف الاصلي
في الملحق به ليعامل معاملته في التصغير والتكسير والنسبة وغيرها فنحو قردد
وهو المكان الغليظ ملحق بجعفر ولذلك قيل قرادد وقرندد كما قيل جعافر
وجعيفر ونحو مقتل غير ملحق وان صح فيه مقاتل ومقيتل لما ثبت
من قياسها الغير اي لان زيادة الميم قياس في انها لغير معنى اللحاق
وهو الدلالة على المصدر والزمان والمكان ولان حرف الالحاق لا يكون
في الاول ونحو فعل وفعل بتشديد العين وفاعل غير ملحق كذلك كغير
الملحق لذلك اي لما ثبت من قياسها الغير معنى اللحاق ولمجيء مصادرها
مخالفة قبل دليل الالحاق ان حرف الالحاق هو الذي ليس لمعنى وضعت
الكلمة بحسبه ذلك الحرف لذلك المعنى وما قيل هو موافقة المصدر مختص
بالفعل لانه لا مصدر في الاسم ولا يقع الالف للالحاق في الاسم لان
عينه يقع في الفعل نحو تفاعل فانه ملحق بتدحرج عند حشوا
لما يلزم من تحويلها في التصغير وهي لا تقبل الحركة وقلبها واوا او ياء

وهي

وهي لا تغير لكونها في حكم الاصلية الصحيحة مع انها في غير محل التغيير
ويعرف الزوائد والمواد بمعرفة الزيادة بما يذكر انها انما اذا اورد الكلمة
وفيها بعض حروف الزيادة وقد سقط ذلك البعض في بعض تصاريف
الكلمة الذي يوافقها في المعنى والتركيب حكم بزيادة ذلك الحرف بالاشتقاق
وهو انتظام فرع من اصل الدور في تصاريفهم مع توقيب الحرف وزيادة
المعنى وعدم كتظير يعني لو حكم باصالة الحرف او زيادته التزم بناء
لم يوجد في كلامهم كنون قرنفل بوزن فعلل بفتح الفاء والعين وزيادة
النون وسكونه وضم اللام كلو الاولى فحكم بزيادة النون اذ لم يوجد فعلل
بضم اللام كثانية وغلبة الزيادة فيه اي زيادة ذلك الحرف في ذلك
الموضع كالهمزة اذا وقعت اولا وبعدها ثلثة اصول نحو احمر
والترجيح لاحد دليلي الاصالة والزيادة عند التعارض وقد يجتمع
من هذه الدلالات كلها ثنتان كترتب بضم التاء الاول وفتح الثاني
او بالعكس وسكون الراء اذ يدل على زيادة الاول الاشتقاق لانه من
رتب وعدم كتظيره اذ ليس في الكلام فعلل بضم الفاء وسكون العين
وفتح اللام الاولى او على العكس وقد يجتمع الثلث كعرند للغليظ بضم
العين والراء فعلل بضم الفاء والعين وسكون النون لان النون
الثالثة كثيرا كثيرة زائدة غالبا ولانه ليس في الكلام فعلل بضم الفاء

والعين وسكون اللام وللاشتقاق كقوله والقوس فيها وتر عرد
بتشديد اللام والاشتقاق المحقق وهو الذى لم يعارضه اشتقاق آخر
مقدم على الاشتقاق الواضح وهو الذى يعارضه اشتقاق آخر
وتساويا وعلى الراجح وهو الذى يعارضه آخر ويرجح احدهما
اذ الحكم به قطعى فتعين العمل به وهما متدان على عدم النظير
وغيره فلذلك اى فلاجل ان الاشتقاق المحقق مقدم حكم بثلاثية عنسل
وهو الناقة السريعة بفتح العين والسين وسكون النون بزيادة النون
لانه موافق لعسل الذئب اى اسرع فى المعنى الاصلى والحروف والاصول
فقدم الاشتقاق على عدم النظير اذ ليس من ابنيتهم وقيل انه من العنس
وهى الناقة الصلبة فالنون اصلى واللام زائد والاول صح لقوة المعنى
ولان زيادة النون ثانية اكثر من زيادة اللام آخرا كما فى عنصل بضم
العين والصاد وهو البصل البرى لاعوجاجه من قولهم رجل اعصل
معوج الساق اعصل وحكم بثلاثية شأمل وشمأل بزيادة الهمزة
وهما ريح الشمال وزنهما فأعل بسكون الهمزة وفعأل بسكون
العين مع انهما ليسا من ابنيتهم لقولهم فى معناها شمل بفتح
الميم وسكونها وشمال بفتح الشين ولقولهم غدية شمول تضربه
فمعناها ريح الشمال حتى يبرد وحكم بثلاثية نيدل بزيادة الهمزة

بكسر

بكسر النون وهو الكابوس وهو ما يقع على الانسان بالليل وقيل
مقدمة القرح فيفعل لظهور اشتقاقه من الندل يقال ندلت الشئ اى
اخذته بسرعة وينبدلان بمعناه ولا همزة فيه وليس الياء منها لسكونها
وانفتاح ما قبلها وحكم بثلاثية وعشن بفتح الواو والشين بزيادة النون
وهو المرتعش مع عدم فعلن بسكون العين فى ابنيتهم لظهور اشتقاقه
بالتحريك وحكم بثلاثية فرسن بكسر الفاء والسين وهو للبعير كالظلف
للدابة بزيادة النون وان لم يوجد فعلن بسكون العين يقال فرس الاصد
فرسنه يفرسها فرسا اى دق عنقها وكانه سمى بالفرس لدقه وكسره
كل ما وقع عليه وحكم بثلاثية بلغن بكسر الباء وفتح اللام وسكون الغين
وهو البلاغة بزيادة النون فعلن مع عدم لظهور اشتقاقه من البلوغ
وحكم بثلاثية حطائط بالهمزة وضم الحاء وهو القصير فعائل
بزيادة الهمزة مع عدمه لظهور اشتقاقه من الحط كانه حط عن مجد
الكبير وحكم بثلاثية دلامص بضم الدال وهو الدرع البراق بزيادة
الميم فعالل مع عدمه لظهور اشتقاقه من دلص الدرع وحكم بثلاثية
قارص بضم القاف بمعنى القارص وهو اللبن الذى اشتد حموضة بزيادة
الميم فاعل مع عدمه لظهور اشتقاقه من القرص وبثلاثية هرماس
بكسر الهاء وهو الاسد بزيادة الميم مع عدم فعال لظهور اشتقاقه

من العرين بفتح العين وهو الدق وثلاثيه زرقم بضم الزاء والقاف
وهو الازرق بزيادة الميم مع علم فعلم لظهور اشتقاقه من الزرقة
وثلاثيه قنعاس بكسر القاف وهو الابل العظيم بزيادة النون مع
عدم فنعال لقولهم ابل قعس اذا مال رأسه وعنقه نحو ظهره
وثلاثيه زفاء بكسر الفاء وهو الاسد الغليظ الرقبة بزيادة
النون مع عدم فعفال لانه من فرس الفوسية وثلاثيه توءوت
بفتح التاء والنون وهو ترنم القوس عند النزع بزيادة التاء مع
عدم تفعلوت لانه من التوءم ففي هذه الصور قدم الاشتقاق على عدم
التظير لانه لا دليل فيها غيرهما ولذلك كان الجيد ذافعلال بفتح
الهمزة والفاء والعين فان الاشتقاق يدل على انه من اللد لانه شديد
الخصومة واللد بمعناه وعدم التظير يدل على انه من الالد بالتخفيف
فوزنه فعلل فقدم الاشتقاق عليه وعلى الاظهار الشاذ ايضا وهو
ترك الادغام ولا يلزم ذلك الاظهار على تقدير كونه من الالد لان
الدال الثانية للالحاق فلا يدغم وهذا الاظهار وان لم يكن دليلا
مستقلا الا انه يصلح للترجيح عند ثلاثة احرف اصول كما في الاحمر
واجنيل بكسر الهمزة والفاء وهو الجبان وكان معدا فعلا بفتح
وتشديد اللام بزيادة الدال الثاني واصالة الميم مع كثرة مفعل وعلم

فعل فقدم الاشتقاق على عدم التظير وغلبة الزيادة لمجيء تمعدد
كما قيل تمعدد وا اي تشبهوا المعدين عدنان في التكلم بكلامهم
وفي خشونة العيش ولم يعتد تمسكن وتمدرع اذا لبس المدرعة
وهو قميص صغير ضيق الكمين وتمندل اذا مسح بيده المنديل
وتمنطق اذا لبس المنطقة لوضوح شذوذه لانه من قبيل الغلط
على توهم ايم اصلا او كانهم اشتقوا من لفظ اللهم وهو تمسكن
والمدرع والمنديل والمنطقة كما يشتقون من الحمل مثل الحوقل من لا
حول ولا قوة وسبحل من سبحان الله واللغة الفصيحة تسكن وتدرع
وتندل وتنطق فوجدوا الدال على زيادة الميم في هذه الامثلة دون
تمعدد وكان مراجل وهي ثياب موشى فعالل بالفتح والميم من نفس الكلمة
وان كان الغالب كونها في الاول زايدة مع ثلثة اصول لمجيء ثوب ممرجل
وهو ضرب من ثياب موشى ولو كان الميم الثاني فيه زايدا وزنه ممفعل
وهو ليس في كلامهم فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة وكان وكان
ضميا بالقصر والهمزة والتنوين وهي الحزاة المشبهة بالرجل في انها
لا يتدلى ثديها ولا تحيض فعلاء بالفتح والسكون مع علمه في كلا
منهم لا فعلا لمجيء ضميا بمعناه بالمد وزيادة الهمزة كحمراء فقدم
الاشتقاق على عدم التظير وكان فينان وهو شجر التف اغصانه

واسوة ظلة فيعالا بالفتح لا فعلا لا مع كثرة زيادة النون بعد الالف
آخر المجيئ فاس وهو الغصن فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة
وكان جراض بالضم والهمزة وهو العظيم الشديد فعائل مع عدمه
لا فعالا مع كثرته كغلابط وغلافر لمجيئ جراض بالكسر وهو
والجراض الضخم العظيم البطن فقدم على عدمه وكان معزى
بالكسر والتنوين فعلا مفعا مع كثرة زيادة الميم في الاول مع ثلثة اصول
لقولهم معز بسقوط الالف وثبوت الميم ولو زيد الميم ليبقى الاسم
المتمكن على حرفين والمعز بفتحتين والسكون خلاف الضان من الغنم
وهو اسم الجنس وكان سنبتة بفتح السين والباء اى برهة وقطعة
من الزمان فعلنة مع عدمها لا فعللة مع كثرتها لقولهم سنب بسقوط
النون تقديما للاشتقاق على علامه وكان بلهنية بالضم والفتح فعلنية
مع عدمها لا فعللة مع كثرتها كسلحفية تقدمه على عدمه لقولهم
عيش ابله اى قليل الغموم ويقال فلان في بلهنية من العيش اى في سعة
منه وقيل النون والياء زيدتا للالحاق بقذعمل اذ لا اعتبار بالتاء وكان
العرضنة بالكسر والفتح وهى الناقة التى من عادتها ان تمشى معترضة
للنشاط فعلنة مع عدمها لا فعللة مع كثرتها لخوزلة و
وسبحلة كلاهما بمعنى الطويل السمين لتقدم الاشتقاق لانه من

الا

من الاعتراض وكان اوّل اصله اوءل افعل لانه من وءل المجيئ الاولى بالضم
في مؤنثه اصله وُءلى والاوّل بالضم الفتح وجمع مؤنثه اصله وُوَءل قلبت
الواو المضمومة همزة لثقل الضمة عليها وحمل مفرده عليه وان كان الواو
الثاني ساكنا فيه واختلف بعد كونه افعل قيل التصحيح الذى وُوَءل بواوين
مفتوحتين واللام لانه لا يلزم منه مخالفة القياس والاصل وَاءل لان اوّل
بهمزة وواو لانه يلزم تلك المخالفة وهى قلب الهمزة فيها واوا وتكاب المخالفة
لاستبعاد كون الفاء والعين من جنس واحد وكان انفحل وهو من يبس
الجلد على العظم انفعلا بكسر الهمزة وسكون النون والعين وفتح الفاء
مع عدمه لا فعللا مع كثرته نحو قرطعب تقديما له عليه لانه من فحل
اى يبس فيصغر بحذف الهمزة والنون وقيل من معنى التحل الماضى لفظ
فوزنه فعلل فيصغر بحذف اللام وكان افعوان وهو ذكر الافاعى
افعلانا بضم الهمزة والعين كاقحوان وهو بنت طيب الريح حلو
حوالبه ورقق بيض اوسطه اصفر وهو البابونج لمجيئ افعى اصله
افعوبوزن افعل لقولهم فعوة السنة اى حدته لا فعلوانا نحو
عنفوان تقديما له على غلبة الزيادة لان زيادة الواو في غير الاوّل
مع الثلثة فصاعدا غالبة وكان اضحيان وهو المضئ افعلانا
بكسر الهمزة والعين كاسحمان وهو لم جيل بعينه لافعليان

نحو صليان وهو بقلة لانه من الضحى فقدم على الغلبة لان زيادة
الياء غالبة مع ثلثة فصاعدا وكان خنفقيق وهو الداهية
فنعليلا بفتح الفاء والعين لانه من خفق اذا فعليلا لتقدمه عليه
مع ان اصالة النون الثانية الساكنة اكثر وكان عرفج وهو الاسد
فعلل بفتحتين مع عدمه تقدما له عليه لانه من العفر بفتحتين
وهو التراب والنون والالف للالحاق بسفرجل وليست الالف
للتانيث والا لادخل التاء فقولهم ناقة عرفاة اى قوية لا فعلى
نحو حبلى للمفرد والانثى جرباة فالهاء للالحاق فان رجع اللفظ
الى اشتقاقين واضحين لم يكونا احدهما ترجيح فيؤخذ بايتهما
ايهد كارطى وهو شجر من اشجار الرمل واوتق وهو الجنون فوزن
الاول اما فعلى بالفتح والسكون والتنوين لان الالف للالحاق لمجيئ
الواحدة بالتاء نحو ارطاة حيث قيل بعير اريط اذا اكل الارطى
فثبوت الهمزة فيه يدل على اصالتها واما افعل حيث قيل بعير
مرطى اصله راطئ اعل اعلال قاض ويدل على الوزن الاول ثبوت
الهمزة في قولهم اديم مراوط وحذفها على الثاني في قولهم اديم
مرطى اصله مرطوى ووزن الثاني اما فوعل لقولهم رجل
مالوق بثبوت الهمزة واما افعل لقولهم مولوق بحذفها جاز

الامران

الامران اللذان يدل عليهما ذانك الاشتقاقان وكحتان وحمارقان
وهي دويبة بتشديد الباء حيث صرف فكانا بوزن فعالل من الحس والكبس
وهو الذهاب في الارض وحيث منع كانا بوزن فعلان من الحس والقب
والقب وهو يبس الجلد وذهاب نداوة اللحم وغرماوالقبب وهو دقة
الخصر وحيان اسم رجل ان كان من الحي لا ينصرف وان كان من الحين
وهو الهلاك ينصرف والا فالترجيح اى وان لم يكن الاشتقاقان
واضحين فيطلب الترجيح ويؤخذ بالراجح كالملك كملك قبل وزنه فاعل
وهو مالك بتقديم الهمزة ومفعل بفتح الميم والعين من الالوكة وهي
الرسالة ثم قدم اللام وخفف الهمزة بالحذف فبقي الملك بفتحتين
وهو المختار لان الملك فيه معنى الرسالة وليس فيه خلاف الظاهر
الا القلب وهو كثير وقال ابن كيسان هو فعال بفتح الفاء من الملك بالضم
والسكون وهو بعيد لان فعال نادر والمفعل كثير والحمل على
الاكثر اولى ومناسبة الملك للملك ضعف اذ لا يعرف له ملك
وقال ابو عبيدة هو مفعل من لاك بفتح الهمزة اذا ارسل وهو اولى
ان ثبت بهذا المعنى لسلامته عن القلب كمكانى ومعد وعى مثال نادر
وموسى الحديد مفعل بضم الميم وفتح العين من اوسيت اى حلقت
وقال الكوفيون هو فعلى بالتنوين لانه منصرف من مالس يميس

اى يتبختر والاول اولى لان نسبة الى الحلق اكثر منها الى التبختر ولانه
اكثر من الثانى بناء من كل افعلت ولكونه منصرفا سمعا واما موسى اسم
رجل فقيل معرب لانه صرف فى النكرة وفعلى لا ينصرف على كل
حال وقيل هو فعلى وانسان فعلان بالكسر من الانس بالضم لانهما
لغتان وهو ظاهر ومعنى ما ثبت فى معناه انس بالكسر والسكون وانس
بفتحتين وانيس بالفتح وأناس بالضم وقيل قائله الكوفيون هو افعال
اصله انيسيان بوزن افعلان حذف اللام على غير القياس من نسى
لمجيئ تصغيره انسيان والاول اولى منه لانه لا يوافق نسى لفظا
اذ ليس فيه باء ولا معنى اذ ليس فيه دلالة على نسيان ويحذف اللام على
غير القياس ولرد اللام فى التصغير من غير حاجة وعلى الاول يلزم زيادة
الباء بعد اللام فى التصغير على غير القياس وهو على تصغير انسيان بمعنى
انسان وتربوت وهو الذلول فعلوت بفتحتين من التراب عند سيبويه
لانه الذلول والذلة والمسكنة تناسب التراب قال الله تعالى و
مسكينا ذا متربة ولم يجعله من ربت الصبى بربته عويصا اى رباه
مع ان المناسبة المعنوية بين تربوت وربته متحققة لان الجمل انما
يصير ذلولا بالتربيب والاعتقال لان زيادة التاء بعد الواو فى مثل
هذا البناء كثيرة نحو جبروت للمبالغة فى التجبر وملكوت للملك العظيم

وقيل اصله تربوت من التربة وهى العادة وهو ضعيف لان الاصل عدم
الابدال وقال سيبويه فى سبروت وهو الدليل الحاذق فى خبر الطرقات فعلوت
بضم الفاء واللام لانه من قولهم سبرت الارض اذا قطعتها اى الخالى فالفرق
بينهما تقديرى بان يكون الضمة فى احديهما غيرها فى الاخر كما قالوا مفؤدا
وجمعا لتحقق الاشتقاق اولانه اطلق على هذا الدليل لمناسبة بينهما وهى
مجيئه وذهابه فى الارض للقفر وقيل هو فعلوت من السبر لتوافق
معناها لان خبر الطرقات هو سبرها ولم يحكم سيبويه بزيادة التاء فيه
كما فى تربوت لانها لم تغلب فى هذا الوزن والاصل عدم الزيادة ولهذا قال سيبويه
فى تبنالة وهو لقصير فعالة بالكسر تفعاله وقيل هى تفعاله من النبل
للصغار لانه القصير فالمناسبة بينهما ظاهرة وهى الجارية وقيل هى من
السرة وهو الجماع او ما يكتم من الغير لمناسبة المعنوية اذ الغالب ان السرية
تكتم عن الحرة فقيل هى منسوبة الى السر وزنها فعلية بالضم والسكون
بلا فلية اصلها سريرية بوزن فعلية بالكسر ادغم الراء فى الراء وضم السين
على غير القياس كما ضم فى دال الدهر بالفتح فى نسبة نحو دهرى على غير
القياس وقيل اصلها سرورة بوزن فعلولة بالضم ادغم الراء الاولى
فى الثانى وقلبت وقلب الثالث ياء للتضعيف ثم قلب الواو ياء وادغم
ثم كسر قبل الياء ليوافق وزنها فعيلة بالضم مغيرة عن فعلولة وقيل

هي فعيلة بالضم من الشرات وهي الخيار والشرة هي المختارة فالراء
الواحد واليه الواحد زايدح والاول وهو كونها فعيلة من الشر
اولى لقوة المعنى كما تقدم وقوة اللفظ ايضا لكثرة فعيلة كحرية
وقلة فعلولة وعدم فعيلة وقيل هي في الاصل فعولة من الشرور
لانها شر بها اصله شرورة فابدل الراء الاخيرة ياء ثم قلب الواو ياء فادغم
وكسر ما قبلها وشؤنة بهمزة وواو وقيل موا مان يمؤن كقال يقول بقال
مانه اي قام بمؤنته فاصلها موونة بواوين بوزن فعولة بالفتح
قلبت الواو الاولى همزة لثقل الضمة عليها لان الواو المضمومة المتوسطة تقلب
همزة نحو ادؤر فوزنها بعد القلب فؤلة ولو كان مان يمؤن مهموز العين
فوزنها فعولة بغير قلب بحذف لثقل من نانت القوم اذا احتملت مؤنتهم
او بمعنى العدة من قولهم ما اكثر هذا الامر وما ائنت ما نا اذا لم تستعد له
وقيل هي مفعلة بسكون الفاء وضم العين بل مفعلة بضم الفاء وسكون
العين من المأونة وهو العدل واحد جانبي الحمل لانها تثقل على الانسان
فاصلها مأونة بوزن مفعلة بسكون الفاء وضم العين نقلت ضمة
الواو الى الهمزة على القياس وقال الفراء هي مفعلة بسكون الفاء
وضم العين بل مفعولة بضم الفاء من الأبن وهو التعب والشدة
اصلها مأونة نقلت ضمة الياء الى الهمزة ثم قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها والاول اولى لدلالة

المؤنة على معناها ان يمون مباشرة ووضعا بخلاف الثقل والتعب فانهما
قد لا يكونان ثمة ولو سلم لزومه فليس ذلك عليه مباشرة وقول الفراء
البعد للزوم كثرة التغيير عليه واما منجنيق بفتح الميم والجيم فارسي
معرب من چه نيك ولهذا فصله وقرن قوله مجنون وخندريس بينهما
من المقاربة في عدد الحروف وكيفية الحركات والسكون ومعرب
لان الجيم والقاف اذا اجتمعا في كلمة واحدة من كلام العرب تكون
معربة نحو الجردقة للرغيف وهي معربة كرده او حكاية صوت نحو
جلنبق وهو حكاية صوت باب ضخم في حال فتحه واصفاقه جلق على
حدة في فتحة وبق على حدة في اصفاقه فان اعتد بجنقونا اي رموا
بالمنجنيق فمنفعيل وزنه بزيادة الميم والنون الاول والياء والا اي وان
لم يعتد به لقلته في استعمال الفصحاء ولقول الفراء انه مولد من لفظ
المنجنيق لا انه موضوع له في لغة العرب فان اعتد بمجانيق وهو
جمعه فمنفعيل وزنه لان حذف ذلك النون مما جمعه يدل على انه
زائد فاليم اصل لئلا يجمع زايدتان في اول الاسم الغير الجاري على
الفعل وان جرى على الفعل يجوز نحو مستخرج والا اي وان لم
يعتد بجنقونا ولا بمجانيق فان اعتد بسلسبيل ووزنه على الاكثر
فعلليل وعلى الاقل فنفعليل بتكرير ففعليل ووزنه اذ لا دليل على زيادة اليم

والنون والاصل عدمها والتقديرات فعليلاً ثابت في كلامهم والا اي ان
لم يعتد بحنقونا ولا بمجانيق ولا بسلسبيل على الاكثر ففعليل وزنه
اذ لا نظير يدل على اصالة غير الياء الزائد ولا دليل على زيادة الميم والنون
الاول فالزيادة في الآخر وما قرب منه اولى وهو الثاني وتقديم جنقونا
ومجانيق على غيرهما لتقدم الاشتقاق على غيره وتقديم جنقونا على مجانيق
لحصول زيادة العلم به لا بمجانيق لان زيادة الحرفين تعلم بالاشتقاق
الصرف بالنسبة الى جنقونا وزيادة النون فقط علم بالنسبة الى مجانيق
وتعلم اصالة الميم بعدم التظير وتقديم سلسبيل على عدم النظير لثبوته
بالنظير والمختار ما ثبت بالاشتقاق وهو اشتقاق مجانيق لا جنقونا
لقلته ومجانيق بالنظر الى ذاته وزنه فعاليل ولهذا باعتباره صار
منجنيق فنعليل والى غير يحتمل الثلثة فان اعتد بجنقونا فوزنه مفاعيل
والا فان اعتد بسلسبيل فوزنه فلاليل بحذف النون الاولى منجنيق
وهو العين والا فوزنه فلانيل بحذف العين ايضا بزيادة ما قرب الآخر
ومنجنون وهو الدولاب مثله اي منجنيق في اوزانه الاربعة لمجيئه
منجنين بمعناه الا في مفعيل لانه ان اعتد بمجانيق فوزنه فعلول
ووزن منجنين فنعليل والا فان اعتد بسلسبيل فالوزن فعللول
فعلليل والا ففعلنول وفعلنيل ولما لم يثبت جنقونا مثل جنتونا

حتى يدل زيادة الميم والنون الاول لم يكن وزنهما منفعولا ومنفعيلا
ولولا منجنين لكان وزنه فعللولا غير لمجيئ هذا الوزن في كلامهم كعضر فوط
ومن جعل النون الاول اصلية فيهما يجمعهما على مناجين بوزن فعاليل
وخندريس بكنجبين في وزنه الثلاثة الا في فعليل اذ لا بوزنه فيه في
مقابلة النون الثانية فوزنه فعليلا وفنعليل فاب فقد الاشتقاق
فمن وجهان اي الكلمة عن الاصل يعرف الزائد فتفعل وهو ولد الثعلب
وتاءثوب وهو شيء الثابت فوزنهما تفعل بفتح التا وضم العين لا فعلل
بضم اللام الاولى لعدمه فالحمل على الزيادة اولى وان لم يوجد ايضا لان الزايد
فيه من الكلم الاكثر من المجرد ونحو نون كنتال وهو تقصير فوزنه فنعل
بضم الفا وفتح العين لا فعلل باصالة الطبقة ولا فعلل بزيادتها
لعدمها ونون كنهبل وهو نوع من الشجر فوزنه فنعلل بفتح الفا والنون
وضم اللام الاولى لا فعلل لعدمه والحكم على الزيادة اولى وان كان
الوزن الاول معدوما ايضا بخلاف نون كنهور وهو العظيم
من السحاب فوزنه فعلول لان الواو ملحق بفعلل بفتح الفا وضم اللام
ولا فنعول لعدمها ونحو نون خنفساء فوزنه فنعلاء بضم الفا وفتح
العين لا فعلال لعدمه ونون قنفخر وهو عظيم الجثة فوزنه فنعلل
بضم الفا وفتح العين لا فعلل لعدمها ويعرف الزوائد اذا فقد الاشتقاق

بخروج زنة اخرى عن الاصول لها اى للكلمة كناء تتنفل وترتب
وزنهما تفعلل بضم العين لا فعلل وان وجد تتنفل وترتب بفتح التاء
الاول لاتفاق اللفظ والمعنى ونحو نون قنفخر فوزنه فنعلل بكسر الفاء
وفتح العين وان وجد قرطعب مع وجود قنفخر بضم الاول خارجة عنها
ونون خنفساء وزنه فنعلاء بضم الفاء والعين لا فعللاء وان
وجد مثل قرنفساء وهو ضرب من العقود وهو ان يجلس الشخص على
اليته ويلصق فخذيه ببطنه ويحتبي بيديه يضعها على ساقه كما
يحتبي بالثوب يكون يداه مكان الثوب مع وجود زنة خنفساء
بفتح الفاء خارجة عنها ونحو همزة البحج وهو عود يتخير به وزنه افعلل
بفتح الهمزة والفاء والعين لا فعنلل وان وجد مثل شرنبث وهو
الغليظ مع وجود البحوج بوزن افعول لاتفاقهما في المعنى والاصول
ولم يعكس الحمل في هذه الامثلة لئلا يلزم مخالفة الاصول فان
خرجنا اى لونتان الحاصلتان على تقدير الاصالة والزيادة معا
عن الاصول فزائد ذلك الحرف ايضا اى كما اذا خرجت احديهما
لكثرة الزيادة كنون نرجس فوزنه نفعل بفتح النون وكسر العين
لا فعلل لخروجهما ولو كسر النون فزائد ايضا لخروج احديهما لوجود
فرجس بالكسر ونحو نون حنطاء وبالهمزة وهو تقصير فوزنه اما

فنعال

فنعال لا فعلال لخروجهما ايضا وفيه نظر لوجود نظير الاول نحو
سنداء من الشد وهو مدة الابل في السير على تقدير اصالة النون
له نظير نحو قرطعب اصلا كان الواو والالحاق ونحو نون حنبد
وهو ضرب من الجراد وزنه فنعلل بضم الفاء وفتح العين لا فعلل لخروجهما
اذا لم تثبت جحدب بفتح الدال بمعناه فوزنه فعلل لثبوت نظيره الا
ان تشذ الزيادة ذلك الحرف في ذلك المحل مستبعدا فيحكم باصالته فيه
كيم من قولهم مر ذو كيوش فوزنه فعلول بفتح الفاء واللام الاولى
وضم الثانية لا مفعول وان نونها لعدم فعلول هذا اذا لم تزد الميم
اولا حال كونه خامسة اى اذا لم تثبت زيادة الميم في اول الكلمة
التي حروفها خمسة معه وغير الجارية على الفعل لان الجارية عليه
تثبت زيادتها نحو مستخرج ونحو نون برناساء وهو الناس
فوزنه فعلالاء بفتح الفاء وسكون الاول لان النون لا تزاد ثالثة
متحركة واما كنابيل وهو الم ض علم نون فوزنه فنعليل بضم النون
فوزنه ان كانت همزته مثل عينه فعليل بضم الفاء وفتح العين وتشديد
اللام الاولى ووزنه ان كانت زائدة فنعاعيل فان فقد الاشتقاق والعلم
وان لم تخرج الكلمة ولا زنتها اخرى لها بتقدير الاصالة والزيادة عن
الاصول فبالغلبة يعرف الزائد كالهمزة لتضعيف ذكر لغلبة

اذا لم تثبت زيادة الميم

بزيادة تدل الا ان مما نحن فيه لا ان مما نحن فيه لا ان بيان زيادة حروف
الزيادة والتضعيف والالحاق قد يكونان في غيرها في موضع اما
فاء وعين ولام مع ثلثة اصول للالحاق وغيره كسفرجل وهو الثمان
الغليظ المرتع بوزن فعلل كرره لامه للالحاق بجعفر ولذلك لم يدغم
وقهبس وهو الداهية الشديدة من المراسة وهي الشدة بوزن
فعنعيل بفتح الفاءين كرر فاؤه وعينه للالحاق بسلسبيل وعضبب
وهو الشديد من العضب وهي الطي الشديد بوزن فعلعل بفتح الفاء
والعينين كرر عينه ولامه للالحاق بسفرجل ومثال غير الالحاق
نحو قمطر وهو العجون فذهب الاكثرون الى ان وزنه فعلل بفتح
الفاء والعين وتضعيفه وكسر اللام الاولى حكم بذلك لكثرة التضعيف
وعند الاخفش اصله همرش لانه بمعناه كجحرش بوزن فعلل لعدم
فعلل في كلامهم قال الاخفش فلذلك لعدم لم يظهروا بل ادغموا
لعدم اللبس والزائد في نحو كرم وبكرم بتكرير العين فيهما
هو الثاني لما علم ان الدال الثانية في قردد انما جعلت بازاء دال جعفر
واذا ثبت زيادة الثاني فيه فكذا في غيره لانه مثله في اجتماع المثلين فيهما
وقال الخليل الزائد هو الاول لان الحكم بزيادة الساكن اولى لانه
كالمعدوم وجوز سيبويه الامرين على السواء لتعارض الامارتين

ا او التوليد

فالزائد

بامعين

ا او فعلل معين انا وبعين م

فالزائد في نحو جلبب وتجلبب واقعنسس واعشوشب واحمر واشهاب واقشعر
هو الثاني بالاتفاق لكونها متحركتين وعروض السكون على اولهما في البعض
للادغام ولزوم السكون في نحو كرم لئلا يلزم توالي اربع حركات بالادغام والاول
احق ان يكون هو الزائد لزيادة وان كانت ساكنة في عضبب لتجاوره اصلا
ولتوافق العينين في كون الاولى اصلا وفي الثانية الاولى في مرمريس عليه ولايضا
الفاء وصدها لانه ان كرر قبل العين يؤدي الى الادغام وهو المتعذر لاستلزامه
الابتداء بالساكن ولو اتي بالهمزة قيل لبس مع الاستغناء وبعده يلزم تكرار الحرف
مع الفصل بحرف اصلي ولم يثبت مثله في لغتهم ونحو نزل فعلل او
فعيلة بالكسر وهو الحصن فعللت وقوقيت من قوقى الديك قوقاة
اي صاح فعللت وضوضيت من الضوضاء وهو الصياح فعللت قيل
اصلها قوقوت وضوضوت قلبت الواو والثانية ياء لوقوعها رابعة
كلها رباعي وليس بتكرير لفاء حتى يكون وزنها فعفلة وفعفلة
وفعفلت ولا لعين حتى يكون فعلع وفعلعة وفعلعت للفصل
بحرف اصيل ولا بذي زيادة لاحصر في اللين حتى يكون الوزن فيعلت
وفوعلت وفعلية وفعليل وفعلوت لرفع التحكم وهو الحكم من غير
دليل وكذلك المذكور سلسبيل بلا تكرار فاء ولا عين خماسي بوزن
فعليل على الاكثر وقيل فعفليل بتكرير لفاء وجوز الفصل بالاتفاق

وذلك لم يثبت في كلامهم

فهو يس بالزائد الاول الاصلي لشابهته الفا الزائد في التلفظ فكان
كانه ليس باصلي وقال الكوفيون زنزل من زل وصهرا ي صوت مما
صر ودمدم اي هلكهم دمدم للقفا في المعنى فيجوز وذ تكرار الفا وحدها
فاء الوزن فعفل عندهم وكالهمزة اولا وفي غيره يحكم باصالتها
لقلة زيادتها مع ان الاصل عدم الزيادة نحو يرأل الذيخ يرألة اي ردد
جوانبه وهو شعر قفاه الى يا قوذه عند الهراش والمنازعة فالوزن
فعلل نحو تكرفا التحاب اي ارتفع وزنه تفعلل مع ثلثة اصول
وفي اصلين بعدها ويحكم باصالتها لئلا يبقى الكلمة المعربة على حرف
نحو انت بوزن فعل بالكسر وتسكون وهو ثوب مشتق في وسط قتلقية
المرأة في عنتها من غيركم ولاجيب فقط و في اربعة اصول بعدها يحكم
باصالتها نحو اشطبل بوزن فعلل بالكسر والسكون اذا لم يثبت زيادتها
في مثل هذا الموضع باشتقا ولا غيره والاصل عدم الزيادة بخلاف همزة
اجفيل وهو الجبان لان بعدها ثلثة اصول فوزنه افعيل بكسر
الهمزة والعين فعند وجود هذه الشروط كثرت زيادتها فيما
عرف اشتقاقه نحو احمر واصفر فيحمل عليه ما لم يعرف اشتقاقه من هذا
القبيل فانكل وهو الرعدة افعل للامر وهو كثرة الزيادة ولو ثبت
به لم ينصرف للعلمية ووزن الفعل وجمعه افاكل والمخالف لخطيئ

لكثرة

لكثرة وقوع الهمزة في نحو ابيض واسود وغيرهما واضطبل فعلل
كقرطعب والميم في حكم الزيادة الغالبة كذلك المذكور في زيادة الهمزة
لان الهمزة من اول مخارج الحلق تمامالي الصدر والميم من الشفتين وهو
اول المخارج من الطرف الآخر فجعلت زيادتهما اولا لينا سب مخرجهما من
ضع
زيادته في الاسم فقط وزيادتهما في الفعل ايضا وزيادته مطردة في الاسم
الجار على الفعل نحو مخرج ومدخل وغيرهما من اسم الفاعل والمفعول والمصدر
واسم الزمان والمكان والآلة سوف ذلك بالاشتقاق لا بالغلبة واليا
يزيدت مع ثلثة نحو ضيغم فيعل وهو الاسد من الضغم وهو العض في
عليا لم يعلم اشتقاقه نحو يرمع يفعل وهو حجارة بيض رقاق فصاعدا
الا في اول الرباعي يستعور الا فيما يجري على الفعل كيدحرج ولذلك
الاستثناء الاول كان يستعور وهو اسم موضع عند حرة المدينة
وشجر يساك به وكساجعل على عجز البعير واسم من اسماء الدالي ويقال
ذهب اليستعور اي في اباطل فعللولا بفتح الفاء واللام الاولى لان الزوائد
لا تلحق بنيات الاربعة من اوائلها الا مكانا جاريا على الفعل كعضرفوط
وسلحفية وهي دابة جلدها عظام فعلية بالضم وكفتح وزيدت
الياء للالحاق بقذعملة وكواو والالف زيدتا مع ثلثة نحو جهور
من الجهارة وهي الحسن وكوثر وهو كثير العطاء وجدول ونحو

ضارب وكتاب فصاعدًا نحو كنهور وهو السحاب العظيم بوزن
فعلول بفتح الفاء والعين والواو ونحو عضروط ونحو جبلى ونحو
حنطى ونحو قبعثرى الا ان الاول اما الالف فلتعذر الابتداء بالساكن واما
الواو المضمومة والمكسورة فلانه تعلق اليهما الهمزة نحو اجوه فى وجوه
واشاح فى شاح وضمت المفتوحة فى تصغير الاكم ونحوها لسوء الفعل فاذا
قلبت همزة لم يعلم اهى المنقلبة ام لا ولذلك اى ولاجل انهما لا تزادان
فى اول الكلمة كان ورنتل وهى الداهية على وزن فعنلل بفتح الفاء والعين
واللام الاولى وبكسر نفل وهو غليظ الشفة والنون كثرت زيادتها
بعد الالف آخرا هذه الالف والنون ان تلحقا بالصفات تما مؤنثة فعلى
نحو عطشان لانها بزيادة اولى من الاسماء من حيث انها مشبهة بالافعال
والفعل اقعد فى التزيادة من الاسم وبزيادتها فى الاسماء نحو عمران وعثمان وسلمان
للحمل عليهما ونحو رعفوان بوزن فعلان بفتحتين وسكون وعبوثران
وهو نبت طلب الريح بوزن فعوعل الان بالفتحات وسكون الواو وكثرت
بزيادتها ثالثة ساكنة نحو شرنبث وهو غليظ الكفين والرجلين
لقولهم فى معناه شرابيث بالضم وعرند وهو الغليظ من كل شئ
شئ عراد اى صلب لقولهم فى معناه عرد بضمتين وسكون واما
عنتل وجيئ بهذا الوزن قيل فى الاصل مثل برثن نقل ضم الثالث الى الثا فى

فادغم

فادغم وقيل لاتهما واحد والمراد غير هذا ولم تكثرا ولا كنوجس وثانيا
كعنسل ورابعا كرعشن واطردت فى المضارع نحو نضرب والمطاوع
نحو انقطع ولم يحكم فى غيرهما بزيادتها من غير دليل وهو معنى غير
دليل وهو معنى المطرد فلذا حكم باصالة نون نهشل وهو الذئب
والصقعبى ونون عنتر وهو الذباب الارزق واما زيادتها فى تخثية
الكلم وجمعه المصحح والامثلة الخمسة للفعل المضارع فقدرت فى الكافة
والتاء فى تفعيل ونحوه مثل تفعل وتفاعل وفى نحو عيوت وجبروت
وقومة والسين اطردت زيادتها فى استفعل وشذ فى استطاع بالفتح
قال سيبويه هو فى الاصل اطاع زيدت السين على غير القياس
فمضارعه يستطيع بالضم وقيل اتما زيدت السين جبرا لاطوع يطوع
وقال الفراء الشاذ فتح الهمزة وحا وجعلها همزة قطع وحذف
التاء لان اصله استطاع فمضارعه يستطيع بالفتح اصله يستطيع
وعدت سين الكسكسة المحملة الملحق بكاف الخطاب للمؤنث فى الوقف
لابقاء الكسرة حتى لا يلتبس بالمذكر نحو اكرمتكس ومررت بكس عندكر
من حروف الزيادة غلط لانها حرف جيئ بها لمعنى ولاستلزامه يشاب
الكشكشة المعجمة الملحقة به فيه له عند بنى تميم وعدها منها غلط
لانها جيئ بها لمعنى المذكور مثلها وحسن السين وكثرتها لخفائها

لما بهما من الهمس ويجوز كسر الكاف لحكاية خطاب المؤنث والمختار
فتحها كما في البسملة والتسبحلة والحاقهما غير فصيح ولم يكن الكلمة
بالحاقهما ذات بزيادة لانها معالم تكن شيئا واحدا بخلاف الف
ضارب واو مضروب وميمه واما اللام فقليلة بزيادتها لانها ابعد
من حروف الزوائد الزيادة شبهها بحروف المد كزيد وعمرو حتى قال
بعضهم في فيشلة وهي راس الذكر فيعلة بزيادة اليا مدون اللام مع فيشة
فعلة باصالتها وعدم اللام بمعناه وقال في هبتل وهو ذكر النعام فيعل
مع هيق فعل مع اصالتها وعدم اللام بمعناه وقال في طبسل وهو الكثير من
الماء والرمل وغيرهما فيعل مع طبس فعل للكثير وقال في فجل وهو الذي
يتدانى في صدور قوائمه ويتباعد عقباه فعلل كجعفر مع افجج موجودات
في معانيها لا من الفاظها لكن المختار ان اللام في فشلة وطبسل وفجل زائدة
في هيقل احتمال القولهم هيق وهقل واما الهاء فكان المبرد لا يعدها حروف
الزيادة ولا يلزمه نحو اخشبه بهاء السكت في الوقف فانها حرف معنى كالتنوين
وباء الجر ولامه وانما يلزمه امهات جمع ام قال اذ الامهات
فجن الوجوه خرجت كظلام باما تكاد يلزمه ونحو قول الشاعر الامعشي
اني لدى الحرب رخي اللبب معتزم كصولة عالى النسب امتهى خندف وكباس
ابو اصله امتى اللبب ما يشد على صدر الدابة يمنع الرجل من الاستخار والنزو

واسع الحال والمعتزم لازم كقصد في المشي وحذف مراة الياس من مضرو
اسمها ليلى وحذف همزة قطع الياس للضرورة وام فعل بالضم والتسكون
بدليل الامومة في مصدره واجيب عنه اللزوم بجوان اصالتهما اي الهما بدليل
تامهت اي اتخذت امانا فتكون امهة فعلة بالضم والفتح والتشديد
كابهة وهي العظمة ثم حذف الهاء والتاء فبقي ام بوزن فع بالضم والتشديد
فوزن الامومة فعوعة بحذف اللام وتكرار العين واجاب بعد تسليم ان اللام
فعل بان يقال هما اي الام والامهة اصلان فوزن ام فعل وامهة فعلة كذا قيل
وهو اللين فعل بالفتح والكسر ودمشر بمعناه فعلل بالكسر والفتح والتسكون
لان الواو ليست من حروف الزيادة ونحو عين ثرة فعلة بالفتح والتسكون
وسحاب ثراي كثير الماء ورجل ثرثار فعلال بالفتح والتسكون اي مكثار
معلل من الثرثرة وهي كثرة الكلام وترديده ولا يحكم بزيادة التاء
الثاني وتكراره لئلا يلزم كفصل باصلي ونحو لولو فعلل بسكون بين
ضمتين ولا يحكم بزيادة الهمزة لئلا يلزم باب سلس للينه نادر ولا افعال
بالفتح والتشديد للنسبة لبايع اللؤلؤ وهي لا يجيء الا من الثلاثي والتزم
باب سلسل لئلا يحرف كقاعدة المعلومة ويلزم ايضا اي المبرد نحو اهراق
اهراقة من اراق اراقة اصلهما ارياق اريقا في جوابه لهما غير زايدة قبل
مبدلة من همزة اراق القرب مخرجها فصار هراق ثم توهم انها فاء الفعل

فادخلت الهمزة عليها وسكنت فالوزن في الاصل افعل بهمزتين
وبعد القلب والابدال افعال وقيل هو اهرق زيد الالف بين العين
واللام على غير القياس فالوزن افعال وقال ابو الحسن هجرع للطويل
هفعل بالكسر والتسكون والفتح من الجرع بفتحتين للمكان السهل
اجيب بانه بعيد لعدم المناسبة بين الطويل والمكان السهل فوزنه
فعلل وقال ابو الحسن هبلع للاكول هفعل كهجرع من البلع بالتسكون
وخولف في كونها زائدة وان كان بين الاكل والبلع مناسبة لمجيئ نظيره
وهو درهم فوزنه فعلل وقال الخليل هرکولة للضخمة هفعولة بكسر
الهاء وفتح العين من الركل وهو الضرب بالرجل الواحدة لانها تركل
اى تضرب بها في مشيها وخولف بانه لا مناسبة بين الضخمة والركل
فالوزن فعلولة وان لم يتعدد الغالب حكم بزيادة ما غلب عليه كالمذكورات
وان تعدد الغالب فان لم يتعين احد المتعدد للزيادة سواء كان
ثلثة او اثنين مع ثلثة اصول حكم بالزيادة فيها اى في المتعددة الغا
الثلثة غير الاصول الاصول الثلثة نحو اهجيري وهي العادة سميت به لانه
يعجز ويرجع اليها في كل شيء ولم يتعين واحد من الالفين
والياء ولا الاثنان منها للزيادة بدليل فحكم بزيادة الكل فوزنه افعيلي
بكسر الهمزة والعين او بالزيادة فيهما اى في الغالبين غيرها جحنطى وهو

الصغير

الصغير البطن وقيل القصير بوزن فعلى بفتحتين فان تعين احدهما
اى الغالبين لها لا على التعيين رجح الزائد الغالب نحو وجهها اى الكلمة
عن الاصل او عن الكثير على تقدير جعل احدهما اصلا دون الآخر
كميم مريم اسم امرأة ومدين اسم مكان فالوزن مفعل بفتح الميم والعين
لكثرته لا فعيل لعدمه ونحو همزة ايدع وهو الرعشان وزنه افعل
بفتح الهمزة والعين لكثرته لا فيعل لقلته نحو صيقل وبيدر وضيغم
وفيصل وياء يتحان وهو الذي يقع فيما لا يعنيه بوزن فيعلان بفتح
الفاء والعين لوجود تيقان وهو النشيط وتيقبان وهو شجر
يتخذ منه التروج وشيظم هو اسم قبيلة من الجن لانتفاء العدد وتاء
عرويت وهو طائر واسم بلد بوزن فعليت بكسر الفاء واللام كعفريت لا فعويل
لعدمه ولم يكن فعليلا كبرطيل وهو حجر طويل قدر الذراع ونظيره وهو
جرطويل الشيء الخلق لمزة ان الواو اذا كانت مع ثلثة احرف اصول تكون
زائدة ابدا الا في الآله وطاء قطوطى من القطو وهو مقاربة الخطو
اصله قطوطو فالوزن فعوعل بفتح الفاء والعينين كعثوثل وهو
الرجل المسترخي الاعضاء ولام ادلولى اى اسرع وزنه افعوعل كاعثو
دون الفها اى قطوطى وادلولى لعدم فعوعلى وافعوعلى ونحو واو
حولايا وهو اسم مكان دون يا ثمة فوزنه فوعا بالفتح والتسكون كزوعا

ا ركون الهجوع من الجرع

ا ركون البلع

ا غير الاصول الثلثة

ب

وهو النشاط لافعلا لعدمه واوّل يائيّ بُهْر وهو الباطل والتضعيف
منه دون يائيّ الثانية فوزنه يَفْعَل بفتح الياء والعين وتشديد اللام
كيَلَمَع وهو السراب وبُرَمَغ وهو حجارة بيض ويلمق وهو القباء
فارسيّ معرّب اذ ضُعِف لامها عند الوقف لا فعّيل لعدمه وهمزة أَرْوَنَّا
وهو التشديد ووَاوَه فوزنه افعلال بفتح الهمزة والعين او كسره
وان لم يثبت الا بجان وهو العجين المدرك المنتفخ بالخاء المعجمة
او الجيم لا فعوّلان لعدمه فان خرجتا اى النونان على تقدير اصالة
كل واحد من الغالبين رجح الزائد بالكثرة هما زيادة كالتضعيف بن
وهو الاول فوزنه فَعْلَان بفتح الفاء وكسر العين وتشديده لا تفعلان
لعدمهما وكثرة زيادة التضعيف من التاء ونحو واو كوَلْ بالهمزة
وهو القصير فوزنه فَوْعَل بفتح الفاء والواو واللام الاولى لا فعنا
لعدمهما وكثرة زيادة الواو من الهمزة ونون حِنْطَاوٍ وواوها فوزنه
فِنْعَلٌ بكسر الفاء وسكون النون واللام وفتح العين لا فِنْعَال لعدمه
وكثرة زيادة الواو والنون من الهمزة فان لم يخرج الكلمة عن الاصول
فيهما فى تقدير زيادة هذا وتقدير زيادة ذلك رجح الزائد الغالب بالاطراد
الشاذ ان وجد وهو ان يوجد موجب الادغام ولم يدغم وقيل رجح
بشبهة الاشتقاق ان وجد فى احد التقديرين وهو ان يوافق البناء

بناء كلامهم فى الحروف الاصول وان لم يعلم الموافقة فى المعنى الاصلى ومن ثمة
امن من اجل اختلاف فى سبب الترجيح اختلف فى باج ومأج اسمين كما فمن رجح
به لئلا يلزم خرم قاعدة معلومة وهى الادغام عند اجتماع المثلين
وزنهما فعلل بفتح الفاء واللام الاولى والجيم الثانية للالحاق بجعفر ومن
رجح بها لئلا يلزم بناء لم يوجد فى كلامهم قال وزنهما يفعل ومفعل
اذ وجد فى بنائهم راج ولم يوجد ياج وماج وفيه نظر لتعذر الاطلاع
على كل ما وقع فى كلامهم فالترجيح به اولى ونحو مُحَبّ علما يقوى الضعيف
وهو لا خلا بشبهة الاشتقاق لانه مفعل بفتح الميم والعين بالاتفاق ولو رجح بالا ظهار
لقيل وزنه فعلل واجيب بوضوح اشتقاقه من حب بخلاف اشتقاقهما
من اج وبالله علم والاعلام يفتقر فيها ما لا يفتقر فى غيرها فلذا لا يلزم من
ترجيح شبهة الاشتقاق على الاظهار الشاذ فى العلم ترجيحها فى غيره فان ثبت
شبهة الاشتقاق فيهما فى احد التقديرين فبالاظهار الشاذ يرجح الفا فا
لقوته بها كدال مُهَدَّد اسم امرأة فوزنه فعلل بفتح الفاء واللام الاولى من المهد
لا مفعل من الهد فان لم يكن ولم يوجد اظهار شاذ فبشبهة الاشتقاق
يرجح ان ثبتت فى احدهما ولم يعارضها اغلب الوزنين كيمُ موظب وهو علم بقعة
مفعل بفتح الميم والعين من وظب على الشىء وظوبًا اى دام لا فوعل من مظب لعدم
استعماله وان كان هذا الوزن اقيس دون الاول لان قياس المعتل الفا بكسر

ظهار

العين وفعلى مفعل بالفتح من علا اصله علولا فعلى من مجل لعدم استعماله
وفيه نظر لقولهم سعلت الشيء اخذته بسرعة وفي تقديم اغلبهما اي الوزنين
عليها اي شبهة الاشتقاق وان يقال لان الحمل على كثرة نظايره اولى من الحمل
على ما قلت نظايره نظر لجواز ان يكون رده الى اغلبهما ردا الى تركيب اصل
ورده الى غير الاغلب بشبهة الاشتقاق ردا الى المستعمل فالرد اليه اولى ولذا
التوجيح لاغلب الوزنين على شبهة الاشتقاق قيل رتمان فعال بالضم والتشديد
من رتم وان كان غير مستعمل وقيل هو مستعمل بمعنى اقام لافعلان من رتم اي
اصلح لغلبتها اي حرف التضعيف اوزنة فعال في نحوه اي رتمان نحو حمار
وهو نبت له نور احمر وتفاح وقلام لضرب من الحمى وعلام للحناء
فان لم يوجد اظهار وثبت شبهة الاشتقاق فيهما رجح باغلب الوزنين
وقيل رجح بانيفهما ومن ثمة اي ومن اجل الاختلاف في سبب الترجيح
اختلف في مورق وهو علم فقيل هو مفعل بفتح الميم والعين من الورق
لانه اغلب وقيل فوعل من المرق لانه اقيس دون حومان وهو مكان غليظ
فعلان بالفتح والسكون من الحوم لانه اغلب لا فوعال من الحمن لعدم
كونه اقيس ولا لمحافظة القواد فان لم يغلب احدهما بل ذكر مع شبهة الاشتقاق
من التوفيين لانه الفرض احتملهما كارجوان ويقال لهما بالغا بدرستة
ارجوان فهو اما افعلان بضم الهمزة والعين كافعوان من رجوت

واما

واما فعلوان كعنقوان من الارج وهو توهج ريح الطيب وتوقده فان
لم يوجد وفقدت شبهة الاشتقاق فيهما اي في تقديرانهما فرض اصلا اوزنا
فبالاغلب يحكم كهمزة افعلى فعلل بفتح الهمزة والعين لانه اغلب لانه فعلى
فاوكمان وهو القصير فهو افعلان بفتح الهمزة والعين كانجبان
لافوعلان كحوتان بالتاء والقاف هو اكم بلد لكثرة افعلان بالنسبة
الى فوعلان وفيه نظر لان الامر بالعكس لان الالف انجبان واروتان والثاني
حوتنا بالتاء اكم ارض وبالقاف كذا لك وبهما اكم بلد وحوتوان اكم رمل وكيم
امعة وهو الذي يكون لضعف رأيه مع كل احد هي فعلة بكسر الفاء وفتح
العين وتشديد كرمة وهو القصير لانها اغلب افعلة كانفحة فان
احدهما بل اندر احتملهما كما ستطوانة فانه ان ثبتت افعوالة بضم الهمزة
والعين فهي اما افعوالة كاخوانة او فعلوالة كعنقوانة والا اي
وان لم تثبت افعوالة ففعلوانة وزنها لا افعلانة لمجيئ الساطين
في جمعها والا لما حذف اللام الذي هو الواو والياء ليست بلام منه
لانه لا يقع بعد الف الجمع ثالثة احرف بغيرها التاء الا والوسط حرف
مد زائد كما يجيء ولقيل في جمعها الساط بتعويض التنوين او الساطي بقلب
الياء المشددة من اللام المحذوف كما قاح واقاحي في جمع اقحوان واذا لم
تكن فيما نحن فيه لانه الذي يحتمل وزنين وهي لا تحتمل الا فعلوانة فقط الا مالة

في اللغة مصدر املت الشيء اماله اذا عدلت به الى غير الجهة التي
هو فيها من امال الشيء يميل ميلا اذا انحرف عن القصد وفي الاصطلاح
ان تجعل الفتحة نحو الكسرة اي تعدل بها عن استوائها اليها بان
تذهب شيئا من صوت الفتحة فيصير الفتحة بين نفسها وبين الكسرة ان
لم يكن هناك الف والا فبين الالف وكياء وسببها الجوار لا الموجب
فلهذا يجوز تخفيف كل ممال وعدم اماله لان الاصل اذا الالف اذا فخمت
ولم تمل كانت خفيفة فالحمل عليها اولى واذا اميلت نزدد بين الالف والياء
ولا يجوز اماله كل مفخم لانها تحتاج الى سبب فتكتفي بالتفاته قصد المناسبة
بينهما الكسرة قبل الالف وبعدها للفتحة وضمة وهو ظاهر او ياء
قبلها للالف او ياء من الحروف وهو ظاهر ايضا او لكون الالف منقلبة عن
حرف مكسور ياء كان او غيره او عن ياء مكسورا كان او لا او لكون الالف
صائرة ياء مفتوحة في احد متصرفاته او للفواصل هي او اخر الآيات
او لاماله قبلها لا بعدها على وجه من الوجوه والكسرة قبل الالف
من غير واسطة نحو عماد فيمال لكسرة العين وبعدها نحو شملال وهو
الناقة المسرعة فيمال لكسرة القاف لان الميم ساكن كالمعدوم بخلاف
نحو هذان فان عنبا ها بعد كسرة العين بتوسط النون المتحركة ونحو
فتل فتيلا ها بعد كسرة القاف بتوسط النون المتحركة المشددة والقنب

الجبل ونحو ان ينزعها ودرهمان سوغه خفاء الهاء فصار كالمعدوم
وان كان متحركا كالراء لكنه ساكن فيمال لكسرة الراء والالف مع شذوذه
لتركبه حقيقة ولعدم اعتبار كسرة النون في مثال الملتقى والكسرة
الاصلية بعدها اي الالف في نحو عالم فيمال لكسرة اللام ونحو من كلامر
قليل اماله لعروضها اي كسرة الميم لانها للاعراب بخلاف من دار لان اماله
كثيرة للراء المكسورة بمنزلة كسرتين لما في الراء من التكرار فقويت وان كانت
عارضة وليس مقدرها الاصلي كملفوظها اي الكسرة على الافصح وعلى
غيره يجوز اماله اعتدادا بالكسر المقدرة كما اميل خاف لان اصله بالكسر
كجاد وجواد اصلهما جادد وجوادد بكسر الدال الاولى فلا يمال للزوم
زوالها بالادغام بخلاف سكون كوقف نحو في ادار فيمال لعدم اللزوم
ولا تؤثر الكسرة في الالف المنقلبة عن واو لعدم كمناسبة فلا يمال نحو
من بابه ومن ماله اصلهما بوب ومول بدليل جمعه على ابواب واموال
فشذ اماله تهما والكبا بالكسر والقصر لكناسة شاذ اماله لان اصله الكبو با
من كبوت البيت كنسته كما شذ العشا بالفتح والقصر مصدر الاعشى وهو
الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار والفه من الواو بدليل امرأة عشواء
والكما بالفتح والقصر جحر الثعلب والفه من الواو بدليل مكوي بمعنى وباب
ومال اصلهما بوب ومول بدليل ابواب واموال والحجاج وكناس الفهما

لواو

لبست من الواو بغير سبب اذ للكسرة في هذه الامثلة مع ان في اكثرها مانعا وهو
كونه من الواو واما الرباحي بالكسر والقصر والفه من الواو بدليل ربوان في التثنية
وكذا من دار اصله دوّر فلاجل الراء المكسور قبلها او بعدها يمال ولم يوثر
المانع لقوة الكسرة بالتكرار كما مر واليا انما توثران جلوت الالف قبلها لا بعد
فلا يمال نحو ياربّ كما في سيبان بالفتح والتخفيف وهو ضرب من الفجل لدشوك
بخلاف الحيوان بالفتحات لعدم المجاورة او كان بينهما حرف واحد واليا ساكنة
وهو نحو شيبان بالفتح علم فعلان من الشيب لخفة الحاجز مع ان اليا الساكنة
ادعى للامالة بخلاف سيبان بفتح الشين اسم شجر لكثرة الحاجز والالف المنقلبة
عن حرف مكسور نحو خاف من خوف وهاب من هيب بالكسر والالف المنقلبة
عن ياء نحو ناب اصله بالياء بدليل جمعه على اياب ونحو هاب والرحى
بدليل رحيان وسال من السيل ورعى من الرعي والالف الصايرة ياء مفتوحة
نحو دعا فيمال لقولهم دُعِيَ في المجهول لصيرورة الالف ياء لكسرة ما قبلها وفتو
للخفة وجلى لقولهم جُلِيَانِ والعُلَى بالضم لقولهم في مؤنثه العليان
من العلو لما يجيء ان واو فُعْلَى كما تقلب ياء وكذا ميل اليتامى وكنصان
لقولهم يتامَيَانِ ونصارَيَانِ فان تثنية الجمع جايزة على تاويل الجماعتين
بخلاف جالَ وطالَ لقولهم جِيلٍ وجِيلٍ في مجهولهما بصيرورة الالف
ياء ساكنة لا مفتوحة فلا اثر لها لان التاكن لا يستامى حرفي اللين

كاملیت مع ان يائهما ضعيفة لجواز اشتمال كسرة ما قبلها ضمًا ولفواصل
نحو والضحى فيمال مع ان الفه من الواو ولتناسب الفواصل لان رعاية عرض
مهمة عندهم ولهذا كتب باليا والامالة نحو رايت عمادًا في امالة الالف
الثاني لامالة الاول لكسرة لتناسبهما وقد يمال الف التنوين في الوقف نحو
رايت زيدًا لاجل الياء وعلمت علمًا لاجل الكسرة مع ان الالف في كلمة اخرى
وهي التنوين والاكثرون لا يعلونه لعروضه فهو في حكم التنوين قيل جميع
اسباب الامالة راجع الى الكسرة والياء فقيل ان الياء ادعى لها من الكسرة
لانها حرف وهو اقوى لقيامه بنفسه ولان الكسرة بعضها وقيل هي اقوى
من الياء لان الالسنة تستثقل بها اكثر من تسفلها والاستعلاء وهي الصاد
والضاد والطاء والظاء والخاء والغين والقاف في غير باب خاف وهو الف
مقلوبة عن حرف مكسور وفي باب طاب وهو ما الفه مقلوبة عن ياء وفي
باب صفى يصفى ويصفو صفوًا اي مال وهو ما يصير الفه ياء مفتوحة
اذا بني للمفعول وعدي بحرف الجر نحو صُفِيَ اليه مانع عن الامالة طلبًا
لتجانس الصوت لان هذه الحروف لما كانت تستعلي الى الحنك الاعلى
فلو اميل الالف في صاعد مثلا لانحدر بعد اصعاد وفي هابط الصعد
بعد الالف قوي مانعا قبلها اي الالف يليها في كلمتها نحو صاعد وضامن
وطالب وظالم وخالد وغالب قاعد ومانع عنها قبلها بحرف حاجز

والوجود بها الياء والالف حرفان وهما الشين والهاء وهو مانع للثلاثي الياء للاوثر الالف

موانع الامالة وهي ثمانية احرف بقوله الاستعلاء

بينهما في كلمتها على رأي والمشهور الذي غيرها مانع نحو صواعد وفي غير كلمتها
غيرها مانع بالاتفاق نحو رابط سالم بالاضافة وكذا باكثر حرف نحو صخاخ
ومانع عنها بعدها يليها في كلمتها نحو عاصم وعاضد وباطل ناظر
وداخل وشاغل وعاقل وكذا مانع بعدها بحرف بينهما في كلمتها
او في غيرها نحو عاشق وعتاب طالع ومانع عنها بعدها بحرفين
بينهما في كلمتها على الاكثر نحو مواعيظ لان العدول من سفل
الى علو مستكره تام عندهم بخلاف نحو صواعد لانه من علو الى سفل
والراء غير المكسورة بسواء كانت مع المستعلية اولا اذا وليت هذا الراء الالف
قبلها اي الالف نحو فراق وراغب وكرام وراحم او بعدها نحو رأيت
صغارك وحمارك وهذا صغارك وحمارك منعت الامالة منع المستعلية
اياها هذا المنع في غير باب خاف وطاب وضيف للامالتهم ران اي غلب دينه
لان الفه عن الياء ترى وتترى اصله وتر وهو الفرد
لصيرورة الفه ياء مفتوحة في التثنية نحو تتريان للالحاق كالف
او للتانيث قال الله تعالى انا ارسلنا رسلنا تترى اي واحدا بعد
واحد وتغلب الراء المكسورة بعدها اي بالالف المستعلية غير المتا
عنها وتغلب غير الراء المكسورة فيمال طارد وغارم ويمال من قرك
والمكسورة قبل الالف لا ثوابها ولذلك لم يمل قوله تعالى رباط الخيل لئلا

يلزم

يلزم العدول من سفل الى علو كما في المتأخرين نحو فارق فاذا لم تمل الراء الالف
بل انما عدت لعدم المانع عن الامالة لو كانت غير مكسورة وفي الغلب على
المستعلية لو كانت مكسورة عند الاكثر فيمال هذا كافر لكثرة العمل ولا يعتد
بالراء لبعدها ولا بال بل يقبح مررت بقادر للقاف المستعلية ولا يعتد بالراء
المكسورة لبعدها وبعضهم يعكس وقيل هو الاكثر ويقبح هذا كافر وقيل
مررت بقادر اعتبارا بالراء غير المكسورة في المنع وبالمكسورة في الفلبة وان
بعدت وقد يمال ما قبل هاء التانيث المنقلبة عن التا في الوقف شبهها بالف التا
لفظا لخفائهما وحكما لكونهما للتانيث فلا يميل تاء التانيث الفعل لفقد
شبه اللفظي ولا هاء السكت لفقد شبه الحكمي وتحسن الامالة في نحو رحمة
تمالم يكن فيه الفتحة على الراء ولا على حرف الاستعلاء ويقبح في الراء المفتوحة
نحو كدرة لانها اشد تمانعا ويتوسط في حرف الاستعلاء نحو خفقة لعدم كون
منعه اشد والحروف لاتمال لقلة تصرفهم فيها والامالة من باب التصرف
لانها لا اصل لها لغاتها فتمال لمناسبة وامالة بعض العجم لفظا لكن
لحن فان سمي بها فكالاسماء في الامالة لانها خرجت عن حكم الحرفية ودخلت
في حيز الاسماء فان وجد ما يقتضي الامالة كما في الآ واما اميلت لان الالف
الرابعة فلا كم يحكم بانها عن ياء وان لم يوجد كما في علو على والى لم تمل لان
التسمية بجملتهما من بنات الواو لانها اكثر من بنات الياء وكذلك يقال في تثنيتهما علوان

والموانِ وقد اُميل بلى لانها اشبهت الفعل حيث استقلت بنفسها في الجواب
واغنت عن الجملة المذكورة في السؤال فانك اذا قلت الست بربكم قالوا بلى
انت ربنا ولا تقل نعم اذ نعم وعد والنفي اما الا بكسر الهمزة لتضمنها الجملة تقول
لمن امتنع عن قولك اخرج اما لا فتكرم اي ان كنت لا تفعل الخروج فتكرم
فحذفت كنت وزيد ما ومعناه بالفارسية باري فقلبت الهمزة تا فاد غم
واغنى لا عن الجملة الفعلية فبقي اما لا فتكرم وقيل بفتح الهمزة اي لان كنت لا تفعل
فتكرم فحذفت الام الجارة وغير المتمكن من الاسماء المبنية لا يعمل كالحروف
لان الغير اصل لانه غير مشتق ولا متصرف فلا يعرف له اصل غير هذا الذي
هو عليه او بالاستقراء يعرف ذلك كما انها كذلك واميل اني لا استقلاله تقول
من اتى لمن قال لك الف دينار وسمني ومتى لا استقلاله تقول متى تؤدي لي قال
لك زيد سافر وذا لاستقلاله تقول نعم في جواب من قال من فعل كذا كذلك
كما مر الفا واجل عسى لمجيئ عسيت بالياء ولا يشبه الحرف لعدم تصرفه اي
لعدم مجيئ مضارعه وامره ونهيه لامتناع الاعلال وقد تمال الفتحة منفردة
من غير ان يكون معها الف او هاء تأنيث وذلك لا يكون الا مع الراء المكسورة
المكسورة بعد الفتحة المنفردة لما في الراء من الكسرة فلم يقو على امالتها
الا الراء المكسورة لما ذكرنا من تقدير كسرتين بخلاف غيرها من الحروف
وبخلاف الفتحة التي بعد الف فانها تعتمد عليه فتزول امالتها في العدول

بها اي الكسرة من الكلمة وذلك معلوم عند النطق والراء المكسور تمالها
تغلب المستعلية والمفتوحة نحو صار ومن الكثير من الجائز اسم
مفعول من جاءه زر ولم يمل الغير لان كثرة الذال عوضت بالفتحة لانها
لما ذكرت الفتحة تخفيف الهمزة هو ان يرد الهمزة الى وجه من التخفيف فيها
وهو حرف شديد مستثقل تخرج من اقصى الحلق فلذا ساغ فيها التخفيف
من الاستحالة وهو لغة قريش واكثر اهل الحجاز والتخفيف لغة بني تميم
وقيل قياسا لها على سائر الحروف يجمعه الابدال وهو اذهاب الهمزة
بعوض ثبتت حركتها او سقطت او انتقلت الى الغير والحذف وهو
اذهابها بغير انتقلت حركتها الى الغير او سقطت وجعلها بين بين
وهو تخفيفها مع بقائها بوجه فعلم ان الاصل ثم الابدال لان الاصل
التحقيق ثم ما يقرب منه اي بينها وبين حرف حركتها وهو المشهور
نحو سُئِلَ بين الهمزة والياء وقيل او بينها وبين حرف حركة ما قبلها واو
غير المشهورة نحو سُؤِلَ بين الهمزة والواو وهو عند الكوفيين ساكنة لسقوط
حركتها لا غير وعندنا متحركة بحركة ضعيفة ينبئ بها نحو السكون فلا يقع في
اول الكلام وشرطه اي تخفيف الهمزة ان لا يكون مبتدأ بها كقولك مبتدأ
احمر وابل وام لا ان لا تكون في اول الكلمة لانها قد تخفف فيها اذا اتصلت
بكلمة اخرى نحو جاء احمر وانما اشترط للابدال لو خفف المبتدأ بها

لجعلت بين بين لان الاصل فيه لكنه سكن اوقرب منه فيمتنع الابتداء بالساكن وحكم الباقي
عليه وحذف همزته نحو خذ وقل لاستغنائه للتخفيف وهي اما ساكنة لا تمانع كتا
لتاكنه تبدل بحركة ما قبلها في كلمتها او لاكراس قلبت الفا فتحة ما قبلها
وبين قلبت ياء لكسرته وسئوت قلبت بل قوت اصله سَوْءَاتٌ فَعَلَتْ فعل ماض
لمتكلم وحده ومن سأيسوء قلبت واوا للضمة قبلها على الواو المحذوفة بعد
قلبها الفا ونحو الى الهدى تنا الهدى ائتيا قلبت الهمزة الثانية ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها وليس هذا موضع الاستشهاد ثم حذفت همزة الوصل باعتبار اتصال
الهدى فعادت الثانية لزوال الموجب كقلب فحذف الف الهدى للتقاء الساكنين
ولكون التغيير في الاخر اولى ثم قلبت الهمزة الساكنة بعد الذال الفا وهو موضع
الاستشهاد والذي تمن اصله الذي اؤتمن مجهول ايتمن قلبت الثانية واوا لانضم ف
الف الوصل فعادت فحذفت ياء الذي ثم قلبت العايدة ياء ويقولون لي
اصله ايتمن امر من اؤتمن قلبت الثانية ياء لحذف الالف فعادت ثم قلبت واوا
ولا يمكن جعلها في هذه الصور بين بين المشهور لسكونها ولا غير المشهور لانه
حيث لا يجوز المشهور لا يجوز غيره ولا يمكن الحذف لانه لا يبقى ما يدل
عليها والهمزة المتحركة ان كان قبلها ساكن لا متحرك وهو في كلمة لا صحيح
وهو واو وياء لا الف لانها تان لا اصليتان لغير الالحاق قلبت الهمزة
اليا ما قبلها وادغم ما قبلها فيها كخطية اصله خطيئة قلبت الهمزة ياء

سئوا ساكنا ما قبلها

وادغم

وادغم فيها وسيئت اصله مسوءة قلبت واوا وادغم فيها وافيس تصغير افوس
جمع فاس اصله افيئس قلبت ياء وادغم ولا يمكن بين بين لعدم التقاء ساكنين
لان ما قبلها ساكن وهو قريبة منه ولا الحذف بنقل حركتها الى ما قبلها لكراهتهم
تحريك حرف العلة الاصل فيه في الحركة مع الاستغناء عن تحريكه بالقلب الذي هو اولى
منه وهذا القلب والادغام بطريق الجواز وقولهم التزم ذلك في نبي اصله
نبيئ بمعنى فاعل من النباء وهو الخبر قلبت ياء وادغم وبرية اصله بريئة وهي
الخلق غير صحيح لان نافعا يقرأ الشجرة في جميع القرآن ونافعا وابن ذكوان
يقرأن البريئة بالهمز وما نقله القراء وان كان غير متواتر الى قائله غيرهم
من الاحاد ولكنه كثير وقيل اصله نبيو من النبوة والنباوة وهي ان ترتفع
من الارض اي شريف واصلها بوبية من البرى وهو التراب والخلق وان كان
ساكن الذي قبل همزة الفا فبين بين للشهور وكان لم يجتمع ساكنان فيها
لكون الالف كالمعدوم لخفائه او اقامة لزيادة مدة مقام الحركة كالمدغم بخلاف غير
المشهور ولا يمكن الحذف بنقل الحركة لان الالف لا يقبلها وكقلب والادغام لا يدغم
فيه فان كانت مفتوحة فبين الهمزة والالف نحو سائل وقرأ ومضمومة فبينها
والواو نحو نساؤل ونلؤم ومكسورة فبينها والياء في نحو قائل وبائع
وان كان ما قبلها حرفا صحيحا ومعتلا غير ذلك المذكور الذي هو الواو
وليأ الزائدتان بغير الالحاق والالف نقلت حركتها اليه الى الصحيح المعتل

سيلا او للالحاق

غير ذلك وحذفت نحو مسئلة اصلة مسئلة ومن اخب اصله الخب من جحرة
الضبي يستره ومن شيء اصله شيء ومن سوء اصله سوء فما قبلها فيها اصلي
ومن حيل اصله جيأل وهو كضيغم ومن جوبة اصله جوءبة وهو اسم ماء
وهو وما قبلها ازائد للالحاق بجعفر وحكم الجميع ان تنقل حركتها الى ما قبلها وتحذف
لان حذفها ابلغ في التخفيف وقد بقي من عوارضها ما يدل عليها وهو حركتها
المنقولة الى الساكن قبلها وقد تقلب الفا بعد المنقل نحو مأة وكماة بالفتح الصتة في مرأة
وكمأة بالهمزة وهو مطرودة عند الكسائي والفراء وشاذ عند سيبويه وقد يكون
ما قبلها في غير كلمتها وحذفت من ابو يوب اصله ابو ايوب ومن ذو مرهم
اصله ذو امرهم ومن ابتغي مرة اصله ابتغي امرة ومن قاضو بيك اصله قاضون
ابيك حذفت النون بالاضافة وكذا من بوك ومرتمك وكم بلك في من ابوك
ومن امتك وكم ابلك وقد جاء باب شيء وسوء وهو مما فاوه ياؤه ليستا
بزائدتين مدغما نحو شيء وسوء بقلبها الى ما قبلها ايضا كما جاء مدغما بالقلب
في الزائدتين نحو خطية ومقرفة والمشهور هو الاول وهو الحذف والنقل والتزام
ذلك الحذف والنقل في باب شيء اصله بوء فالفيت في المضارع حركة الهمزة
على التاء وحذفت والتزم الاستغناء ولم يرجع الى الاصل الا للضرورة كقوله لم
تو ما الاتيت وكذا هراعصرة ومن يتملى العيش يرى اي يسمع اي لم يكن رآه
وكمعم الاعصر المختلف والتملي الاستماع الكثير والتزم ذلك ايضا في باب ارى اصله ارأى فعل

ماض من الاراءة يرأى اصله يرأى فعل مضارع منها نقلت حركتها اليهما وحذفت
والتزم ذلك للكثرة في الاستعمال قيل علة النقل والتزام الحذف كثرة الاستعمال واضطر
همزتين كانتا قد توالتا في رمى الى ان التي بينهما غير حاجز حصين لسكونه
فحمل غير المتكلم وحده من مضارعه واسم مفعوله ومضارع المجرد عليه بخلاف باب
ينأى هو مضارع نأى اي بعد وبخلاف أنأى يغنى فلم يلتزم ذلك لتنقل والحذف
في سل اصله اسئل للهمزتين كالمتوالبين لسكون ما بينهما وحذف الاولى لاستغناء
وقل ذلك في جر اصله اجأر من الجوار بالهمزة وهو صياح الثور واذا وقف
على الهمزة المتطرفة المتحركة لان حكم كل كلمة فيه وفي الوصل واحد وهو تسكين
ووقف عليها بمقتضى الوقف من سكون او روم او اشمام بعد اعمال مقتضى التخفيف
اقول لو كانت موصولة فيجيء في هذا الخب بحذف الهمزة بعد نقل ضمتها
الى الباء وفي هذا برى ومقرفة بقلب الهمزة المضموم ما قبلها واوا للسكون والتزام
والاشمام وقد علم في الوقف جوازها في امثال هذه الصور وكذلك المذكورة
في نحو شيء وسوء سواء وقف عليهما بعد ان نقلت حركتها الى ما قبلها
وحذفت او بعد ان قلبت وادغمت الا ان ما اي الهمزة التي قبلها الف نحو
قرأ واذا وقف بالسكون بان لم يحاف على جعلها بين بين في الوصل وجب قلبها
الفا اذ لا نقل لحركتها الى ما قبلها حتى تخفف بالنقل والحذف اذ الغرض انه
وقف بالسكون وتعذر التسهيل اي بين بين المشهود وغيره لسكونها

فيها جاز كما في نظيرها المعروف بكثرة الاستعمال وكذلك في المنفصل

وسكون ما قبلها فوجب لكل فاجتمع الفان فيجوز الحذف احديهما للتقاء
كنين ويجوز ابقاؤهما والتطويل للسكان الجمع بينهما بتطويل المد وان وقف
بان حوفظ عليه وقف بالروم لتعذر بين بين مع الاسكان والاشمام واذا وقف
فالتسهيل متعين كالوصل اى كما كان تخفيفها حال الوصل كذلك وهو ظاهر وان
كان قبلها متحرك اى الهمزة المتحركة فتسع اقسامها حاصلة من ضرب الاحوال
الثلث لما قبلها فالهمزة اما مفتوحة وقبلها الاحوال الثلث لما قبلها واما مكسورة
كذلك واما مضمومة كذلك نحو سُئِلَ ومِائَة وموجل الهمزة فيها مفتوحة وسُئِم
ومُستهزَؤن وكل هي فيها مكسورة ورؤف ورؤس ومُستهزِؤن هي فيها
مضمومة والقياس في الكل ان تجعل بين بين لان فيه تخفيفا للهمزة مع بقية
من اثارها التكون دليلا على ان اصل الكلمة الهمزة لكنه لم يكن في بعضها
فنحو موجل واو ونحو مِائة ياء اى بدلت بحركة ما قبلها لانه لو جعلت
بين بين المشهور لقربت من الالف وقبلها الضمة والكسرة وهو مستكره نفور
غير المشهور لانه فرعه اولكون جوازه موهما لجواز المشهور ونحو مُستهزِؤن
يجعلها بعضهم ياء محضة وكل يجعلها بعضهم واوا محضة بين بين
المشهور وقيل بين بين البعيد وغير المشهور في الباب بين بين المشهور اما
في سأل ومستهزئين ورؤس فلانه لا فرق فيها بينه وبين البعيد لمجانسة
حركتها حركة ما قبلها فالحمل على المشهور اولى واما في سئِم ورؤف فلانه

لو جعلت

لو جعلت بين بين البعيد لقربت من الالف وعليها كسرة او ضمة وهو
مستكره وجاء مِئاة وهي العصا بقلبها الفا خالصا على غير القياس وسال
بقلبها الفا ايضا وقيل هو معتل العين اليا ء ك ق ا والواو ك ح من الباب الرابع
بمعنى مهموز العين ونحو الواجي من الهمزة المتحركة المكسورة ما قبلها بابدال
همزته ياء وصلا على غير القياس واما قول حاتم ولولا هم لكنت كحوت بحر
هوى في مظلم الغمرات واجي وكنت ازل من وتد بقاع يشج رأسه بالصهر
واجي بابدال همزته ياء وقفا فعلى القياس لسكونها وانكسار ما قبلها الهوى السقوط
والغمرة الشدة والدجى الظلمة وبقاع الارض مستوية والصهر الحجر والواجي
الذاق خلافا لسيبويه لانه عنده على غير القياس وهو ضعيف لما عرفت انها
ساكنة في الوقف فلتكنه اذا انكسر ما قبلها فالقياس ان تقلب ياء والتزموا
فحذف وكل الاصل اوخذ واوكل حذفت همزة الثانية التزاما على غير القياس
للكثرة في الاستعمال واستغنيت عن الاولى وقالوا مر بالحذف الغير الملتزم
لانه لم يبلغ الاولين في الكثرة وهو افصح من اومن بقلبها واوا الثقل بالهمزتين
واما قام بالهمزة في الوصل فافصح لزوال الثقل بسقوط همزة الوصل ومن همزة
بالحذف فيه وانما ذكر هذا البحث ههنا لمناسبة لما قبله في كونه على غير القياس
والا وهو من اجتماع الهمزتين واذا خفف همزة باب الاحمر وهو الذي نقلت
حركة الهمزة الى لام التعريف فبقاء همزة اللام اكثر من حذفها فيقال الحمر بابات

الهمزة لكون اللام في حكم الساكن لان حركتها عارضة بدليل سقوط الهمزة المحذوفة
من احمر ويقال لحمر بحذفها استغناء عنها بحركة اللام وان كانت عارضة
وانما اعتبرت لان اللام صارت مع الالف كالجزء لفظا لكونها على حرف واحد
ومعنى لانها غيرت مدلوله من التنكير الى التعريف فشابهت حركتها حركتين
نقل صلة استل نحو لا حرج فلم يكن الذين لانها من الخارج ولهذا لم يعد
الواو وعلى الاكثر اذا اتصلت من وفي باب الاحمر قيل من لحمر بفتح النون
في من الاحمر لئلا يجتمع ساكنان لان اللام كالساكن وعلى الاكثر قيل فلحمر
بحذف الياء في الاحمر لمامر وعلى الاقل قيل من لحمر بكسر النون وفي لحمر
باثبات الياء اعتدادا بحركة اللام وعليه جاء عاد لولى بادغام التنوين
في اللام بعد القلب للتعريف في عادن الاولى اعتبارا بالحركة دون التنوين
بعد نقل ضمة الهمزة الى اللام وحذفها وعلى الاكثر قيل عادن لولى بكسر التنوين
لالتقاء الساكنين لان اللام في حكم ساكن اعتبارا بالتنوين دون العارضة
فالمقصود منهما ازالة اجتماع الساكنين ولم يقولوا اسل بابقاء همزة الوصل
اصله اسئل نقلت حركة الهمزة الى السين غالبا كالملتزم واستغنيت عن همزة
الوصل اعتدادا بالحركة العارضة لاتحاد كلمة الحرف المنقول عنه والمنقول
اليها والمنتقل الحرفين لان الثانية باقية حكما لبقاء حركتها مع كثرة استعمالها
بخلاف اجر واراق اصلهما ايجار واريوق فلم يستغن فيهما عنها

غالبا

غالبا بالحركة العارضة لكثرتها في الكلمة ولانها اقل بابقائها ايضا لان اصله اقول
نقلت ضمة الواو الى الساكن الصحيح قبلها كما استغنيت عنها بالتحاد الكلمة
بخلاف الحمر لاختلافهما مع انه يلزم ولا غالب والحمر لانا اجتمعنا في كلمة واحدة
ان نسكن ثانيتهما وجب قبلها حرفا من جنس حركة ما قبلها كراهة اللفظ بهما ع
الهمزتين مع عسر النطق بالثانية ساكنة فالفا ان كان ما قبلها مفتوحا كادم
اصله ادءم نهمزتين اولاهما زائدة للالحاق بنحو اكرم لكثرة زيادتها اولا فالحمل على
الاكثر اولى ولعدم عرفهم تصريف افعل فهو من الادنة كيعقوب من العقب
وادريس من الدرس وهو اليمن واكسار ما قبلها وقيل عجمي فاعل كما ذر
وآزر وعاشور وعابر وشالخ وقالغ هذه اسماء ولادة وياء ان كان مكسورا كان بيا
نحو ايت اصله ائتي امر من اتى يأتي وواؤ ان كان مضموما نحو اؤتمن
اصله اوتمن مجهولا من ايتمن وليس اجوء منه اي مما اجتمع فيه همزتان فابينهما
ساكنة فقلبت الفا لفتحة ما قبلها لانه فاعل لا افعل لثبوت يؤاجر
في مضارعه فيهما مثل آخذ يؤاخذ فحذف كون الالف زائدا لا عن همزة
ومما قلنا فيه اي في ان اجر فاعل لا افعل هذان البيتان وهما
قوله دللت وجوها ثلثا على انه اجر فاعل لا افعل ويلزمه
ان يؤجر لا يستقيم ان يكون مضارع اجر بل مضارعه
يواجر كوجه الاول فعاد بالكسر جاء في مصدره لانه مصدر

فاعل الافعل وهو الاجارة اصله الايجار مثل الاستقال فاستقل فحذف
الياء وعوض منه التاء والقياس الافعال بالكسر فهو مصدر عزّ وانشدني ابو زكا
افعل لجاء الايجار فيه مثل الايعاد من اوعد ولكن اتى صحته اجر الذي هو
فاعل انه فرق اجر يأجر عن اجر اجرا بكون افعل من الاول نظر الانه لازم
من مجيء فعل المتعدي ان لا يكون اجر افعل لجواز ان يكون مشتركا بين فاعل
ومصدر فعل المتعدي بنقل حركة العين من فعل الى فاعل وكذا في الثاني الى انه ان اريد
بمصدر عز انه يكون للافعال لم يوجد فممنوع لانه حكي اجرت المرأة البيع
نفسها ايجارا فهو اياجار مثل تقيل قيتال للافعال مثل ابعاد وان اريد
انه قيل فسلم لكن لا يحصل من المطلوب وكذا في القال الى ان صحته بمعنى
فاعل ومضارعه يواجر لا تمنع من مجيئه بمعنى افعل ومضارعه
يوجر لجواز ان يجيء على هو في مثل اجر الله يوجر ايجارا بمعنى اجره يأجره
اجرا اي اعطاه الثواب واجرة المملوك هو الاجير واجره بمعنى اجرته
اجرا اي اعطيت اجره ولا نزاع في انه افعل لا فاعل وانما النزاع في مثل
قولهم اجوث الدار والثوب اي اكريتهما والحق انه بهذا المعنى مشترك
بينهما فالمواجرة وكذا المجارة بتعويض التأمين ياء ايجار مثل قيتال من
قاتل مصدر فاعل والاجار مثل الايعاد من اوعد مصدر افعل وان
تحركت الهمزة الثانية ولم تكن في موضع اللام وسكن ما قبلها كسئال

فعال

فقال بالتشديد ثبتت الثانية لانه لا يمكن تخفيفها بالابدال وفرقا بينها وبين با لابدال
فرقا بينهما وبين ما اذا كانت في موضع اللام ولا بجعلها بين بين المشهور للزوم
التقاء الساكنين وغير المشهور لسكون الاولى ولا بالحذف للزوم الالتباس بفعال
بالتخفيف وان كانت الثانية في موضع اللام قلبت ياء نحو قرأ اي صار قرءا فعال
بكسر الفاء وفتح العين ويجيء فرق الوجه في مسائل التمرين ان شاء الله تعالى واذا تحركت
الثانية وتحرك ما قبلها قالوا اي النحات وجب قلب الهمزة الثانية ياء
ان انكسر ما قبلها او انكسرت الثانية وجب قلبها واوا في غير نحو جاء اكرم فاعل
اصله جائي بالهمزتين همزتين الاولى منقلبة عن الياء فقلبت الثانية
لانكسار ما قبلها فاعل اعلا قاض ولم تجعل بين بين لان فيه ملاحظة الهمزة فيلزم
الجمع بين الهمزتين وعند الخليل اصله جاي بالقلب كما في ثم اعل ذلك الاعلال
فلم يكن من هذا الباب ونحو ائمة اصله ايمة بهمزتين الاولى للجمع افعلة جمع
امام بالكسر فيهما ادغام احد المثلين في الاخر وقلب ثانيهما الفا فقدم الادغام
لكونه قريبا من الاخر الذي هو محل التغيير بنقل حركة عين الاول الى الهمزة لئا نية
فلما انكسرت جعلت من جنس حركتها وهو ياء فلو قدم القلب فالقياس ان
يقال آئمة بالمد والادغام مثل اللانية في جمع اناء بالكسر ولم تجعل بين بين
لما مر من الملاحظة ونحو قيدم اصله ايدم تصغير آدم قلبت واوا لزوما
لضمة ما قبلها ولو كانت ياء لقلبت واوا ولم تجعل بين بين لما مر ونحو اوادم جمع

آدم اصله ادادم قلبت واوًا لزومًا ايضًا لضمة الواو بين الالفين غير
المتطرفين من الياء بينهما ولم تقلب الفًا لئلا يلتبس بالمفرد بحذف احد
الالفين ولم تجعل بين بين لما مر ومنه اى ومما اجتمع فيه همزتان محركتان
خطايا جمع خطيئة اصله خطاى بهمزة بعد ياء قلبت كياء همزة لوقوعها
بعد الف زائد فصار خطاءء بهمزتين وهو المراد فى قوله فى التقدير الاصلى
وقلبت كثانية ياءً لانكسار ما قبلها فصار خطاءى بياء بعد همزة ثم قلبت
الهمزة ياءً وكياء الفًا لما سيأتى ان قياسها اذا وقعت الهمزة فيه بعد الف باب مساجد
وبعدها ياء وليس مفردها كذلك ان تقلب هى ياءً مفتوحًا وهو الفًا فصار
خطايا فوزنه فعائل بل فعايا خلافًا للخليل اصله عنده خطائى بهمزة
بعد ياء كما فى الاقل ثم قلبت قلب مكانى فلم يجتمع الهمزتان وكبا كما قيل فوزنه
فعالى ومذهب سيبويه اقيس واوضح لما نقل من العرب الموثوق بعربيتهم
اللهم اغفر لى خطائى بتخفيف الهمزتين وعلى مذهب الخليل لا وجه له
واعترض على قول النحاة وجب قلب ثانيته ياءً ان انكسر بانه قد صح نحو
فى نحو ايمة وبانه قد صح التخفيف فيه من القراء وقولهم اولى من قول
النحاة واجيب بان المراد بالوجوب هو القياس وما خالفه فشاذ عن القياس
وان لم يكن شاذًا عن الاستعمال فالشاذ ثلثة اقسام شاذ عنهما معًا
وهو مردود او عن احدهما وحده وهما مقبولان فالشاذ عن القياس كالقود

والعير

والصيد وكقوله تعالى واستحوذ عليهم الشيطان اى غلب لان القياس
قلبها الفًا فيهما وعن الاستعمال قول نحو الدنايات شمأ لا كتبًا ولم يعار
كلاهما وقوبلا لان الاستعمال اى بقاعدته مثلها بدليل كها التحى الجمار الوحشى الكف
القرب وعنهما قوله ويستخرج اليربوع من نافقائه ومن جحاره بالنفخ
يستقصع اى يستخرج بالشيحة الضبا اليربوع الذى يتقصع من
نافقائه اى يدخل فيها لدلالة القياس والاستعمال ان لا يدخل الاسم على الفعل
والشيحة البئر واعترض على بعضهم بانه قد التزم فى باب اكوم اصله اكرم
تكلم وحده من المضارع حذف الكتابة ولم تقلب واوًا مع ان ما قبلها
مضموم اجيب بمثل ما مر من انه شاذ عن القياس فقط فلكثرة استعماله
حذفت احديهما لزومًا وتعينت الثانية لان الثقل نشأ منها وحملت عليه
اخواته نكرم ويكرم وقد التزموا قلبها حال كونها مفردة بايءً مفتوحة فى باب
مطايا اصله مطايو بوا وبعد ياء جمع مطية اصله مطيوة من المطو وهو
السراع الدابة فى السير قلبت الواو ياءً لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار مطايى
بياءين ثم قلبت ياء التوقعة بعد الف الجمع همزة فاستثقل الياء بعد الكسرة فابدلت
الفتحة من الكسرة والالف من الياء كما فى غدارى وههنا اولى لثقل الهمزة فقلبت ياءً
لئلا يجتمع ثلث الفات لانها قريبة من الالف ولم تقلب واوًا لئلا تثقيل بين الفين المعرفين
مع كراهتهما ومنادى مضاف فيه همزة واحدة خطايا على القولين اما على قول الخليل فظاهر

واما على قول سيبويه فبعد قلب الثانية ياء والهمزتان فى كلمتين والاقسام
اثنى عشر حاصلة من ضرب الاحوال الثلث للثانية فى الاحوال الثلث للتى
فى الاحوال الاربع للاولى اذا كانت الثانية مضمومة نحو جاء احد ويئذر احد
ومن تلقاء احد ولم يقرأ احد واربعة اذا كانت مكسورة نحو جاء ابل ويئذر ابل
ولم يقرأ ابل ومن تلقاء ابل ولم يقرأ ابل واربعة اذا كانت مضمومة نحو جاء اولئك ويئذر اولئك
ولم يقرأ اولئك ومن تلقاء اولئك ولم يقرأ اولئك يجوز تحقيقها اى ابقاء
من غير تغيير لان كون اجتماعهما عارضا مع كون ام الثقل ويجوز تخفيفها
لما يلزم من الثقل فى اجتماعهما لانهما اذا انفردت جاز التخفيف وههنا اولى
ويجوز تخفيف احديهما ثم اختلفوا ههنا فاختار ابو عمرو تخفيف الاولى
لان الاستثقال من اجتماعهما فعلى ايتهما وقع التخفيف جاز لكن قد رأينا هم
ابدلوا من اولى المتماثلين فى نحو دينا واصله دنا وبدليل جمعه على دنانير ودوانى
اصله دوان من دوى اى جمع حرف اللين للتخفيف فكذا فى الهمزتين والخليل
تخفيف الثانية لان الثقل انما يحصل عندها فلا يصار الى التخفيف
قبل حصوله على مقتضى قياسها اى التحقيق والتخفيف فان اريد التحقيق
فظاهر لان الاصل وان اريد تخفيفهما جميعا فانما ان يخفف الاولى
على ما يقتضيه قياس التخفيف لو انفردت ثم الثانية على حسب ما يقتضيه
تخفيف كل واحدة منهما لو انفردت وان اريد تخفيف احديهما ولم تتفقا

فى الحركة

فى الحركة خففت ايتهما اريدت على حسب ما يقتضيه التخفيف فى كل واحدة
منهما لو انفردت وجاء فى نحو يشاء الى الواو اى فيما كانت ياؤه مضموما ما قبلها
مكسورة ايضا اى كما جاز التحقيق والتخفيف فى الثانية فيقال يشاؤ
قلبت واوا لتجانس حركة ما قبلها وجاء فى الهمزتين المتفقتين فى الحركة وكانت
الاولى آخر الكلمة حذف احديهما وتسهيل الاخرى على القياس المتقدم وجاء
فيها قلب الثانية حرفا من جنس حركة ما قبلها كالساكنة فتقلب الفا فى جاء
احداهما وياء فى من تلقاء ايديهم وواوا فى يبدأ اولئك فان لم تكن اخرا
بل كلمة برأسها كهمزة الاستفهام جاز ان تخفف ايتهما اريدت على حسب ما يقتضيه
قياس التخفيف فى كل واحدة منهما لو انفردت وجاز فى مثله لاغير اقحام الالف
على ابا تهما فى التلفظ بينهما هربا من اجتماعهما وعرضا على اثباتهما
كقول ذى الرمة فيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آأنت ام ام سالم كوعساء الارض اللينة وجلاجل بالجيم المفتوحة والحاء
المهملة المضمومة اسم موضع وكذا النقا بالفتح ولم تكتب فى الخط لكراهتهم
اجتماع الالفات الاعلال وهو تغيير هو شامل لابدال ولتخفيف الهمزة وللابدال
حرف العلة خرج به تخفيفها وبعض الابدال ثم ليس بحرف علة كاصلال فى
اصيلان للتخفيف خرج به عايم بالهمزة فى عايم فبين تخفيفها والاعلال
مباينة كلية وهو ظاهر لان التخفيف لا يكون الا فى الهمزة والاعلال لا يكون

الا فی حرف العلة فبین الاعلال والابدال عموم من وجه اذ وجدا فی نحو قال
ووجد الاعلال بدونه فی یقول والابدال بدونه فی اصیلان ویجمعهما الاعلال
القلب وهو اذهاب حرف العلة بعوض تنتقل حرکته الی الغیر وتثبت
او سقطت والحذف وهو اذهابه بغیر اذ ذهبت حرکته معه او انتقلت الی
الغیر والاسکان وهو اذهابه بحرکة فقط انتقلت الی الغیر فلا فعلم انهم
الاصل ثم قلب القلب لان الاصل الابقاء ثم التغییر الاقل وحروفه الالف
والواو والیاء انما سمیت بحروف الاعلال لما فیها من التغییرات المطردة ولم
یعد الکثیرون الهمزة منها لعدم اطراد اعلالها فی کثیر من الابواب ولیکون
الالف اصلا فی اسم متمکن وفی فعل ولکن انما ابدل عن واو وبدل عن یاء
لانا استقرینا الاسماء المتمکنة والافعال ولم نجد الالف فیهما الا کذلک ولانهما
لو وقعت اصلا فی محل ووقعت بدلا فی اخر لالتبس الاصلیة بالمنقلبة
ولو لم یکن بدلا لزم التسا للزوم ان یکون کل الواو والیا فی کل موضع لحرکتین فی الاصل
باقیتین علی الحرکة الا الاقل منهما فیلزم زیادة الثقل لکثرة عهما
فی الکلام بخلاف الحروف لانها غیر مشتقة ولا متصرفة فلا یلزم لها اصل غیر هذا ق
الظاهر فلا یعدل عنه من غیر لیل فلا یقال لغا ولا زایدة لعدم اشتقا
یعتقد فیه انهما ولا یقال تهابدا لانه ضرب من التصرف ولا تصرف لهما او لخلا ف
الاسماء المبنیة والاعجمیة لعدم اشتقاقها وقد اشتقا ای کواو ویا فابین کوعد

ویسر وقد اشتقا عینیهما کقول وبیع وقد لغتا لامیهما کغزو ورمی
وقد تقدمت کل واحدة منهما علی الاخری فاء وعینا کویل وبوم وقد
اختلفتا ای الواو والیا فی ان الواو تقدمت علیها عینا علی الیاء لما نحو
طوبی بخلاف العکس ای ولم یتقدم الیاء عینا علی الواو لما ولواعتر ض
بحیوان قیل فی جوابه وواو حیوان بدل عن یاء اصلیة لان العدم کون
نظیر بالاستقراء والاستدلال بحق علی ان الواو والیا فی الاصل ضعیف لاحتما
کون کثانیة منقلبة عن واو لکسرة وقیاس ان ینقلب الیاء الاول الغالتحرکها
وانفتاح ما قبلها لان الثانیة لان بحذف احد الالفین التبست بغیرها
مع ان علة قلب الی باقیة بعد فقلبت الثانیة واوا لکراهة اجتماع لمثلین
لا الاولی لانها التغییر بالاخر اولی ولم یبق الاولی لیکون مطابقا لمدلوله فی
الحرک کالجوالان والشیلان والخمقان فالموتان محمول علیه لانه نقیضه لغة
واختلفا ایضا فی ان الیاء وقعت فاء وعینا فی یاس هو اکم مکان وان الیاء
وقعت فاء ولاما فی بدیت ای انعمت بخلاف الواو ای لم تقع الواو فاء وعینا الا
فی لفظ الاول علی الاصح ولا تقع الواو فاء ولاما ایضا الا فی لفظ الواو علی
وجه وهو اذا کان الف منقلبة عن یاء واختلفتا ایضا فی ان الیاء وقعت
فاء وعینا ولاما حییت بالتشدید ای کبیت بخلاف الواو ای لم تقع
فاء وعینا ولاما الا فی لفظ الواو علی وجه هو اذا کان الف منقلبة

منقلبة عن واو وهذا الوجه اولى لان تصغيره اُوَيَة اصله وُوَيوَة قلبت
قلبت كواو الاخيرة ياءً لاجتماعهما فادغم كما في مثله وكواو الاولى همزة لانضمام
الواوين المتحركتين في الاول معا انها مضمومة ولم يجئ تصغير وُوَيَة
اصله وُيوة كما هو مقتضى الوجه الاول لان كون العين واوًا اكثر
من كونه ياءً الفاء تقلب كواو همزة لزومًا في نحو اواصل اصله وواصل
الاولى كفاء والثانية منقلبة عن الالف جمع واصل واويصل اصله وُوَيصل
تصغير واصل والاوّل بالضم وكسر جمع الاولى اصله اَلوُوَل اذا اجتمع
واوان في اول الكلمة وتحركت الثانية والاولى وذلك لاستثقالهما متحركتين بخلاف
ووَدِيَ مجهولَ وَادَ اي تراى لم تقلب الواو الاولى فيه همزة لزومًا لسكون الثانية وتقلب
الواو همزة جوازًا اذا اتحد كواو اوسكن الثانية وكانت مضمومة كما في نحو اجوه اصله
وجوه واوِيَ واُوِيَ اصله ووِيَ وقالوا ذي تقلب همزة ايضًا اذا كانت
واحدة مكسورة في الاول كما في نحو اشاح اصله شاح وهو شيء ينسج من الاديم
عريض ويوضع بالجواهر تجعله كمرآة بين عاتقيها وكشحيها واعترض
عليه وقيل التزموا قلبها همزة في الاولى مع ان الثانية ساكنة واجيب بان هذا
الالتزام حملا للاولى التي فيها علامة التانيث وهو الالف على الاول الذي ليس فيه
تلك العلامة المؤنث فحمل الفرع على الاصل المذكر بالنظر الى حمل المفرد الاصل على الجمع كفوج
واما اناة بالفتح اصله وناة وهي المراة التي فيها فتور واحد اصله وحد واسماء

اصله وسماء بقلب واوها همزة فعلى غير القياس لان قياس واو المفتوحة
في الاعلام ان تبقى كما في فعلاء غير علم من الوسماء وهي حسن كوجه غير منصرف
للالف كتانيث وقيل افعال غير منصرف للعلمية وكتانيث المعنوي والاول
اظهر اذ التسمية بالكثرات اكثر من التسمية بالجموع وتقلبان اي الواو
والياء تاءً في نحو اتعد اصله اوتعد وكذا اتزر من الوزر اتسرى لعب بالكفار
اصله اتسر قلبتا تاءً واد غم بخلاف ايتزر من الازار لم تقلب الياء تاء لعروضه
لان اصله ائتزر قلبت الهمزة الثانية ياءً كما مر وتقلب كواو ياءً اذا انكسر
ما قبلها للتجانس وتقلب كياء واوًا اذا انضم ما قبلها لذلك كموزان
اصله موزان وميقات اصله موقات وموقظ اصله ميقظ وموسر اصله
ميسر وتحذف كالواو من نحو يعد اصله يوعد ويلد اصله يولد لوقوعها
بين ياء وكسرة اصلية لان كواو من جنس الضمة وتعدي بضمتين والكسرة
التي بعدها من جنس الياء التي قبلها ووقوع الشيئين بين شيئين يضادانه
مستثقل فوجب كفرار منه ولا تحذف من نحو يوعِد لعدم وقوعها
بينهما بل بين همزة وكسرة لان اصله ياوعِد ومن ثمة اي ومن اجل
وجوب حذفها من نحوه لم تبن نحو وَدَدتُ بالفتح في العين لما يلزم من
اعلالين اي اعلال وادغام في يدّ اصله يودد بكسر العين لان الاصل في الماضي
المفتوح العين من معتل الفاء ان يجيء مضارعه مكسور العين فاعل الواو بالحذف لوقو

عها

اصله

بينهما لثقل الضمة والكسرة المختلفين في الآخر ولم يلزم خلاف القاعدة فاختل
الكلمة بها فكسر العين في الماضي وفتح العين في المضارع وهو صل آخر فلم
يحذف كالواو والياء لعدم اصالتها في الآخر ولم يلزم الاختلاف وحمل
اخواته عليه اي يعد نحو اعد اصله اوعد ونعد اصله نوعد وتعد
اصله توعد وصيغة امر الحاضر نحو عِدْ اصله اوعد ولذلك اي ولان
حذفها الوقوع بين ياء وكسرة اصلية حملت فتحة يسع ويضع على العروض
حتى يكون اصلها يوسع ويوضع بكسر العين فيها فحذفت الواو لوجود علة
وشبهتا اي فتحة يسع ويضع بالتجاري وهو الدنانير مع غرم اي بكسرة
رأيه في العروض لانها مضمومة في الاصل ثم كسرت ليا ونحته يوجل بواو التجارِ ب
في الاصل لانه جمع التجربة بخلاف الياء اي لا تحذف وان وقع بين ياء وكسرة
اصلية لانه من جنسها في نحو يئس ويئس اليسوقا والعرب يا لازلام وهي سهام
القمار وقد جاء يئس بحذف الياء كثيرا يخ لاستثقالها مع الهمزة وجاء
يائس بقلبها الفا لانه متوسط بين بقائها وحذفها وخير الامور اوسطها
كما جاء يأتعد فهو موتعد ويأتسر فهو موتسر وشذ في مضارع وجل
ان يقال يَيْجَلُ بقلب كسرة واو ياء لخفة الياء وان يقال ياجل بقلبها
الفا لكونها اخف منهما وان يقال يَيْجَلُ بكسر حرف المضارعة لتنقلب
الواو ياء فيحصل الخفة وهي اشذ اللغات وليست هذه اللغة من يقول تعلم بالكسر لانهم

لا يكسرون

وقع اسم كمن يكون وذلك حيث فتحة ويجل على الاصل ثم حذف لعدم الحاجة

لا يكسرون الياء ويحذفون الواو ومن نحو العدة اصله وعدة بالكسرة والتكون من
وَعَدَ يَعِدُ والمِنَّة اصله ومقة من ومق يمق للاشتقاق اضم الكسرة على الواو مع ان
فعلها اعتل فنقلت كسرة الواو الى العين ثم حذفت كتا كنة لئلا يزيد اعلال الاسم
على اعلال الفعل لانها حذفت في الفعل ساكنة لا متحركة ثم لزم تاء التانيث كالعوض
من المحذوف ولم يحذف من نحو وَعَدَ لعدم الكسرة ولا من نحو يوصال لعدم
اعتلال فعله نحو واصل يواصل ونحو وِجْهَة بغير الحذف وغير تعويض
لزوم كتا بل للتصحيح قليل في الاستعمال واما هي في قوله لكل وجهة هو
موليها قيل انها ليست مصدرا جاريا على الفعل بل هي اسم للجهة المتوجهة اليها والواو
ثبتت في الاسم كله نحو وِلْدَة جمع وليد وهو صبي والعبد والاسم وعدة و
والمصدر عدة العين الواو والياء تقلبا الفا اذا تحركتا مفتوحا ما قبلهما
او في حكمه اي المتحرك الذي انفتح ما قبله لوجهين الاول ان كل واحد منهما
حركة وحركة ما قبل اجتمع في التقدير اربع حركات متواليات في كلمة مع ان احدى
التحقيقين عارضة على التقديرين وذلك مستثقل فازالوا وحدة منهما
يقلبها الفا لا يقلبهما ولا باسكانهما ليجانس حركة ما قبلهما ولا اعتبار لحركة
ما بعدهما لانها لا تشبعها مع انها محل التغيير في الاكثر ان الواو والياء اذا تحركتا كتا
صار كل واحد منهما بمنزلة حرف مد وبعضه او بمنزلة حرف في مد فالواو المفتوحة
كواو الف والمكسورة كواو وياء والمضمومة كواوين وكذا حكم الياء واجتماع حرفي

العلة مستثقل فقلبوها الفا لانه حرف يوس معه الحركة وهما اما فى اسم
ثلاثى او فى فعل ثلاثى او فى فعل محمول على ما فى فعل ثلاثى او فى اسم
محمول عليهما اى على الفعل المحمول على الثلاثى او الفعل الثلاثى فالاول نحو
باب وناب للاصل بوب ونيب والثانى نحو قام وباع الاصل قوم وبيع والثا لث
لث نحو اقام واباع الاصل اقوم وابيع ولما كانا فرعى قام وباع اجريا
مجريهما فجعل ما قبلهما فى حكم المفتوح فانقل فتحهما اليه بعد قلبهما الفا
لئلا يجتمع ساكنان حقيقة او نقل حركتهما اليه وجعلتا فى حكم المتحرك
فقلبت الفا والرابع نحو الاقامة والاستقامة الاصل الاقوام والاستقوام
فالقاف فى حكم المتحرك حملا على اقام واستقام المحمولين على قام فبعد
قلبهما الفا التقا ساكنان فحذفت الزائدة عند سيبويه والخليل والاولى
والاولى عند الاخفش ثم عوض عنها تاء كاقامة ونحو مقام يضم الميم اصله
مقوم فهو متحرك حكما حمل على اقام المحمول على قام والخامس نحو مقام بالفتح
اصله مقوم فحركة ما قبله فى حكم المفتوح تفتح بالانتقال بعد القلب او نقلت
الحركة اليه وجعلت كهو فى حكم المتحرك حملا على قام واستكان منه اى
من كينصل المحمول على الفعل الثلاثى لانه استفعل من كان اصله كوّن او كيّن
لا افتعل من اكتسبن خلافا للاكثر فعندهم افتعل لامنه بزيادة الالف
بين العين واللام بعد الكونانة كما فى امتزاج فى قولهم انت من كعوائل حيّ ترمى ومنّ ذمّة

الرجال

الرجال بمتزاج ولقولهم فى مصدره استكانة كاستقامة ولا يجوز انقلاب
من افتعل خلافا فى قول وبيع فلا تقلبا الفا لسكونهما وها هنا تقلب
الياء كما كانت الفا شاذا وكقياس طيّ باربع يات فبعد قلب الاولى الفا
قلبت ثانية همزة ويا جل بقلبوا والتا كنة الفا شاذا وكقياس يوجل
وقد جاء تبت اليك فتقبل توبتى وضمت رحلى وتقبل صامتى اى توبتى وصو متى
ولا شذوذ فيها على قول ابن جنى بسكون ما غير المشددة لانه يقلب حرف
العلة كما كانت اذا انفتح ما قبلها الفا بخلاف الكواو والياء كواقعين
بعد الساكن فانهما لا تنقلبان الفا نحو قال وباع ولو اعتبر ما قبل ما قبلها
لعدم كون الساكن حاجزا وقلبتا الفا لتبين الثلاثى بحذف احدى
الالفين وتقاول وتبايع ولم يعتبر ذلك لانه مطاوعه وفرعه وقوّم
وبيّن ولو اعتبر ذلك وقلبتا الفا فلو حذف الالف لتبين بالاسم ولو
حذفتا لتبين بالفعل الثلاثى ولو نقلت حركتهما الى ما قبل ما يلزم التر جيح
من غير ترجيح ولو رجح فلو قلب المتحرك فى الاصل لفا لالتبس بالاسم او
المتحرك فى الحال كما ان الكلام فى الالتباس كالكلام فى الاعتبار قبل النقل فلو لم
تقلب حينها الفا بعد النقل يلزم خرم القاعدة المقررة عندهم وتقوّم
وتبيّن مطاوعه وفرعه ونحو القود وهو القصاص والقيد مصدر
الاصيد وهو الذى لا يرفع راسه كبرا واخيلت الناقة اذا وضعت

قرب ولدها خيالا ليسوغ منه الذئب واغيلت المرأة سقت ولدها من
الغيل يقال اغرت فهي مغيلة بولد فلان اذا التبت امه وهي ترضعه وقيل
بالفتح اسم ذلك اللبن واغيمت كسماء اى صارت ذات غيم شاذ وقياس
قلبها الفا وصح باب قوى اصله قوو قلبت كمستعلو فتيا لانكسار ما قبلها
فلو قلبت العين الفا لاجتمع اعلالان وباب هوى اصله هوى قلبت كيا
ولم تقلب كعين الفا للاعلالين وصح باب طوى بالكسر وحيى يقى
ولم يقلب كعين فيهما الفا مع انه لا يجتمع اعلالان لانه اى بابهما فرعه
اى هوى بالفتح لان الاصل فعل بالفتح لخفته وكثرته فحمل عليه او لما يلزم
من قلبها الفا فيهما قلبهما فى مضارعهما كما فى خاف يخاف وهاب يهاب فيقا
يقاى ويطاى ويحاى بضم الياء وهو مرفوض فلا يجرى هذا فى مضارع
هوى لانه بالكسر وكثر الادغام فى باب حيى وهو كل فعل مضاعف الياء
فيقال حى للمثلين وقيل لا يدغم لئلا يلزم تحريك الياء بالضمة فى المضارع
لان قياس ما ادغم فى الماضى ان يدغم فيه وقد يكسر الفاء بنقل حركة العين
اليه بعد سلب حركة للمناسبة ثم يدغم فى اللام فيقال حيّ بخلاف باب قوى
هو كل فعل مضاعف كواوى لم يجئ فيه الادغام لان الاعلال قبل الادغام
لان سبب الاعلال موجب له وسبب الادغام مجوز لا موجب له ودل عليه
امتناع كصحيح فى باب رضى وجواز الفك فى باب حيى ولذلك اى ولان

ان الاعلال

ان الاعلال تقدم على الادغام قالوا يحيى ويقوى اصله يقوو واحواوى
يجوز فيه يحواوى الاصل احواو ويحواوو وامرعوى يرعوى الاصل يرعوى
الاصل ارعو ويرعو فلم يدغموا لانه لما قلبت كياء يحيى والواو فى يقوى
والالف واوا فى سائر المضارع ياء لم يبق مقتضى الادغام وجاء فى مصدره
احواوى احواويا بترك الادغام ليناسب فعله فى السلامة فى القوة واحييا
بالادغام لاجتماع الواو والياء وسبق احديهما بالسكون ومن قال اغياب
بحذف الياء من اشهيباب قال فى احويواء احواء بحذف الياء مع
ان الياء فيه ثقيل لوقوعه بين الواوين ولم يدغم لسكون ما قبل المثلين
كما قتال ومن ادغم اقتالا بنقل حركة الاولى الى ما قبلها والاستغناء
عن الهمزة فقال قتال قال فى احواء احواء بالنقل والاستغناء وجاز الادغام
فى احيى واستحيى مجهولين لاجتماع المثلين لكن لم يكثر كثرة حى لسكون
ما قبل المثلين هنا ولا يمكن جعله كحى كما جعل حج لان الادغام فى ذلك
اى فى كثرة الادغام
واجب بخلاف حيى بخلاف احيى واستحيى معلومان اى لم يجز الادغام
فيهما لزوال مقتضى الادغام بقلب كياء الفا وانما امتنعا عنه فى يحيى
اى عن الادغام
ويستحيى معلومين وان جاء اجتمع فيه مثلان فثلثا فيضم ما قبل الياء
ضمة وهو كياء ولم يبنوا من باب قوى وهو مضاعف كواو مثل ضرب
بالفتح ولا شرف بالضمة كراهة قووت قووت بالضم وهو لاجتماع

الواوين اكرم منهم لاجتماع الياءين او الواو والياء فجعلوا المضاعف
الواوى مختصا بفعل بالكسر لئلا يلزم الحذف والمذكور ونحو القوة اصله
القووة والصوة اصله الصووة وهو العلم فى الطريق والبوّ اصله البووّ
وهو جلد ولد البقير المحلو بالتبن والجوّ اصله الجووّ وهو الهوى محتمل
للادغام اى مسوّغ لوقوع الادغام فيه لان شرطه سكون الاول وتحرك
الثانى وهو متحقق ههنا وصح باب ما افعله بفتح الهمزة والعين واللام
عطف على قوله وصح باب فوى
نحو ما اقول زيدا وما ابيعه وصح به افعل به بفتح الهمزة وكسر العين وسكون
اللام نحو اقول بزيد وابيع به وهما فعلا التعجب لانه لو اعل لكان للحمل على
قال وباع مثلا لكن لعدم تصرف الافعال لم يحمل على المتصرف فى الاعلال
ل
اولقصد الفرق بين التعجب وغيره فى المعتل وكان هذا اولى بالتصحيح لشبهه
بالاسم فى عدم التصرف وافعل للتفضيل نحو زيد اقول وابيع من عمرو محمول عليه
اى فعله لانهما مجريان مجرى واحد فيما يجب وهو ان يكون بناتهما من الثلاثى
المجرد وفيما يمتنع وهو ان لا يكون من الالوان والعيوب وفيما يجوز وهو ان
يجوز من كل ثلاثى مجرد ليس بلون ولا عيب ومشابهتهما فى المعنى من حيث ان فيهما
مبالغة اوصح اسم التفضيل للبس الحاصل بالاعلال بالفعل من الآتى والاباعة
قالتى
مثلا ولم يعكس لان الاعلال فى اياتهما كان يتوجه بالحمل على كفعل الماضى الثلاثى
نحو قال وباع وكفعل بالكسر اشبه فالحمل عليه اولى فنظر الى هذا الدليل فيجوز

حمل فعل التعجب عليه بمشابهتهما لفظا ومعنى وصح باب ازد وجوا جتوروا
مع ان الواو متحرك وما قبله مفتوح لانه بمعنى تفاعلوا وتزاوجوا وتجاوروا ولم
يعل فيه لما مر فى تقاول وصح باب بمعنى تفاعلا اعوار واسوادّ لانه لو اعل بنقل
حركة الواو الى ما قبله وقلبه الفا وحذف احد الالفين واستغنى بالهمزة لالتبس
بمضاعف باب كفاعلة وصح باب اعوذ واسوذّ لانه لو اعتل بالنقل والقلب
والاستغناء لالتبس ايضا بذلك المضاعف فلم يعلّ للبس الحاصل به وصح عوِر
وسوِد لانه بمعناه اى اعوذ واسوذ وما تصرف منه صح بالاشتقاق والمنقول من باب
آخر صحيح ايضا كاعورته واستعور ومقاول اسم فاعل من قاول ومبايع اسم
فاعل من بايع وعاوِر وساوِد ويعور ويسود ومن قال عار يقلب الواو الفا ولم يراع
مناسبة باعور قال اعار واستعار بالقلب عاين وسايد ويعار ويسادايضا
وصح باب تقوال بالفتح والتسكون مصدر كالقول وتسيار بهما ايضا مصدر كالسير
لانه لو اعل بالنقل والقلب والحذف لالتبس بالفعل المضارع المجهول لان لم يعتبر
حركة الاول والآخر فلم يعل المذكور وصح باب مقوال ومخياط بالكسر والتسكون وهى
الآلة للبس بالمفعل لو اعل بالنقل والقلب والحذف ولانه ليس على مثال الفعل
لمفارقته له بالالف التى بعد العين اولان اكتنف حرف العلة ساكنان فيه وذلك
موجب التصحيح فى الفعل نحو اسواد ففى الاسم اجدر وصح مقول ومخيط لانهما
محذوف منهما اى من مقوال ومخياط اولانهما بمعناهما فحملا عليهما والاعتذار فيهما

التحقق مقتضى الاعلال هو الحمل على الثلاثي واعل نحو يقوم ويبيع بنقل حركة
عينها الى الساكن المتقدم عليه دون قلبهما الفا حملا على قام وباع للثلاثي بفتوحة
العين واعل نحو مقوم مفعل بفتح الميم وضم العين او مفعول والمقصود الثقيل
وبيع مفعل بالفتح والكسر او مفعول بالنقل وبه وبالحذف فيهما وباعطاء الكسر
للياء ان حذف كواو في الثاني وبقلب الواو ياء ان حذف كياء بغير ذلك اي دون
قلبهما الفا للحمل المذكور للبس بالفعل مفتوح العين وصح نحو جواد وطويل
وغيود ولم يعل بالقلب والحذف للحمل للالتباس بفاعل بالكسر العين بان
يتوهم ان اصلهما جاود وطاول وغايرا لحذف عينها او للالتباس بفعل
بفتح الفاء والعين او كره بان يتوهم اصلها جود وطول وغير قلب عينها
الفا مع انه يحتمل ان يكون اسم فاعل محذوف اللام جديته اي
سالته وطليته بالدهن وغريته اي اكتسبت بالغراء وان يكون فعلا
ماضيا او للالتباس بجار على الفعل صيغة وهلا لئلا على الحدث ولا موافق
معه حركة وسكونا لان شرطا اعلال العين في مثل ذلك هو الجريان عليه
والموافقة معه لما سيجيء وهذا ليست كذلك وهو ظاهر وصح نحو الجولان
والحيوان والصوري وهو اسم ماء بعينه والحيدى يقال حمار حيدى
اذا كان كثير الحيد عن ظله لنشاطه اما للتنبيه بحركة على حركة
سماه وصح الموتان حملا على الحيوان لانه نقيضه لغة او لانه ليس بجار

على

على الفعل ولا موافق معه حركة وسكونا وصح ادور واعين ولم
يعتل بالنقل للالتباس بمضارع دار وعان فلان علينا بعين عينا اي
صار لنا عينا اي ربيئة او لانه ليس بجار على الفعل لانه على الحدث ولا موافق
على الوجه المشروط يعني موافقته مع الفعل حاصلة الا ان شرطها عتبارها
ان يكون لها مخالفة للفعل بوجه ولم يوجد وصح نحو جدول لان الفتح للتنهر
التصغير وخروع بالكسر شجر يقال له بالفارسية بيد انجير وعليب بالضم اسم
واد لمحافظة اللحاق بجعفر ودرهم وزجنجب او للسكون المحض اللازم
قبل حرف العلة فلا يكون ما قبلها مفتوحا ولا في حكمه والواو واليا تقلبان
همزة في نحو قايم وبايع اسم فاعل المعتل فعله الاصل قايم وبايع
ولم يعل بالحذف لئلا يزول صيغة الفاعل ولئلا يلتبس بالمفعل ولم يفرق
بحركة الآخر بالرفع والها بالوقف فاعتل بقلبها الفا اعتبارا لما قبل ما قبلها لان
الساكن ليس بحاجز حصين او نزل الالف منزلة كفتحة لزيادة عليها وكونه من حروف
ومخرجها فكره حذف احدها وتحرك الاول لئلا يزول تلك الصيغة فحركت
الاخيرة بقلبها همزة لقربها في الالف حكي ان اعرابيا علا غضب من نقط هذه الكلمة
من تحت بخلافي عا وفعله تقلبي وهمزة لصحة عور لمامر ونحو شاك اصله
شاوك لانه من الشوكة وهي شدة البأس ثم قلب قلب بكاب واعل اعلال قاض
فيقال هذا شاكٍ مررت بشاكٍ ورأيت شاكيا بوزن فالع وشاكٍ بحذف
بالضم رفعا

هرها

لقوله

العين ابتداءً فيقال هذا شاك بفتح الكاف ومررت بشاك ورأيت شاكا
بوزن فال شاذ وقياس شاك بالهمزة قيل الفه مقلوب من العين والف كفاعل
محذوف للقصر ووزنه فعِل وفي خوجاد اسم فاعل قولان قال الخليل مقلوب
كالشاك فوزنه فال بحذف العين وقيل على القياس وهو قلب عينه
همزة ولامه ياءً ثم اعلالا اعلال قاضٍ فوزنه فاع بحذف اللام وتقلب
الواو والياء همزة في نحو وسائل وخبايا وبوائع وسائق متى وقعت فيه بعد
الف بأن يساجد وقبلها واو أو ياء فالالف في الاول بين الواوين لان اصله
اواول جمع اول وفي الثاني بين الياءين لان اصله خياير جمع خير بالتشديد
وفي الثالث بين الواو والياء لان اصله بوايع جمع بويعة بوزن فوعلة
من البيع وفي الرابع بين الياء والواو لان اصله سياوق جمع سيقة اصله سوقة
وهو الاستقامة لعدو من الذوات مثل الوسيقة وعللوا ذلك بقلب الهمزة
استثقلوا وقوع حرف العلة بينهما الف وهو حاجز حصين وقوي في جمع
ثقيل لكونه اقصى الجموع مع كون حرف العلة الواقع بعد الالف مجاورة للطرف
الذي هو محل التغيير فقلب بالمغايرة همزة كما مر في نحو بائع بخلاف في عواور
وطوايل لم تقلب الواو همزة لوقوع الياء ساكنة بعد العين على ما
كالمعتمد والبعد هنا عن محل التغيير هذا رأي سيبويه والخليل والاخفش فانه
لا يرى الهمزة الا في الواوين فقط ويحتج بالسماع وهو قولهم ضيا ونت

بالواو

بالواو والمكسورة في جمع ضبون وهو السنور الذكر وبالقياس وهو ان الثقل في الوا
اكثر منه في غيرها واجابا عن الاول بانه شاذ للتنبيه على الاصل كالقود والصحة
في الواحد وعن الثاني بانه حمل اجتماع الياءين واجتماع كواو والياء على اجتماع
الواوين وكما لم يفرق بين الياء والواو المتطرفتين كما في كساء ورداء في قلبها همزة
فكذا ههنا للمجاورة للطرف وصح عوور واعل عيائل جمع عيال جمع عيل بالتشديد
وقيل جمع عيل بمعنى ذو عيال لان الاصل عواير بالياء فحذف وعيائل بغيره
فاشبع كسر الهمزة ولم يفعلوا اي قلبها همزة في باب مقاوم جمع مقومة في الاصل
وزنه مفعلة بفتح الميم والعين ومعايش جمع معيشة في الاصل وزنه مفعلة
بفتح الميم وكسر العين وهو ما لم يكن قبل الالف واو او ياء وكان ما بعد الالف
اصليا للفرق بينه وبين باب رسائل جمع رسالة وعجائز جمع عجوز وصحا
جمع صحيفة وهو ما لم يكن قبل الالف واو او ياء وكان ما بعده زيدا والزائد
اولى بالتغيير وجاء معائش بالهمزة على ضعف والتزم همزة مصائب بكسر جمع
مصيبة اصله مصوبة مفعلة بضم الميم والعين مع ان ما قبل الالف ليس
بواو ولا ياء وما بعده اصيل فهذا الالتزام على خلاف القياس تنبيها على
انه ليس جمع مفعلة بالضم لان قياس جمع مضموم كيمان ان يستغنى بالصحيح
فلما كثر خالف نظائره بذلك لا كما لالتزام لشلا يتوهم ان مفرده مثل مفرد
نظائره وتقلب ياء فعلى بالضم والسكون حال كونه اسما واوا في نحو طوبى

ثف

تأنيث الاطيب وكونسى تأنيث الاكيس وهما وان كان اصلهما الصفة لكنهما
جريان مجرى الاسماء لانهما لايكونان وصفين بغير الف ولام ولا تقلب ياءه
واوا في الصفة ولكن يكسر ما قبلها لتسلم الياء فرقا بين الاسم والصفة وليعلم
للتعادل لان الاسم وكذا الياء خفيف والصفة وكذا الواو ثقيل نحو مغيبة حيك
يقال حاك الرجل اذا حرك منكبيه في المشي وقسمة ضيزى اى جائرة من ضازيضيز
اذا جار ولم يحكم عليها بانها فعلى بالكسر ابتداء لانها لم توجد بهذه من الصحيح الا
غرهى للذى يطرب اللهو ووجدت بالضم كثيرا كحبلى وفضلى وكذلك المذكور
باب بيض في عدم قلب كسرة ياء واوا وكسر ما قبلها لتسلم لان الجمع ثقيل اصله
بيض بالضم والسكون جمع ابيض كحمر في احمر واختلف في غير المذكور ذلك وهو
فعلى وفعل بالضم والسكون فيها فقال سيبويه كقياسي كثانى وهو قلب الضمة كسرة
لتسلم الياء لانه اقل تغييرا فنحو مضوفة اصله مضيفة وهو امر شفق
منه الضيف لتسلم الياء للنهى والمراد ما ينزل من حوادث الدهر من ضيفت
الرجل ضيافة اذا انزلت عليه ضيفا او من اضفت من الامر اشفقت منه وحينئذ
بقلب كسرة ياء واوا شاذ عنده ونحو معيشة يجوز ان يكون مفعله بضم العين
فنقلت الضمة الى الفاء وقلبت كسرة للياء فيكون مما نحن فيه ويجوز ان تكون
مفعلة بكسرها فنقلت كسرة الياء الى ما قبله فلا يكون منه وقال الاخفش كقياس
الاول وهو بقاء كسرة وقلب الياء واوا كما في طوبى وكونسى فمضوفة قياسي عنده ومعيشة مفعلة بالكسر والا فاى وان

لم تكن بالكسر بل بالضم لزوم ان يقال معوشة والشاذ عنده اجيب بان الالتفاء
والقلب في طوبى مما هو للفرق كما مر وعليها اى على المذهبين ولو بنى من البيع
مثل تؤتب بضم التاءين لقيل تبيع بالضم والكسر بنقل ضمة الياء الى ما قبلها
وقلبها كسرة للياء عند سيبويه ولقيل تبوع بالضم وبالنقل وقلب كسرة واوا
للضم عند الاخفش وتقلب الواو المكسور ما قبلها في المصادر التي اعل فعلها
بابه نحو قام قياما وعاذ عياذا وقام قيما لاعلال افعالها وحال حولا شاذ كالقود
نحلا مصدرها وذلوا اذا ذو النجاء بعضهم بعضهم لم يعل لعدم اعلال
فعله وتقلب الواو المكسور ما قبلها ياء اذا كان في جمع اعل مفرده في نحو جياد جمع جيد
بالتشديد اصله جيود قلبت كسرة واوا وادغم لاجتماعهما وسبق احدهما بالسكون و
وديان جمع دار اصله دور قلبت كسرة واوا والفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وديار جمع
جمع ريح اصله روح قلبت كسرة واوا ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وثيرة جمع ثارة
اصله ثورة قلبت كسرة واوا والفا لتحركها وانفتاح ما قبلها من الثور وهو الت
وقيل اصله ثيرة قلبت كسرة ياء الفا لذلك وديم جمع ديمة اصله دوم قلبت
الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقيل على الاضح لاعلال المفرد في
الكل وقد بين وشذ طيال في القياس في الاستعمال لان الاكثر طوال لصحة
لصحة مفرده وهو الطويل وصح رواء جمع ريان اصله رويان كراهته
اعلالين لان اصله مرواى قلبت كسرة همزة فلم تقلب الواو ياء لذلك وصح

نواء جمع ناو وهو النشيش من الابل صلرناوى اعل اعلال قاض ولم يعل
الواو لصحة العين فى مفرده وتقلب الواو المكسورة ما قبلها ياء فى نحو
رياض جمع روضة وثياب جمع ثوب لسكونها فى الواحد مع الالف بعدها
استثقل الواو لطول النطق بها مع ان التكوين فيه بمنزلة الاعلال لانه
يجعلها كالميت بخلاف عورة جمع عود وهو المسن من الابل هو الذى
جاوز فى السن الباذل وكورة جمع كور لم تقلب كسرة واوا لعقلان الالف بعدها
واما ثيرة جمع ثور فشاذ فى القياس وهو ثورة لفقدان الالف لا فى الاستعمال
كما استحوذ قيل هذا القلب للفرق بين ثيرة جمع ثور من الحيوان وبين ثورة جمع
ثور من الاقط ولم يعكس لوجود جمع آخر من الحيوان هو يحمل عليه فى القلب
وهو ثيران اصله ثوران بالكسر وكسكون وتقلب الواو عينا كان اولاما او غير
اذا اجتمعت مع ياء متقدم عليه ومؤخر عنه وسكن السابق منهما يمكن الادغام
ياء ولم يعكس لخفة الياء منه وتدغم كسرة فى الياء ويكسر ما قبلها ان كان ضمة لاجل
الياء ولم يقلب كسرة واوا للضمة ليلا يلزم ما فر منه وهو ثقل كسرة اصله
عند المحققين من اهل البصرة سيود بوزن فيعل بكسر العين وعند اهل البغداد
بفتح العين لذكر لعدمه فى الصحيح بالكسر وهو ضعيف لان المعتل قد
يأتى فيه ما لا يأتى فى الصحيح كما جاء فعلة بالضم والفتح فى جمع فاعل نحو قضاة
اصله قضوة فى جمع قاض مع انه بفتحتين فى الصحيح نحو نقة فى جمع ناقة وجاء

فيعلولة

فيعلولة منه نحو كينونة لامن الصحيح وايام اصله ايوام افعال وديار اصله
ديوار فيعال يقال ما بالدار ديار اى احد وقيام اصله قيوام فيعال
من قام ولو كان فعالا لقيل دوام وقوام لعدم الياء وقيوم اصله قيووم
ولم تقلب الواو والثانية ياء لضمة ما قبله فيعول لا فعول والا لقيل قوم والقيام
والقيوم هو الله تعالى والمعنى القائم بتدبير خلقه وديمومة اصله ديووم نحو
ذلو والتا لاظهار تأنيثه لانه يذكر ويؤنث وطى اصله طوى مصدر طويت
ومرمى اصله مرموى مفعول من رميت ومسلمى فعلا اصله مسلموى
واما نصبا وجرا فلا واو فيه وجاء فى اصله لوى مثل حمر فى جمع احمر فى جمع
لوى بالكسر على الاصل المذكور وهو ان يكسر ما قبل الياء ان وجد ضمة والضم
على اصله لوى الرجل اذا اشتد خصومته واما اللى الذى هو المصدر وفيه الفتح
لا غير واما ضيون فيعل بالفتح وهو ثور الذكر شاذ والقياس ضيئن بالهمز
والادغام قبل لانه اسم موضوع وليس على وجه الفعل وحيوة فعلة بالفتح
اسم رجل غير متصرف فليس وجهها ان وزنه حيوة اصله نهوى فعول بالفتح شاذ
والقياس ضيئن وحيئة ونهئ وضيم بالضم صوم جمع صائم وقيم بهم
اصله قوم جمع قائم وشذ لقلب الواو ياء مع عدم المقتضى وقولهم الاطر
قتا ميتة ابنة منذر فا ارق النيام الا سلامها اشد اصله النوام بالضم
جمع نائم فشذ وذه لقلب كسرة واوا ياء من غير الموجب وزيادة البعداء عن محل

التغير وهو الطوف والواو والياء تحركن وتنقل حركتها الى ما قبلها نحو يقوم
ويبيع ولم تقلب الفا حملا على قام وباع للبسه بباب يخاف وهو كما كان
عين مضارعه مفتوحا او للبس باب احدهما باب الاخرى بخلاف يخاف اذ
لم يلتبس الا بفعل شيء ولا تد يلزم قلب عينه الفا سواء حمل على خاف ام لا قلب
حركتها الى ما قبله ومفعل بفتح الميم وضم العين نحو معون ومفعل نحو
كذلك تنقل حركتها الى ما قبلها ولم تقلبا الفا لذلك الحمل للبس كل واحد
منهما بباب المفعل بفتح نحو مقال ومفعول كذلك في النقل وعدم القلب
للبس نحو مقوال اصله مقوول نقلت حركة العين الى الفا ومبيع اصله
مبيوع فنقلت كذلك احد الساكنين والمحذوف عند سيبويه واو مفعول
لانه علامة اسم المفعول هو كميم ولانها الواو فشابهت من اشباع الضمة
لئلا يلزم تمثال المرفوض وهو مفعل بضم العين بغير الف فحذف الزائد
الذي لا تعلق به كثير معنى اولى من حذف الاصل فقلبت كضمة كثيرة
للباء في الفا عنده لانه اصله والمحذوف عنده لا خفي العين لان الاصل في ان كانين
اذا كان الاول حرف لين ان يحذف الاول كما في قل وبع وانقلبت واو مفعول
عنده بار للكثرة المأتي بها للدلالة على كياء المحذوف لانه اصله فخالفا
اصلهما من وجه لان اصل سيبويه حذف الاول اذا اجتمع ساكنان
والاول منهما حرف لين نحو قل فخالفه هنا بحذف الثاني اجيب بان هذا اذا كان الثاني صحيحا واما

اذا كانا

اذا كانا حرف لين فلا الا اذا كان حذف الثاني في مقوما للدلالة على معناه كما في
مصطفون والمصطفين فلم يحذف الثاني فيهما ليدل على الجمع ولان اصل
الاخفش قلب كياء كواقع بعد ضمة واوا فخالفه ههنا بقلب الضمة
كسرة للياء المحذوف وقلب الواو ياء لتلك الكثرة وشذ مشيب من الشوب
والقياس مشوب ومهوب من الهيبة فالقياس مهيب وكثر التصحيح في كياء
نحو مبيوع وقل في الواوي نحو مصوون لان الواو اثقل من كياء وكواو
والياء تحذفان وجوبا اذا اتصل بالماضي الضمير المرفوع المتحرك في نحو قلت وبعت
وخفت وقلن وبعن وخفن فيحذف كعين ويكسر الاول ان كانت العين
ياء وان لم تكن مكسورة نحو بعت او مكسوتي وان لم تكن ياء نحو خفت
ويضم في غير نحو قلت وقدر تحقيقا في قوله واما باب سئلت الخ ولم
يفعلوه ولم يكسر الاول في لست مع ان العين فيه مكسورة لشبه الحرف
بعدم التصرف لانه لا يجيء منه كمضارع والامر وغيرهما وبكونه للنفي ومن ثمة
اعرب من اجل ذلك كشبه سكنوا الياء في ليس هو في الاصل بالكسر لا بالفتح لانه
لا يجوز اسكانه لخفته فلا يقال قيل بالاسكان كما قيل علم وظرف بهم ولا با لضمة
لانه لا يكون في ذوات كياء والتزم كسكون لئلا ينقلب كياء الفا واجري مجرى
مثل ليت وقد يحذفان وجوبا ايضا اذا كان كفعل مجزوما نحو لم يقل ولم
يبع او في حكمه في نحو قل وبع لانه ماخوذ عن تقول وتبيع ولذلك لم يختلف

في الضمة والكسرة فيهما وقد يحذفان وجوبا ايضا في الاقامة والاستقامة الاصل
الاقوام والاستقوام قدمت اعلالهما فذكرهما هنا للحذف وهنالك للقلب ويجوز
الحذف في نحو سَيِدٍ ومَيِتٍ فانه يحذف فالثانية منهما جوازا تخفيفا لاجتماع
بائين وكسرة وكَيْنُونَةٌ وقَيْلُولَةٌ الاصل منهما جوازا تخفيفا لاجتماع
كَيْوَنُونَةٌ وقَيْوَلُولَةٌ لوجود فَيْعَلوله بالفتح نحو صَيْتَعُورٍ وهو كل شيء
لا يدوم على حالة واحدة ويضمحل كالتراب كالذي يتناثر من الهواء كنسج العنكبوت
كما في قوله كل انثى وان بدا لك منها اية الحب حبها صيتعور قلبت كواويا لاجتماع عهما
وسبق احديهما بالسكون ثم ادغم في الثانية ثم حذف مع حركته جوازا لكثرة
حروف الكلمة مع تأ التأنيث فالوزن فيلولة بحذف العين او حذف الاول وسكن
الثاني للخفة فالوزن فعلولة وقيل وجوبا لانه ليستعمل على الاصل الا
للضرورة كما في قوله يا ليت انا ضمنا سفينة حتى يعود الوصل كينونة
اجيب بان شيئا من القواعد لا يقتضي الوجوب والتزم الحذف لتلك الكثرة
وقال الكوفيون الاصل كَوُنُونَةٌ بالضم مثل رُجُوجَة وهي الطبيعة
فتح الفاء وقلب الواوياء للخفة وزيادة الياء في البيت للضرورة اجيب بان
هذا وجه ابعد وفي باب قيل وبيع وهو كفعل لما لم يسم فاعله المجهول الثلاثي المعتل
العين تلك لغات الاولى الياء اسكن كياء في بيع كراهة الكسرة عليها بعد
الضمة فكسر كما قالوا وهي افصحها ثم حمل قيل عليه فاسكن واو قُوِدَ وقلب

ياءً

ياءً بعد كسرة فانه وهن يقوى قول سيبويه حيث غيرت الحركة دون
الحرف وكثانية الاشمام اي ان يشم الفاء المضمة تنبيها على الاصل وهي
فصيحها ويراد بالاشمام ههنا ان يقال حرف حرفين حركتين وفي الوقف
ان يضم الشفتان بعد الاسكان وكثالثة الواو كراهة للكسرة على الواو
في قُوِلَ بعد الضم فحذفت ثم حمل بوع عليه بان حذف كسرة كياء في بِيعَ
وقلبت واوا للضمة وهن يقوى مذهب الاخفش حيث غير الحروف دون
الحركة وهي رد بهما لان فيها حمل الخفيف على الثقيل فان اتصل به اي بنحو قيل
وبيع ما يسكن لامه من الضمير المرفوع المتحرك وحذفت العين للالتقاء ساكنين
نحو بِعْتُ يا عبد وقلت يا قول جاز ايضا ثلث لغات فالكسر والاشمام والضم
في الفاء وباب اختير اصله اُخْتُيِرَ وانقيد اصله اُنْقُوِدَ وهو كفعل الماضي يقول
المجهول المعتل العين من الافتعال والانفعال مثله اي نحو قيل وبيع فيهما اي
في الواوي واليائي لان خير من اختير وقود من انقود مثل بيع وقول
بخلاف باب قيم واستقيم وهو كفعل لما لم يسم فاعله المجهول المعتل العين من
الافعال والاستفعال الاصل أُقْوِمَ واُسْتُقْوِمَ فلا اشمام ولا واو لعدم
ضمة ما قبل العين فالياء متعينة بنقل كسرتها الى الساكن قبله وقلبها ياءً للكسرة
كما في مضارعهما المعلوم وشرط اعلال العين في الاكثر غير كثلاثي لان فيه
لا حاجة الى هذا الشرط نحو باب قاب وغير الجاري على الفعل لان فيه لا حاجة

الى هذا بل يكفي جريانه عليه نحو مختار ومعطى مما لم يذكر بيانا للقيدين سوا فقة
الفعل حركة وسكونا في عملهما مع مخالفته بزيادة كالميم في مبيع او بنية
نحو تبيع تفعيل بسكون بين كسرتين مخصوصتين به اى بالاسم فلا يحصل
الالتباس من الاعلال لعدم وجود ذلك في الفعل فلذلك اى فلاجل ان
في الاسم المذكور الموافقة المذكورة مع تلك المخالفة انك لو بنيت من البيع
مثل مضرب مفعل بفتح الميم وكسر العين ومثل يخلي تفعل بكسر التا والعين
وهو ما افسي التكيين من الجلد اذا قشر قلت مبيع وتبيع حال كون كل
واحد منهما معلا اسم مفعول وحال كونك معلا ايا هما امر فاعل بنقل كسرة الياء الى ما قبله
لوجود الشرط ولعدم الالتباس وكذلك لو بنيت منه مثل تضرب تفعل بفتح
التا وكسر العين قلت تبيع حال كونك مصححا اياه امر مفعول من غير نقل
كسرة الياء الى ما قبله لعدم جزء الشرط وهو المخالفة وللالتباس بالفعل واما
نحو زيد علما فانما اعل فيه فعلا ثم نقلت الى العلمية لا انه اعل بعد تقديره
اسما اللام وكواو وكياء تقلبان الفا اذا تحركتا في اللام وانفتح ما قبلهما
لعنى تقدم في العين وهو لزوم اربع حركات متواليات واجتماع حرفي مد ان
لم يكن بعدهما موجب للفتح والا وجب كفتح كفزى اصله غزو ورمى
ويقوى ويحيى وعصا اصله عصو ورحى بخلاف غزوت ورميت
وغزونا ورمينا فلم تقلبا الفا لسكونهما لزوما وتخشين وتبايين

جمع مؤنث حاضرة او غايبة فلم تقلب لذلك فالوزن تفعلن بالتا وكياء
لا واحدة حاضرة لان لامها معتل بالقلب والحذف فالوزن تفعين بالتا وحذف
اللام وبخلاف غزو ورمى لسكون ما قبلهما لزوما وبخلاف ما يوجد فيه
موجب الفتح نحو غزوا ورميا فلم تقلبا الفا لئلا يلتبس بالمفرد بحذف الالف
المقلوبة في التلفظ والخط في الواوى ولتلفظ فقط في الثانى لان الالف لتاتى
فاعل لفعل لا يحذف ولا يكتب بالياء وبخلاف عصوان ورحيان فلم تقلبا الفا
للالتباس بحذف المقلوب بالمفرد عند سقوط التنوين بالاضافة واخشيا لكوه
اى غزوا في عدم اعلال اللام وان لم يلتبس ههنا بالمفرد لبقاء الف الفاعل
فيه بعد قلب اللام الفا ولا الف في المفرد فلم يعل لانه من باب لن يخشيا
اذ الامر مشتق من المضارع ولم يعل ههنا لئلا يلتبس بقلب اللام الفا شبهه
بذلك اى بالمفرد في التلفظ بحذف المقلوب واخشيا ايضا نحو غزوا
في عدم الاعلال وان لم يلتبس بقلب اللام الفا شبهه بذلك اى بلن يخشيا في
وجوب فتح اللام لما وقع بعدها من الالف في احدهما والنون في الآخر
وقيل شبهه بذلك اى باخفيا في كونهما امرين بخلاف اخشوا اصله اخشيوا
قلبت الفا فحذف واذا اتصل به النون حرك الواو وحركة من جنسها
لفتحة ما قبلها وسكون ما بعدها فقيل اخشون بالضم وبخلاف
اخشى اصله اخشيي قلبت الفا فحذف واذا اتصل به النون حرك الياء

بحركة من جنسها لذلك فقيل اخشيت بالكسر وتقلب الواو ياء اذا وقعت
مكسورا ما قبلها لاستكراههم كسرا والمتطرفة بعد الكسرة او وقعت الواو
رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها مفتوحا كما ما قبلها او مكسورا لازالة
زيادة ثقل الواو على اثقل البناء الطويل بقلبها ما هو خف منها وهو الياء
او لحمل ما لا موجب فيه للقلب على ما فيه موجب له ففي البعض يحمل اسما على المضارع
طلبا للمماثلة وفي الاخرى على العكس وفي البعض يحمل البعض على ما يحمل على
الآخر كدعى اصله دعو قلبت ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ورضي اصله
رضو بدليل الرضوان قلبت ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها لذلك والغازي
اصله الغاز وقلبت ياء لذلك ابق وأغزت اصله اغزوت قلبت ياء
حملا على مضارعه المعلوم وتغزيت اصله تغزوت قلبت ياء حملا على
غزيت لانه مطاوعه وفرعه اصله غزوت قلبت ياء حملا على مضارعه
المعلوم واستغزيت اصله استغزوت قلبت ياء حملا على مضارعه
المعلوم ويغزيان مجهول محمول على ماضيه المجهول ويرضيان معلوم
محمول على ماضيه بخلاف يدعو ويغزو ولم تقلب ياء حملا على ماضيه
المجهول وان كانت رابعة لوجود المانع وهو ضم ما قبلها وقنية
بالكسر والضم من قنوته اي كسبته شاذ والقياس قنوة اذ لا موجب
للقلب وقيل من قنيت فلا شذوذ وهو ابن عمتي دنيا بالكسر والضم

اي لا صق النسب شاذ والقياس دنوا وطي اي قيلة تقلب ياء في باب رضي
وبقي ودعي الفاء وهو كمتطرفة المكسور ما قبلها في الافعال دون الاسماء
كالماضي لاستثقال الضمة بالكسرة قبل الياء في الفعل الثقيل معلوما كان او مجهولا
وتقلب واوا وطرفا اي كائنا في طرف بعد ضمة اذ قد تراه بعد فتحة تقلب
الفا وبعد كسرة تقلب ياء في كل اسم لا فعل نحو يغزو فيبقى على حاله متمكنا فيبقى
على حاله متمكن فيبقى على حاله في غزو نحو هو وذيا للاستثقال هما اعتوار
الحركات المختلفة على الواو والمضمومة ما قبله مع انه زاد ثقل ذا لضيف الى ياء المتكلم
او نسي باجتماع الواو والياء والكسرة فغيروا احترازا عن الثقل فتقلب الواو
ياء اولا لتوالي الضمة كثيرا اجل الياء ولم يعكس لان اتباع الحركة الحرف اولى كما هو
اصل سيبويه كما انقلبت ضمة كسرة للياء في مصدر منقوص باب التفاعل
كما في الترامي والتجاري فصير هذا الاسم المذكور من باب قاض فيعل اعلاله ويعرب
اعرابه نحو ادل اصله ادلو وقلنسوة اصله قلنسوة بخلاف قنسوة ومحذوة
وهو ما خلف الرأس فلم تقلب الواو ياء وضمة كسرة لعدم الثقل وبخلاف
الواو الواقعة في العين مع وجود الضمة قبلها كما في قوبا، وهو داء معروف
يتقشر ويتتبع يعالج بالزئبق وهي مؤنثة لا تنصرف والجمع قوب فلم
تقلب الواو وضمة اياها لذلك وبخلاف كياد الواقعة في العين مع
وجود الضمة قبلها لخوف الخبلاء فلم تقلب ضمة كثرة لذلك يغزو ولا

للمدة الفاصلة التي هي الواو في عوارض الجمع الذي على فعول بالضم من المعتل
اللام كواوي الآتي في الاعراب النبي فيه لفظي في الاحوال الثلث نحو عتي اصله
عنو وجمع عات اي متجبر ومتكبر وجثي اصله جثو وجمع جاث فتقلب الواو ان
اللام وواو فعول يائين لان الجمع مستثقل والاولى مدة زائدة فلم يعتد بها حاجزا
فصار كان اللام ولي الضمة اثقل المدة منزلة الضمة فقلب اللام ياء كما في
فاجتمع ياء وواو وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت في اليا
فكسر عين الكلمة للياء بخلاف المفرد فلا قلب فيه لخفته كما في قولك دلو
وعتو اعتوا كبيرا وقد يكسر الفاء لاتباع فيقال عتي ونحو وجثي ونحو خوص
اصله نحو وجمع نحو وهو الجهة والسحاب الذي اراق ماءه شاذ والقياس
نجح وقد جاء بالقلب في المفرد على ضعف نحو معدي ومغزي الاصل معدو و
ومغزو وكثيرا لكن شاذ والقياس الواو اي معدق ومغزق والواو واليا متحركة
تقلبان همزة اذا وقعتا طرفا بعد الف زائدة بعد قلبها الفا امتالا عتباد
فتحة ما قبلها او لتنزيل الالف قلبها منزلة الفتحة لزيادته عليها والمد من جوهر
وخرجا فلم يحذف احد الالفين ولم يحرك الاول لئلا يعود الممدود مقصورا
فرك الاخير وقلب همزة ليزول التقاء الساكنين نحو كساء ورداء الاصل كساو ورداي
بخلاف زاي اصله زوي من رويت اي جمعت وثاي اصله ثوي وهو ثاوي
الابل من تويت اي اقمت فلم يعل الياء بقلبه همزة لئلا يجتمع اعلالان عينه اعل

بقلبه

بقلبه الفا على الشذوذ لان القياس اعلال لامه كما في هوى ويعتد بتاء التانيث
اللازم في الكلمة قياسا مطردا فلم يجعل ما قبل في الطرف ولهذا لم يعل نحو شقاوة
وسقاية بقلبها همزة ونحو صلاءة وهو القهر وعظاءة وهي دويبة اكبر من الوزغ
وعباءة وهي ضرب من الاكسية شاذ والقياس صلاة وغطاء وعباء من غير قلب
قبل تانيثها عارض فلا يعتد به فلا شذوذ وتقلب الياء واوا في فعل بالفتح وتسكون
حال كونه اسما مع ان الواو تثقل فيه للفرق بينه وبين الصفة وليعكس للتعادل
لان الصفة تثقيلة منه كتقوى وهو التقية والورع اصله وقي من الوقاية
قلبت كواو وتاء كما في تراث والمراد ليس هذا ثم قلبت كيا واوا وهو المراد وهو
غير منصرف عند من قال الفه للتانيث ومنصرف عند من قال الفه للالحاق
وتقوى اصله بتقي وهي الخشية قلبت كيا واوا بخلاف الصفة فلم تقلب فيها
واوا للفرق المذكور نحو صديا وهي مؤنث صديان بمعنى عطشان وريا اصله
رويا مؤنث ريان ضد صديا وتقلب الواو ياء في فعل بالضم والسكون حال كونه
اسما للفرق بينه وبين الصفة وليعكس للتعادل قد تقرر عندهم ان التغيير في الاكثر
الخفيف اولى فلما انقلب الياء واوا في فعل بالفتح اسما انقلبت الواو ياء في فعل بالضم اسما
للفرق بين البابين ولم يعكس للتعادل لان المضموم اثقل فبالياء الخفيف
انسب فيلزمها بقاء الكواو في فعل بالضم صفة لذلك كالدنيا اصله الدنوا
من الدنو والعليا اصله العلوا من العلو واختصاص كونهما وصفين بحال

بحال التعريف كما في قولهم الدار الدنيا والمنزلة العليا يخرجهما عن كونهما
وصفين لان الوصف لا يلزم حالة واحدة وشذ القصوى لانه تما استغنى في
بالوصف عن الموصوف كالصاحب لان الاصل في الغاية القصوى فكانه غير
صفة فالقياس لقصيا وغزوى اسم مكان والقياس غزيا بخلاف الصفة
فلم تقلب فيها الواو ياء للفرق المذكور نحو الغزوى مؤنث الاغزى وظهر
لك تما ذكرانه لم يفرق في فعلى بالفتح من الواوين الاسم نحو دعوى
والصفة نحو شهوى مؤنث شهوان ولا فعلى بالضم من الياء بين الاسم نحو
الفتيا والصفة نحو القضيا مؤنث الاقضى وتقلب كياء اذا وقعت بعد همزة
واقعة بعد الف في باب مساجد وليس مفردها كذلك والا روعي المفرد للمشاكلة
فلم تقلب الفا والهمزة ياء الفا والهمزة ياء نحو مطايا اصله مطايو جمع مطية
من مطوت بمعنى مددت بهمز في السير وركايا اصله ركايو جمع ركية وهي
البئر من ركوت البئر شددته واصلحته قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار
ما قبلها فصار مطايى ثم قلبت الياء الواقعة بعد الالف همزة فصار مطائى
بياء واقعة بعد الهمزة الواقعة بعد الف باب مساجد فكره وقوع الهمزة
المكسورة بين حرفي العلة في الجمع المستثقل مع انه مفرد ليس كذلك حتى
يرعى فابدل كسرة الهمزة فتحة فانقلب الياء الفا فصار مطائا فكره وقوع
الهمزة بين الفين فقلبت ياء فصار مطايا وخطايا كذلك على القولين

اما على

اما على قول الخليل فلانه لما جمع خطية على خطائى وقدم الهمزة على الياء وقع
همزة واقعة بعد الف في باب مساجد واما على غيره فلانه تقلب كياء الواو
بعد الف من خطائى همزة فيجتمع همزتان فتقلب الثانية ياء لانكسار ما قبلها
فيصير خطائى بياء بعد همزة واقعة بعد الف باب مساجد فتقلب الياء الفا والهمزة
ياء كما مر وصلايا جمع المهموز وهو الصلوة بالهمزة فاصله صلائى بهمزة بعد
ياء ثم قلبت كياء همزة فاجتمع همزتان فقلب الثانية ياء فصار صلائى بياء بعد
همزة واقعة بعد ذلك الالف ففعل به المذكور وجمع غيره اى المهموز وهو
الصلوية بالياء وهو القهر لا الكف نحو صلايى بيا يين ففعل به ما ذكر وشواى
جمع شاوية لم تقلب العين همزة كما في قائلة لعدم اعلال عين فعلها وهو شوى
وهي لغيف مقرون اصله شواوي قلبت العين ياء وفعل به ما فعل في غزية
بخلاف شواء اصله شواوى بياء بعد همزة جمع شائية اسم فاعل من شاوت
اى بقيت وهو ناقص مهموز العين فلم يقلبا في الياء ولا الهمزة ياء لانتفاء
الشرط لان الياء كما مر واقعة بعد همزة كائنة بعد الف في مفرده ايضا فروعي
ذلك قصدا للمشاكلة الواحد الجمع وبخلاف شواء اصله شواى بهمزة
بعد ياء وجواء اصله جواى بهمزة بعد ياء ايضا جمع شائية بهمزة بعده
من نحاء وهو اجوف مهموز اللام وجايشة بها بعده ايضا من جاء
على القولين قول الخليل وقول غيره فيهما اى في شواء وجواء اى قدم الهمزة

في اصلها على الياء عند الخليل وقلبت الياء الواقعة بعد الالف همزة فاجتمع
همزتان قلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها عند غيره فلم يعل بهما بناء في العمل
المذكور على المذهبين لذلك لالتقاء والرتاية بل اعل اعلال قاض شرح اعلال قاض
اداوا جمع اداوة وهي المطهرة وعلاوى جمع علاوة وهو ما يعلق على البعير
بعد حمله وهراوى جمع هراوة وهو العصا اصلها اديوو علايو وهراويو قلبت
الواو فيها ياء لانكسار ما قبلها والياء همزة فوجد الشرط المذكور فقلبت
الياء الفا لكن لم تقلب الهمزة ياء بل واوا مراعاة للمفرد ايضا والواو والياء
تسكنان في باب يغزو ويرمي حال كونهما مرفوعين لاستثقال الضمة على
الواو والياء بعد الضمة او الكسرة ويفتحان في النصب ويسقطان في الجزم وتسكنان
ايضا في باب الغازي والرامي رفعا وجرا لذلك وبغير الاعلال قاض
في غير النصب والتحريك في الرفع في كيا شاذ كما في قوله قد كان يذهب بالدنيا
ولذتها موالى ككياش العوس سحاح والقياس موا بغير ياء مضموم منون العوس
بالضم ضرب من الغنم والسحاح الشاة السمينة والتحريك في الجر في الياء
شاذ ايضا كقوله ما ان رأيت ولا ارى في مدة في كجواري يلعبن في الصحراء
والقياس كجوار بغير ياء مكسور ومنون كالتسكون اي كما ان سكون الواو
في النصب شاذ في قوله وانى ان كنت ابن سيد عامر وفارسها المشهور في كل موكب فما
سودتني عامر عن وراثة اي الله ان اسمو بام ولا اب والقياس مسكن اسمو بفتح الواو

وان

وان سكون الياء فيهما شاذ ايضا في قوله يا دار هند عفت الا انافيها وفي قوله على
القوس باريها والقياس اتافيها وباطوبها بفتح الفاء ومثل الاثبات فيهما شاذ ففي
قوله هجوت زيان ثم جئت معتذرا من هجو زيان لم تهجو ولم تدع اي لم
تهج لانا هجوته وفي الياء في بعض القراءة قوله تعالى ارسله معنا نرتع
ونلعب والقياس نرتع بحذف الياء لانه جواب الامر والاثبات في الالف في الجزم
شاذ ايضا في قوله ما انس لا انساه اخرجتني مالاح بالقراء بعسرا ب
القراء الارض الكثيرة الحصى والرابع بالكسر الطريق ومالاح ما دام لاح
والقياس لا انسه بحذف الالف والواو والياء يحذفان في مثل يغزون ويرمين بالياء و التا
سكنت الواو والياء لما مر في يغزو ويرمي فحذفت لالتقاء الساكنين وترمون اصله
ترميون بهما ايضا سكنت كيا لما مر في يرمي فحذفت لذلك ثم ضمت كيما ليناسب
واو الضمير واغزة اصله اغزوو اي سكنت الواو وحذفت ثم الحق النون فحذف
الضمير وهو يتحرك كما في اخشون للضمة ما قبله واغزن اصله اغزوون سكنت
الواو وحذفت ثم كسر الزاء لليا ثم الحق النون فحذف كيا ولم يتحرك كما في تاء
لكثرة ما قيل وارمن وارمن مثلهما في التعليل اصلها ارميوا وارميوا الآن ايما
فارمن اصلها الكسرة فضمت للواو وتخويد ودمر واسم بحذف اللام
ليس على الاصل ودمي ودمو وسمو بسكون العين فيهما والقياس بقاؤها كضبى
ظبي وابن وابن واخ واخت الاصل بنو واخو واخوة بالتحريك بالحذف ليس القياس

وهو فيها قلبها الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لكن حذفت في الكل على غير
قياس لكثرتها في كلامهم وضمت الهمزة واسكن الخاء وطولت اتباعا ووقف عليها
في اخت لما مر والقلب جعل حرف من حروف الابدال فخرج به مثل اطلم
واطتلم لان الظاء ليست منها مكان حرف هو فخرج به مثل اسم في سمو ومثل
علة في وعد فلا يقال ابدال الا الامجاز اغيره فخرج به مثل اخوة برد المحذوف
لانه نفسه ومثل اخت لان التاء ليست في موضع اللام حقيقة لانها ليست بلام فان المراد بكونه
في مكان العوض فان كان الاصل فامه كما في اجوه وعينا ان كان عينا كما في قال اعلما ان كان
لاما كما في ماء وزايدا دالا على المعنى المقصود ان كان الاصل كذلك كما في عالم بالهمزة
في علم بالالف ويعرف الابدال بامثلة اشتقاقه اي بالامثلة التي تشتقت منها اشتق منه
الكلمة التي فيها الحرف المبدل كتراث للمال الموروث فان قولنا ورث وراثة وموروث
يدل على ان همزته عوض من الواو ويعرف الابدال ايضا بقلة استعماله
اي ذلك الحرف في مخالفا ما في الحرف الاخر كالتعالي فان اكثر استعمالا منه فعلم ان الياء
فيه عوض عن الباء ويعرف ايضا بالامثلة ايضا كاثوب جمع ثعلب وتقال ثعلبة للانثى
وثعلبان بضم الثاء واللام او بفتحها للمذكر ويعرف الابدال ايضا بكونه اي اللفظ فرعا
للفظ آخر والحرف المبدل في الاصل فان الحرف الواقع في الفرع بازاء الحرف الزايد في
الاصل كون مبدلا منه كضويرب فانه فرع ضارب والهمزة فيه زايدة فهو اصل ضويرب بدل
منه والاصل اراق الخ علتي وهو يتا نيث وياء عليقيا بدل من اللام الحاق منقلبا من الياء

حتى يرد النقض بان يا علقيان ليس كل لا منه مع انه فرعه وهو زايد فيه ويعرف الابدال
بكونه اي اللفظ فرعا عن لفظ آخر وهو اي الحرف الاصل في الفرع فالحرف الذي يراه
في الاصل يكون مبدلا منه كمويه فانه فرع ماء لكونه تصغيره فعلم ان الهاء اصل
لان التصغير يرد الاشياء الى الاصل فحيثما يكون بدلا من الهاء ويعرف الابدال
بلزوم بناء مجهول لو لم نحكم بالابدال كهراق اصله اراق لعدم هنعل واصطبر اصله
لعدم فطعل وادرك اصله تدارك فابدلت التاء دالا لارادة الادغام واتي بهمزة الوصل
لامتناع الابتداء بالساكن فحكم بذلك لعدم افعل وافاعل وحروف اي الابدال
اربعة عشر جمعها قولهم انصت من الانصات يوم ظرف مضاف الى الجملة وهو قوله
جد وهو مبتدأ مضاف الى طاه وهو علم زل فعل ماض من الزلل خبر مبتدأ وقول
بعضهم حروفه ثلثة عشر بجمعها قولك استجدته اي استعان به يوم طال عليه
الامر وهم في النقص صاد والزاي وهما من حروف الابدال لثبوت صراط في سراط
وزقر في سقر وهم في زيادة السين وهو ليس من حروفه ولو اورد اسمع اصله
استمع فابدل السين من التا اجيب بان المراد ما لا يكون للادغام والا ورد اذكر
واظلم اصلهما اذتكروا واطتلم يعني يلزم ان يكون جميع الحروف التي تبدل لارادة
الادغام من حروف الابدال لان جميع الحروف غير الصاد والشين والفاء والواو من حروف
الابدال لان جميع الحروف غير حروف ضو مشفر تبدل للادغام واليا والواو والميم
وانه كان من حروف ضوى مشفر فهي من حروف الابدال تبدل من حروف اللين وهي
نسا يومظاهر فالهمزة من حروف الابدال

الواو والياء والالف ومن العين والهاء في حروف اللين ابدالها اما اعلال لازم
كما في نحو كساء ورداء الاصل كساو ورداى وفي نحو قائل وبائع الاصل قاول وبايع
وفي نحو اواصل اللصل وواصل والتعليل قدمر في الاعلال وتقديم ما هو اولى
بالتغيير ولي فيه واما اعلال جائز كما في نحو اجوه واورى الاصل وجوه ووري
واما ابدالها من الالف نحو ابدة وشابدة والعالم وناء بالهمزة في الكل تغيير
مطرد ومن الياء نحو شحرور ومن الواو نحو موقدة شاذ وابدالها من العين وهو
ماة في ماء بدليل مويه شاذ لازم والالف من تلك الحروف تبدل من اختيها
ومن الهمزة فمن اختيها ابدالها اعلال لازم كما في نحو قال وبايع وقدمر في الاعلال
والى على راي هو اذا كان الفه من واو ومن ياء وفاصلة عند الكسائي اول
لان تصغيره اويل ونحو ياجل اصله يوجل ضعيف وطائي شاذ لازم وقدمر
وابدالها من الهمزة في نحو راس وابدالها من الهمزة الهاء في الى على راي هو
اذا كان الفه من هاء اصلها بدليل اهيل عند اهل البصرة والياء منها
تبدل من اختيها ومن الهمزة ومن احد حرفي المضاعف ومن النون ومن العين
من كياء ومن البعثرة ومن الثاء في اختيها ابدالها اعلال لازم في نحو مفاتيح ومفتاح
في جمع مفتاح وتصغيره ومياقات في موقات وغاز في غازو وقيام في قوام
وحياض في نحو حواض وقدمر الكل ومن ابدالها من الالف شاذ في نحو
حبلى وابدالها من الواو شاذ في نحو صيم في صوم وضبية في صيوة وفي

ويجل

يوجل وابدالها من الهمزة نحو ذيب في ذيب بالهمزة وابدالها من الهاء نحو
الباء وهو لشدة الباقية مسموع كثير في احد المضاعف في نحو املیت الكتاب
املیه وقصيت اظفاري قطعتها ولو قدر اندر من الاقصى لم يكن منه ومن النون
في نحو اناسي واما من العين وهو لضفادي في الضفادع ومن الباء
وهو لثعالي في الثعالب ومن السين وهو السادي في السادس ومن الثاء وهو
الثالي في ضعيف قليل والواو منها تبدل من اختيها ومن الهمزة فمن اختيها ابدالها
في الثالث
اعلال لازم في نحو ضوارب وضويرب في جمع ضاربة وتصغيره ولازم في نحو رحو
وعصوي في المنسوب الى عصا ورحى وفي نحو موقن في ميقن وفي نحو طولى
في نحو طيلى وفي نحو بوطر في مجهول بيطر وفي بقوى في بقيا من ابقى عليه
اي اشفق عليه وهو من بقى فكان طلب بقاءه وابدالها من اختيها شاذ في نحو
في قولهم هذا امر ممضوق عليه وكقياس ممضي لان اصله ممضوي من المضي
ولو كان من المضو فعلى الاصل ان لم يكن مبدلا من الاول وهو نهو عن
المنكر وكقياس نهي والاصل ينهوي من النهي وفي جباوة الاصل جباية
من جبيت ولو كانت من جبوة فعلى الاصل ان لم يكن مبدلا من الاول و
ابدالها من الهمزة في جونة وجون الاصل جؤنة بسكون الهمزة و
جؤنة بفتحها والميم منها تبدل من الواو ومن اللام ومن النون في
الباء فمن الواو وابدالها اعلال لازم في فم اصله فوه حذف الهاء على غير

القياس وابدل الميم من الواو ولم يحذ لئلا يلزم الحكم معرب على حرف واحد
على ما مر في النحو وحدة وابدالها ضعيف في لام التعريف وهي لغة طائية
كقوله ذاك خليلي وذو يعاينني يرمي وراي باسهم وامسلمه الاصل
اي المفرد لا في الجمع والتصغير
بالسهم والسلمة وهي الحجارة من السلام بالكسر وهو الحجر وذو ههنا بمعنى
الذي وورائي بمعنى قدامي وابدالها من النون لازم في نحو عمبر في عنبر و
وشمباء في شنباء في شنب الشعر اذا دق وضعيف في البنام في البنان وهي
في اطراف الاصابع وضعيف في طامه الله على الخير اي طانه عليه بمعنى جبله
وخلقه وضعيف ابدالها في الباء في بيات مخ السحاب بيض رقايق يأتين
الاصل بيات بجوز
قبل الصيف وفي مازلت راتما في راتب رتب ورتوبا اي ثبت وفي رايته من كثم
في كتب وهو القرب والنون منها تبدل من الواو ومن اللام فابدالها من
الواو شاذ في صنعاني في صنعاوي وبصراني في بصراوي وهو اضح من
ان يقال انه بدل من الهمزة في صنعاء وبهراء لبعد ما بينهما لان النون من
الغم فالهمزة من اقصى الحلق فقلبت الهمزة واوا ثم قلبت الواو نونا لقربهما
والقياس ابقاء الواو فابدالها ضعيف في لعل وهو الاصل الكثير
استعماله دون الفصحاء باللام وقيل هما لغتان لقلة التصرف في الحروف والتاء
منها تبدل من الواو ومن الياء ومن السين ومن الهاء ومن الشاذ
فمن الواو وكياء ابدالها اعلال لازم على الافصح في نحو اتعد واتسر
٣

على الافصح في اوتعد وايتسر وابدالها من الواو شاذ في نحو التجه اصله اوجه
ومن السين في طست وحده اصله طسة لان جمعه طسوس وتصغيره طسيس
اي المفرد لا في الجمع والتصغير
ولم يعكس الابدال بدليل جمعه على طسوت ايضا لانه لم يثبت ان السين من
حروف الابدال وابدالها من الباء في الزعالب هو قطع الخرق وقيل
الخرق الثياب ومن الضاد في لصت في لضت بدليل قولهم هو لصص عليهم وهو
تبين الفصوصية ضعيف والهاء منها تبدل من الهمزة ومن الالف ومن الياء
ومن التاء فمن الهمزة مسموع في هرقت الماء ارقته وهرحت الدابة اي احثها
وردتها وهيتا لك في اياك ولهنك ولانك وهستغلت في ان فعلت في لغة طي
وفي هذا الذي في اذ الذي الهمزة للاستفهام وانما ابدل الهمزة هاء في هذه
الصورة لان الهمزة حرف شديد مستثقل والهاء حرف مهموس خفيف ومخرجها
متقاربان وابدالها من الالف شاذ في انه في انا بالوقف ويجوز ان يكون الهاء
لبيان حركة نون انا وشاذ في جيهل في جهلا وهو مركب من جي وهل يقال جيهل
الثريد اي جيء وقد جاء جيهلا بالتنوين وفي الحديث اذا ذكر الصالحون
فيهلا بعمر اي اسرع بعمر في الذكر فانه منهم واما قولا لمؤذن حي على
الصلوة فبالعين وليس من ذلك لان حي اسم فعل وهو ايتوا واجيبوا
بمعنى اقبلوا وعلى حرف جر وصل بمعنى حي الى ما بعده وهلما ولهذا
لم يتصل احدهما بجره واي بسلام كلمة مركبة واحدة ولهذا

لم يجمع وانجرما بعدها والمعنى اقبلوا وايتوا والزموا عليها وفاء في
في هاء مستنفها وشاذ في باهناه فعال بالفتح بمعنى هن اصله ياهنا وقلبت
الواو والفا لما مر في كساء ثم قلبت الالف هاء ولم تقلب همزة كما في كساء لئلا
يظن انه فعال من التهنئة على رأي وهو المذكور وقيل الهاء اصلية والالف
زائدة ويلزمه باب صلفن وقيل الالف بدل من الواو والهاء للسكت وقيل
هما زائدتان فالهاء للسكت واللام محذوفة كما في هن وهنة وتحريك هاء السكت
في حال السعة تشبيها لها بهاء الضمير وابدالها من الياء في هذه امة الله
في هذي ويدل على اصالة الياء كونها للتانيث في تضربين وابدالها من
التاء في باب رحمة وقفا واللام منها مبدل من النون ومن الصاد في اصيال في
اصيلان تصغير اصلان جمع اصيل وهو الوقت بعد العصر الى المغرب فاصل و
آصال واصائل جمع ايضا وهذا التصغير شاذ لان فعلان من ابنية
الكثرة فلا يصغر على لفظه بل يرد الى مفرد ثم يصغر وقيل هو تصغير مفرده
من غير لفظه قليل وابدالها من الصاد في الطجع في اضطجع ردي والطاء
منها مبدل من التاء فابدالها لازم في نحو اصطرب اضطبر في اصتبر وابدالها
شاذ في نحو خصط في حصت من الحوص وهو الخياطة والدال منها مبدل
من التاء فهو لازم في نحو ازدجر وادكر في ازدجر واذكر وشاذ في نحو
فود اصله فوت من الفوز وفي اجمعوا اصله اجتمعوا وفي اجدف

اصله

اصله اجتوز وودلج في توّلج في وولج فوعل وهو موضع يدخله الوحش من
الولوج والجيم منها مبدل من كياء المشددة في الوقف لاشتراكهما في المخرج
لكونهما من وسط اللسان واشتراكهما في الجهر في نحو قعيمتج وهو شاذ في
نحو ابو علج اشذ وابدالها من غير المشددة في نحو لاهمّ ان كنت قبلت
حجتج فلا يزال شاحج يأتيك بج اقمر الهاعة ينزي وفوج اشذ لاهمّ
اللهمّ حجتج حجتي شاحج اي حمار مصوّر من شحج البغل اي هوت يأتيك
صفة بج بي اقمر ابيض نهاتها في ينزي وفوج تحرك وفوج وفوم من الوفرة
الشعرة الى شحمة الاذن وابدالها من كياء غير المشددة في نحو قول جبي اذا ما
امسجت وامسجا في امسيت وامسيا وقيل انها بدل من الف امسى وساغ
ابدالها من الالف لكونها مبدلة من كياء وان كانت الجيم لا تبدل من الالف
اشذ لانه جعل فيه كياء المقدرة كالملفوظة والصاد منها تبدل من السين
التي بعدها غين او خاء او قاف او طاء جوازا السين حرف مهموس مستفل
فاذا وقعت قبل هذه الحروف المستعلية كره الخروج من المستفل الى المستعلي
فابدل من السين صاد على سبيل الجواز لان الصاد يوافق السين في
الهمس والصفير والصوت المغلسمة الغليظ ويوافق هذه الحروف في
الاستعلاء فيتجانس الصوت ولا يختلف ولا فرق بين ان يكون السين مما
صفة لهذه الحروف او بينها فاصل نحو اصبغ وصلخ ومنثى وصقر وصراط

في فقيمتي م
لها

في اسيغ وسلخ ومش سقر وصراط فان تاخرت السين عنها لم يسغ هذا
الابدال فلا يقال في فنت قصتُ والى في نحن نحص لانها حاء كان متكلمها
مخلدًا بالصوت من عال ولا يثقل ذلك لثقل التضعيد المضعف من مخفض
والزاء منها تبدل من السين ومن القاف الواقعتين قبل الدال حال
عرف كونها ساكنتين نحو يزدل ثوبه في بدل لان السين حرف مهموس
والدال حرف مجهور فكره الخروج من حرف الى حرف ينافيه فقرب احدهما
الى الاخر بان ابدل من السين زاء لانها من مخرجها واختها في الصفير وتوافق
الدال في الجهر فتجانس المثلون ونحو قول الحاتمي عقرنا قة وقيل له
هلا فصدها وهكذا قزدى الدف في قصدي لان الصاد مطبقة مهموسة
رخوة والدال منفتحة مجهورة شديدة فينت الدال عنها بعض البعد والبعد لما
بين جرسهما وصوتهما من التنافي فابدلت من الصاد زاء لتوافقهما في المخرج والصفير
مع ان الزاء بينا سب الدال في الجهر فتلاقيا وتناسبا وشوبه بالصاد الكنة
الزاء ومعنى الشابهة ان يشرب الصاد او الزاء والدال من صوت الزاء فيصير بين بين
اي يصير حرفا مخرجه بين مخرج الصاد وبين مخرج الزاء للا يذهب صوت
الصاد بالكلية ليبقى اثر الاطباق فيقال يزدق باشمام الصاد الزاء في يصدق
دونها اي السين اي يضارع باء بين الزاء لاتحاد مخرجهما ولمد الاطباق
في السين حتى يذهب كلية فلا يقال يزدل باشمام السين الزاء في يصدل

وقد ضوع

وقد ضوع الهاء بها بالصاد حال كونها متحركة ايضا اي كما ضوع بها ساكنة
نحو صدق وصدر بالاشمام ولم يجز قلبها زايا خالصة لما بينهما حاجز وهو
الحركة لبعدهما اولقوتها والبيان اكثر منها اي المضارعة والابدال وكذا بيان
السين اي تركه على حاله اكثر من ابدالها ونحو مش وفره بقلب السين
المتحركة زايا لغة كلبية لا غير واجد واشدد واشدق واجد في المضارعة
اي بمضارعة الجيم الشين ومضارعة الشين الجيم قليل ولا يتحقق الفرق
بينهما اذ اللفظ في اجد واشدق اذا ضوع فيهما واجد لادغام متشدد
الدال الافتعال عند البصريين وبتخفيفه افعال عند الكوفيين وهو لغة اد خال
الشيء يقال ادغمت كشاب في الوعاء اذا دخلتها فيه واضطلاحا هو
ان تاتي بحرفين اذا لا يتصوران الا فيهما ساكن اذا لو حرك الاول لحال الحركة بينهما
فلم يتصل الثاني فيحرك لانه سببي للاول والساكن كالميت لا يحيي نفسه
فكيف يحيي غيره من مخرج واحد خرج من نحو فلس من غير فصل
خرج به ما فصل بحرف نحو ربرب وهو القطيع من بقر الوحش وما فصل
بنقل اللسان من محل الى آخر نحو فلس او من محل الى نفسه نحو ريا بخلاف
النطق بهما دفعة والمراد منه طلب التخفيف لثقل التقاء المتجانسين لما فيه
من الصعوبة لان الحرف بعد النطق به كالمشي بالقيد فبالادغام يرتفع اللسان
بجهاد فعة واحدة لا على حقيقة التداخل فان زمان الحرفين

واطول من زمان حرف واحد كما ان المراد من الابدال هو هذا القلب
لتقارب المتباعدان غايته التباعد ويكون الادغام في المثلين والمتقاربين
لكن بعد ان يصيرا مثلين ليمكن الادغام فالمثلان ثلثة اقسام واجب
عند سكون الاول نحو مدّ مصدرًا ولم تذهب بكرٍّ الا في الهمزتين
في كلمتين كانتا نحو املأ اناءً او في كلمة نحو قرأ في مثل قرأٍ مثل سبطٍ
فيمتنع الادغام فيبقيا في الاول وقلب الثانية ياءً في الثاني ويجيء تعليله
في مسائل التمرين الا في الهمزتين عينًا مضاعفة بعدها الف اولا فيجوز نحو
سَآلٍ والدّأب وهو الاكل واسم وادٍ ليضٍ وفي نحو سَئُولٍ جمع سائل
وفي نحو خَوْنٍ جمع خائن من الخوان وهو الصوت وفي بوْسٍ جمع بائس
وهو الفقير والا في اللفيين نحو صحراء اصله كقصر زيد الالف للمد توسعًا
فلم يحذف احد الالفين للبس وامتنع الادغام لتعذر تحريك الثاني ومثله
كساءٍ ورداءٍ وقائل وبائع قلبت حرف العلة فيها الفًا فلم يحذف احدهما
ولم يدغم قلبت همزة الامر والا في نحو تؤول مجهول قاول فيمتنع للالباس بمجهول
قوّل والا في الواوين والياءين ويكون الاول فيهما بدلًا من الهمزة فيمتنع للعروض
الواو والياء نحو نُوِيَ من الابواء وهو الانزال والضمّ وفي قوله تعالى هم
احسن اثاثًا وريا على الخلاف وهو المنظر الحسن اذا خففت همزتها بالقلب
وفرق ريّا بالادغام امتلاء خلافًا للعارض وريّا اصله ريَيا اي اصلاه

ولا يدغم هاء التكت نحو ماليه هلك لانه اما موقوف ومنوي به الوقف
عليه والا في ارادة المحافظة على المد في نحو قوله قالوا وما فعلوا واشتهم
من معشر فعلوا وما قالوا فلا يدغم ياء في يا يوم لذلك يفي واو وقالوا
في واو وما لذلك وفي نحو قوله تعالى في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فلا
يدغم يا في يا يوم لذلك يفي وواجب عند تحركهما اي الحرفين في كلمة
واحدة او في كلمتين لم يجب نحو ضربَ بكرٌ لعدم لزوم اجتماعهما ولا الحاق
ولا لبس اذ يمتنع بهما نحو ردّ يردّ في ردد يردد الا في نحو حيّ فانه فيه
جائز ولم يجب لئلا يلزم ضم ما قبل ياء مضارعه وهو مرفوض كما مرّ في الاعلال
والا في نحو افتتل ولم يحذف فيجب فيه لان التاء الاولى من الثانية في حكم الانفصال
لان تاء الافتعال لا يلزمها وقوع تاء بعدها فهي شبيهة بقولك انعتُ تلك
والا في نحو تتنزل وتتباعد ولم يجب فيهما لانه لو ادغم لاحتيج الى همزة الوصل
ولا يجوز ادخالها على المضارع وسيأتي تحقيقه ان شاء الله تعالى وتنقل حركته
اي اول المثلين المتحركين ان كان قبلهما ساكن لانهما لم تنقل الى المتحرك
بل تسقط ثم يدغم نحو مدّ في مدد غير لين لانهما لم تنقل الى ما قبله بل تسقط
فيدغم نحو مادّ وتمودّ وخويصّة نحو يردّ في يردد فنقلت حركة الدال الاولى
الى الراء لكنه غير اللين فادغم في الثاني وسكون الوقف نحو مدّ لا يمنع
من الادغام لانه كالموكد على الادغام ولم يدغم نحو مكتنّي ويكتنّي بشروط الوقاية

ومناسكم بالضمير المجرور وماسلككم بالضمير المنصوب مع وجود الشرط
المذكور لانها من باب كلمتين لانها ليست من نفس الكلمة التي اتصلت فلم توجد
بتمامه وممتنع في الهمزة على الاكثر وفي الالف بين ههنا امتناعهما وفيما
تقدم عدم وجوبهما وممتنع ايضا عند سكون الثاني لزوما لغير الوقف
لان لا يمنعه كما مر في كلمة كانا او في كلمتين نحو طلت ونحو رسول الحق
لان لواد غم لوجب تحريك الثاني ولا يستقيم اذ لا يكون ما قبل الضمير المر
فوع المتحرك الا ساكنا وكذا لا يجوز تحريك لام التعريف للادغام وتميم تدغم
في نحو قد أفلح ولم يرد في رد لان سكون الثاني غير لازم بل عارض بسبب
كالجزء بخلاف ظلت فان السكون فيه لازم عارض كالجزء وممتنع ايضا
عند الالحاق واللبس بزنة اخرى نحو قردد لان لواد غم مع نقل الحق
بين الملحق والملحق به موافقة ولا معه يلزم التقاء الساكنين على غير الوجه
المغتفر وسور جمع سرير فلواد غم للبس بن جمع سرور وتحريك اول
المثلين في اتصال الضمير المرفوع المتحرك نحو مددت وعضضت وجب
بزيل التباس احد مدة وعض وجب بالاخرين فلواد غم التبس بني عليه
ويعلم بان ليس في الافعال كذا بتر هو ساكن العين وضعا فيعلم ان
السكون عارض واما الاسماء فكون العين فيها شائع كثير فلا يعلم
ذلك فيه ويعلم بالجزاء بصيغة الامر وممتنع عند النحاة ايضا عند ساكن

صحيح

صحيح قبلهما من غير حروف مد لان يمتنع في نحو قوم مالك بالواو لعدم المد
وفي نحو عدو وليد وولي يزيد ايضا لذهاب المد بادغام الواو والثاني وياء الثاني
في الثالث بغير نقل حركة الثاني الى الاول لالتقاء الساكنين على غير ذلك الوجه اذ لو
نقلت تغير البناء فيمتنع لعدم المد واما في نحو اما مقام ذلك الوجه اذ لو نقلت
سحيم مُلك وغدور رفيق فلا يمتنع لوجود المد في كلمتين مثلين كانا او
متقاربين نحو قوم مالك القوم السيد ونحو من بعد ظلمه لان لواد غم بنقل حركة
الميم الى الواو تغير البناء والا لزم التقاء الساكنين وكذا في ادغام الدال في الظاء
وحمل قول القراء وهو الجواز في نحوهما كما قرأ الشيخ الشاطبي الخلاف
جزاء بادغام الدال في الجيم على الاخفاء لا على حقيقة الادغام كما حمل عليهما
قول النحاة وجائز في سوى ذلك المذكور من الواجب والممتنع واعترض عليه
بان المثلين اذا كان اولهما كلمة يصح الابتداء بها نحو جاءني بيد زة غير
القسمين المذكورين مع ان الادغام فيه ممتنع لئلا يلزم ما وضع على
حرف بالادغام بخلاف المثلين اللذين اولهما كلمة لا يصح الابتداء بها نحو
اخشى يا هند واخشوا واحدا فان ادغامه جائز لان بمنزلة جزء كلمة كما جاز
في نحو جعل لكم لان لم يلزم ما ذكر به ما وضع عليه لان ثانيهما كلمة يصح الابتداء
بها لا اولهما المتقاربان ونعني بهما ما تقاربا في المخرج وهو المكان الذي
ينشأ الحرف فيه ومعرفة ذلك بان تسكنه وتدخل عليه همزة الوصل وتنظر اين

ينتهي الصوت فيه انتهى فمه مخرجه او تقاربا في صفة كالجهر والهمس
وغير ذلك تقوم مقامه اى المخرج ومخارج الحروف ستة عشر تقريبا والا لكان احدها عين الاخر او الآخرين او الآخر وهي على اختلافها تكون من اربع جهات الحلق واللسان والشفتان والخياشيم فللهمزة
والهاء والالف اقصى الحلق اى من اسفل الحلق الى ما يلي الصدر مخرج
الهمزة ولذلك ثقل اخراجها لتباعدها وبعدها الهاء ثم الالف ولهذا
قال سيبويه اصل حروف العربية تسعة عشر وط والحاء المهملتين
وسطه اى الحلق فالعين ابعدهما من الفم والغين والخاء المعجمتين ادناه
اى اقرب الحلق الى الفم فالغين ابعدهما منه فهذه الستة حلقية والقاف
اقصى اللسان وما فوقه اى ما يحاذيه من الحنك الاعلى والكاف منها اى
من اقصى اللسان والحنك ما يليهما اى اقصى اللسان والحنك اى مخرج
الكاف ارفع واقرب من مخرج القاف الى مقدم الفم والجيم والشين المعجمة
والياء المنقطة بنقطتين من تحت وسط اللسان وما فوقه اى ما يحاذيه
من الحنك الاعلى والضاد المعجمة او الاحدى حافتيه اى احدي
جانبي اللسان الايسر والايمن وما يليهما اى احدهما من الاضراس التي في
ذلك الجانب اى اقرب الحافتين الى مقدم الفم بتعليل هو مخرج الضاد
قيل اخراجها منهما على السواء وقيل من الايسر ايسر عن الاكثر واللام

والا اى وان لم يكن تقريبا فلكل حرف فمخرج على حدة مع صح

حرف وفي عمر ابو الكرم ان الالف هو مخرج الصاد نابعة له وللعين

ماد ون

ماد ون طرف اللسان اى اول حدى حافتيه لان ابتداء مخرج اللام اقرب
الى مقدم الفم من مخرج الضاد ويمتد الى منتهاه اى طرف اللسان وما
فوق ذلك اى ما يحاذيه من الحنك الاعلى فوق الضاحك والناب والرباعية
والثنية وليس في الحروف اوسع مخرجا من اللام والنون هي اللسان الاربعة
المتقدمة اثنتان فوق واثنان اسفل جمع ثنية والرباعية بفتح الراء
وتخفيف كما مر هي الاربع خلفها والانياب اربع اخرى خلف الرباعيات
ثم الاضراس وهي عشرون ضرسا من كل جانب عشر منها الضواحك
وهي اربعة من الجانبين ثم الطواحن اثنا عشر طاحنا من الجانبين
ثم النواجذ وهي الاواخر من كل جانب ثنتان واحدة من اعلى واخرى
من اسفل ويقال لها خرس الحلم وخرس العقل وتبين لك بهذا مخرج
الضاد فتأمل واللام المهملة منهما اى ما دون طرف اللسان وما فوق ذلك
ما يليهما الى خارج قليلا من مخرج اللام والنون منهما اى ما دون طرف اللسان
وما فوق ذلك ما يليهما الى خارج قليلا من مخرج اللام والنون والدال والطاء المهملتين
والتاء المنقطة بنقطتين من فوق طرف اللسان واصول الثنايا
اى الثنيتين العليين والظاء المعجمة والزاء المعجمة والسين المهملة
طرف اللسان والثنايا اى فوق الثنيتين السفليين قيل ولو قدم السين
على الزاء لكان اولى لان مخرج الزاء اقرب الى مقدم الفم منه والظاء والدال

المعجمين والثاء المنقط بثلث نقط طرف اللثا وطرف الثنايا اى طرف
الثنيين العليين فهذه الحروف الثمانية عشر لسانية اى مخرجها اللثا وان
بمشاركة غيره كما عرفت واللفا باطن شفة السفلى وطرف ثنايا العليا اى
الثنيين العليين والباء المنقط بنقطة والميم والواو ومابين الشفتين وهذه
الاربعه شفوية وسفهية اى مخرجها الشفة وان كان بمشاركة غيرها فى
البعض فاصل الشفوية او الشفوية او الشفهية وهو المختار فهذه خمسة عشر مخرجا
للحروف العربية التسعة والعشرون واما المخرج السادس عشر وهو المختار الخشوم
فهو للنون الخفية وسنذكر انما جعل هذا زائدا على تلك المخارج ولم يجعل
من الحروف المتفرعة كهمزة بين بين وغيرها لان مخرج تلك المتفرعة ليس زائدا
على مخرج المذكور بخلاف هذه النون فكل مخرج قدم فى الذكر فهو اقرب الى
يلى المقصد ما اخر عنه وجمع الحروف قولك غث خصب طوق عزظلم ناج
ذكر ضد ثغش احسن ومخرج الحرف المتفرع واضح والفصيح ثمانية همزة
بين بين ثلثة بين الهمزة والالف وبينها والياء وبينهما والواو والنون الخفية
نحو عنك ستيت بذلك لخفائها وسكونها وهو ما اذا وقعت فيه النون
الساكنة قبل الحروف التى تخفى فيها على ما سيأتى الا ترى انك اذا قلت من تاب
فخرجهما من طرف اللثا وما فوقهما واذا قلت عنك لم يكن لما خرج من
الغم لكنها غنة تخرج من الخيشوم فلو نطق بها الناطق مع هذا

الحروف

الحروف وامسك انصلياذ اختلالها والف للعالة نخور مى وسماه سيبويه الف
التوخيم لانه تليين الصوت ونقصان الجهر فيه ولام التفخيم نحو الصلوة والصاد
كالزاى وقرأ بذلك حمزة والكسائى فى قوله مع ومن اصدق من الله قيلا والشين
كالجيم فى نحو اشدق فهذه الحروف المتفرعة مستحسنة لما يستفاد بالامتزاج
من تسهيل اللفظ المطبوع وتخفيف النطق فى المسموع وقد وجدت فى القرآن وغيره
من فصيح الكلام واما الصاد كالسين كقولهم فى صقع سبغ يقولون لفظ
الصاد من السين حيث صعب عليهم النطق بالصاد والطا كالفاء وهى
والظاء كالثاء
فى لسان اهل العراق كثيرة كقولهم فى طالت تالت وفى السلطان السلتان
بنشأ ذلك من لغتهم لان الطائيت من لغتهم والفاء كالباء وفى المفصل
والهاوى وشرط كياء كالفاء ومثل بقولهم فى بؤر فؤر جمع بائر وهو الهالك
والضاد الضعيفة اى التى لم تعط قوة الضاد المخرجة من مخرجها ولم تضعف
ضعف لظا المخرجة من مخرجها فكانها بينهما والكاف كالجيم
كقولهم فى جمل كمل فستجحنه مستقبحة غير ما خوذ بها فى القرآن العزيز ولا فى
غيره من كلام فصيح من نثر ولا نظم واما الجيم كالشين فلا يتحقق لانا علمنا
الكاف كالجيم والشين كالجيم وهما هما فى التحقيق لكن يمكن ان يقال اذا كان
شين فى الاصل ثم يتلفظ به على وجه يعرف من الجيم فهو الشين كالجيم
وان كان جيما فى الاصل ثم يتلفظ به على وجه يعرف من كشين فهو الجيم

كالشين وهكذا تقول في الجيم كالكاف والكاف كالجيم قيل انّ الحروف المستحسنة
انّما ثبتت المخالطة العرب غيرهم ومنها اى الحروف المجهورة والمهموسة
ومنها الشديدة والرّخوة وما بينهما ومنها المطبقة والمنفتحة ومنها المستعلية
والمنخفضة ومنها حروف الذلاقة والمصمتة ومنها حروف القلقة
والصفير واللين والمنحرف والمكرر والهاوى والمهموس فالمجهورة هو
ما ينحصر ويحتبس جرى النفس مع تحركه وذلك لانّه يكون قويّا فى
نفسه وقوى الاعتماد عليه فى موضع خروجه فلا يخرج الّا بصوت قوىّ
شديد ويمتنع النفس من الجرى معه وهى ما عدا حروف ستشحثك
خصفه الشحث الالحاح فى المسائل لزوخصفة اسم امراة والمهموسة
بخلافها فهو ما لا ينحصر ولا يحتبس جرى النفس مع تحركه لانّها ضعفت
فى نفسها وضعف الاعتماد عليها لضعف اعتمادها لا تقوى على منع
النفس فيجرى مع النفس ومثلا بفقق للمجهورة لانّك وجدت النفس
لا تحبس معه بشيء منه وكذلك للمهموسة لانّك وجدت النفس يجرى مع
النطق بها غير محصور والمجهورة من جهرت بالشيء اعلنته والمهموسة
من همست به اخفيته واذا ظهر الفرق بينهما بحرفين متقاربين فالمخرج حكمهما
فى البواطن ظهر وخالف المتقاربين بعضهم من المتأخرين بفصل
ذلك لبعض الضاد والظاء والذال والزاء والعين والغين واليا

من المهموسة قيل هذه الحروف بينهما وجعل الكاف والتاء من المهموسة
قيل هذه الحروف بينهما وجعل المجهورة وراى انّ الشدّة تأكد
الجهر قيل هو بعيد لانّه ليس لشدّة تأكد الجهر وانّما الشدّة انحصار
جرى الصّوت عند الاسكان والجهر انحصار جرى النّفس مع
تحرّكه فقد يجرى النّفس ولا يجرى الصّوت كالكاف والتاء وقد يجرى
الصّوت ولا يجرى النّفس كالضاد والغين فظهر الفرق بين المجهورة
والشّديدة والشديدة من الشدّة وهى القوّة هو ما ينحصر جرى صوته
عند اسكانه فى مخرجه فلا يجرى وهى ثمانية احرف يجمعها اجدك
قطبت اى مزجت التراب بالماء او من القطوب بمعنى العبوس
والرّخوة من الرّخاوة وهى اللّين بخلافهما فهو ما لا ينحصر جرى
صوته عند اسكانه وما بينهما بين الشدّة والرخوة ما لم يتم له
الانحصار ولا الجرى وهى ثمانية احرف يجمعها لم يروعنا
فعلم انّ الرّخوة ثلاثة عشر حرفا ومثلت بالحاء للشدّة والطاء
وهو معلوم الخصم للرّخوة والخلّ بينهما فاذا ظهر الفرق بين
المتقاربة وهى الجيم والشين واللام كان فى البواطن اظهر والمطبقة
وهى فى الحقيقة اسم مخصوص فيها لانّ المطبق انّما هو اللّسان والحنك
واما الحرف فهو مطبق عنده فاختصر لحذف الظرف فقيل مطبق كما

قيل للمشترك فيه مشترك ومثل كثير في اللغة وهو ما ينطبق على مخرجه
الحنك الاعلى فيحصر الصوت بين اللسان وما حاذاه من الحنك الاعلى
وهي الضاد والطاء والظاء المعجمة فحذف منها لفظ اعنه كما حذف
من المطبقة فسميت بها تجوزا لانه انما ينفتح عندها اللسان عن الحنك
بخلافها وهو ما لا ينطبق اللسان معه على الحنك والمستعلية وهو
ما يرتفع اللسان بها الى الحنك وهي المطبقة والخاء والغين والقاف
وللملزم من الاستعلاء الاطباق ويلزم عكسه لانه اذا نطق بالخاء
مثلا استعلى اقصى اللسان الى الحنك من غير اطباق واذا نطق بالضاد
مثلا استعلى اللسان ايضا وانطبق الحنك على وسط اللسان وسميت
بها تجوزا لان اللسان يستعلي عندها الى الحنك والمنخفضة بخلافها
ويقال لها المستعلية لان اللسان لا يستعلي بها عند النطق الى الحنك و
وحروف الزلاقة ما لا ينفك رباعي او خماسي عن شيء منها لهروبها
وهي ستة احرف يجمعها قولك مر بنفل السفل بالتحيل الغينة ستين
بذلك لان الزلاقة الى السرعة في النطق انما هي لطرف اللسان لصلة
اللسان وفقه والشفتين وهما مد وهذه الستة لان ثلاثة
منحاذ لعلية الزولق الطرف وهي اللام والراء والنون
وثلاثة شفهية وهي الياء والفاء والميم وهي احسن الحروف

امتزاجا لغيره ولا تجد كلمة رباعية او خماسية الا وفيها شيء منها فمتى
لم ير ايتها خالية عنها فهو دخيل في العربية كالعسجد وهو الذهب
والدهقة وهو الكسر الا ما شذ فيكون عربيا والمصمتة بخلافها
سميت بها لانه صمت عنها في بناء رباعي او خماسي منها اي المضمتة
وحروف القلقة وهي شدة الصوت للاشياء اليابسة وسميت
بالقلقة وهي شدة الصباح ما ينضم الى الشدة فيها خفظ وهو العصر
في الوقف وهي خمسة احرف يجمعها قد طبج من الطبج وهو الضرب على
الشيء اللجوف كالرأس ونحوه او بمعنى الحاقة فهي مجهورة شديدة
فيمتنع جريان النطق والصوت وحروف الصفير وهي الصوت الغليظ
ما يصفر بها وهي الصاد والزاء والسين فاذا وقف بها سمع صوت
يشبه الصفير لانها تخرج من بين الثنايا وطرف اللسان فحصر الصوت
هنا لم يأتي كالصفير واللينة هي حروف اللين وهو الالف والواو والياء
لما فيها من قبول التطويل بصوتها وهو المعنى باللين فاذا وقفها حركة
ما قبلها فحروف مد ايضا والمنحرف الانحراف الميل للام سميت به لان
اللسان ينحرف به عند النطق الى داخل الحنك والمكرر الراء لتعثر اللسان
لانك اذا وقفت عليه رأيت اللسان يتعثر ويضطرب بما فيه من
من التكرير والهاوي وهو من الهوي بالضم وهو الصعود

به ص

ما لا توجد كلمة من الرباعي والخماسي خالية من اللام

بفتحها هو النزول الالف لانه هوى في مخرجه الذي هو اقصى
الحلق اذا مددته من غير عمل فيه لاتساع هواء الصوت به قال سيبويه هو
حرف يتسع لهواء الصوت مخرجه اشد من اتساع مخرج الواو والياء
لانك قد تضم بشفتيك في الواو وترفع في الياء لسانك قيل لحنك يعني ان
الواو والياء مثل الالف لانك قد تضم الشفتين في الواو وترفع لسانك نحو
الحنك في الياء فيحصل فيه عمل العضو ولا كذلك الالف فانه تجد فيه الفم
والحلق منفتحين غير متعرضين على الصوت بضغط ولا يحصل
فيه عمل عضو ويقال له الجوفي ايضا لانه صوت لا معتمد له في الحلق
والجوفي الصوت الخفي والمهموسة التاء لخفائهما وضعفها وهو ان
كان مهموسا يجري النفس معه الا انه عند الوقف عليه لا نفس
يجري معه فيتحقق خفاؤه وقيل المهموسة هو الهاء لضعفها وخفائها
وسرعتها على اللسان من الهت وهو الاسراع ورجل هتان اي خفيف
كثير الكلام وقيل الهت عدم الصوت ومتى قصد ادغام المتقاربين في
المتقاربين الاخر فلا بد من قلبه الى الاخر ليصيرا من جنسه جنس
واحد ليتحقق الادغام والقياس قلب الاول لان الثاني اكمل بالتصدير اولى
الا لعارض كما في نحو اذ بحتودا في اذ بح عتودا العتود ولد المعز قلبت العين
حاء فادغمت فيها وفي نحو اذ بحاذه في اذ بح هذا قلبت الحاء ثم

ادغم

ادغم فيها وكذلك العارض لان العين والهاء ادخل في الحلق من
الحاء فكره قلبها اليهما فيستثقل والاصل ان يكتب اذ بح منفصلا
عن عتودا او عن هذه لكونهما في كلمتين الا انه كتب متصلا لزيادة
ظهور الادغام وقس عليهما البواقي وفي جملة اي في عدة مسائل من
تاء الثلاثي الافتعال مثل استمع واصبر واظلم وغيرها نحوه اي للعارض
المذكور ولكثرة تغييرها اي هذه التاء على سياتي وقولهم محمّ في معهم
في معهم بقلب العين والهاء حاء من ضعيف والفصيح معهم من غير
القلب والادغام وست فعل بل فك واصله سدس لان تصغيره سديس
وتكسيره اسداس فلقلة بابه سلس قلب الثاني تاء لانهما مهموسة ثم قلبت
الدال تاء لقربهما في المخرج شاذ لازم والقياس قلب احد المتقاربين الى
الاخر عند ارادة الادغام فيقال سِتّ او سدة ولم يستعمل الا بقلبها تاء
ولا يدغم منها اي من الحروف المتقاربة في كلمة ما يؤدي الى لبس اي
لبس حروف الكلمة بتركيب اخر نحو وطدا اي اثبت ولو ادغم
لم يدر اهما دالان او طاء ودال و وتدول ولو ادغم لم يدر ادغم
لم يدر كذلك ونحو شاة زنماء فعلاء والزنمة شيء يقطع من اذن
البعير فيترك معلقا ولو ادغم لم يدر اهي من زنمت او من زممت
ومن ثم اي ومن اجل انه لم يدر ادغم او فيها يؤدي فيه الادغام

وهو ان يخرج الحاء والدال من مخرج التاء والطاء ولو قلبت الى التاء لالتبس ان يخرج من اسهل ثم الى الاسهل فتدبر

الى اللبس لم يقولوا وطئ وطأ ولا وتد بالسكون لما يلزم من
ثقل ان لم يدغم اوليس ان ادغم بخلاف امحى انفعل بل افعى فى انمحى فيدغم
لعدم اللبس اذ ليس افعل تشديد الفاء من ابنيتهم الاصول واطيو
فى تطير فيدغم لعدمه والى بالهمزة للوصل اذ ليس افعل تشديد الفاء
والعين من ابنيتهم ايض وجاء ود بالادغام فى ود فى لغة بنى تميم
وهو شاذ والقياس الاظهار ولا يدغم حروف صوى مشفر فيما يقا ربها
لانها لا تدغم فيما يماثلها لزيادة صفتها قيل فى الضاد طول وادراك الى
مخرج اللام وفى الواو والياء لين وفى الميم غنة وفى الشين والفا تفشى
وانتشار وفى الراء تكرير ولا يدغم نحو ستير اصله سيور ولتة اصله لوتة
لانهما انما ادغما لان الاعلال صيرهما مثلين وانما ادغمت النون فى
اللام نحو من لؤم وفى الراء نحو من ربك لكراهة نبرتها اى رفع صوت
النون وانما ادغمت النون فى الميم وان لم يتقاربا نحو من مكن لغتها
اى الميم كالنون فجعلها الغنة التى فيهما كالمتقاربين يتقاربا وانما
ادغمت النون فى الياء والواو نحو من يوم من ويل لامكان بقائها
اى غنة النون وقد جاء الادغام عن بعض القراء فى بعض شأنهم
بادغام الضاد فى الشين بعد قلبه اياه ونقل حركته الى العين
واغفر لى بادغام الراء فى اللام ونخسف بهم بادغام الغاء فى الباء

والنحا

والنحاة ينكرون ذلك ولا يدغم حروف الصفير فى غيرها محافظة على الصفير
ولا يدغم المطبقة فى غيرها محافظة على الاطباق ويعلم من قوله من
غير اطباق على الافصح انها تدغم مع بقية الاطباق كقرأ ابى عمر
وفرطت فى جنب الله اى قصرت فى طاعة الله وفيه نظر سيأتى ولا يدغم
حروف الحلق فى ادخل منه لئلا يلزم ادغام الاسهل فى الاثقل فيلزم
الثقل الا الحاء فى العين والهاء لشدة التقارب ومن ثمه اى ومن
اجل ادغام الحاء فيهما قالوا قبهما اى فى اذبح عتودا واذبح هذا
اذبحتودا واذبحاذه بقلبهما حائين ولم يقولوا اذبعتودا واذبهذا
بقلبه اياهما فالهاء تدغم فى الحاء نحو اجنحا تمافى اجبه حاتما من جهة
ضربت جهته والهمزة لا تدغم فيما يقاربها واللام لا تدغم اصلا فتركهما
وتدغم العين فى الحاء نحو ارفحا تمافى ارفع حاتما وتدغم الحاء فى الهاء
والعين بقلبهما حائين كما تقدم فى اذبحتودا واذبحاذه وجاء ادغام الحاء
فى العين بقلب الحاء عينا فى قراءة ابى عمرو فمن زحزح عن النار فى فمن زحزع
عن النار وتدغم الغين فى الخاء نحو ادمغ الدال فى ادمغ خالدا لدماغ
الشيخ الى الدماغ وتدغم الخاء فى الغين نحو اسلنك فى اسلنخ
غنك بقلب الخاء غينا وان كان الغين ادخل لشدة تقاربهما
كما فى فمن زحزح عن النار وتدغم القاف فى الكاف نحو خلكم

فيما يتعلق بمخارج الحروف منها احكام الحروف
المتقاربة وما تنفصل والمتصل والمنفصل وذلك على سبيل
الاجمال والتفصيل للسوري
المخارج

فى نحو خلقكم وتدغم الكاف فى القاف نحو نقال فى لك قال وتدغم الجيم
فى الشين نحو اخوجشيئا فى اخرج شيئا واللام المعرفة تدغم وجوبا فى
مثلها نحو اللحم وتدغم وجوبا ايضا فى ثلثة عشر حرفا وهى التاء والثاء
والدال والذال والراء والزاء والسين والشين والصاد والضاد والطاء
والظاء والنون واللام غير المعرفة لازم ادغامها فى نحو بل ران وجائز
فى البواقى نحو هل تدرى وهل سال والنون الساكنة تدغم وجوبا فى حروف
يرملون نحو من يوم ومن ربك ومن ثمار ومن لبن ومن زاد ومن
نور وعدم ادغام نحو قنوان لكونه قما يؤدى الى اللبس بتركيب اخر
لوادغم والافصح ابقاء غنتها فى الواو واليا نحو من يوم ومن ويل
والافصح ذهابها فى الراء واللام نحو من ربك ومن لبن والساكنة تقلب
ميما قبل الياء لكراهة نونها نحو من باب وهى تخفى فى غير حروف الحلق
نحو من دار ويجب الاظهار معها نحو من عندك فتكون لها اى للنون
الساكنة خمس احوال والنون المتحركة تدغم جوازا فى حروف يرملون
كما قرئ فى قوله تعالى انا ربكم الاعلى بالادغام والطاء والدال
والتاء غير تاء افتعل وتفعل وتفاعل واشباهها كتاء الضمير لان
احوالها ستذكر والظاء والذال والفاء تدغم بعضها فى بعض يعنى
يدغم كل واحد منها فى الاخر فيصير الامثلة تلثين حاصلة من ضرب

ستة فى خمسة نحو فرط دائما وعلى هذا القياس وتدغم هذه الحروف
الستة فى الصاد والزاء والسين نحو فرط صادق وعلى هذا والاطباق
والاطباق فى نحو فرطت ان كان معه اى مع بقاء اطباق فرطت
ادغام فهو اتيان بطاء اخرى وجمع بين ساكنين وهما طاء ان
اللام وما اتى به للادغام فليس معه ادغام ولكنه لما اشتد التقارب
بين الطاء والتاء وامكن النطق بالثانى بعد الاول من غير نقل
اللسان كان النطق بالمثل بعد المثل فاطلق عليه الادغام لذلك فالاطباق
صفة للمطبقة لاتكون الا بها بخلاف غنة النون فى من يقول
لانها قد تكون بغيرها لانها تخرج من الخيشوم والنون من الفم
فامكن انفراد الغنة عنها فيجوز ادغام النون فيما من احد الطرفين
فى الغنة لبقاء الغنة نعم لا يتبين النون الا بالغنة ولا يلزم من اللا
من احد الطرفين التلازم من الطرف الاخر والصاد والزاء والسين
تدغم بعضها فى بعض نحو خلص زابر وسابر ونحو فارصابرا وسابر
ونحو افلصابرا وزابر وتدغم الباء فى الميم والفاء نحو يعذب
من يشاء ويعذب فى النار وقد تدغم تاء افتعل فى مثلها فيقال
قتل بفتح القاف والتاء المشددة افتعل بل فعل فى اقتتل بنقل
فتحة الاولى الى ما قبلها وادغامها فى الثانية والاستغناء عن

ط واعلم ان فى قولهم لا تدغم الحروف المطبقة فى غيرها من غير اظهاف نظر لان الادغام فى نظائرها لازم

رم لان بعض الغنة لا السكون ان بعض الغنة الى السكون مع تقاربهما فى المخارج

الهمزة ويقال فِتِّل بكسر القاف وفتح تلك التاء فيه ايضًا بحذف حركتها
وتحريك القاف بالكسر للتقاء الساكنين والاستغناء عنها وعليهما
اى القولين فعلى الاول يقال فى اسم فاعله مقتتل بفتح القاف
وكسر التاء المشددة فى مقتّل وجمعه مقتتلون وفى مضارعه
يَقتَتِل بالفتح والكسر ايضًا فى يقتتل على الثانى يقال فى اسم الفاعل
مقتَتِل بكسر القاف والتاء المشددة فى مقتتل ايضًا وجمعه مقتتلون
وفى المضارع يقتَتِل بكسرتين ايضا وقد جاء مرّ ذان بضمّ الرّاء
بعد جواز فتحة وكسره على القولين المذكورين اتباعًا بضمّ
الميم اصله مرتدين قلبت التاء دالا فادغم فيمن ارتدّ فاى استدبره
وتدغم الثاء اذا كان فاء افتعل فيها اى فى التاء وجوبا على الوجهين
وهما قلب الثاء ثاء وعكسه وهو الافصح لان الاوّل هو الذى يدغم
فى الثانى فبقاء الثانى على لفظه اولى نحو اثّار فى اثتار بقلب التاء ثاء
واثّار بقلب الثاء تاء اى اخذت ثاري وحقدى منه وقيل يجوز
البيان وتدغم فيها اى التاء السين شاذًا وهو الادغام على الشاذ
وهو الثانى الى الاول نحو اسّمع فى استمع لامتناع ادغام فيه بقلب
الاوّل الى الثانى وادغامه فيه لئلا يذهب صفير السين وتقلب
افتعل بعد حروف الاطباق طاء اذ لو بقى على حاله فلو ادغم

وفى قراءة اهل مكة

هذه الحروف لذهب صفة الاطباق والا يعسر النطق بها لقربها
منه فى المخرج فتدغم الطاء فيها وجوبا فى اطّلب اصله اطتلب لاجتماع المثلين
بعد القلب وجوازا على الوجهين وهو قلب الاوّل الى الثانى وعكسه
بعد القلب الاوّل فيقال فى اظطلم فى اضتلم اظّلم واضّلم وجاءت
الوجوه الثلثة الادغام على الوجهين وتركه فى قول الزّهير هو
الجواد الذى يعطيك نائله عفوًا ويُظلَم احيانًا فيظطلم اى يعطى
ماله بسهولة ولا يمن به ولا يمطل سائله يطلب فى موضع الطلب وفى
غيره وشاذ على الشاذ فى اصبر واضرب فى ضرب بقلب التاء طاء والطاء
صادا وضادًا لامتناع اصبر واطرب بقلبهما اياه لئلا يفوت صفير
الصاد واستطالة الضاد وتقلب تاء افتعل مع الدال والذال والزاء
دالًا لمخالفة التاء الاخرين لانه شديد ومهموس وهما رخوان مجهوران
والاوّل لانه مهموس وهو مجهور فقلبت دالا ليكونه موافقا للتاء
فى المخرج وللذال والزاء فى صفة الجهر فيدغم الدال فيها وجوبا فى ادّان
فى ادّان من الدين وقويا فصيحا فى اذّكر فى اذتكر من الذكر بادغام المهملة
فى المعجمة وجاء اذّكر بادغام المعجمة فيها واذدكر بالاظهار وضعيفا
فى ازّان فى ازدان من الزين لامتناع ادّان بقلب الزاء دالا لمحافظة
على صفير الزاء وشبهه تاء الضمير بتاء الافتعال فى كونها بمنزلة

هنع

جزء الكلمة نحو خطّ ومُصطّ وفُذّوذ وعُدّي في خُبّطت وحَصّت و
وفُوّت وعُدّت شاذ والادغام في الاول والاخير واجب لاجتماع المثلين
وشاذ على الشاذ في خصّ وفزّ بادغام الطاء في التاء والدال
في الزاء ولا يجوز خطّ وفذ بالعكس فيهما لئلا يفوت الصفير وقد تدغم
تاء نحو تتنزل وتتابز حال كونه وصلا لانه لا يدغم في غيره لان
لو ادغم يلزم الهمزة وهي لا تدخل على المضارع للانّ في معنى اسم الفاعل
وهي لا تدخل عليه وليس قبلها ساكن صحيح لانه لا يدغم اذا كان ما
قبله لئلا يلزم التقاء الساكنين على غير حدّه نحو هل تتنزل بل
اما ان يكون قبله متحرك نحو قال تتنزل او ساكن غير صحيح نحو قالوا
تتنزل وتدغم تاء تفعّل وتفاعل فيما يدغم فيه التاء اي تاء الافتعال وهو
الطاء والدال والذال والتاء والصاد والزاء والشين وصلا وابتداء
فيجتلب همزة الوصل ابتداء نحو اطيّرنا وازّينوا تزيّنوا واثّاقلوا
فيما قلوا وادّارأ في تدارأوا ولا حاجة الى الهمزة في التلفظ وصلا نحو
قوله تعالى واطيّر بموسى ومن معه ونحو استطاع في استطاع مدغما
تاؤه في الطاء بعد القلب مع بقاء صوت السين نادر للجمع بين الساكنين
وهو قراءة حمزة الحذف الاعلائي قد تقدم ههنا والحذف الترخيمي
قد تقدم في الكافية وجاء غيره اي الحذف المذكور من الحذف وهو

حذف احد التائين في تتفعل وتتفاعل معلومين اذ لو كانا مجهولين
لم يحذف للفرق بينهما ولم يعكس لثقل المعلوم بكثرة استعماله ولم
يدغم لئلا يلزم دخول الهمزة على المضارع فقيل حذف في الثانية اولى لان
الاولى جيء بها لمعنى المضارعة وقيل حذف في الاولى اولى لان الثانية
جيء بها لمعنى المطاوعة ولانه المدغم وصلا هو الاولى وقال الله تعالى
فانذرتكم نارا تلظّى فانه مضارع اصله تتلظّى اذ لو كان ماضيا لقال
تلظّت لاسناده الى ضمير المؤنث وهو النار وقال الله تعالى فانت له
تصدّى فانه مضارع اصله تتصدّى اذ لو كان ماضيا لقال تصدّت
لاسناده الى ضمير المخاطب واذا لم يحذف يجوز ادغام الثانية فيما
بعدها ان كان مما يدغم فيه نحو تذكّرون في تتذكّرون وفي التنزيل
تتساقط عليك رطبا جنيّا والاصل تتساقط ولم يدغم البواقي
فيه اذا حذفت في احدهما لانه يحتاج الى الهمزة وهي لا تدخل
عليه وجاء غيره منه وهو حذف احد المثلين في نحو مسّت
فعلت بل فعت اوفلت واحسّت افعلت بل فعت اوافلت
وظلت الاصل مست واحست ظللت لما تعذّر الادغام
لسكون الثاني لزم حذف اما الاول لانه الذي يدغم حيث يدغم
واما الثانية لانها الفعل شاء منها ويجوز الفتح والكسر في الفاء في

غير احست فالفتح من غير نقل الحركة من العين اليه والكسر
بالنقل فان حذف الثانية سكن الاولى ما بالنقل وبالحذف وان
حذف الاولى حذفت اما بالحركة او بعد النقل واما فيه فبالفتح
لا غير بالنقل حذف الاولى والثانية واما قوله تعالى وقرن في بيو نكن
بكسر القاف اما من المضاعف نحو قر يقر ا والمثال الواوي نحو وقر
يقر من الباب الثاني وبفتحها اما من المضاعف نحو قر يقر اوالا جوف
الواوي نحو قار يقار من الباب الرابع ومعنى الكل واحد وجاء
حذف الهاء التاء في استطاع يستطيع الاصل استطاع يستطيع
وهو فصيح لكثرته وجاء استاع يستيع بحذف الطاء وقالوا
بالحذف تلعنبر وعلماء وملماء في بني العنبر وعلى الماء ومن الماء
لانه لما كان النون واللام متقاربين وتعذر الادغام لسكون
الثاني حذفوا وهذا قليل واما نحو يتسع ويتقي بالتخفيف بالحذف
فشاذ لان القياس التخفيف بالادغام لامكانه ووجهه
انه لما حذف لواو من يسع ويتقي حمل يتسع ويتقي عليه فلو حمل
الماضي على المضارع خفف واستغني عن الالف فيقال تسع وتقى
وعليه اي على تتقي بالحذف بالتخفيف الحذف في تقى هو امر منه
حذف حرف المضارعة ولم يحتج الى همزة الوصل لتحرك ما بعده

وهي

وهي الياء بالوقف والجزم الله فينا والكتاب الذي تتلو قلب الواو
تاء لئلا يحذف في المضارع في وتقى وقي يوقى فيقال تقى يتقي كرمى يرمي
بخلاف تتخذ يتخذ فانه اصل مثل علم يعلم ولو فتح التاء وكسر
الخاء في المضارع كان من هذا الحذف ففتح الخاء في الماضي واتخذ
مبتدأ خبره اشذ قيل هو من استتخذ استفعل من تخذ يتخذ حذف احد
التائين وهو اشذ من يتسع بالتخفيف الحذفي لانه فيه للحمل على
يسع وهنا لا وجه له والظاهر ان ليس في الجملة اذ لا مانع يمنعه فلذا
وقيل مجيء السين ابدال من تاء اتخذ وهذا ايضا اشذ من يتقي
لان هذا الابدال عدول من الاخف الى الاثقل ونحو تبشرون وني و
وتشرون وني واني اذا اتصل بها نون الوقاية قد تقدم الكلام في حذفها
واثباتها في الكافية وهي مسائل تلتمز ين اي لتعويد متعلمه
التعريف فيما علم من مر ن عليه تعوده واسمر عليه واختلف فهذا
الذي يذكر وهو معنى قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا ذهب الاكثرون
الى انه مضاعف اي اذا فعلت صيغته هو عليها وركبت منها
مثل زنتها اي نقلت الى ما طلبت مماثلته فجعلته مثله
في الحركة والسكون وترتيب الزوائد والاصول وعملت
ما يقتضيه القياس في الفروع من التغيير وكيف لنطق به كما قيل

صنع من هذا السوار مثل هذا الخاتم فان معناه غير صورة هذا
السوار وصنع هذا وصنع منه صورة تماثل الخاتم فالاصل الذى
هو الذهب والفضة واحد وانما اختلف الصور كما فكذلك
الحروف الاصول بمنزلة الجوهر تبقى فى الحالتين وتختلف صورها
وقياس قول ابى على ان تزيد على ما ذكر قولك وحذفت ما حذف
فى الاصل قياسا اى قياسك ان تقول اى اذا ركبت منها زنتها
وعلت ما يقتضيه القياس وحذفت ما حذف فى الاصل قياسا
فكيف تنطق به وقياس قول اخرين ان تقول اى اذا ركبت منها
وعلت ما يقتضيه القياس وحذفت ما حذف فى الاصل قياسا
او غير قياس فكيف تنطق به اعلم انه لو كان فى المثال الذى بنى
منه زوائد حذفتها او بنيت من اصول الكلمة ما طلب بناؤه
حتى لو قيل لك كيف تبنى من مستخرج مثل جندب لقلت غفر حذفت
السين والميم والتاء لانها زوائد قال سيبويه لك ان تبنى من
العربى عربيا ورد مثله فى كلام لان الغرض بزيادة التضمن وامحان
فهم الطالب وتقوية منته وذهنه على قياس كلام العرب
وقال ابو الحسن لك ان تبنى من العربى عربيا ورد مثله فى كلام
اولم يرد من الاعجمى اعجميا لان الزيادة انما جيء بها لتصير الكلام وكلام سيبويه

اقيس

اقيس وكلام ابو الحسن اوغل فى باب الرياضة فلو قيل كيف تبنى من ضرب مثل
جعفر بفتح الجيم وكسر الفاء او ضمها لم يجز عند سيبويه ويجوز عنده
ابى الحسن ولا يقال كيف تبنى من ضرب مثل خرج لعدم تخالف
الصيغتين ولا يبنى من الرباعى ثلاثى ولا من الخماسى رباعى ولا ثلاثى لانه
هدم بحذف بعض الاصول لا بناء فمثل محوى يوزن مفعلى بل مفعوى
اصله قبل النسبة محيى مفعل اسم فاعل من حيى يوزن فعل
بتشديد العين واذا نسب اليه حذف فى ياء الاخيرة فيجتمع كثرة واربع
ياءات فيحذف احدى الياءين الاوليين وتقلب الاخرى واوا من ضرب
على القول الاول مضرب وقال ابو على مضرى مفعى بحذف اللام
والعين او تكراره كما فى الاصل وهكذا قال اخرون ومثل اسم
افع اصله سمو بضم التين او كسرها وسكون الميم فعل وغد
فع اصله غدو بالفتح والتكون فعل من دعا على القولين الاولين
وغزو كسمو وغد كغد ولا ادع افع كاسم كلا ادع فيع كغد خلافا
للاخرين لا نحصل حذفوا من الفرع ما حذف من الاصل وان كان
غير قياس ومثل صحايف من دعا دعايا فعائل بل فعايا اصله
دعايو اعلاله كما فى عطايا باتفاق من الاقوال الا حذف فى
الاصل لا على القياس ولا على غيره ومثل عثل من عمر عمل

واو قلبت فلما بنى من دعا مثل ذلك كان دعايو همزة كما فى صحايف ثم
وقعت بعد همزة بعد الف فى ثاب سباخ ولبس
فصار دعاء على مقتضى القياس لبس التصغير

لان حذف احد اليائين منه كما ان حذف احد اليائين من مطايا
فيجب ان يحذف من الفروع ما حذف من الاصل موازنة
اليائين لليائين ولان القياس يقتضى حذف
احدى اليائين من محيى وقلب الثانية واوا
واو الثم الفا فى بالنسبة تتوفر
بفتح الدال وسكون العين لان
غد فى الاصل غدو بفتح العين
وسكون الدال يجوز

جعفر بكسر الفاء او ضمها لم يرد فى التنبيه

اذا بنى قيل عند الجمهور وعند ابى على
جئ بمضبوط التغيير مطلقا

ومن باع وقال بَنيَع وقَنوَل باظهار النون والتصحيح فيهن للالبا
بفعل بالاتفاق ومثل قفخ من عمل غنمل ومن باع وقال بِنيَع
وقَنوَل فنعل بلامين فيها بالاظهار للالباس بعلكد بتشديد
اللام فعلل بكسر الفاء وهو البعير الغليظ الشديد العنق فيهن
بالاتفاق ولا يبنى مثل جحنفل فعنلل من كَرُتُ او جَحَتُ لفظهم
مثله نحو كَنَسَرُ وجَحَنَلُ لما يلزم من ثقل لولم يدغم اولبس
بفعلل مثل شَفَلَحَ لوادغم ومثل اَبْلِم بضم الهمزة واللام أفعُل
وهو خوض المقل جمع خوصة وهو ورق النخل من أَتَ من الوى
وهو الوعد اوُدِعَ اصله اُوْيَ افعل قلبت ضمة الهمزة الثانية
كسرة للياء فاعل اعلال قاض ومثله من اويت اُوْيِ اصله
اءوى افعل قلبت الواو الهمزة الثانية واوا لزوما ثم ادغمت
فى الواو ثم ابدلت ضمة الواو كسرة ثم اعل اعلال قاض وجب ادغام الواو
الادغام كما قدر بخلاف تُوِى اى لم تدغم الواو المنقلبة من الهمزة
لعدم لزوم قلبها لعدم اجتماع الهمزتين ومثل اِجِرٍ بكسر
الهمزة والراء افعل وهو بعلة من وَأَيْتُ اِئِجٌ اصله اِيْوِيٌ
افعل قلبت الواو ياء ثم اعل اعلال قاض ومثله من اويت اى
بوزن اى اصله اِءْوِيٌ افعل قلبت الهمزة الثانية ياء وجوبا

والواو

والواو ايضا فحذف اخير الياءات قياسا حذفا غير اعلالى وادغم
احد الياءات فين فى الاخر ويعرب الاسم كان لم يحذف منه شيء
فيمن قال اُحِجِّ بحذف اخرها غير اعلالى واعرابه هكذا ومن
قال اُحِجِّ بحذف فما اعلاليا وهو اعلال قاض قال اِجٍ بحذفه
اعلال قاض واعرابه اعرابه ومثل اِوِزَّةٍ بكسر الهمزة وفتح
الواو والزاء وتشديدة افلة اصله اِوْزَزَةٌ افعلة وهو طير الماء
من وأيت اِئَاءَةٌ ابعاة اصله اِوْيَيَةٌ افعلة قلبت الواو ياء والياء
الفا ومن اويت اِيَاةٌ مدغما اِيَّاةٌ مدغما اِيَّاةٌ اصله اِءْوِيَةٌ افعلة
قلبت الهمزة الثانية ياء لزوما والواو ياء وادغم اولى الياءات فى
الثانية وقلبت الثالثة الفا ومثل اظلم بتشديد الميم افعلل اصله
اظلخم افعلل اى ظلم من وابت اباياً ابعلى اصله اوبيخ افعلل
قلبت الواو ياء وادغمت اولى الياءات المتجاورة فى الثانية وقلبت
الاخيرة الفا ومن اويت اِيوَيًا ابعلى اصله اِءْوِيٌ وَيِيَ افعلل قلبت
الهمزة الثانية ياء لزوما وادغمت اولى الياءات فى الثانية وقلبت
الاخيرة الفا ولم يدغم الياء فى الواو لعدم لزومه لرجوعه
حالة فى الوصل ولم تقلب الواو ياء لثقل اجتماع الياءات من غير
فصل وسئل ابو على عن مثل ما تشاء الله من اولق بفتح الهمزة

والام فقال ما ألقِ اللواتي الالاف لان اصل شاء فعل بالكسر
واصل لفظ الله الاله وقال ايق اللاق لو حمل على اللفظ اى
لفظ الله من اله او عبد اذا تحير وقال ما الق الالق بحذف
الواو الزائد على وجه وهو اذا كان من لاه اذا استتر اصله
لية بنى ابو على هذه الوجوه على انه اى اولقا فوعل ولو كان افعل
لكان الجواب ما ولق الولاق وما ولق اللاق وما ولق الولق ولم
يابن ابو على مثل ما من اولق كما بنى مثل شاء والله لانه هدم لابناء واجب
واجاب ابو على فى حين سئل بقولهم ياسم بالق كسموا بالكسر او بالق كسمو
بالضم وهذا ايضا مبنى على ذلك من انه فوعل وسأل ابو على
ابن خالويه عن مثل مسطار مستفعال اصله مسطير مستفعل قلبت
الياء الفا بعد نقل فتحته الى ما قبل وحذفت كتأمن اءة وهو اسم
شجر قال اصله اوءة فعلة فحكم بان الفه من كواو كلا الف الوا
فى العين اذا جعل اصله حكم بانه منه كما ان الواو فى اللام
اذا جعل اصله حكم بانه من كيأ فظنه مفعالا بالضم والسكون
وتحير فقال ابو على مسئاء وزنه مسفال اصله مسئاو من
مستفعل قلبت كواو والفا بعد نقل حركته الى ما قبل فحذفت
التا كما فى مسطار اصله مستطوع على ما هو قياس عند ابى على فاجاب

اصله

اصله ويلزمه ان لا يجب بقول ما الق اللاق لان الهمزة محذوفة
فى الاصل فان قال حذفها غير لازم قلنا حذف كتا هنا كذلك وعلى
الاكثر وهو الوجه الاول مستئاء مستفال بقلب غير حذف لان
فى هذا الوجه لا يحذف من الفرع الا ما اقتضاه فى اصله نفسه
لا بالنظر الى اصله وسأل ابن جنى ابن خالويه عن مثل كوكب فوعل
من وايت مخففا مجموعا جمع السلامة مضافا الى المتكلم فتحير
بالواو والنون
فقال ابن جنى اوى بوزن اوى اصله وواى فوعل وى جمع ووى
خففت الهمزة من المفرد بنقل حركتها وحذفها فقلبت لياء الفا ثم
جمع جمع لسلامة فصار وَوُونَ بعد حذف اللام ثم اضيف الى ياء
المتكلم وسقط النون وقلب الواو والاخير ياء ثم ادغم فى الياء
ثم قلبت الواو الاولى همزة لاجتماع الواوين المتحركتين فى اول الكلمة
او قال حذفت الهمزة من الاصل بعد النقل فقلبت لياء الفا فحذفت
فقلبت الواو الاخيرة ياء فادغمت فقلبت الاولى همزة قيل حركة
الواو الثانية عارضة ولو قال فى الجواب وَوَىَ لكان ولى لعدم
لزوم قلب الاولى همزة ومثل عنكبوت ان كان بوزن فعلوت من
بعت بيعوت وان كان بوزن فنعلوت فهو بنيعوت والصحيح
هو الاول لان زيادة النون ثانية ساكنة قليلة ومثل اطمئن

والاصل وُوىَ فوعل اعل اعلال رمى فصار
وُوىَ مثل مُرمِى خففت همزته بنقل حركتها
الى الواو وحذفها فصار وَوىَ كَغَنِىَ فاذا
جُمِعَ جمع السلامة بالواو والنون صار
وَوُونَ مثل مُصطفون اضيف الى
ياء المتكلم فسقطت النون فصار
وَوُوىَ اجتمعت الواو والياء
وسبقت احديهما بالسكون
فقلبت الواو ياء و
ادغمت الياء فى ياء
فصار وَوِىَ
فقلبت
الواو الاولى
همزة كما فى اواصل
فصار اوِىَ
ساپورى

بوزن افعلل اصله اطمأنن افعللل نقلت حركة النون الاولى الى ما قبلها
وادغمت في الثانية منه ابيعع بتشديد العين الثانية مصححا عن الاعلال
لان اصله ابيععع فتوسط حرف العلة بين الساكنين وهو ملغى
لما مر و مثل اغدودن معلوما من قلبت اقوول افعل اصله اقوو ول
افعوعل ادغمت الواو الثانية في الثانية ومثله من بعت ابيعع اصله
ابيوع قلبت الواو ياء لسكونها قبل الياء فادغم وقال ابو الحسن اقويل
افعيل قلبت الواو الاخيرة ياء لضعفها بقربها الى الطرف كراهة
للواوات المجتمعة فقلبت الثانية ياء لسكونها قبل ياء فادغم
ومثل اغدودن مجهولا منهما اقوول وابيوع افعول على قول
الاخفش وغيره مظهرا لان الواو مدة زائدة لسكونها وانضمام ما قبلها
فجرت مجرى الف فاعل فلم تغير ولهذا لم يلزم الهمزة في فوعل مجهولا من
الوعد اذا قلنا ووعد لان الثانية مدة ومثل مضروب من القوة مقوى
مفعى اصله مقووو ومفعول قلبت الواو والمنطرفة ياء كراهة لاجتماع
الواوات ثم قلبت الثانية ياء وادغمت ثم كسرت الاولى ومثل عصفور
منها قويّ بالضم والتشديد بني اصله قوو فوعل بادغم واو
الاولى في الثانية لام والثالثة زائدة كما في عصفور والرابعة لام
مكررة فوزنه فعلول بسكون بين ضمتين قلبت الرابعة والثالثة

ما ياتين

يا ياتين فادغمتا وادغمت الاولى في الثانية ثم ابدلت ضمة الثانية
كسرة ومثله من الغزو وغزوى فعلى اصله غزوو وفعلول
قلبت الثالثة والثانية ياتين وادغمتا ثم ابدلت ضمة الاولى كسرة
ومثل عضد من قضيت قضي فعل ابدلت ضمة الضاد
كسرة للياء ثم اعل اعلال قاض ومثل قذعملة منه قضية فعلة
اصله قضيية فعللة بثلث ياءات الاولى لام والثانية والثا
لام مكررة حذفت الاخيرة كمعية مفية في التصغير اي في تصغير
معاوية عند اجتماع ثلث ياءات فادغمت الاولى في الثانية ففتحت
للتا ومثل قذعملة منه قضويته فعولة اصله قضييية
باربع ياءات الاولى لام والثانية لام مكررة والثالثة زائدة والرابعة
لام مكررة ادغمت الثالثة في الرابعة وحذفت الاولى وقلبت الثانية
الفا لكراهة اجتماع اليا آت ومثل حمصيصة فعليلة بفتحتين بقلة
خامسة تجعل في الاقط منه قضويتر فعولة اصله قضييية
فعليلة ادغمت الياء الثانية في الثالثة فتقلب الاولى واوا لذلك
كحويرة اصله حويية ومثل ملكوت منه قضوت وزنه فعوت
اصله قضيوت فعلوت قلبت الياء الفا فحذفت ومثل جبروت
منه قضوة فعل اصله قضيي فعلل اعلت اعلال الاخيرة باعلال

والاصل قضيوت قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فسقطت الالف للتقاء الساكنين ويمكن ان لا يعلل لخروج الاسم بهذه الزيادة عن موازنة الفعل كالصبوري والحيدري

تابعناه

قاض وان كانت للالحاق ولم يعل الثانية بقلبها الفا لانها كانت للالحاق
متوسطة ولم يعل الاولى بالنقل والقلب لئلا يلزم الاجحاف ومثله من
حييت جَيْيٌ فعلل باربع ياءات اعلت
الاخيرة اعلال قاض وقلبت ما قبلها واوا وادغمت الاولى في الثانية
ومثل حِلباب بالكسر البت الذي يسميه العامة البلاب ويقال
هو الجلب والبت الذي تعتاده الظبأ في الاكل قِضيضاء فِعلّلاء اصله
قِضيضاي وعللا قلبت كياء الاخيرة همزة لوقوعها طرفا بعد
الفا زائدة ونقلت كسرة الاولى الى ما قبلها ومثل درجت من قراء
قرأيت فعلت اصله قرأءت فعللت قلبت الهمزة الثانية ياء مع
ان القياس قلبها الفا وهو ظاهر ليظهر ان سكون ما قبل الضمير
المرفوع المتحرك به وسكون الالف دايمي فلم يظهر انه به ولم تقلب
واوا لثقله ومثل سبطر منه قرأيت فعلل اصله قرأءي فعلل قلبت
الهمزة الثانية ياء لانها اخف من الواو ومع ان الياء غالب في اللام منه
ولهذا قلبت الواو ياء اذا وقعت رابعة فصاعدا واذا جهل اصل
الالف في اللام حكم بانه من الياء ولم تعل الاولى بقلبها الفا لان
اعلال ما هو في محل التغيير اولى ولم تدغم في الثانية كما في مثل
لان العينين لا تكونان الا بلفظ واحد واما الازمان فقد يكون

لحاق

للتطوير من الاسد ونحوه

مختلفين

مختلفين كدرهم وجعفر ومتفقين كحلباب فلذلك افترقت
الحال بينهما في جواز الادغام وعدمه ولانه يجوز في الحشو ما لا يجوز
في الطرف فلا يقاس احدهما على الآخر ومثل طمأنت منه اقرأيت
فعليت اصله اقرأءت افعللت قلبت الهمزة الثانية ياء
لما مر في قرأيي ومثل مضارعه وهو يطمئن يقرأيني يفعليني بهمزة
بعد ياء مقلوب من الهمزة لما مر يقرأيه يفعلل مثل يقرعبع
بسكون العين الاولى الحظ اعلم ان للشيء في الوجود اربع
مراتب الاولى حقيقة في نفسه والثانية مثاله في الذهن وهذان
لا يختلفان باختلاف الامم والثالثة اللفظ الدال على المثال الذهني
والوجود الخارجي والرابعة الكتابة الدالة على اللفظ وهذان
يختلفان باختلاف الامم كاختلاف اللغة العربية والفارسية والخط
العربي والهندي والمقصود في هذا الموضع بيان احكام الخط العربي
فانه ليس جاريا على اللفظ وقد يزاد في الكتابة ما لم يتلفظ به ويبدلون
الحروف من الحروف بان يكتب بالياء والواو ويكون اللفظ بالالف كالمتلوة
والحذف فلا بد من بيان ذلك كله وعرفه بانه تصوير اللفظ اي
المقصود تصويره بحروف هجائه هو والمحو والتهجية والتهجي تعديد
الحروف بأسمائها الا اسماء الحروف اذا قصد التسمي بها بالاسماء ولو قصد

الاسم وقيل كتب جيم كتبت هذه الصورة وهي جيم نحو قولك
اكتب جيم عين فاء راء والمراد المسمى فانما كتب هذه الصورة
وهي جعفر لانه مسماه خطا ولفظا لان المفهوم من الجيم المكتوب
المكتوب اول حرف من جعفر وهو وجه لا الجيم وكذا المفهوم من الجيم
الملفوظ هو وجه ولذلك قال الخليل لما سألهم قائلا كيف تنطقون
بالجيم من جعفر فقالوا جيم ومقول قوله هو انما نطقتم بالاسم
ولم تنطقوا بالمسئول عنه والجواب جه لانه المسمى بهذه الاسم
فان سمي بها اي باسماء الحروف مسمى آخر كتبت كغيرها كما لو سمي رجل
بيس فللكتاب فيه منه مذهبان منهم من يكتبها باسين وهو
الذي اختاره المصنف لانه مثل به ومنهم من يكتبها على صورة مسماها
وهويس ويكتب في المصحف على اصلها اي بصورة مسماها على الوجهين
على ان يراد مسماها او يراد مسمى آخر نحو يس وحم وغيرهما والاصل
في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقوف
عليها وهذا اصل معتبر في الكتابة فمن ثمة فمن اجل هذا الاصل
كتب نحو رأيت زيدا وقد زيدا بالهاء لانه اذا الوقف عليه وقف بالهاء
ونحو مثل انت ومجيء منه جيت بالهاء ايضا لانه اذا وقف عليه
وقف بالهاء بخلاف ما اذا اتصل بالاستفهامية بالحرف الجار

نحو

نحو ختام والام وعلام فانها لا تكتب بالهاء لانه لا يجب الوقف
عليها حاء بالهاء لشدة الاتصال بالحروف فصار مع ما قبلها كالشيء
الواحد ومن ثمة اي ومن اجل انه صار حروف الجمع الاستفهامية
كالشيء الواحد كتب تلك الحروف معها بالالفات ولاجل ان حروف
الجمع الاستفهامية يصير كالشيء الواحد كتب مذ وعمة بغير
نون بادغامه في الميم بعد قلبه ميما وان قصدت في ما الاستفهامية
عند اتصال حروف الجر بها الى الهاء كتبتها ورجعت الياء في الحروف
نحو حتى مه والمه وعلامه ورجعت غيرها نحو من مه وعن مه
ان ثبتت ومن ثمة اي ومن اجل ان كل كلمة يكتب بصورة لفظها
بتقدير الابتداء والوقوف عليها كتب انا بزيد بالالف لان وقف عليه كذلك
ومنه لكنا هو الله ربي لان الاصل لكن انا كما تقدم ومن ثمة اي ومن
اجل ان مبنى الكتابة على الوقف كتب تاء التأنيث في نحو رحمة وقمحة
والسلة وهو التبرها موكتبت في ثمن وقف بالهاء تاء طويلة بخلاف تاء
بنت واخت وبنت وبابات قايمات وهو جمع المؤنث بالالف والتاء وباب
قامت هند وهو فعل ماض للمفرد الغايبة لانها لا تكتب هاء بل تاء
تشبه الوقف بالهاء ومن ثمة اي ولاجل ما ذكرنا كتب المنون المنصوب
بالف نحو رأيت زيدا لان الوقف عليها عليه وكتب غيره وهو

الموقوف والمجرور والمنونات بالحذف اى بحذف الزيادة من الواو والياء
الرفع والياء فى الجر نحو جاءنى زيد ومررت بزيد لان الوقف على الحذف
وكتب اذا بالالف على الاكثر لانه يقف به عليه وكتب بالنون على
الاقل نوعها باثنتا نون فى الوقف وقيل الاول على الاقل والثانى على الاكثر
وكتب اضربًا اصله اضربن بالنون على الاكثر كذلك لان الوقف به
عليه وبالنون على الاقل الحاقا له باضربن امرًا للجمع المذكر وكان
قياس اضربن بضمة الباء ان يكتب بواو والف لان الوقف على الواو
بسقوط النون فى نحو اضربوا وكان قياس اضربن بكسر الباء ان يكتب
بياء لانه على الياء بسقوطه وكان قياس هل تضربن بكسر الباء بياء
ونون لان الوقف عليهما بسقوط التاكيد ولكنهم كتبوه على لفظه
لعسر تتبعه اى هذا الاصل فهو ات عند الوقف بحذف نون التاكيد
ويرد ما حذف لاجل النون فانه لا يعرف الا الحاذق فى هذا الفن او
لعدم تبين قصدها اى بل هذا لا يعرف بان القصد الى نون
التاكيد اذ لا نون تاكيد فيه وقد يجوز اضربَ بفتح الباء مجانسة الالف
نون خفيفة مثلها والاكثر على ما تقدم من كتابته بالالف لفوات
الامرين الذين كان المنع لهما وهما عسر تتبعه وعدم تبين قصدها
ومن ثمة اى والاجل ما ذكرنا كتب باب قاض بغير ياء وباب قاضٍ

بالياء على الافصح فيهما لان الافصح الوقف على قاض بغير ياء وعلى القاضى
ياء ومن ثمة كتب حرف الجر بالجر ورنحو بزيد ولزيد وكزيد متصلا لانه
لا يوقف عليه مع كونه على حرف واحد ومن ثمة كتب نحو منك
ومنكم وضربكم منفصلا لانه لا يبتدأ به والنظر بعد ذلك فى شيئين
الاول فيما لا صورة له تخصه والثانى فيما خولف فيه الاصل اما
بوصل وزيادة او نقص او بدل فالاول المهموز اى ما فيه الهمزة وهو
اى الهمزة اول ووسط وآخر الاول الف اى كتب على صورة انه مطلقا
اى مفتوحا مثل احد ومضموما مثل احد ومكسورا مثل ابل وسواء
كان همزة قطع كما ذكرنا او همزة وصل كانصر واعلم وسواء كان اصلا
كما فى ابل او منقلبا كما فى احد لان الهمزة يشارك الالف فى المخرج وهى
اخف حروف اللين فابدلوه الفا فى الخط للتخفيف لئلا يفوت المطلوب
بالكلية اذ لا يمكن تخفيفه لفظا لمر والهمزة الوسط يكتب على ما يخفف
به ساكنا او كان او متحركا وهو اما ساكن فحرف حركة ما قبله يكتب مثل
يأكل ويؤمن ويئس لان تخفيفه كذلك والوسط اما متحرك قبله
ساكن فيكتب بحرف حركته مثل يسأل ويلوم ويئِم لان تخفيفه
كذلك ومنهم من يحذفها اى الهمزة ان كان تخفيفها بالنقل
كعلة او الادغام كما فى شيء ومنهم من يحذف المفتوحة فقط

بالياء

تقرير الخط بعد تنقيح

نحو يسل دون المضمومة والمكسورة نحو يلوم ويئم

والاكثر على حذف المفتوحة بعد الالف نحو سأل ومنهم من يحذفها
في الجميع سواء خففت بالنقل والقلب او الادغام او الحذف والهمزة
الوسط اما متحرك وقبله ساكن فيكتب على ما يسهل به ويخفف فلذلك
كتب نحو مؤجل بالواو ونحو فئة بالياء لما عرفت ان تخفيفه كذلك وكتب
سأل ولؤم وبئس ومن ئقرئك ورؤس بحرف حركته لما عرفت ان تخفيفه
بان يجعل بين بين المشهور وجاء في نحو سئل ويقرئك القولان وهما ان
يكتب اما بحرف حركته او بحرف حركة ما قبله لما عرفت من الخلاف في ان
تخفيفه بان تجعل بين بين المشهور او البعيد والهمز الاخر ان كان
ما قبله ساكنا حذف في نحو رأيت خبا هذا الالف منقلب من التنوين
وهذا خبٌ ومررت بخبٍ وان كان ما قبله متحركا كتب بحرف
حركة ما قبله كيف كان الهمز الاخر اى متحركا كان او ساكنا مثل قرأ
ويقرئ ويَرِدُ ولم يقرءْ ولم يقرئ ولم يردُ اى لم يفسد والهمزة
الطرف الذى لا يوقف عليه لاتصال غيره من ضمير متصل او تاء
تأنيث فهو كالوسط الهمز فمن كتبها بصورة كتب ههنا كذلك
ومن اسقط هناك اسقط ههنا نحو يخزاك وجزؤك وجزئك
ونحو رداك ورداؤك ورداءك ونحو يقرؤه يجوز فيه بالواو والياء
ونحو قرأة الا في نحو مقروءة ومرئية لانه كالهمز الاخر فيكتب

بالحذف لان تخفيفه كذلك كما في خبء الا ان تلفظه بالتشديد لانه
يقلب الهمزة واوا او ياء فيدغم فيقاس جواز التسهيل والحذف والالف فالا تشاء
يخرج الالف فقط بخلاف الهمز الاول المتصل به غيره فانه لا يكون
كالوسط ولذلك يكتب لفا كيف كان نحو باحد ولا حد بخلاف لئلا
اصله لان لا قلبت كنون لاما فادغم فيه فالقياس ان يكتب الا بالالف
لكنه كتب بالياء اما للكثرة اى كثرة استعماله فصار الهمز كالوسط
او لكراهته صورته وهي صورة النفي المكررة وبخلاف لئن لان
قياسه ان يكتب لان بالالف لكنه كتب بالياء لكثرته في الاستعمال
وكل همزة بعدها حرف مد كصورتها تحذف فلذلك كتب نحو خطا
في النصب بالف واحد وكتب نحو مستهزؤن بواو واحد وكتب
نحو مستهزئين بياء واحد وقد يكتب الهمز في نحو مستهزئين بالياء فيكتب
بالياءين ولم يفصل في مستهزؤن كذلك لاستثقال الواوين في الخط
كما في التلفظ ولم يكتب لفان في نحو خطا في النصب وان كان الالف خفي
لكراهته صورتي همزتين وصورة الياء اخف في حال الاتصال بخلاف
قما اثنيه قرآنا فانه لو كتب بالف واحد لالتبس بمفرده ويقرآن مثنيه
نحو أفانه لم يكتب بالف واحد للبس بجمع المؤنث وهو يقرأن وبخلاف
نحو مستهزئين في المثنى لانه كتب بياءين لعدم المد وفرقا بينه وبين

فانه للتخلص الياء الاولى التي هي صورة الهمزة

الجمع ولم يعكس لان الجمع اولى بالتخفيف لكونه اثقل وبخلاف
نحو دانى بالاضافة الى ياء المتكلم فكتب بيائين فى الاكثر لمغايرة اليا
الاولى اليا الثانية فى الصورة او للفتح الاصلى فى بائه فروعى ذلك فكانه
لم يجتمع الهمزة مع حروف مد اعتبارا بالاصل وبخلاف نحو جاء فى
فى الاكثر للمغايرة بين صورتى البائين والتشديد الذى يذهب المدة
بخلاف لم تقرنى للواحدة المخاطبة من قرأ فانه يكتب بيائين للمغا يرة
المذكورة واللبس بيقرى مضارع قرّى واما الوصل مما خولف فيه الاصل
فقد وصلوا الحرف وشبهها من الاسماء التى فيه معنى الشرط والاستفهام
بما الحرفية نحو انما الهكم الله وانيما تكونن اكن وكلما تيتنى اكرمتك بخلاف
ما الاسمية نحو ان ما عندى حسن وان ما وعدتنى وكل ما عندى حسن
فانهم لم يصلوها وذلك لانهم رأو الحروف كالتتمة للاسم الذى
قبله فوصلوه به بخلاف الاسماء فانها مستقلة فى اللفظ فلذلك لم يصلوها
وكذلك من وعن ما فى الوجهين ان كانت ما حرفية وصلت وان كانت
وان كانت اسمية فصلت وما الحرفية والاسمية قد تكتبان متصلتين
باكتساب قبلها نحو عما وقما وانما غيرها لوجوب الادغام ولم يصلوا من
بما الحرفية وان كان مثل ما يلزم من تغيير الياء بقلبه الفا خطا
فيقع الوهم فيها ووصلوا ان الناصبة للفعل مع لا نحو كى لا يكون

والا

والا يكون بخلاف ان المخففة فلم يصلوا نحو علمت ان لا يقوم برفع
الميم وقابينهما ولم يعكس لان القلة هذه والكثرة بالتخفيف اولى واما لان
اصل هذه التشديد فكرهوا ان يزيدوا اخلالا بالحذف من الخط ووصلوا
لفظ الشرطية بلا وما نحو الا تفعلوه واما تخافن وحذفت النون
فى الجميع اى جميع ما ذكرنا انه متصل مما سكن ما قبله ليوافق الخط اللفظ
لتاكيد الاتصال لان مطلق الوصل لا يوجب الحذف ووصلوا نحو يومئذ
وحينئذ فى مذهب البناء لالاعراب فمن ثمه اى لاجل الاتصال كتب
الهمزة ياء لانهم جعلوها كالتوسط والا فالقياس ان يكتب الفا
لكونها فى الاول وقد تكتب ياء ايضا فى مذهب الاعراب حملا عليه وكتبوا
نحو الرجل على المذهبين منفصلا اما على مذهب سيبويه فلان
حروف التعريف على حرف واحد لان الهمزة كالعدم او اختصارا
لكثرته يجب انفصاله لعدم استقلاله واما على مذهب الخليل فلكونه
على حرف واحد فى الوصل وحمل الفصل عليه واما الزيادة فما خولف
فيه الاصل فانهم زادوا بعد واو الجمع المنطوقة فى العقل الفا نحو كلوا
ليفرقوا بينها وبين واو العطف للالباس فيما لم يتصل الواو
ما قبلها نحو صبروا وشكروا ونحو جاد واو سار وافى ما اتصل بخلاف نحو
قالوا وان قدر الانفصال ونحو يغزو ومن ثمه اى ومن اجل انهم

لان البناء دليل قوة اتصال الظرف بأذ ساپورى

زاد بعد واو الجمع المنطوقة الفاكتب نحو ضربوا هم في التأكيد بالفاعل
الضمير وفي المفعول بغير المتصل نحو الفتحو ضربوا هم لعدم تطرق الواو
لكون ضمير المفعول كالجزء مما قبله ومنهم من يكتبها اي الالف في نحو
شاربوا الماء ووزيروا يزيد كما في الفعل ومنهم من يحذفها في الجميع فعلا
كانا واسما وان لزم الالباس لندرته وزادوا في الموصول بالقرين وزادوا في مائة الفا
فرقا بينها وبين مئة واما عجام تركك كثيرا واختصت بالزيادة جبرا للاسم
المحذوف لانها من مائتين اي اعطيته مائة فعلا بل فعة والحقوا
المثنى بها لخوماليتان لبقاء صورة المفرد فيه بخلاف الجمع السقوط
اتاء مائتي مئات وزادوا في عمرو بالفتح والسكون اذا كان علما
واوالاة بالالف بالتنوين كمنصوب وبالياء بالمضاف الى ياء المتكلم فرقا
بينه وبين عمرو بالضم والفتح ولم يعكس لان الزيادة بالاخف
مع الكثرة في استعمالها ومن ثمة لم يزيدوه في النصب لان الالف
المقلوب من التنوين يفرق بينهما ولا يزاد في عمرو احد عمرو الاثنان
وهو ما بينهما من اللحم ولا في العمر الذي هو بمعنى العمرة في قولك لعمر الله
ولا قولك عوملت عداة العمر من امرها خوامن ابواب على قصورها
ولا في عمر العلم ايضا اذا كان قافية لان الموضع الذي يقع فيه نحو
في القافية لا يجوز ان يقع فيه عمرا يقتضي الى اللبس والى اذا كان مصدرا

لان

قد

لان لفظها واحد فلا يحتاج الى التفرقة ولا اذا كان مضافا الى المضمر
لان الضمير المجرور كالجزء مما قبله فلا يفصل بينهما بالواو وكذا اذا كان مضافا
مسمى وزاد وا في اولئك واوا لانه المناسب لضمة الهمزة لا الالف والياء فرقا
بينه وبين اليك ولم يعكس لان الاسم اولى بالتصرف ولو زيد فيه لكان
المناسب هو الياء للكسرة واجروا اولاء عليه وزاد وا في اولي بعد واوا فرقا بينه وبين
الى ولم يعكس لامن واجروا اولو عليه ولو دخل لام التعريف عليه لم يزيدوا كما
في قولهم الاولى فاخروا قالوا العلم بقي امر فاخركم عفو البرد لعدم الالباس واما
النقص ثم اخوا فيه الاصل فانهم كتبوا كل مشددة من كلمة حرفا واحدا نحو
شد ومد واذكروا اجرى قنت اي كتب مجراه وان كان في كلمتين لشدة اتصال
الفاعل مع كونهما مثلين بخلاف نحو وعديت لانهما ليسا مثلين وبخلاف
انتهنه وان كانا مثلين لان المفعول ليس كالفاعل في الاتصال وبخلاف لام
التعريف فانه لا يكتب مع ادغم فيه حرفا واحدا مطلقا سواء كان
ادغم فيه لاما او غيره نحو اللحم والرجل لكونهما اي اللام والذي ادغم فيه
كالجزء من الكثرة اللبس بما دخل عليه همزة الاستفهام بخلاف الذي والتي
والذين فانها تكتب بلام واحدة لكونها اي اللام فيها لا تنفصل عنها
فصار كالجزء وكتب نحو اللتين واللذان في التثنية بلامين للفرق بينهما وبين
الجمع نحو الذين وحمل اللتان واللتين عليه ولم يعكس للفرق لان الجمع

لنقله بالتخفيف اولى والمحذوف هو الالف لانه جيئ به لمعنى
فحذفه يخل بالمقصود وكذلك كتب اللاؤن واخواته كاللاتى واللواتى والذى
واللاء بلامين لان من حملها اللاء فلو كتب بلام واحدة للتبس بالادغام
اخر كلمتى فاول الاخرى وحذف الميم نحو ممد وعمد واما والا فى من
ما وعن ماوان ما والا فيهما شرطية ليس بقياس لان القياس عدم الحذف
ونقصوا بسم الله الرحمن الرحيم الالف لكثرتها فى الاستعمال بخلاف اسم
الله وباسم ربك ونحوه فلم ينقص منها الالف لعدم كثرة استعمالها وكذا نقصوا
الالف من اسم الله واسم الرحمن مطلقا سواء كان فى البسملة او غيرها لكثرتها
لكثرتها فى الكلام والاصل ان يكتب اللاه والرحمان ونقصوا من نحو للرجل
سواء كان اللام فيه حرف جر او لام الابتداء وللدار جرا وابتداء الالف لتلا يلتبس
بالنفى خلافا وبالرجل ونحوه فلم ينقص لعدم الالتباس ونقصوا مع الالف
اللام فيما اوله لام نحو للحم وللبن كراهة اجتماع ثلث لامات الاولى
للجر او للابتداء والثانية للتعريف والثالثة فاء الكلمة والمحذوف الفاء
لان الاخريين جيئ بهما لمعنى واما نقص الالف فلما مر من التباس
بالنفى ونقصوا من نحو ابنك بابنى فى الاستفهام واصطفى ابنات
الف الوصل كراهة اجتماع الالفين فى اول الكلمة وهمزة الاستفهام
جيئ بهما لمعنى مع انها تفيد المقصود من الالف وهو بقاء

سكون

سكون اول الكلمة وجاء فى نحو الرجل الامران للحذف لما مر والاثبات لئلا
يلتبس الخبر بالاستخبار فيما كثر بخلاف مصطفى فانه لم يكثر كثرته ونقصوا
من اين اذا وقع صفة بين علمين الفه مثل هذا زيد بن عمرو لانهم ارادوا
تخفيفها كما خففوها لفظا بحذف التنوين من زيد بخلاف اذا كان خبر
المبتدأ نحو زيد ابن عمرو وبخلاف المثنى نحو هذان زيدان ابنا عمرو لانه لم
يكثر كثرته ونقصوا الفها مع الاشارة نحو هذا وهذه وهذان وهؤلاء
لكثرة الاستعمال بخلاف هاتا وهاتى لقلته فان جاءت الكاف ردت الالف نحو هاذاك
وهاذانك لانه لو لم يرد لالتبس تلك كلمات لاتصال الكاف باسم الاشارة وهم
كرهوه ونقصوا الالف من ذلك واولئك ومن الثلث والثلثين
ومن لكى ولكن للاختصار او للكثرة او لكراهة صورتها لافيها ونقص
كثير منهم الواو من داود كراهة اجتماع الواوين والالف من ابراهيم
واسمعيل واسحق ونقص بعضهم الالف عن عثمن وسليمن ومعوية
لكثرة الاستعمال مع كونها اعلاما واما البدل مما خولف فيه الاصل
فالخمر كتبوا كل الف رابعة فصاعدا فى اسم او فعل يا نحو المغزى
والمصطفى واغزى واصطفى تنبيها على انها تقلب يا عند التثنية
او على انها تمال الا فيما قبلها ياء نحو صديا وورتا واحيا ويحيا فانه
يكتب بالف لكراهة اجتماع صورتى اليائين الاولى نحو يحيى واحيى

وصلى علما فانه يكتب بالف فرقا بينه علما وبينه فعلا او صفة ولم يعكس
لاستثقال الفعل او الصفة فالاول لخفته واما الالف الثالثة
فان كانت عن ياء نحو رحى كتبت ياء للتنبيه المذكور والا فبالالف كيت
على ما يقتضيه الاصل وهو كون الخط على حكاية اللفظ ومنهم من
يكتب الباب كله اى ثالثة كانت الالف وفوقها عن ياء اولا بالالف لانه
القياس والنفي للغلط على الكاتب وعلى تقدير كشبه اى الالف كما في المقلبة
عن الياء بالياء فان كان الاسم المقصور منونا فالمختار انه يكتب بالياء
نحو رحى كذلك اى كغير المنون نحو الرحى وهو قياس المبرد وقياس المازني
ان يكتب بالف لانه عنده منقلب عن التنوين وقياس سيبويه ان يكتب
المنصوب بالف وما سواه بياء ويتعرف ما فيه من الواو والتثنية نحو فتيان
وعصوان فعلم ان الف فتى عن ياء والف عصا عن واو ويتعرف
الياء من الواو بالجمع ايضا نحو الفتيات والقنوات وبالمرة نحو مرة
وغزوة وبالنوع نحو رمية وغزوة وبرد الفعل الى نفسه نحو رميت وغزوت
وبالمضارع نحو يرمي ويغزو ويكون الفاء واوا نحو دعى فعلم ان الالف
عن ياء لان ليس في الكلام ما فاؤه ولامه واوا لا لفظ الواو وعلى وجه هو ان كان
الفه عن ياء ويكون العين واوا نحو شوى فالف عن ياء لانه ليس ما عينه
ولامه واوا الا ما شذ نحو القوى والفتوى وان جهل كون الالف عن واو او ياء

بان لم يجز فيه شيء مما ذكر فان اميلت فاليا في الاصل لخوصي والا فالالف على
اصله لا عن احدهما نحو المتا وهو القدر لا واحد المنوان وانما كتبوا نحو لدى
بالياء مع انه مجهول الحال لقولهم لديك بانقلابه ياء وكلا يكتب على الوجهين
على الالف لاحتماله ان يكون الفه عن واو بدليل قلبه تا في كلتا وعلى الياء لاحتمال
كون الفه عن ياء لما مر فرقا لالف ثالث عن واو والياء للكسرة واما الحروف
فلم تكتب منها بالياء غير بلى لامالتها وغير على لقولهم عليك والى لقولهم
اليك وحتى حملا على الى لانتهاء معناها في الغاية والانتهاء الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على رسوله الافضل محمد واله اجمعين الحمد لله على
تمامه والصلوة على محمد واله اجمعين على يد الضعيف النحيف المذنب
الذليل والحقير عفى عنه وعن جميع المسلمين الجليل المعترف بانواع المعاصي والغفل
الذميم الراجي من الله الجليل من لطفه العميم مراده من الله تعالى توفيق صحيح
حتى لا يكون بالذنوب عليه تحريق السائل من الله الخروج من الجهل
والكون ذا العلم في الاسلام والامل الطالب من الله انفعاله ومن
رسوله الشفاعة تراب الراح والاقدام خرج الله الى الوجود
من الى عالم محمد بن عبد الرحمن بن نجار احمد
بن نجار حسن عفى الله عنهم بحرمة محمد
وابراهيم صلعم وعلى جميع ابيه المسلمين
والحمد لله رب العالمين
تمام

الخط باقي والصحة فيه
جهان بخش احمد شريك راضي بن
همان محمد حسين عارف عافي بن

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه
محمد وآله وصحبه أجمعين أما بعد فإن جبريل عليه السلام التام بن عبد العزيز الكرام
الى جناب من وصل اليه كتابنا هذا المقبل وخذ العفراء الى الغنم المطورة اسنا
في ذيل الكتاب بيان الحصان الاحمر الخالي من البياض غير معلم من جنبه خيل فلان
المعلمات حدود صافي اصغر من الحليب ما شك ولا شبه وهو من جنس الذي
ذكرهم الله في كتابه العزيز فأغرن بهن نقعا والصافنات الجياد وقال تبارك وتعالى
في حقهن والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فالملورات قد حافا على الصلاة والسلام الخبر
معقود في نواصيهن الخير الى يوم القيمة ونسلمه نحن الا بما علمنا وما كنا
للغيب حافظين جرى ذلك وحرر في اوسط شهر فلان من شهور سنة
الف ومايه واحدى وستين من هجرة النبي عليه صاحبها افضل الصلاة
واكمل التحية والتسليم

شهد بما فيه
فلان ابن
ابراهيم جدوم
فلان

بسم الله الرحمن الرحيم بثبوت
الدلالة وبتعظيم العلامة وبصطوت
المهيمنة وبتقديم الجبروتية وبقدرة الاحدية
وبعزة الذرانية سلام سلم سلم

رقم المخطوط في مكتبة جامعة صلاح الدين ٢٢

المؤلف يوسف بن عبد الملك المعتزر — رقم المصور

العنوان : الصافية شرح الشافية — نوع التصوير

الطبع

الناسخ حفص بن عبد الرحمن — مكان النسخ جامع حق پادشاه — تاريخه ١١١٩ — اللغة عربية

النمط — الجزء — الأوراق ٢٧٢ ورقة — الأسطر — المقاس x

البداية الحمد لله الذي سبيله التثبت والتعريف

النهاية وحسبي حمل على إلى لأنها بهما ها في العناية والاستوا، الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسول الأعظم محمد

السماعات والاجازات

التملكات

المصادر : الكشف / الأعلام / كحالة /

فهرس